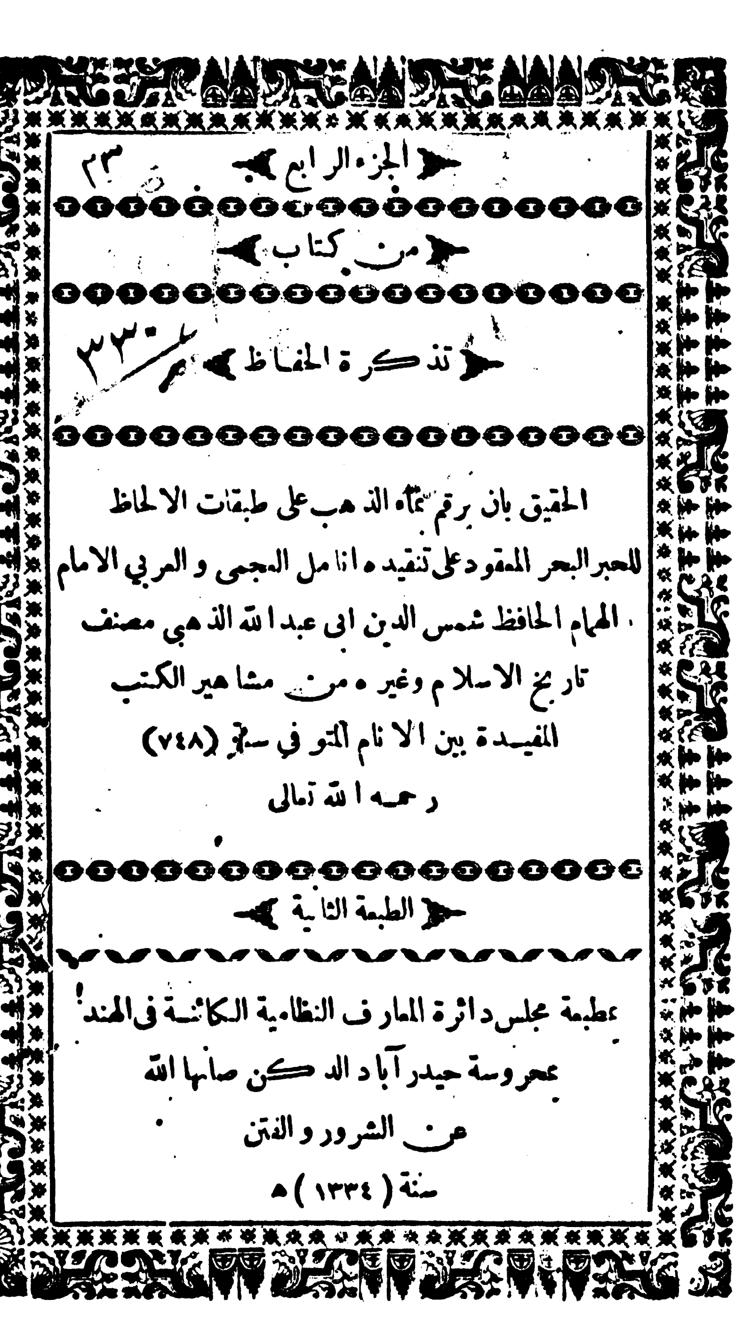


الجزء الرابع

من كتاب

تذكرة الحفاظ

الحقيق بان يرقم بماء الذهب على طبقات الالحاظ

للحبر البحر المعقود على تنقيده اناامل العجمى و العربي الامام

الهمام الحافظ شمس الدين ابى عبدالله الذهبي مصنف

تاريخ الاسلام وغيره من مشاهير الكتب

المفيدة بين الانام المتوفى سنة (٧٤٨)

رحمه الله تعالى

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة فى الهند

بمحروسة حيدرآباد الدكن صانها الله

عن الشرور و الفتن

سنة (١٣٣٤) ه



﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ الطبقة الخامسة عشر ﴾

﴿ وعدتهم اربعون حافظاً ﴾

(١) ﴿ ابن ماكولا الامير الكبير الحافظ ﴾

﴿ الطبقة الخامسة عشر ﴾ ﴿ ابن ماكولا الامير نصر علي بن هبة الله العجلي ﴾

البارع ابو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن علي بن محمد بن دلف ابن الامير الجواد ابي دلف القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي مصنف الاكمال وغير ذلك * (وعجل) بطن من بكر بن وائل ثم من ربيعة اخي مضر بن (١) نزار بن معد بن عدنان *

﴿ قال ﴾ ولدت في شعبان سنة اثنتين وعشرين واربع مائة بعكبراء * (سمع) بشرى بن عبد الله الفاتني وعبيد الله بن عمر بن شاهين وابا طالب بن غيلان

(١) في القاموس ومضر بن نزار كزفر ابو قبيلة وهو مضر الحمراء لانه اعطى الذهب من ميراث ابيه وربيعة اعطى الخيل ١٢ الحسن النعماني *

وابا

وابا الطيب الطبري وابامنصور محمد بن محمد السواق واحمد بن محمد العتيق وابابكر بن بشران وعبدالصمد بن مكرم وخلائق ببغداده واباالقاسم الحنائي(١) وطبقته بدمشق واحمد بن القاسم بن ميمون المصري بمصره وسمع بما وراء النهر وخراسان والجبال والجزيرة والسواحل لقي الحفاظ والاعلام*

﴿ حدث ﴾ عنه ابو بكر الخطيب شيخه والفقيه نصر المقدسي وابو محمد الحسن بن احمد السمرقندي ومحمد بن عبدالوهاب الدقاق وشجاع الذهلي والحميدي ومحمد بن طرخان التركي وابو علي محمد بن محمد بن المهدي وابو القاسم اسمعيل ابن السمرقندي وعلي بن هبة الله بن عبدالسلام الكاتب وآخرون*

﴿ اخبرنا ﴾ الحافظ ابو الحجاج القضاعي قرأنا بثغر على محمد بن عبدالخالق الاموي اخبرك علي بن المفضل الحافظ انا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ انا ابو الغنائم النرسي الحافظ انا ابو نصر علي بن هبة الله العجلي الحافظ ولم اسمع منه غيره حدثني ابو بكر احمد بن مهدي انا ابو حازم العبدوي انا ابو عمرو بن مطر انا ابراهيم بن يوسف الهسنجاني انا ابو الفضل صاحب احمد بن حنبل انا زهير بن حرب انا يحيى بن معين انا علي بن المديني انا عبيدالله بن معاذ انا ابي انا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة عن عائشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة*

(انبأنا) عبدالواسع الابهري انا ابو اسحاق بن الخشوعي انا ابو القاسم الحافظ انا ابو القاسم النسيب انا ابو بكر الخطيب فذكره*(قلت) هو احمد بن مهدي وزاد في آخره قال الهسنجاني انا عبيدالله بن معاذ فذكره (قال)

(١) وفي المشتبه ابو القاسم الحنائي الحسين بن محمد بن ابراهيم صاحب الاجزاء الحنائيات واخوه المحدث علي بن محمد وابنه ابو طاهر محمد بن الحسين ادركه السلفي بدمشق والله اعلم ١٢ القاضي محمد شريف الدين اليالمي عفي عنه*

الخطيب ورواه احمد بن صالح بن احمد بن حنبل عن ابراهيم بن يوسف عن الفضل بن زياد عن احمد *

﴿ وانبأنا ﴾ المؤمل بن محمد وابن علان قالا انا الكندي انا القزاز انا ابو بكر الخطيب قال كتب الي احمد بن القاسم بن ميمون الحسيني من مصر وحدثني ابو نصر علي بن هبة الله عنه انا احمد بن محمد بن الازهر السمناوي انا احمد بن يعلى الوشاء انا موسى بن عيسى بالرملة (بغدادي) سنة خمسين ومائتين انا يزيد بن هارون عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن فيقول من ابكى هذا اليتيم الذي واريت والديه تحت الثرى من اسكته فله الجنة (قال) الخطيب منكر جدا ورجاله معروفون * سوى موسى فانه مجهول *

﴿ قلت ﴾ هو واضعه * قال شيرويه كان الامير يعرف بالوزير سعد الملك ابن ماكولا قدم رسولا مرارا سمعت منه وكان حافظا متقنا عني بهذا الشان ولم يكن في زمانه بعد الخطيب احد افضل منه حضر مع الكبار من شيوخنا وسمعوا منه * وقال الحافظ ابن عساكر وزر ابوه للقائم امير المؤمنين وولي عمه قضاة القضاة ببغداد وهو الحسين بن علي * قال وولدت في شهر شعبان سنة احدى وعشرين (قال الحميدي) ما راجعت الخطيب في شيء الا واحالني على الكتاب وقال حتى اكشفه وما راجعت ابن ماكولا في شيء الا واجابني حفظا كانه يقرأ من كتاب *

﴿ قال ﴾ ابو الحسن محمد بن مرزوق لما بلغ الخطيب ان ابن ماكولا اخذ عليه في كتابه (المؤتنف) وصنف في ذلك تصنيفا وحضر عنده ابن ماكولا سأله الخطيب عن ذلك فانكر ولم يقر واصر وقال هذا لم يخطر ببالي

و قيل

وقيل ان التصنيف كان في كمه فلما مات الخطيب اظهره وهو الكتاب الملقب (بمستمر الاوهام) (قلت) لكنه وهو كتاب نفيس يدل على تبحر ابن ماكولا وامامته * قال ابن طاهر سمعت ابا اسحاق الحبال يمدح ابا نصر ابن ماكولا ويثني عليه ويقول دخل مصر في زي الكتبة فلم نرفع به رأسا فلما عرفناه كان من العلماء بهذا الشان *

﴿قال﴾ السمعاني كان ابن ماكولا لبيبا عارفا حافظا يرشح للحفظ حتى كان يقال له الخطيب الثاني وكان نحويا مجودا وشاعرا مبرزا جزل الشعر فصيح العبارة صحيح النقل ما كان في البغداديين مثله في زمانه طاف الدنيا واقام ببغداد * قال ابن النجار في ترجمة ابن ماكولا احب العلم من الصبا وطلب الحديث واتقن الادب (وله) النظم والنثر والمصنفات (نفذه) المقتدي بالله رسولا الى سمرقند لاخذ البيعة له على ملكها طمغان الخان * قال هبة الله بن المبارك ابن الدواقي اجتمعت بالامير ابن ماكولا فقال لي خذ جزئين من الحديث فاجعل متون هذا الجزء لاسانيد هذا الجزء ومتونه لاسانيد الاول حتى اردده الى حاله الاولى * قال ابو طاهر بن سلفة سألت ابا الغنائم النرسي عن الخطيب فقال جبل لا يسئل عن مثله ما رأينا مثله وما سألته عن شيء فاجاب في الحال لا يرجع الى كتابه *

﴿واخبرنا﴾ ابو علي بن الخلال انا جعفر انا السلفي قال سألت شجاعا الذهلي عن ابن ماكولا فقال كان حافظا فهما ثقة صنف كتابا في علم الحديث وقال مؤتمن الساجي لم يلزم ابن ماكولا طريق اهل العلم فلم ينتفع بنفسه *

﴿قال﴾ ابن عساكر سمعت اسمعيل ابن السمرقندي يذكر ان ابن ماكولا كان له غلمان اتراك احداث (فقتلوه) بجرجان سنة نيف وستين واربع مائة *

وقال ابن ناصر قتل الحافظ ابن ماكولا وقد كان سافر نحو كرمان ومعه مماليكه الاتراك (فقتلوه) واخذوا ماله في سنة خمس وسبعين واربع مائة هكذا نقل ابن النجار * وقال ابو سعد السمعاني سمعت ابن نصر يقول قتل ابن ماكولا بالاهواز اما في سنة ست او سبع وثمانين واربع مائة * وقال السمعاني خرج من بغداد الى خوزستان وقتل هناك بعد الثمانين رحمة الله عليه *

﴿ وقال ﴾ ابو الفرج ابن الجوزي في (المنتظم) قتل سنة خمس وسبعين وقيل سنة ست وثمانين و قال غيره قتل في سنة تسع وسبعين وقيل في سنة سبع وثمانين * حكى هذين القولين القاضي ابن خلكان *

﴿ ومن شعره ﴾

قوض خيامك عن دار اهنت بها * وجانب الذل ان الذل مجتنب
وارحل اذا كانت الاوطان منقصة * فالمندل الرطب في اوطانه حطب

(وله)

ولما تواقفنا تباكت قلوبنا * فممسك دمع يوم ذاك كساكبه
فيا كبدي الحرى البسي ثوب حسرة * فراق الذي تهوينه قد كساك به

﴿ قلت ﴾ يعز وقوع حديث الامير ابن ماكولا * سمعت من عدة واجازوا لنا عن ابي الحسن بن المقير * وانبأونا عن الحافظ ابي محمد ابن الاخضر كلاهما عن محمد بن ناصر الحافظ عن كتاب ابي نصر الامير اليه * وانبأنا احمد بن سلامة انبأنا الارياحي انبأنا ابو الحسن بن الفراء عن ابن ماكولا انا مظفر بن الحسن الهمداني سبط ابن بلال انا جدي ابو بكر احمد بن على الحافظ انا احمد بن عبد الرحيم الشيرازي الحافظ انا محمد بن علي بن الشاه انا ابو بكر محمد بن ابراهيم البغدادي بانطاكية انا محمد بن عبد الرحمن بن بحير الحميري بمصر انا خالد بن

نجيح انا سفيان الثوري عن ابن جريج عن فافاه عن الاعمش عن مجاهد عن عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا *

﴿قال﴾ الشيرازي فافاه هو ابو معاوية الضرير و قال الامير بل هو اسمعيل الكندى شيخ لبقية واما الحديث ففي صحيح البخاري عن آدم وعلي في الجنائز والرقاق عن شعبة ووقع لنا متصلا عاليا في كتاب الالقاب للشيرازي ووقع لنا اعلى بخمس درج ايضا حتى كاني رويته عن *

(٢) ﴿ابن خيرون﴾

الحافظ العالم الناقد ابو الفضل احمد بن الحسن بن احمد بن خيرون البغدادي ابن الباقلاني * سمع اباعلى بن شاذان وابابكر البرقاني واحمد بن عبدالله المحاملي واباعمر بن دوست العلاف واباالقاسم الحرقي واباالقاسم بن بشران واباعلى احمد بن عبدالواحد وخلائق بعدهم حتى سمع من اقرانه * (اجازله) ابو الحسين ابن المتيم وابو الحسن بن الصلت الاهوازي وطائفة تفرد باجازتهم * روى عنه شيخه ابو بكر الخطيب وابو على بن سكرة وابو عامر العبدوي وابو القاسم ابن السمرقندي واسمعيل بن محمد الحافظ وابو بكر القاضي واسمعيل بن سعد الصوفي وابو الفضل بن ناصر وعبدالوهاب الانماطي وابو الفتح ابن البطي وخلق كثير *

﴿ذكره﴾ السمعاني فقال ثقة عدل متقن واسع الرواية كتب بخطه الكثير وكان له معرفة بالحديث * سمعت ابامنصور بن خيرون يقول كتب عمي ابو الفضل عن ابن شاذان الفي جزء * سمعت عبدالوهاب الانماطي يقول ما رؤى مثل ابي الفضل بن خيرون لو ذكرت له كتبه واجزاءه التي سمعها يقول لك

﴿ابن خيرون ابو الفضل احمد بن الحسن﴾

عمن سمع وباي طريق سمع وكان يذكر الشيخ ومارويه وماينفرد به *

﴿وقال﴾ ابو منصور كتبوا امرة لمى الحافظ فغضب وقال من انا حتى يكتب لى الحافظ * (قلت) واقرأ الناس بالروايات وكان تلا على ابى العلاء الواسطى وعلى بن طلحة البصرى وغيرهما *

﴿قرأ عليه﴾ ابن اخيه ابو منصور مؤلف (المفتاح) وابو على بن سكرة وكان يقال هو في زمانه كيحيى بن معين فى زمانه اشارة الى كلامه في شيوخ المصر جرحا وتعديلا مع الانصاف * قال ابو طاهر الـانى كان كيحيي بن معين فى وقته وقد ذكرت في (ميزان الاعتدال) كلام ابن طاهر فيه بكلام مردود وانه كان يلحق بخطه اشياء في تاريخ الخطيب وبينا ان الخطيب اذن له في ذلك واما خطه فمشهور وهو بمنزلة الحواشى فكان ماذا *

﴿توفي﴾ في رجب سنة ثمان وثمانين واربع مائة عن اربع وثمانين سنة وشهر * وفيها (مات) شيخ العراق المسند الامام (رزق الله) بن عبد الوهاب ابن عبد العزيز التميمي رئيس الحنابلة في جمادى الاولى عن ثمان وثمانين سنة روى عن ابن المتيم وطبقته * والعلامة شيخ المعتزلة (ابو يوسف) عبد السلام بن محمد القزوينى ببغداد وقد سمع قبل الاربع مائة وتفسيره فى اكثر من ثلاث مائة مجلد * و (ابو القاسم الفضل) بن ابى حرب احمد بن محمد الجرجانى ثم النيسابورى عنده ابن محمش * ومقرئ المغرب (ابو الحسن على) بن عبد الغنى الفهرى الحصري (١) الشاعر * و (ابو سعيد بن محمد) بن على بن ابى صالح البغوى الدباس من رواة الترمذى * وقاضى القضاة العلامة الصالح (ابو بكر)

---

(١) الحصرى في المشتبه بضم الحاء المهملة هو ابو الحسن على بن عبد الغنى الفهرى شيخ القراء مات سنة ثمان وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

محمد بن المظفر الشامي الحموي ببغداد عن ثمان وثمانين سنة * ومسند هراة (ابو سهل نجيب) ابن ميمون الواسطي راوية ابي علي الخلدي * والحافظ ابو عبدالله الحميدي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الطاهر اسمعيل بن عبدالرحمن المعدل انا الامام عبدالله بن احمد قال قرأت على محمد بن عبدالباقي اخبركم حمد بن الحسن بن خيرون انا الحسن بن احمد بن شاذان انا عبدالله بن اسحاق الخراساني انا حمد بن عبيد انا علي بن عاصم وعبد الوهاب بن عطاء عن خالد الحذاء عن ابي المليح عن نبيشة الخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انا كنا نهيناكم ان تاكلوا لحومها فوق ثلاث حتى يسعكم وقد جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا لان وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل * (ليس) لنبيشة الهذلي في الصحيح سواه (رواه مسلم) عن ابن نمير عن ابن علية عن الحذاء فقال عن ابي قلابة عن ابي المليح الهذلي ولا تاثير لهذه العلة * (وبه) في الصحيح ايضاً من طريق هشيم عن الحذاء عن ابي المليح نفسه وقال لقيت ابا المليح فحدثني به كذلك واخرجه النسائي ايضاً *

(٣) ﴿ الحسيني ﴾

الحافظ الامام الشريف المعظم المرتضى ابو المعالي ذو الشرفين محمد بن محمد بن زيد بن علي العلوي البغدادي نزيل سمرقند * سمع ابا القاسم الخرقي وعلي بن شاذان واحمد بن عبدالله المحاملي وطلحة بن الصقر وابا بكر البرقاني وعبدالملك ابن بشران ومحمد بن عيسى الهمداني وخلقا وتخرج بالخطيب ولازمه *

﴿ حدث ﴾ عنه جعفر بن محمد المستغفري شيخه والخطيب ويوسف بن ايوب الهمداني وزاهر بن طاهر المستملي وهبة الله بن سهل السندي وابو الاسعد

هبة الرحمن ابن القشيري وابو طالب محمد بن عبد الرحمن الحيري وابو الفتح احمد بن الحسين الاديب * حدث هذا عنه بالاجازة وخاتمة من سمع منه هو ابو المعالي المديني الخطيب *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني هو افضل علوي في عصره له المعرفة التامة بالحديث وكان يرجع الى عقل وافر ورأى صائب برع بالخطيب في الحديث نقل عنه الخطيب اشياء في (كتاب البخلاء) رزق حسن التصنيف وسكن في آخر عمره سمرقند ثم قدم بغداذ واملى بها وحدث باصبهان ثم عاد الى سمرقند *

﴿سمعت﴾ يوسف بن ايوب الزاهد يقول ما رأيت علويا افضل منه واثنى عليه وكان من الاغنياء المذكورين وكان كثير الايثار ينفذ في العام الى جماعة من الائمة الالاف دينار و الخمس مائة دينار واكثر الى كل واحد فربما بلغ ذلك عشرة آلاف دينار ويقول هذا زكاة مالي وانا غريب ففرقوا على من تعرفون استحقاقه وكل من اعطيتموه فاكتبوا له خطا وارسلوه حتى اعطيه من عشر الغلة قال وكان بملك قريبا من اربعين قرية له بنواحي (كش) وله في كل قرية وكيل امين من رئيس سمرقند هكذا ذكر السمعاني وقد بالغ وهذا نظير ملك كبير *

﴿ثم قال﴾ وسمعت ابا المعالي محمد بن نصر الخطيب يقول ذلك وكان من اصحاب الشريف وسمعته يقول ان الشريف انشأ بستانا عظيما فطلب صاحب ماوراء النهر ان يحضر دعوته في البستان فقال الشريف لحاجب الخاقان لا سبيل الى ذلك فالح عليه فقال لكني لا احضر ولا اهيئ له آلة الفسق والفساد ولا اعصي الله بعض الملك وان دان بسكره فاختفى عند وكيل له نحوا من شهر فنودي عليه في البلاد فلم يظفر وابه ثم ظهر وامد ما على ما فعلوا ليطمئن والح عليه اهله

ـ ابن الحسن ـ خطا

في الظهور فجلس على ما كان مدة ثم ان الملك نفذ اليه ليشاوره في امر فلما حصل عنده اخذه وسجنه واستأصل امواله وضياعه فصبر وحمد الله * وقال من يكون من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا بد ان يبتلى وانا ربيت في النعمة وكنت اخاف لا يقع خلل في نسبي فلما وقع هذا فرحت وعلمت ان نسبي متصل *

﴿قال﴾ لي ابو المعالي سمعنا انهم منعوه من الطعام حتى مات جوعا وهو من ولد زين العابدين علي بن الحسين رضي الله عنهم * قال السمعاني قال ابو العباس الجوهري رأيت السيد المرتضى بعد موته وهو في الجنة وبين يديه طعام وقيل له الا تأكل قال لا حتى يجيء ابني فانه غدا يجيء فانتبهت وذلك في شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين فقتل ولده ابو الرضى في ذلك اليوم (وكان) مولد السيد المرتضى في سنة خمس واربع مائة *

﴿قال﴾ واستشهد بعد سنة ست وتسعين وقيل في سنة ثمانين قتله الخاقان خضر بن ابراهيم وكان السيد قد قدم الى القائم بامر الله رسولا من الخاقان (قلت) وقع لي من تصانيفه (فرحة المتعلم) سمعناه عاليا *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأنا عبد الرحيم بن ابي سعد انا ابو الاسعد بن القشيري انا ابو المعالي محمد بن محمد الحسيني الحافظ انا الحسن بن احمد الفارسي انا محمد بن العباس بن نجيح انا عبد الملك بن محمد انا بشر بن عمرو وسعيد بن عامر قالا انا شعبة عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه كانما على رؤسهم الطير *

(٤) ﴿ابن مردويه الصغير﴾

هو الحافظ المفيد الامام ابو بكر احمد بن محمد بن الحافظ الكبير ابي بكر احمد بن

ابن مردويه الصغير ابو بكر احمد بن محمد بن احمد لا صحابه

موسى بن مردويه الاصبهاني احد شيوخ ابي اسحق جده * وسمع ابابكر بن ابي علي وابن عبدكويه وابا نعيم * وفي بعد السبعين واربع مائة في سنة ثمان رحمه الله تعالى *

(٥) ﴿ ابن سمكويه الامام ﴾

ابن سمكويه ابو الفتح محمد بن احمد الاصبهاني

الحافظ المفيد ابو الفتح محمد بن احمد بن عبدالله بن سمكويه الاصبهاني نزيل هراة واكثر وحصل الاصول * ورحل وسمع ببغداد من ابي محمد الخلال وطبقته وبنيسابور من ابي حفص بن مسرور وطبقته وباصبهان من اصحاب ابن المقرى وبشيراز من الحافظ ابي بكر بن ابي علي وبسمرقند من مسند ها ابن شاهين السمرقندي (وصنف) في الابواب (ولد) سنة تسع واربع مائة وكان صالحا ناسكا يتبرك بدعائه *

﴿ روى عنه ﴾ اسمعيل بن محمد الحافظ وابو عبدالله الدقاق فقال في رسالته كان لابن سمكويه الكثرة الوافرة في كتب الحديث ووهمه اكثر من فهمه خرج الى نيسابور صحبة عبدالعزيز النخشبي ثم رحل الى ماوراء النهر واقام بهراة سنين ورزق صدقة بهاء بيني وبينه ما كان من الحقد والحسد (قلت) توفي بنيسابور في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين السنة التي مات فيها الجبال *

(٦) ﴿ الحكاك ﴾

الحكاك ابو الفضل جعفر بن يحيى

الحافظ الامام المفيد ابو الفضل جعفر بن يحيى بن ابراهيم التميمي المكي ويعرف بابن الحكاك * سمع اباذر الهروي وابابكر محمد بن ابراهيم الاردستاني واباالحسن بن نصر وابانصر السجزي وطبقتهم وببغداد ابن النقور وطبقته (وخرج) لابن النقور اربعة اجزاء *

﴿ قال ﴾ ابن النجار كان موصوفا بالمعرفة والحفظ والاتقان والفقه

والصدق وكان يترسل من امير مكة ابن ابي هاشم الى الخلفاء والملوك ويتولى قبض الاموال منهم ويحمل كسوة البيت * ﴿روى عنه﴾ اسمعيل ابن السمرقندي وابن ناصر وصالح بن شافع الجيلي وابو الفتح ابن البطي ويحيى ابن عبد الباقي الغزال *

﴿قال﴾ السلفي سمعت اباالحسن ابن الطيوري قال سألت الخطيب عند قدومه من حج ارأيت هناك من يفهم الحديث قال لا الا شابا قال له جعفر ابن الحكاك * وقال السلفي سألت المؤتمن الساجي عن جعفر بن الحكاك فقال صحب ابانصر السجزي واباذر وكان ذا معرفة وقال البوريابي كان من الفضلاء الاثبات * وقال عبد الوهاب الانماطي ثقة مامون * وقال ابو علي الصدفي قرأت عليه ببغداد كثيراً وكان يفهم الحديث جيداً * ﴿ولد﴾ سنة ست عشرة ﴿مات﴾ في صفر سنة خمس وثمانين واربع مائة ببغداد ارخه شجاع ﴿يكتب﴾ حديثه من شيخة ابي الفتح ابن البطي *

﴿اخبرنا﴾ القاسم بن محمد الحافظ انا محمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف بن عبد الوهاب انا محمد بن عبد الباقي انا جعفر بن يحيى التميمي الحكاك انا محمد بن الحسين انا محمد بن احمد بن عبد الله انا اسحاق الدبري انا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج في شهر رمضان من المدينة معه عشرة آلاف من المسلمين حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد فافطر وافطر المسلمون معه فلم يصوموا من بقية رمضان شيئ * ﴿اخرجاه﴾ من حديث عبد الرزاق *

﴿اخبرنا﴾ عمر بن عبد المنعم الطائي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن ابي اليمن الكندي انا محمد بن ناصر الحافظ انا جعفر بن يحيى الحكاك انا ابو الحسن

محمد بن علي الازدي سنة سبع و ثلاثين واربع مائة بمكة انا عمر بن سيف انا محمد ابن دليل انا عبد الله بن حبيب قال قال بشر بن الحارث النظر في وجه الظالم غيظ والاحمق سخنة العين والبخيل قساوة القلب *

(٧) ﴿هبة الله بن عبد الرزاق بن علي﴾

الحافظ المفيد الجوال ابو القاسم الشيرازي * سمع بخراسان والعراق والحرمين واليمن ومصر والشام والجزيرة وفارس والجبال * وحدث عن ابي بكر محمد بن الحسن بن الليث الشيرازي واحمد بن عبد الباقي بن طوق الموصلي وابي جعفر بن المسلمة وعبد الرزاق بن شمة واحمد بن الفضل الباطرقاني وطبقتهم (وصنف) تاريخ شيراز *

﴿قال﴾ السمعاني كان ثقة صالحا خيرا كثير العبادة مشتغلا بنفسه خرج وافاد واستفاد * (انتفع) الطلبة بصحبته وقراءته قدم بغداد في سنة سبع وخمسين * روى لنا عنه ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب المروزي وعمر بن احمد الصفار واحمد بن ياسر المقرى وابو نصر محمد بن محمد بن يوسف الفاشاني(١) واسمعيل بن محمد الحافظ وابو بكر الاصواني وغيرهم (سكن في الآخر مرو حتى مات * قال ابن عساكر حدث عنه الفقيه نصر المقدسي و غيث بن علي وهبة الله بن طاوس وابو نصر التوزياني *

﴿ثم قال﴾ انا ابن طاوس انا هبة الله الشيرازي انا ابو زرعة احمد بن يحيى الخطيب بشيراز املاء انا الحسن بن سعيد المطوعي المقرى انا ابو مسلم الكجي

---

(١) الفاشاني في المشتبه بالفاء والشين المعجمة و يقال باشاني وهي من قرى هراة منهم ابو نصر محمد بن محمد بن يوسف المروزي الفاشاني الفقيه سمع منه السمعاني مات سنة تسع وعشرين وخمس مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

هبة الله بن عبد الرزاق ابو القاسم الشيرازي

فذكر حديثا *

قال عبد الغافر في تاريخه هو شيخ عفيف صوفي فاضل طاف البلاد وسمع الكثير وخطه مشهور وكان كثير الفوائد قال محمد بن محمد الفاشاني كنت اذا مضيت الى ابن القاسم هبة الله بالرباط اخرجني الى الصحراء وقال اقرأ هنا فالصوفية تبرمون ممن يشتغل بالعلم والحديث يقولون يشوشون علينا اوقاتنا *

قال ابو الفتيان الدهستاني (مات) هبة الله سنة ست وثمانين واربع مائة وقال التوربياني (مات) في شهر رمضان سنة خمس وثمانين مبطونا * وقال مؤتمن الساجي بذل نفسه في طلب الحديث جدا * (اخرجت) له جزئين في صلوة الضحى ففرح بهما شديدا * قال الفاشاني قام ليلة موته سبعين مرة او اقل كل نوبة يغتسل في النهر الى ان مات على طهارة *

اخبرنا احمد بن محمد المفيد انا يوسف بن خليل انا مسعود بن ابي منصور انا الحسن بن احمد المقري انا مسعود بن ناصر الركاب انا عثمان بن محمد بن احمد ابن محمد التوقاني انا ابن ابي عمرو حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخياط انا احمد ابن محمد بن ياسين انا ابو غياث انا احمد بن محمد بن دينار النيسابوري عن ازهر السمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال تفكهوا وكلوا البطيخ فان حلاوتها من الجنة * (هذا) حديث منكر لم يحدث به ازهر اصلا *

(٨) مسعود بن ناصر بن ابي زائدة

عبد الله بن احمد الحافظ الفقيه الرحال ابو سعيد السجزي الركاب (صاحب المصنفات) سمع بسجستان من علي بن بشرى الليثي وابن سعيد عثمان

مسعود بن ناصر ابو سعيد السجزي الركاب

النوقاني(١) - وبهراة ابن محمد بن عبد الرحمان الدباس وسعيد بن العباس القرشي ومنصور بن محمد بن محمد الازدي - وبنيسابور من ابي حسان محمد ابن احمد المزكي وابي سعيد البصروي وابي حفص بن مسرور - وبغداد من ابي طالب بن غيلان وابي محمد الخلال وابي القاسم التنوخي - وباصبهان من ابن ريذة(٢) صاحب الطبراني وخلق كثير *

﴿ حدث ﴾ عنه محمد بن عبد العزيز العجلي وعبد الواحد بن الفضل الطوسي وابو نصر احمد بن عمر القاري وابو الاسعد ابن القشيري وطائفة وابو بكر الخطيب شيخه *

﴿ وقال ﴾ محمد بن عبد الواحد الدقاق لم ار في المحدثين اجود اتقانا ولا احسن ضبطا منه * وقال ابن النجار قدم مسعود السجزي بغداد فسمع من بشرى الفاتني(٣) وذكر جماعة * (سمع منه الصوري شيخه * وقال عبد الغافر ابن اسمعيل الفارسي كان متقنا ورعا قصد التدرج عمره لمديد الى ان ارتبطه نظام الملك بيهق مدة ثم بطوس للاستفادة منه * وقال احمد بن ثابت الطرقي سمعت ابن الخاضبة يقول كان مسعود قد ربا بسمعه بقراءة الشيخ آدم موسى بالنصب * قال المؤتمن كان يرجع الى هداية واتقان وحسن ضبط قلت) (توفى) في جمادي الاولى سنة سبع وسبعين واربع مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن عبد المنعم الطائي في سنة ثلاث وتسعين وست مائة عن ابي

---

(١) النوقاني في المشتبه بضم النون وعشناة اخره ابو سعيد عثمان بن ابي عمر النوقاني روى عن ابي سليمان الخطابي وقيل هو بفتح اوله ١٢ (٢) ابن ريذة بذال معجمة ١٢ (٣) ذكر في المشتبه في اول حرف الفاء الفاتني بشرى بن عبد الله مولى فاتن مشهور وهو اقدم شيخ لابن ماكولا ١٢ الحسن النعماني *

اليمن الكندي انا مسعود بن ناصر الحافظ انا داود بن يحيى الحكاك انا ابو الحسن محمد بن علي بن محمد الازدي سنة سبع وثلاثين واربع مائة بمكة انا عمر بن يوسف انا محمد بن دليل انا عبد الله بن حبيق قال قال بشر بن الحارث النظر في وجه الظالم غيظ والاحمق سخنة العين والبخيل قساوة القلب *

(٩) ﴿الحميدي﴾

الحافظ الثبت القدوة ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح ابن حميد بن يصل الازدي الحميدي الاندلسي المتورقي الظاهري (ومتورقة جزيرة تجاه شرق الاندلس * سمع بالاندلس ومصر والشام والعراق وسكن بغداد وكان من كبار تلامذة ابن حزم * قال ولدت قبل سنة عشرين واربع مائة *

﴿حدث﴾ عن ابن حزم فاكثر وعن ابي عبد الله القضاعي وابي عمرو بن عبد البر وابي زكريا عبد الرحيم البخاري وابي القاسم الحنائي الدمشقي وعبد الصمد بن المامون وابي بكر الخطيب وابي جعفر بن المسلمة وابي غالب بن بشران الاموي ولم يزل يسمع ويكثر ويجد حتى كتب عن اصحاب الجوهري وابن المذهب وسمع بافريقية كثيراً ولقي بمكة كريمة المروزية اول رحلته وكان في سنة ثمان واربعين واربع مائة * قال محمد بن طرخان سمعت الحميدي يقول كنت احمل للسماع على الكتف سنة خمس وعشرين واربع مائة فاول ما سمعت من الفقيه اصبغ بن راشد وكنت افهم ما يقرأ عليه وكان تفقه على ابي محمد بن ابي زيد واصل ابي من قرطبة من محلة تعرف بالرصافة فسكن جزيرة متورقة فولدت فيها * وقال يحيى بن البناء كان الحميدي من اجتهاده ينسخ بالليل في الحر فكان يجلس في اجانة ماء يتبرد به وقال الحسين بن محمد بن خسرو جاء ابو بكر

﴿الحميدي ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الاندلسي مصنف كتاب الجمع بين الصحيحين﴾

ـ فيوح ـ ميورقة

ابن ميمون فدق على الحميدي وظن انه قد اذن له فدخل عليه فوجده مكشوف الفخذ فبكى الحميدي وقال والله لقد نظرت الى موضع لم ينظره احد منذ عقلت ﴿ قال ﴾ الامير ابن ماكولا لم ار مثل صديقنا الحميدي في نزاهته وعفته وتشاغله بالعلم (صنف) تاريخ الاندلس * وقال يحيى بن ابراهيم السلماسي قال ابي لم تر عيناي مثل الحميدي في فضله ونبله وغزارة علمه وحرصه على نشر العلم * قال وكان ورعا ثقة اماما في الحديث وعلله ورواته متحققا في علم التحقيق والاصول على مذهب اصحاب الحديث بموافقة الكتاب والسنة فصيح العبارة متبحرا في علم الادب والعربية والترسل (وله) كتاب الجمع بين الصحيحين * وتاريخ الاندلس * وجمل تاريخ الاسلام * وكتاب الذهب المسبوك في وعظ الملوك * وكتاب الترسل وكتاب مخاطبات الاصدقاء * وكتاب حفظ الجار * وكتاب ذم النميمة (وله) شعر رصين في المواعظ والامثال * قال السلفي سألت اباعامر العبدري عن الحميدي فقال لا يرى مثله قط وعن مثله لا يسئل * جمع بين الفقه والحديث والادب ورأى علماء الاندلس وكان حافظا (وعن الحميدي) قال صيرني الشباب شهابا وهو كان يقصد في سماعه كثيرا * قال ابو علي الصدفي كان يدلني على الشيوخ وكان متقللا من الدنيا يمونه ابن رئيس الرؤساء ثم جرت له قصص اوجبت انقطاعي عنه وكان يبيت عند ابن رئيس الروساء كل ليلة وحدثني ابو بكر ابن الخاضبة انه ما سمع يذكر الدنيا قط *

﴿ وقال ﴾ ابن طرخان سمعت الحميدي يقول ثلاثة كتب من علوم الحديث يجب الاهتمام بها (كتاب العلل) واحسن ما وضع فيها (كتاب الدارقطني) (وكتاب المؤتلف والمختلف) واحسن ما وضع فيه (الاكمال) للامير ابن ماكولا

(وكتاب وفيات المشائخ) وليس فيه كتاب وقد كنت اردت ان اجمع في ذلك كتابا فقال لى الامير رتبه على حروف المعجم بعد ان رتبه على السنين قال ابن طرخان فاشتغل بالصحيحين الى أن مات ﴿قلت﴾ وقد قبلنا اشارة الامير وعملنا (تاريخ الاسلام) على مارسم الامير * قال الحميدى فى تاريخه انا ابو عمرو ابن عبد البر انا عبد الله بن محمد الجهنى المصنف النسائى قراءة عليه عن حمزة الكتاني عنه * قال القاضى عياض ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الاندلسى الازدى سمع بقرطبة من ابي محمد بن حزم قديما وكان يتعصب له ويميل الى قوله وكان قد اصابته فيه فتنة علماء شددوا على ابن حزم فخرج الحميدى الى المشرق *

﴿قلت﴾ روى عنه يوسف بن ايوب النهرانى الزاهد و محمد بن طرخان وابو عامر العبدرى واسمعيل بن محمد الطلحى و محمد بن على الخلال والحسين ابن الحسن المقدسى وابو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس والحافظ محمد بن ناصر و اسمعيل ابن السمرقندى وصديق بن عثمان البررى وابو اسحاق بن نبهان الغنوى وابو الفتح محمد ابن البطى وشيخه ابو بكر الخطيب وآخرون * وكان صاحب حديث كما ينبغي علما وعملا وكان ظاهريا و يسر ذلك بعض الاسرار * مات فى سابع عشر ذى الحجة سنة ثمان وثمانين واربعمائة وامهم عليه الامام ابو بكر الشاشي (١) بجامع القصر ودفن بمقبرة باب النهر بقرب قبر الشيخ ابى اسحاق الشيرازى ثم انهم نقلوه بعد سنتين الى مقبرة باب حرب فدفن عند بشر الحافي * ونقل الحافظ ابن عساكر ان الحميدي كان اوصى الى الاجل مظفر ابن رئيس

(١) فى المشتبه الشاشي بمعجمة خلق منهم ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران قاضى القضاة الشامى الحموى ١٢ الحسن النعمانى

الرؤساء ان يدفنه عند بشر فخالف وصيته فلما كان بعد مدة رآه في النوم يعاتبه على ذلك فنقله في صفر سنة احدى وتسعين وكان كفنه جديداً وبدنه طرياً تفوح منه رائحة الطيب رحمة الله عليه * ووقف كتبه *

﴿ قرأت ﴾ على ابي قال انا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي انا ابو محمد بن ابي نصر الحافظ سنة خمس وثمانين واربع مائة انا ابو القاسم منصور بن النعمان بمصر بقراءتي ثنا القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن اسحاق لفظاً ثنا علي بن عبد الحميد الغضائري وهو آخر من صدر عن الغضائري انا عبد الله بن معاوية الجمحي انا الحماد ان حماد بن سلمة وحماد بن زيد قالا انا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسحروا فان في السحور بركة * اخرجه ابن ماجة من طريق حماد بن زيد وهو غريب من حديث حماد بن سلمة وهو في صحيح مسلم من طريق ابن علية وغيره عن عبد العزيز * ومن شعر الحميدي *

طريق الزهد افضل ما طريق * وتقوى الله بادية الحقوق
فثق بالله يكفك واستعنه * يعنك وذر بنيات الطريق

﴿ وله ﴾

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً * سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا * لاخذ العلم او اصلاح حال

﴿ وله ﴾

وما اتفق الجميع عليه بدأ * وعوداً فهو عن حق مبين
فدع ما صد عن هذا وخذها * تكن منها على عين اليقين
كلام الله عز وجل قولي * وما صحت به الآثار ديني

(١٠) ابن مفوز

الحافظ المجود الامام ابو الحسن طاهر بن مفوز بن احمد بن مفوز المعافري الشاطبي تلميذ ابي عمر بن عبد البر اكثر عنه وكان من اثبت الناس فيه وانقلهم عنه سمع من ابي العباس بن دلهاث وابي الوليد الباجي وابي شاكر الخطيب وابي الفتح النبلي السمرقندي وطبقتهم وسمع بقرطبة من حاتم بن محمد وابي مروان بن حيان وكان موصوفا بالذكاء وسعة العلم (شهر) عمر فقه الحديث واتقانه وكان حسن الخط كثير الضبط ذا فضل وورع وصيانة ووقار وتقوى * واما اخوه عبد الله فكان زاهد زمانه بالاندلس * مولد طاهر في سنة تسع وعشرين واربعمائة * حدث عنه الحافظ ابو علي بن سكرة وغيره * وكانت وفاته في رابع شعبان سنة اربع وثمانين واربعمائة رحمه الله تعالى *

(١١) طاهر النيسابوري

الحافظ ابو محمد ويقال اسمه عبد الصمد بن احمد بن علي السليطي ولد بالري ونشأ بها وطلب الحديث وكتب بخطه المضبوط الجيد مالا يوصف * سمع اباعبيد صخر بن محمد الطوسي بالري وعبد الكريم بن احمد المطري بساوة وعبد الملك بن عبد الغفار البصري وخلقا بهمذان وقدم بغداد وسمع من ابي علي بن المذهب والقاضي ابي الطيب وابي القاسم التنوخي وانتقى على الجوهري وحدث * روى عنه ابن الطيوري وابن بدران الحلواني ومحمد ابن الحسن المرزوقي وسكن همدان ومات بظاهرها قال شيرويه كان احد من عني بهذا الشان حسن العبارة كثير الرحلة صدوقا جمع شيئا كثيرا في سائر العلوم ما رأيت فيمن رأيت اكثر كتبا وسماعا منه عاجله الموت * قال يحيى بن منده هو احد الحفاظ صحيح النقل يفهم الحديث ويحفظه قال

ـ ا ابن مقور

ابو جعفر محمد بن ابي علي الحافظ سمعت مسعود بن ناصر السجزي يقول اشهد ان كل كتاب بغدادي عند عبد الصمد السليطي كلها غارة ونهب من نهب البساسيرية ببغداد لا ينتفع بها دينا ولا دنيا * قال ابن السمعاني توفي طاهر بهمدان سنة اثنتين وثمانين واربع مائة *

(١٢) ﴿ابن الخاضبة الحافظ الامام القدوة مفيد بغداد﴾

ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادي الدقاق * حدث عن مؤدبه ابي طالب عمر بن محمد بن الدلو حدثه عن ابي عمر بن حيوة في سنة ست واربعين واربع مائة وحدث عن ابي جعفر بن المسلمة والحافظ عبد الرحيم ابن احمد البخاري والحافظ ابي بكر الخطيب وابي الحسين بن النقور والصريفيني واحمد بن علي الدينوري وامام جامع دمشق عبد الصمد بن محمد بن تميم ومحمد ابن مكي بن عثمان الازدي وصادفه ببيت المقدس واباالغنائم محمد بن الفراء وقرأ الكثير وكتب وخرج وافاد مع الديانة والعبادة وصحة القرآءة وحسنها * روى عنه ابو علي بن سكرة ومحمد بن طاهر المقدسي وابو الفتح ابن البطي وآخرون * قال ابن سكرة كان محبوبا الى الناس كلهم فاضلا حسن الذكر ما رأيت مثله على طريقته وكان لا يأتيه مستعير كتابا الا اعطاه او دله عليه وسمعت اباالوفاء بن عقيل الحنبلي الامام يقول وذكر شدة اصابته بطالبة طول لبث بها وانه كانت له عند ذلك خلوات يدعو ربه فيها ويناديه فقرأ علي مناجاته ولئن قلت لي هل واليت لي وليا اقول نعم يارب ابو بكر بن الخاضبة ولئن قلت هل عاديت في عدوا فاقول نعم ولم يسمه قال فاخبرت ابن الخاضبة بذلك فقال اعز الله الشيخ *

﴿اخبرنا﴾ المقداد بن ابي القاسم في كتابه انبأنا ابو البقاء وعبد الله بن الحسين

ابن الخاضبة ابو بكر محمد بن احمد البغدادي الدقاق

النحوي في كتابه سنة احدى عشرة وست مائة انا ابو الفتح ابن البطي انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو الحسين بن المهتدي بالله نا عبد الله نا عبيد الله بن محمد نا ابو بكر ابن ابي شيبة نا خالد بن مخلد انا سليمان بن بلال انا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخله الصائمون يوم القيامة لا يدخله معه احد غيرهم فاذا دخل آخرهم اغلق رواه (خ) عن خالد بن مخلد و (م) عن ابن ابي شيبة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو محمد بن محمد الحافظ انا احمد بن ابراهيم انا عبد اللطيف الطبري انا ابن البطي انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الباقي انا احمد بن علي بن ثابت نا ابن ابي الفوارس انا الحسن بن احمد الهروي الصفار قال كنت يوما عند الشبلي فسأله بعض المتصوفة الرجل يسمع قولا فلا يفهمه فيتواجد عليه *

(فانشأ يقول)

رب ورقاء هتوف بالضحى * ذات شجو صدحت في فنن

فبكائي ربما ارقها * وبكاها ربما ارقني

ولقد اشكو فما افهمها * ولقد تشكو فما تفهمني

غير اني بالجوى اعرفها * وهي ايضا بالجوى تعرفني .

﴿ قال ﴾ ابو سعد ابن السمعاني نسخ ابن الخاضبة صحيح مسلم بالاجرة سبع مرات (قال) ابن طاهر ما كان في الدنيا احد احسن قراءة للحديث من ابن الخاضبة في وقته لو سمع بقراءته انسان يومين لما مل قراءته (قال السلفي) سألت اباالكرم خميسا الجوزي عن ابن الخاضبة فقال كان علامة في الادب قدوة في الحديث جيد اللسان جامعا الخلال الخير ما رأيت ببغداذ من اهلها احسن قراءة للحديث منه ولا اعرف لما قوله (قال) ابن النجار كان ابن

ــ ثنا عبيد الله نا عبد الله

الخاضبة ورعاتقيا زاهدا محبوبا الى الناس روى اليسير (وقال) على بن محمد الفصيحي مارأيت في اصحاب الحديث اقوم باللغة من ابن الخاضبة (وقال) السلفي انا عامر العبدرى عنه فقال كان خير موجود في وقته وكان لا يحفظ وانما يعول على الكتب (وقال) ابن طاهر سمعت ابن الخاضبة وكنت ذكرت له ان بعض الهاشمية حدثني ببغداد ان ابا الحسين بن المهتدى بالله نوى الاعتزال فقال لا ادرى ولكن احكى لك لما كان سنة الغرق وقعت دارى على قماشي وكتبي ولم يكن لى شيء وكان عندى الوالدة والزوجة والبنات فكنت انسخ وانفق عليهن فاعرف اني كتبت صحيح مسلم في تلك السنة سبع مرات فلما كان ليلة من الليالى رأيت كان القيامة قامت ومناد ينادى اين ابن الخاضبة فاحضرت فقيل لى ادخل الجنة فلما دخلت الباب وضرب من داخل استلقيت على قفائي ووضعت احدى رجلى على الاخرى وقلت استرحت والله من النسخ فرفعت رأسي فاذا ببغلة في يد غلام فقلت لمن هذه قال للشريف ابى الحسين الغريق فلما اصبحت نعى الينا الشريف (قال ابن عساكر) سمعت ابا الفضل محمد بن محمد بن عطاف يحكى انه طلع في بعض بنى الرؤساء ببغداد اصبع زائدة فاشتد المه ليلة فدخل عليه ابن الخاضبة فمسح عليها وقال امرها يسير فلما كانت تلك الليلة قام وانتبه فوجدها قد سقطت او كما قال * توفي ابن الخاضبة في ثاني ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربع مائة وكانت جنازته مشهودة و (ختم على قبره ختمات) *

﴿ وفيها ﴾ مات المحدث المسند ابو طاهر محمد بن حسن بن احمد الباقلاني الكرخي ببغداد عن ثلاث وسبعين سنة * (ومقرئ بغداد ابو بكر احمد) بن عمر بن الاشعث السمرقندى عن احدى وثمانين سنة و (ابو عبد الله الحسين

ابن محمد) بن الحسين بن السراج البغدادي * و(المحدث القاضي ابو محمد عبدالله) بن يوسف الجرجاني مصنف مناقب الشافعي * و(المحدث المفيد ابو منصور عبد المحسن) بن محمد بن علي الشيحي (١) السفار * و(امام اللغة بالاندلس ابو مروان) عبد الملك بن سراج بن عبد الله الاموي مولاهم القرطبي * و(مسند اصبهان ورئيسها ابو عبدالله القاسم) بن الفضل الثقفي شيخ السلفي عن بضع وتسعين سنة * و(مسند هراة وزاهدها الامام ابو عبدالله) محمد بن علي بن محمد العميري * واول سماعه في سنة سبع واربع مائة * و(شيخ المشائخ ابو المنصور معمر) بن احمد بن محمد بن احمد اللبناني الاصبهاني * وفقيه خراسان ابو المظفر منصور بن محمد) بن عبد الجبار بن احمد التميمي السمعاني المروزي الحنفي ثم الشافعي عن ثلاث وستين سنة * و(العلامة ذو النون ابو الوليد) هشام بن احمد بن خالد الكتاني الوقشي (وقش) قرية على بريد من طليطلة *

(١٣) ﴿ الحرمي نزيل هراة ﴾

الامام القدوة المفيد ابو سعيد محمد بن الحسن بن محمد المكي الحافظ * سمع بمصر من محمد بن الحسين القطان وابي الفتح بن بابشاذ وعلي بن حمصة الحراني وعلي ابن بقاء الوراق وبمكة ابا نصر السجزي وعبد العزيز بن بندار الشيرازي وببغداد ابا جعفر بن المسلمة والخطيب وهذه الطبقة وكان من عباد المحدثين * (قال) محمد بن علي الهمداني كان ابو سعيد الحرمي من الاوتاد لم ار بعيني احفظ منه * (وقال) الواعظ ابو حامد بن الخياط ان كان لله بهراة احد من اوليائه

(١) الشيحي قال في المشتبه نسبة الى شيحة قرية من قرى حلب منهم عبد المحسن ابن محمد بن علي الشيحي التاجر الجوال المحدث مشهور (مات) سنة تسع وثمانين واربع مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي *

فهو هذا واشار الى الحرمي*

{مات} الحرمي بهراة في شعبان سنة احدى وتسعين واربع مائة* وفيها (مات) محدث الثغر ابو العباس احمد بن ابراهيم الرازي ابن الخطاب الشافعي* والدصاحب الدماسيات* و(مسند اصبهان ابو العباس احمد) بن عبد الغفار بن اشتة الكاتب* و(محدث اصبهان ابو العباس احمد بن) محمد بن عبد الله بن شير ويه الاصبهاني الحافظ عن ست وسبعين سنة* و(محدث دمشق ابو الفرج سهل) بن بشر الاسفرايني عن اثنتين وثمانين سنة* و(مسند الوقت ابو الفوارس طراد) بن محمد بن علي الزينبي الهاشمي النقيب عن ثلاث وتسعين سنة* و(المسند ابو الفتح عبد الواحد) بن علوان بن عقيل الشيباني ببغداذ* و(مسند العجم السلار الرئيس ابو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي* و(المعمر المسند ابو الحسن هبة الله) بن عبد الرزاق الانصاري* سمع من هلال الحفار*

{اخبرنا} ابو الحسين اليونيني وابو علي الامين قالا انا ابو الفضل الهمداني انا ابو طاهر السلفي انا المؤتمن بن احمد سمعت ابا سعيد الحرمي الحافظ بهراة يقول لا يصبر على الحديث الا ذووه يعني لا يصبر على الحديث الا اهله*

(١٤) مكي بن عبد السلام بن الحسين

{مكي بن عبد السلام ابو القاسم الرميلي}

الحافظ الامام ابو القاسم الرميلي المقدسي احد الجوالين* سمع محمد بن يحيى ابن سلوان المازني واباعثمان بن ورقاء وعبد العزيز بن احمد النصيبي وعبد العزيز ابن الصراف وابا القاسم بن الجياني (١) وعبد الباقي بن فارس وابا جعفر بن المسلمة وابا الصائم المامون والحسين بن احمد الطرابلسي (ورحل) الى مصر ودمشق وطرابلس وبغداذ والبصرة والكوفة وواسط والموصل وآمد

(١) لعله الحناني ١٢

و ميافارقين

وميافارقين وغير ذلك (سمع) منه هبة الله الشيرازي وعمر الرواس (وحدث) عنه محمد بن علي بن محمد المرجاني عمرو وابو سعيد عمار بن طاهر بهمذان وابو القاسم ابن السمرقندي ببغداد وجمال الاسلام ابو الحسن السلمي وحمزة بن كردوس بدمشق وآخرون * (مولده) في اول سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة ﴿ قال ﴾ ابن النجار مكي من الحفاظ ورحل وحصل وكان مفتيا في مذهب الشافعي سمع ابن سلوان *

﴿ قال ﴾ المؤتمن الساجي كانت الفتوى تجيئه من مصر ومن الساحل ودمشق (وقيل) انه شرع في تاليف تاريخ بيت المقدس ولما دخلت الفرنج وملكوا بيت المقدس في شعبان سنة اثنتين وتسعين واربعمائة اسروا الرميلي ونودي عليه ليفك بالف دينار لما عرفوا انه من علماء المسلمين فلم يفتكه احد فقتل صبرا بظاهر انطاكية كان صدوقا متثبتا يكاد ان يعد من الحفاظ * وقال غيث الارمنازي قتلوه بالحجارة في ثاني عشر شوال سنة اثنتين وتسعين عند بيروت ﴿ قلت ﴾ وقتلوا في بيت المقدس نحوا من سبعين الفا ودام في ايديهم تسعين سنة فافتتحه السلطان صلاح الدين * وفيها (مات) مقرئ دمشق (ابو البركات) ابن طاوس عن تسع وتسعين سنة * و (المسند ابو الحسين احمد) بن عبد القادر بن يوسف * ومسند بلخ (احمد بن) محمد الخليلي الدهقان وله مائة سنة وسنة * والعلامة (ابو تراب) عبد الباقي بن يوسف المراغي بنيسابور * ومسند مصر (القاضي ابو الحسين علي بن الحسن الخلعي الشافعي) عن ثمانية وثمانين سنة * والمسند (ابو الحسن) بن ايوب ببغداد *

(١٥) ﴿ السمرقندي ﴾

الحافظ الامام الرحال ابو محمد الحسن بن احمد بن محمد بن قاسم بن جعفر

السمرقندي ابو محمد الحسن الكوخميثني

الكوخمسي - ولد سنة تسع واربع مائة وصحب جعفر بن محمد المستغفري فاكثر عنه وتخرج به * سمع من عبد الصمد العاصمي وحمزة بن محمد الجعفري - وبنيسابور اباحفص بن مسرور واباعثمان الصابوني واباسعيد الكنجرودي وبخاري وبلخ (وصنف التصانيف) *

(روى) عنه محمد بن اسمعيل التيمي ووجيه الشحامي وهبة الرحمان بن القسري ومحمد بن جامع خياط السيوف والجنيد القايني - وخلق واكبر شيخ له منصور الكاغذي *

(قال) ابو سعد السمعاني لم يكن في زمانه في فنه مثله في الشرق والغرب له (كتاب بحر الاسانيد في صحاح الاسانيد) جمع فيه مائة الف حديث او رتب وهذب لم يقع في الاسلام مثله وهو ثمان مائة جزء (وقال) عبد الغافر الفارسي هو عديم النظير في حفظه استوطن نيسابور وهو مكثر عن المستغفري * (مات) في ذي القعدة سنة احدى وتسعين واربع مائة وله اثنان وثمانون سنة رحمه الله *

(اخبرنا) اسحاق بن يحيى انا الحسن بن عباس انا عبد الواحد بن حمويه انا وجيه بن طاهر انا الحسن بن احمد السمرقندي الحافظ انا ابو طالب حمزة ابن محمد الحافظ انا محمد بن احمد الحافظ انا ابو صالح الكرابيسي انا صالح بن محمد انا ابو الصلت الهروي انا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد بابها فليأت عليا (رضي الله عنه) (هذا الحديث صحيح) وابو الصلت هو عبد السلام متهم *

- الكرخشتي - الكرخميساني - القاسي - الفاتني

(١٦) ﴿البرداني﴾

الحافظ الامام المتقن ابو علي احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسن البغدادي (ولد) سنة ست وعشرين واربع مائة * وسمع من ابي طالب بن غيلان وابي يعلى الفراوي وابي بكر الخطيب وخلق سواهم وما اظنه رحل * قال السمعاني كان احد المشمرين في صنعة الحديث وكان حنبليا (استملى) للقاضي ابي يعلى * (روى) عنه اسمعيل بن محمد الحافظ (قلت) قد جمع مجلدا في (المنامات النبوية) وسمعنا (منتقاه) على الامين الاسدي عن الساوي عن السلفي عنه وقد سأله السلفي عن كشف احوال جماعة فاجاب واجاد *

﴿قال﴾ السلفي كان ابو علي احفظ واعرف من شجاع الذهلي وكان ثقة نبيلا له مصنفات ﴿قلت﴾ وحدث عنه ايضا الوزير علي بن مراد واحمد بن المقري * ﴿قرأت﴾ بخط ابي علي البرداني قال انا عثمان بن محمد بن دوست العلاف اجازة سنة ثمان وعشرين واربع مائة وفيها مات انبأ ابو بكر الشافعي فذكر حديثا ﴿مات﴾ ابو علي في شوال سنة ثمان وتسعين واربع مائة * وفيها (مات) محدث اصبهان المفيد الحافظ (ابو بكر احمد) بن محمد بن احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني لم يلحق جده * والمسند ابو المعالي ثابت بن بندار البقال البغدادي المقري * وشيخ الحرم المحدث المفتي (ابو عبدالله الحسين) بن علي الطبري عن ثمانين سنة * والشريف المسند (ابو الفضل محمد) بن عبدالسلام بن احمد الانصاري * ومسند خراسان ابو علي نصرالله بن احمد بن عثمان الخشناني النيسابوري *

---

(١) البرداني في المشتبه بفتح الباء الموحدة والراء المهملة نسبة الى البردان من سواد العراق الحافظ ابو علي شيخ السلفي مشهور انتهى ١٢ محمد شريف الدين *

﴿واخبرنا﴾ محمد بن ابي بكر الاسدي انا يوسف بن محمود انا احمد بن محمد الحافظ قال قرأت على ابي علي احمد بن محمد الحافظ انبأ محمد بن عبد الملك انبأ الحسين بن عمر انبأ حامد بن شعيب انا يحيى بن ايوب العابد انا اسمعيل بن جعفر اخبرني سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد(١) بن عباس عن ابيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الستر ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من النبوة الا المبشرات الرؤيا الصالحة - (الحديث)*

(١٨) ﴿الغساني﴾

الحافظ الامام الثبت محدث الاندلس ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الجياني * روى عن محمد الحداني وحاتم بن محمد الاطرابلسي وابي عمر بن عبد البر وابي شاكر عبد الواحد الفيري وابي عبد الله بن غياث والمحدث ابي عمرو بن الحذاء وسراج بن عبد الله القاضي وابي الوليد الباجي وابي العباس بن دلهاث وعدة ولم يخرج من الاندلس وكان من جهابذة الحفاظ البصراء بصيراً باللغة والعربية والشعر والانساب * ﴿وصنف﴾ في ذلك كله ورحل الناس اليه وعولوا في النقل عليه وتصدر بجامع قرطبة واخذ عنه الاعلام * قال هذا واكثر منه خلف بن بشكوال انبأنا عنه غير واحد ووصفوه بالجلالة والحفظ النباهة والتواضع والصيانة *

﴿قال﴾ السهيلي في (الروض) حدثني ابو بكر بن طاهر عن ابي علي

(١) في تهذيب التهذيب ابراهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس المدني روى عن ابيه وعن عم ابيه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ١٢ الحسن النعماني *
- لم يبق من مبشرات النبوة الا الرويا الصالحة ١٢

الغساني ،

الغساني ان اباعمر بن عبدالبر قال له امانة الله في عنقك متى عثرت على اسم من اسماء الصحابة لم اذكره الا الحقته في كتابي (الاستيعاب) (وقال) ابن بشكوال سمعت الحسن بن مغيث قال كان ابو علي من اكمل من رأيت علما بالحديث ومعرفة بطرقه وحفظا لرجاله عانى كتب اللغة واكثر من رواية الاشعار وجمع من سعة الرواية مالم يجمعه احد وصحح من الكتب مالم يصححه غيره فكتبه حجة بالغة جمع كتابا في رجال الصحيحين سماه (تقييد المهمل وتمييز المشكل) وهو كتاب حسن مفيد اخذه الناس عنه *

﴿ قال ﴾ ابن بشكوال سمعناه على القاضي ابي عبدالله بن الحجاج عنه لزم بيته مدة لزمانة لحقته (قلت) روى عنه (تقييده) محمد بن محمد بن الحكم الباهلي شيخ السلفي والعثماني * وممن روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الجياني الملقب بالبغداذي وابو علي بن سكرة الصدفي وابو العلاء زاهر بن عبدالملك الايادي وعبد الله بن احمد السماك الغرناطي وعبد الرحمن بن احمد ابن ليلى الانصاري الحافظ ويوسف بن شفي النحوي وخلائق سواهم آخرهم مسند مراكش محمد بن عبدالله بن خليل القيسي سمع منه هذا صحيح مسلم وبقي الى سنة سبعين وخمس مائة * و(توفي) الاستاذ ابو علي في ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربع مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ الحسن بن علي انبأنا جعفر بن علي انبأ ابو محمد العثماني انبأ محمد بن محمد الباهلي انبأ ابو الفضل الغساني انا حكيم بن محمد انا ابو بكر بن اسمعيل انا ابو القاسم البغوي املاء بمكة سنة عشر وثلاث مائة ثنا هدبة بن خالد حدثنا المبارك بن فضالة عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما تحاب رجلان في الله الا كان افضلهما اشدهما حبا لصاحبه *

(١٧) ﴿ عمر بن علي ﴾

ابن احمد بن الليث ابو مسلم الليثي البخاري الحافظ الجوال * سمع الكثير ونسخ واستكتب وصنف وجمع سمع ببخارى من ابي سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي وعلي بن احمد بن الحساح التميمي ومحمد بن محمد بن حاضر الهراس ويوسف بن منصور السياري الحافظ الصفار وعبد الملك بن علي الامام وعدة * وبسمرقند المطهر بن محمد الخاقاني ومحمد بن جعفر الطيبي * وبكش عبد العزيز بن احمد الحلواني * وبلخ اباعمر محمد بن احمد المستملي * وبغزنة المحدث مظفر بن حسين وعلي بن محمد اللبان الدينوري والعيار * وبهراة عطاء بن احمد وعدة * وبيوشنج منصور بن العباس التميمي * وبمرو اباعمر ومحمد بن عبد العزيز القنطري واباغانم الكراعي * وبنيسابور ابن مسرور وابا الحسين الفارسي ومحمد بن عبد العزيز الحيري * وباصبهان عبد الرحمن بن مندة وطبقته * وبهمدان محمد بن عثمان القومساني ودخل بغداد سنة ستين فسمع عبد الصمد ابن المامون واقرانه * روى عنه ابو الحسن ابن الطيوري وعبد الله بن المحلي وابو غالب بن البناء *

﴿ قال ﴾ المؤتمن الساجي وكان حسن المعرفة شديد العناية بالصحيح * وقال شجاع الذهلي كان يحفظ ويفهم ويعرف شيئا من علم الحديث وكان قريب الامر في الرواية *

﴿ وقال ﴾ خميس الجوزي كتبت ‌ ‌ ‌ وكتب عشرر واحل واثنى عليه ابو بكر بن الخاضبة (قال) ابو زكريا بن مندة هو احد من يدعي الحفظ الا انه كان يدلس وكان متعصبا لاهل البدع ‌ ‌ ‌ كلما هاجت ريح قام معها (وصنف) مسند الصحيح * ﴿ كتب ﴾ الى احمد بن سلامة

الطيبي ‌ ‌ عن

عن خليل بن مدر سمعت محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ يقول الحفاظ الذين شاهدتهم ابو مسلم الليثي قدم علينا اصبهان وكان احفظ من رأيت للكتابين جمع بين الصحيحين في اربعين مسودة كل واحدة منها قريبة مجلد ﴿ قال ﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا ولم يقض السماع منه كان يحفظ ويدلس حدثني عنه ابو القاسم بن النضر ﴿ مات ﴾ بخوزستان سنة ست وستين واربعمائة وقال ابو الفضل بن خيرون مات بالاهواز سنة ثمان وستين سمعت منه وسمع مني وكان فقيها مائلا عن اهل العلم ومعجبا بنفسه ❊

(١٩) ﴿ ابو الفتيان عمر بن عبد الكريم ﴾

ابن سعدويه بن مهوب الدهستاني الرواسي (١) الحافظ الجوال ❊ (سمع) اباحفص بن مسرور واباالحسين الفارسي واباعثمان الصابوني وطبقتهم بنيسابور والقاضي ابايعلى الحنبلي وابن المسلمة وابن النقور ببغداد والحافظ ابامسعود البجلي وغيره بدهستان وسمع بدمشق ومصر ومرو والجزيرة وسمع بحران من مبادر بن علي بن مبادر (وصنف وجمع) واكثر جدا وكان اماما مبرزا في هذا الفن ❊ (روى عنه) شيخه ابو بكر الخطيب وابو حامد الغزالي وصحح عليه الصحيحين وابو حفص عمر بن محمد الجرجاني ومحمد بن عبد الواحد الدقاق والفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي وهبة الله بن الاكفاني واسمعيل بن محمد التيمي ومحمد بن الحسن الجويني ومحمد بن يحيى فقيه نيسابور وآخرون ❊ (وروى) عنه السلفي بالاجازة ❊ ﴿ خرج ﴾ من طوس الى مرو لزيارة الامام ابي بكر ابن السمعاني وقد كان استدعاه ليأخذ عنه ويستفيد فسار (فادركته المنية) بسرخس في ربيع الآخر

(١) في المشتبه الرواسي بواو ثقيلة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

﴿ ابو الفتيان عمر بن عبد الكريم الدهستاني الرواسي ﴾

يقض — التيمي

سنة ثلاث وخمس مائة كما هو مؤرخ على بلاطة قبره *

﴿قال﴾ الحافظ ابو جعفر محمد بن علي الهمداني ما رأيت في تلك الديار احفظ من ابي الفتيان لا بل في الدنيا كلها كان كتابا جوالا دوار الدنيا في طلب الحديث لقيته بمكة ورأيت الشيوخ يثنون عليه ويحسنون القول فيه ثم لقيته بجرجان وصار من اخواننا اه

﴿قال﴾ ابو بكر السمعاني قال لي اسمعيل بن محمد الفضل(١) باصبهان كان عم جريج مسعود البجلي سمعته يقول دخل ابو مسعود دهستان فاشتهى من ان رآه او دخل المسجد يا كاد فبعثني اني اليه فقال لي تعرف شيئا قلت لا فقال لابي سلمه الي فسلمني اليه فحملني الى نيسابور وافادني وانتهى امري الى حيث انتهى *

﴿قال﴾ ابن نقطة سمع غير واحد من اهل العلم ان ابا الفتيان سمع من ثلاثة آلاف شيخ وستمائة شيخ * (وقال) خزيمة بن علي المروزي الاديب سقطت اصابع عمر الرواس في الدجلة من شدة البرد (وقال) الدقاق في رسالته ان عمر حدث بطوس بصحيح مسلم من غير اصله وهذا اقبح شيء عند المحدثين وحدثني ان مولده بدهستان في سنة ثمان وعشرين واربعمائة وانه سمع منه الحافظ هبة الله بن عبد الوارث في سنة ست وخمسين (قال) الرواسي اريد ان اخرج الى مرو وسرخس على طريق وقد قيل انها مقبرة العلم فلا ادري كيف يكون حالي بها فمات بها (قال) ابن طاهر وغيره الرواسي نسبة الى بيع الرؤس *

﴿قال﴾ ابن ماكولا كتب الرواسي عني وكتبت عنه ووجدته ذكيا

(١) كذا في الاصل ولعل هو ابن الفضل او ابو الفضل ١٢ محمد شريف الدين

(قال

(قال السمعاني) سمعت احمد بن محمد السرخسي يقول لما قدم عمر الرواسي حدث بسرخس واملى فحضره جماعة كثيرة فقال انا اكتب اسماء الجماعة على الاصل بخطي في المجلس الثاني اذا حضرت الجماعة فاثبت اسماءهم كلهم عن ظهر قلب وما احتاج ان اسألهم وقيل كانوا نحواً من سبعين نفساً *

﴿ قال ﴾ عبد الغافر بن اسماعيل الرواسي مشهور عارف بطرق الحديث كتب الكثير (وجمع الابواب وصنف) وكان سريع الكتابة وكان على سيرة السلف متقللاً مقبلاً خرج من نيسابور الى طوس فاكرمه الغزالي وانزله عنده وقرأ عليه الصحيح ثم شرحه *

﴿ قلت ﴾ (ومات) معه في سنة ثلاث مسند اصبهان (ابو سعد محمد) بن محمد ابن احمد بن سيدة المطرز عن اثنتين وتسعين سنة ومسند بغداد (ابو بكر احمد) ابن المظفر بن الحسين بن سوسن التمار وله ايضاً ثنتان وتسعون سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي الخذفي بالاسكندرية انا جدي انا ابو طاهر الحافظ قال كتب الي ابو الفتيان عمر بن ابي الحسن الحافظ انا احمد بن محمد البجلي الحافظ ثنا محمد بن احمد بن يعقوب الزرقي و(زرق) من قرى مرو ثنا ابو حامد احمد بن عيسى بن مهدي املاء ثنا محمد بن رزام المروزي ثنا محمد بن ايوب الهناني ثنا حميد بن ابي حميد عن عبد الرحمن بن دلهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتي حديثاً واحداً كان له اجر احد وسبعين نبياً صديقاً * قال ابو الفتيان كتبه عني ابو بكر الخطيب الحافظ بصور * قلت * هذا مما تحرم روايته الا مقروناً ببيان انه مكذوب من غير تردد وقبح الله من وضعه واسناده مظلم وفيهم ابن رزام كذاب لعله آفته *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بن احمد عن محمد بن صاعد بن سعيد الطوسي انا ابي انا عمر بن ابي الحسن الحافظ املاء بطوس انا احمد بن عبد الرحيم النيسابوري انا ابو الحسين الخفاف انا السراج نا قتيبة انا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اخف الناس صلوة في تمام *

﴿ واخبرناه ﴾ ابن عساكر وابن عصرون عن ابن روح الهروي انا الحكم ابن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل انا الخليل بن احمد (١) السجزي نا محمد اسحاق السراج فذكره رواه مسلم عن قتيبة *

(٢٠) ﴿ شجاع بن فارس ﴾

ابن خيرون بن فارس بن الحسين بن غريب الحافظ الامام ابو غالب الذهلي الشيباني السهروردي البغدادي الحريمي (ولد سنة ثلاثين واربعمائة * (سمع) اباطالب بن غيلان وعبد العزيز بن علي الازجي وابا محمد بن المقتدر الامين وابا محمد الجوهري وابا جعفر بن المسلمة وابا بكر الخطيب فمن بعدهم الى ان نزل وسمع من اصحاب ابي القاسم بن بشران ومن اقرانه * وحدث عنه اسمعيل ابن السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي وابن ناصر وعمر بن ظفر وابو طاهر السلفي وسليمان بن حروان *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني نسخ بخطه كثيرا من التفسير والحديث والفقه مالم ينسخه احد من الوراقين * (قال) لي عبد الوهاب الانماطي دخلت وما فقال لي توبتي فقلت من اي شيء قال كتبت شعر ابن الحجاج بخطي سبع مرات * قال عبد الوهاب قل ما وجد لمدن بلاد الاسلام الا وفيه بخطه شيء وكان مفيد وقته ببغداد شديد السيرة افنى عمره في الطلب وكان قد عمل

(١) القاضي ١٢ خيرون بخطه حروان

مسودة تاريخ بغداد ذيل على تاريخ الخطيب. فعمله في مرض موته (قلت) للسلفي سؤالات السماع عن المشائخ سمعناه متصلا *

﴿مات﴾ في ثالث جمادى الاولى سنة سبع وخمس مائة * وفيها (مات) المقري المسند ابو بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني ببغداد وهو في عشر التسعين * وشيخ المالكية (ابو العباس احمد) بن محمد بن عروس ببغداد عن اربع وتسعين سنة له اجازة ابن شاذان * والعلامة مؤلف المستظهري في المذهب (ابو بكر محمد) بن احمد بن الحسين الشاشي الشافعي ببغداد وله ثمان وسبعون سنة * والعلامة شيخ الادب (ابو المظفر محمد) بن ابي العباس احمد بن محمد الاموي المعافري الابيوردي الشاعر * وابو بكر محمد بن عيسى اللخمي بن اللبانة شاعر الاندلس والحافظان ابن طاهر والمؤتمن الساجي *

﴿اخبرنا﴾ ابو علي الحسن بن علي انا ابو الحسين بن الفرح وانا محمد بن بلبوا انا البهاء عبد الرحمن قالا انا ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن الشيباني انا شجاع بن فارس ومحمد بن الحسين الاسكاف قالا انا محمد بن علي الخياط زاد شجاع فقال وانا ابو طالب العشاري وابو سعد بن البسيط قالوا ثنا احمد بن محمد بن دوست ثنا الحسين بن صفوان ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا ثنا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة عن ابن شوذب قال اجتمع مالك بن دينار ومحمد بن واسع فتذاكروا العيش فقال مالك ما شيء افضل من ان يكون للرجل غلة يعيش فيها فقال محمد طوبى لمن وجد غداء ولم يجد عشاء ووجد عشاء ولم يجد غداء وهو عن الله راض والله عنه راض *

(٢١) ﴿محمد بن طاهر بن علي﴾

الحافظ العالم المكثر الجوال ابو الفضل المقدسي ويعرف بابن القيسراني

﴿محمد بن طاهر ابو الفضل المقدسي﴾

ـ الابيوردي ـ المقترح ـ بلبوا

الشيباني (سمع) ببلده من الفقيه نصر وابي عثمان بن ورقاء وعدة وببغداد
ابا محمد الصريفيني وابا الحسين بن النقور وطبقتهما وبمكة الحسن بن عبد الرحمن
الصفراوي وبتنيس من علي بن الحسين بن الحداد حدثه عن جده عن الوسي
عن عيسى بن محمد زغبة وبدمشق من ابي القاسم بن العلاء وبحلب من الحسن
ابن مكي وبالجزيرة من عبد الوهاب بن محمد التيمي صاحب ابي عمرو بن
مهدي وباصبهان من عبد الوهاب بن منده وبنيسابور من عبد الوهاب
ابن الحب وبهراة من محمد بن مسعود الفارسي وبجرجان من اسمعيل بن
مسعدة وبآمد من قاسم بن احمد الاصبهاني الخياط حدثه عن ابن جشنس
عن ابن صاعد ولقي باستراباد علي بن عبد الملك الحفصي صاحب هلال
الحفار وببوشنج عبد الرحمن بن محمد بن عفيف وبالبصرة عبد الملك بن
شعبة وبالدينور ابن عباد صاحب ابي بكر بن لال وبالري اسمعيل بن علي
صاحب ابي زكريا المزكي وبسرخس محمد بن المظفر حدثه عن رجل عن
محمد بن حمدويه المروزي وبشيراز علي بن محمد الشروطي حدثه عن ابي
الليث عن ابي جعفر بن البختري ولقي بقزوين محمد بن ابراهيم البجلي
صاحب ابي عمرو بن مهدي وبالكوفة ابا القاسم حسين بن محمد وبالموصل
هبة الله بن احمد المقري وعرو المهر... قساى وسمع عروالروذ
وبالرحبة ونوقان وبالحرمين وبهاونه وهمذان وواسط وساوة واسد آباد
والايذ واسفراين وآمل والاهواز وبسطام وخسروجرد وغير ذلك *
روى عنه شيرويه بن شهردار وابو جعفر بن ابي علي وابو نصر الغازلي
وعبد الوهاب الانماطي وابن ناصر والسلفي وولده ومحمد بن اسمعيل
الطرسوسي وآخرون *

ـ حبيش ـ البيروتي ـ المهرقاني ـ بوقان ﴿ ق ل ﴾

﴿قال﴾ ابن عساكر سمعت محمد بن اسمعيل الحافظ يقول احفظ من رأيت ابن طاهر (وقال) ابوزكريا بن مندة كان ابن طاهر احد الحفاظ حسن الاعتقاد جميل الطريقة صدوقا عالما بالصحيح والسقيم كثير التصانيف لازما للاثر (قال) السلفي سمعت ابن طاهر يقول كتبت الصحيحين وسنن ابي داود سبع مرات بالاجرة وسنن ابن ماجة عشر مرات *

﴿قال﴾ السمعاني سألت ابا الحسن الكرجي الفقيه عن ابن طاهر فقال ماكان على وجه الارض له نظير وكان داودي المذهب * قال اخترت مذهب داود قلت لم قال كذا اتفق فسألته من افضل من رأيت فقال سعد الزنجاني وعبدالله الانصاري * قال ابومسعود عبدالرحيم الحاجي سمعت ابن طاهر يقول بلت الدم في طلب الحديث مرتين مرة ببغداد ومرة بمكة كنت امشي حافيا في الحر فلحقني ذلك وماركبت دابة قط في طلب الحديث وكنت احمل كتبي على ظهري وماسألت في حال الطلب احدا كنت اعيش على ما يأتي (وقيل) كان يمشي دائما في اليوم والليلة عشرين فرسخا وكان قادرا على ذلك (وقد ذكره) الدقاق في رسالته فحط عليه وقال كان صوفيا ملامتيا سكن الري ثم همدان * له كتاب (صفوة التصوف) له ذنب معرفة بالحديث في باب شيوخ مسلم (قلت) هو احفظ منك بكثير يا هذا ثم قال وذكر[1] عنه الاباحة (قلت) بل الرجل مسلم معظم للآثار واتما كان يرى اباحة السماع لا الاباحة المطلقة التي هي ضرب من الزندقة والانحلال * (وقال) ابن ناصر ابن طاهر لا يحتج به صنف في جواز النظر الى المرد وكان يذهب مذهب الاباحة (قلت) ومعلوم جواز النظر الى الملاح عند الظاهرية فهو منهم *

---

[1] ابن مسعود

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعاني سألت اسمعيل الحافظ عن ابن طاهر فتوقف ثم اساء الثناء عليه وسمعت ابن عساكر يقول جمع ابن طاهر اطراف الصحيحين وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واخطأ في مواضع خطأ فاحشا (قال) ابن ناصر كان لحنة ذا تصحيف قرأ وان جبينه ليتقصد عرقا بالقاف فقلت بالفاء فكابرني *

﴿ قال ﴾ السلفي كان فاضلا يعرف لكنه لحنة قال لي المؤتمن كان عند شيخ الاسلام بهراة وكان الشيخ يحرك رأسه فيقول لا حول ولا قوة الا بالله * (قال) ابن طاهر مولدي سنة ثمان واربعين واربع مائة * واول سماعي منه سنة ستين ودخلت الى بغداد في سنة سبع وستين ثم رجعت واحرمت من بيت المقدس بحجة *

﴿ قال ﴾ ابن عساكر مصنفاته كثيرة لكنه كثير الوهم وله شعر حسن وكان لا يحسن النحو * قال (ابن) المبارك بن كامل انشدني ابن طاهر لنفسه *

سارواجها كالبدر في هودج * يميس محفوفا باترابه
فاستعبرت تبكي فما بينها * خوفا من الواشي واصحابه
وقالت لا يبك عليها الك * بعدك ما يبقى على ما به
للموت ابواب وكل الورى * لا بد ان يدخل من بابه
واحسن الموت باهل الهوى * من مات من فرقة احبابه

﴿ قال ﴾ ابن شيرويه في تاريخ همدان ابن طاهر سكن همدان وبنى بها دارا وكان ثقة حافظا عالما بالصحيح والسقيم حسن المعرفة بالرجال والمتون كثير التصانيف جيد الخط لازما للاثر بعيدا من الفضول والتعصب خفيف الروح قوي السير في السفر (قال شجاع) الذهلي (مات) ابن طاهر عند قدومه بغداد من الحج يوم

الجمعة في ربيع الاول * (وقال) ابو المعمر في نصف ربيع الاول سنة سبع وخمس مائة *

﴿اخبرنا﴾ القاضي ابو محمد صالح بن يامر(١) القاضي انبأ يوسف بن خليل انا محمد بن اسمعيل الطرسوسي (ح) وانبأنا احمد بن ابي الخير عن الطرسوسي ثنا محمد بن طاهر الحافظ املاء في سنة ست وخمس مائة انا الفضل بن عبدالله المفسر انبأ ابو الحسين احمد بن محمد الزاهد ثنا ابو العباس السراج ثنا عباد بن جعفر ثنا سفيان عن عثمان بن ابي سليمان عن عامر ابن عبدالله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و آله وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليصل ركعتين قبل ان يجلس * (هذا) حديث صحيح متفق على ان الامر فيه امر ندب رواه الائمة من طريق مالك بن انس و عبدالله بن سعيد بن ابي هند وغيرهما عن عامر بن عبدالله ورواه اثنا هذه عن فيه والله اعلم *

(٢٢) ﴿ابن مرزوق﴾

هو الحافظ المتقن ابو الحسين عبد الله بن مرزوق الهروي مولى شيخ الاسلام ابي اسمعيل الانصاري (ولد) سنة احدى واربعين واربع مائة * (وسمع) اباعمر المليحي ومولاه ابا اسمعيل واحمد بن نصر الكوفاني وعدة بهراة وابا القاسم بن البسري(٢) وابا نصر الزينبي ببغداد وابا الفضل محمد ابن احمد العارف بالطبس ويحيى بن الحسين الشريف بالري وعبدالرحمن ابن منده وطبقته باصبهان وبهمدان والكوفة وواسط وعني بهذا الشان *

﴿ابن مرزوق ابو الحسين عبدالله الهروي﴾

(١) كذا في الاصل ولعله ياسين او يسمر والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

(٢) في المشتبه ابو القاسم بن البسري صاحب المخلص وفيه ايضا الطبسي من اهل طبس انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

وكان موصوفا بالحفظ والمعرفة وحسن السيرة وكان به صمم فلما شاخ اشتد ذلك * سمع منه آحاد الطلبة واستوطن اصبهان *

﴿ قال ﴾ اسمعيل الحافظ هو حافظ للحديث متقن (قال) ابو موسى المديني ثنا الحافظ الزاهد العالم ابو الخير الهروي وكان يقتل الاذن * قال (مات) في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وخمس مائة * (وقال) البوبارني صحب ابو الخير الحفاظ * ومافيهم ذو اتقان وطلب واحق للحديث منه وهو مقبل على شانه *

﴿ المؤتمن بن احمد بن على بن الحسين ﴾ (٢٣)

الحافظ الحجة ابو نصر الدرعاقولى ثم البغدادى المعروف بالساجى محدث بغداد * سمع اباالحسين بن النقور وعبدالعزيز بن على الانماطي واباالقاسم بن البسري وعبدالله بن الحسن الخلال واباناصر الزينبي واسمعيل بن مسعدة وطبقتهم ببغداد وكان اولا قد سمع من ابى بكر الخطيب بصور ومن ابى عثمان ابن ورقاء ببيت المقدس والحسن بن مكى الشيرازي بحلب وسمع باصبهان اباعمرو بن منده وطبقته وبنيسابور ابابكر بن خلف وطبقته وبهراة شيخ الاسلام اباسمعيل وطبقته وبالبصرة اباعلى التستري وطبقته واكب على الطلب ببغداد مدة ثم زهد وانقطع واقبل على شانه *

﴿ روى ﴾ عنه سعد الخير الاندلسي وابن ناصر وابو المعمر الانصاري ومحمد ابن ابى الشيخ وابو طاهر السلفي وابو سعد ابن البغدادي ومحمد بن فولاد وآخرون * قال ابو الوقت كان شيخ الاسلام اذا رأى المؤتمن قال لا يمكن احداً ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مادام هذا حيا *

﴿ وقال ﴾ ايضا ابن هبة الله سألت السلفي عن المؤتمن الساجي فقال حافظ متقن

﴿ المؤتمن بن احمد ابو نصر الدرعاقولى المعروف بالساجي ﴾

لم ار احسن قراءة للحديث منه * تفقه في صباه على الشيخ ابي اسحاق وكتب الشامل بخطه عن ابن الصباغ ثم خرج الى الشام وسكن بيت المقدس زمانا * وقال لي انه سمع من الخطيب حديثا واحدا ولم يكن عنده به نسخة انتفعت بصحبته ﴿ وقال ﴾ ابو نصر القاني اقام المؤتمن بهراة عشر سنين وقرأ الكثير وكتب جامع الترمذي ست مرات وكان فيه صلف وقناعة وعفة واشتغال بما يعنيه (قال) ابو بكر السمعاني ما رأيت بالعراق من يفهم الحديث غير رجلين المؤتمن ببغداد واسمعيل التيمي باصبهان *

﴿ وقال ﴾ يحيى بن مندة قدم الساجي وسمع من ابي كتاب (معرفة الصحابة) وكتاب (التوحيد) و(الامالي) وحديث ابن عيينة لجدي فلما اخذ في قراءة (غرائب شعبة) وبلغ الى حديث عمر في لبس الحرير كان الوالد في حال الانتقال الى الله وقضى نحبه عند انتهاء ذلك بعد العشاء الآخرة (هذا) ما رأينا ثم قدم ابن طاهر وقرأ نا عليه نحوا من مجموعاته فيه سمعت اصحابنا باصبهان يقولون اعاتم الساجي كتاب (معرفة الصحابة) على ابي عمرو بعد موته وذلك انه كان يقرأ عليه وهو في النزع ومات وهو يقرأ وكان يصاح به يريد ان يفسد الشيخ فلما سمعت هذه الحكاية قلت ما جرى ذلك يجب ان يصلح هذا فانه كذب * واما قراءة (معرفة الصحابة) فكان قبل موت الوالد بشهرين وكان المؤتمن والله ورعا زاهدا صابرا على الفقر رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابن ناصر سألت المؤتمن عن مولده فقال في صفر سنة خمس واربعين واربع مائة * و(توفي) في صفر سنة سبع وخمس مائة وصليت عليه وكان عالما فهما ثقة مامونا (سمعت) ابا الحسين اليونيني انا جعفر انبأ السلفي

سمعت المؤتمن الساجي يقول ما اخرجت بغداد بعد الدارقطني احفظ من ابي بكر الخطيب وسمعت المؤتمن يقول كان ابو بكر الخطيب يقول من صنف فقد جعل عقله في طبق يعرضه على الناس *

(٤٢) ﴿الاعمش﴾

الحافظ الامام الاديب ابو العلاء احمد بن نصر بن احمد بن محمد بن معروف الهمداني *(سمع) من عبدالله بن مندة وابي مسلم بن عز النهاوندي وابي محمد ابن ماهلة وطبقتهم * (وكان) مولده في سنة احدى وثلاثين واربع مائة * ﴿روى﴾ عنه ابو طاهر السلفي وابو العلاء العطاردي والطائي وجماعة وكان مع بصره بهذا الشان عارفا بفقه احمد بن حنبل ناصرا للسنة عالما بالعربية وافر الجلالة بهمدان املى عدة مجالس من حفظه *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني اجازلي مروياته وكان عارفا بالحديث حافظا ثقة (سمع) الكثير بنفسه واملى وحدث ثم سمى شيوخه *

﴿قرأت﴾ على احمد بن عبد الكريم بن عبد الاعلى اخبركم نصر بن جرو قال انبأ احمد بن محمد الحافظ سمعت احمد بن نصر الحافظ بهمدان سمعت على بن حميد الحافظ سمعت طاهر بن عبد الله الحافظ سمعت احمد ابن عمر الزجاج الحافظ يقول املى صالح بن احمد الحافظ بهمدان كانت له ارض فباعها بسبع مائة دينار ونثرها على محابر اصحاب الحديث *(حدث) بهذه الحكاية ابو سعد السمعاني عن شيخ سماه عن السلفي فكأني سمعتها من ابي سعد ﴿قال﴾ السمعاني مات احمد في عاشر شوال سنة اثنتي عشرة وخمس مائة (وفيها مات) امير المؤمنين المستظهر بالله (احمد) بن المقتدى * وشمس الائمة (بكر) بن محمد بن على الانصاري الحاوي البخاري الزرنجري مقرئ ماوراء

النهر

النهر وكان تلميذ شمس الائمة السرخسي وشمس الائمة الحلواني * وببغداد شيخ الحنفية ايضا العلامة (نور الهدى) ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الهاشمي الزينبي راوي الصحيح عن كريمة المروزية * والعلامة الاصولي (ابو القاسم سليمان) بن ناصر الانصاري عن سن عالية * والمسند المعمر (ابو العلاء عبيد) بن محمد القشيري النيسابوري عن خمس وتسعين سنة وهو خاتمة من روى عن عبد القاهر بن طاهر الاصولي * والمعمر (ابو عبد الله عيسى) بن شعيب السجزي والد ابي الوقت عن ازيد من مائة عام * تفرد بالسماع من علي بن بسرى * والعلامة المعمر (ابو عبد الله محمد بن عتيق التميمي) القرداني الاشعري القدمي المعروف بابن ابي كدية قرأ على ابن نفيس بمصر والحافظ محمود بن الفضل الاصبهاني (اخبرتنا) فاطمة بنت جوهر انبأ ابن الزبيدي انبأ ابو الفتح الطائي انبأ زين الحفاظ احمد بن نصر انا عبد الرحمن بن عزو العطار انبأ احمد بن فراس بمكة ثنا محمد بن ابراهيم الديبلي (١) ثنا الحسين ابن الحسن المروزي انبأ محمد بن ابي عدي ثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة من حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مناديل سعد ابن معاذ في الجنة افضل او خير مما ترون (اخرجاه) من حديث شعبة *

(٢٥) ابن مندة الحافظ العالم المسند

ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن الحافظ الشيخ ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن يحيى بن مندة الاصبهاني العبدي * سمع اباه وعمه عبد الرحمن الحافظ وعبيد الله التاجر وابا بكر بن ريذة (٢) صاحب الطبراني واباطاهر بن عبد الرحيم

(١) في المشتبه الديبلي بتقديم الياء التحتية وضم الباء الموحدة ١٢ شريف الدين

(٢) في المشتبه وبذال ابن ريذة صاحب الطبراني مشهور ١٢ الحسن النعماني *

ابن مندة ابو زكريا يحيى

صاحب ابي الشيخ وابا العباس احمد بن محمد القصاص واحمد بن محمود الثقفي ومحمد بن علي الجصاص وابراهيم بن منصور سبط بحرويه واباالفتح على بن محمد التاني ومحمد بن علي بن الحسين الجوزداني وابابكر احمد بن منصور المقري وسعيد العيار واباالوليد الحسن بن محمد الدينوري واباالفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الزاهد وابابكر البيهقي وخلقا كثيرا وله اجزة من ابي طالب بن غيلان وجماعة * ولد سنة ثمان وتسعين واربع مائة واملى ببغداد (ومن) مسموعه كتاب (المعجم الكبير) للطبراني من ابن ريذة *

﴿ حدث ﴾ عنه عبدالوهاب الانماطي ويحيى بن عبد الغافر بن الصباغ وعلى بن ابي تراب وابن ناصر والسلفي وعبد الحق اليوسفي وابو محمد الحسان وخلق وآخرهم موتا محمد بن اسمعيل الطرسوسي *

﴿ ذكره ﴾ ابو سعد السمعاني وقال هو جليل القدر وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظ مكثر صدوق كثير التصانيف حسن السيرة بعيد من التكلف اوحد بيته في عصره خرج التاريخ لنفسه ولجماعة من شيوخنا واجازلي مسموعاته وسألت اسمعيل بن محمد الحافظ عنه فاثني عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة والدراية *

﴿ وسمعت ﴾ نصر الفتواني الحافظ يقول بيت بني مندة بدئ بيحيى وختم بيحيى قرأت بخط اليوبادي . (ولد) يحيى بن مندة في شوال سنة اربع وثلاثين واربع مائة وكتب الى معمر بن الفاخرانه (توفي) يوم النحر سنة احدى عشرة وقيل (توفي) في ثاني عشر ذي الحجة * وفيها (مات) شيخ القرآء خطيب قرطبة (ابو القاسم خلف) بن ابراهيم بن النحاس عن اربع وثمانين سنة * وشيخ بغداذ (ابو طاهر عبدالرحمن) بن احمد بن عبدالقادر

ابن يوسف اليوسفي * ومسند اصبهان (ابو القاسم غانم) بن محمد بن عبيدالله البرجي الاصبهاني عن اربع وتسعين سنة * ومسند العراق (ابو علي محمد) بن سعيد بن نبهان الكرجي الكاتب خاتمة من سمع من ابن شاذان *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن يوسف الاديب انبأ عبدالوهاب بن طاهر انبأ ابو طاهر السلفي ثنا يحيى بن عبدالوهاب الحافظ املاء نا تجاني انبأ ابو طاهر احمد بن محمود ثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الخازن انا احمد بن عمر بن يوسف بن جوصا ثنا مماوية بن عمر ثنا حرز بن عثمان قلت لعبدالله بن بسر (١) هل كان في رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شيب قال كان في رأسه شعرات بيض كان اذا ادهن يتغير *

(٢٦) ﴿ محمود بن الفضل بن محمود ﴾

الحافظ العالم مفيد الجماعة ابو نصر الاصبهاني الصباغ نزيل بغداد * سمع عبدالرحمن بن مندة واخاه عبدالوهاب وابا الفضل البراني وابا بكر بن ماجد وعائشة بنت الحسن الوركانية وطبقتهم * روى اليسير وقد كتب بخطه السريع الرفيع ما لا يوصف كثرة وكان حميد الطريقة مفيد الكثير نسخ الكتب المطولة *

﴿ قال ﴾ شيرويه الديلمي قدم علينا همذان وكان حافظا حسن هذا الشان حسن السيرة عارفا بالاسماء والنسب مفيدا للطلبة * (قال غيره) لحق ببغداد ابا رزق الله التميمي وطرادا الزينبي وطبقتهما واصحاب ابي طالب بن غيلان فمن دونهم حتى كتب عن اصحاب ابي القاسم بن البسري ونحوه *

﴿ روى عنه ﴾ ابن ناصر وابو الفتح بن عبدالسلام الكاتب والمبارك بن كامل وغيرهم * قال السلفي كان رفيقنا يكتب الحديث ويطلب العالي والنازل فما تيتهم

﴿ محمود بن الفضل ابو نصر الاصبهاني الصباغ ﴾

(١) في تهذيب التهذيب حرز بن عثمان الرحبي روى عن عبدالله بن بسر المازني الصحابي وكذا ذكر في ترجمة عبدالله بن بسر ١٢ الحسن النعماني *

في كتبه النازل فقال والله اذا رأيت سماع هو لاء لا اقدر على تركه فرأيته بعد موته فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي بهذا واخرج من كمه جزأ (مات) محمود بن الفضل في جمادي الاولى سنة اثنتى عشرة وخمس مائة *

(٢٧) ﴿ ابن سكرة الامام ﴾

الحافظ البارع ابو علي الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون الصدفي السرقسطي الاندلسي * سمع القاضي اباالوليد الباجي - وببلنسية من ابي العباس بن دلهاث العذري - وبالمرية محمد بن سعدون القروي ثم حج سنة احدى وثمانين واربع مائة فدخل على ابي اسحاق الحبال واجازه ولم يقدر على السماع منه لمنع المصريين الخلفاء للحبال - وسمع بالبصرة من عبد الملك بن شعبة وحفص بن محمد القناط وعدة - وببغداد علي بن الحسين بن قريش وعاصم بن الحسن ومالك بن احمد البانياسي واباعبدالله الحميدي وبواسط اباالمعالي محمد بن عبدالسلام بن احمولة - وبالانبار اباالحسن بن الاخضر الخطيب *(وتفقه) على ابي بكر الشاشي واخذ بدمشق عن الفقيه ابي نصر المقدسي ورجع الى الاندلس بعلم جم فنزل مرسية وتصدر للافادة والاقراء بجامعها ورحل الناس اليه * وكان عالما بالقراآت تلا على اصحاب الحمامي * وله الباع الطويل في الاسماء والرجال والعلل والجرح والتعديل مليح الخط متقن الضبط حافظا للمتن والاسناد فقا على اقرانه الصحيحين وجامع ابي عيسى *

﴿ ولي ﴾ قضاء مرسية ثم استعفى منه واقبل على نشر العلم وتاليفه وكان صالحا عالما بعلمه حليما متواضعا * قال ابن بشكوال هو اجل من كتب الي بالاجازة * قال القاضي عياض في اول المشيخة التي خرجها لابي علي عن مائة وستين شيخا ان اباعلي اكره على القضاء فوليه ثم اختفى حتى

اعني عنه * قال فقرأ بروايات قالون على رزق التيمي وقرأ بروايات على ابي الفضل بن خيرون وذكر ان الفقيه نصر بن ابراهيم المقدسي كتب عنه ثلاثة احاديث *

﴿ قلت ﴾ روى عنه ابن صابر الدمشقي واخوه ابو المعالي محمد بن يحيى القرشي فسمع منه القاضي عياض صحيح مسلم وقال حدثنا به عن ابي العباس العذري عن احمد بن الحسن بن بدران الرازي الى ان قال واستشهد ابو علي في وقعة فيندة ـ بثغر الاندلس لست بقين من شهر ربيع الاول سنة اربع عشرة وخمس مائة وله نحو من ستين سنة وكان عيشه من كسب بضاعته مع ثقات اخوانه (قلت) فيها (توفي) المسند (ابو المعالي احمد) بن علي بن البخاري البغدادي البزار يقال له ابن البخوري او ابن المبخر كان يبخر الناس يوم الجمعة * عاش ابو المعالي اربعا وثمانين سنة وعنده ابن غيلان * ﴿ ومقرئ ﴾ الاسكندرية (ابو علي الحسن) بن خلف بن سمة الفروي * والعلامة (ابو نصر عبد الرحيم) بن ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري * ومقرئ الاندلس (ابو الحسن) عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع المرى * ومسند دمشق (ابو الحسن علي) بن الحسن بن الحسين السلمي بن الموازيني ومسند اصبهان (ابو منصور محمد) بن اسمعيل الصيرفي الاشقر الاصبهاني عن ثلاث وتسعين سنة رحمهم الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ القاضي معين الدين علي بن ابي العباس بالثغر قال قرأت على الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابراهيم الانصاري سنة ست واربعين وست مائة عن الحافظ ابي محمد عبد الله بن محمد بن عبيد الله انبأ ابو الفضل عياض بن موسى القاضي ثنا حسين بن علي الصدفي انبأ ابو الوليد سليمان بن خلف ثنا

ـ فتندة

ابو ذر الحافظ ثنا ابو محمد السرخسي وابو اسحاق وابو الهيثم قالوا ثنا محمد بن
ابن يوسف ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت
من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه * (ووقع)
لنا في الصحيح بثلاث درج *

(٢٨) ابن مفور

الحافظ الامام ابو بكر محمد بن حيدرة بن مفوز بن احمد بن مفور المعافري
الشاطبي * حدث عن عمه طاهر الحافظ وابي علي الغساني فاكثر جدا وعن
محمد بن الفرج الطلاعي وابي مروان بن سراج وطبقتهم * له اجازة من ابي عمر بن
الحذاء والقاضي ابي الوليد الباجي * وكان حافظا عارفا متقنا ضابطا عارفا بالادب
وفنونه حدث بقرطبة وخلف شيخه ابا علي الحافظ في الافادة * وله رد على ابن
حزم رأيته * (مات) في سنة خمس عشرة وخمس مائة عن اثنتين واربعين سنة *

(٢٩) الدقاق

الحافظ المفيد الرحال ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد الاصبهاني
(كان يقول) عرفت بين المحدثين بصديقي ابي علي الدقاق سألوني باي شيء
تكتب تعريف سماعك فقلت بالدقاق ومولدي بمحلة حروان سنة بضع
وثلاثين واربع مائة * وسمعت من ابي المظفر عبد الله بن شبيب واحمد بن
الفضل الباطرقاني وعبد الرحمن بن احمد الرازي المقرى وسعيد العيار
وعبد الرحمن بن منده وسمعت عرسية من اصحاب ابن المقرى واول ما امليت
بسرخس في سنة اربع وسبعين سمع الامام ابو عبد الله العميري ودخلت
لطلب الحديث طوس وهراة وبلخ وبخارى وسمرقند وكرمان

ابن مفوز ابو بكر محمد بن حيدرة الشاطبي — الدقاق ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد الاصبهاني

مفوز — حزوان — وجرجان

وجرجان ونيسابور فما زال يعد حتى سمى مائة وعشرين مكانا ثم قال والذين كتبت عنهم باصبهان فاكثر من الف ان شاء الله والذين فى الرحلة فاكثر من الف اخرى وكان الدقاق صالحا فقيرا متعففا صاحب سنة واتباع الا انه كان يبالغ في تعظيم عبدالرحمن شيخه ويوذى الاشعرية *

﴿ قال ﴾ السلفى سمعت اسمعيل بن محمد الحافظ يقول ما اعرف احدا احفظ لغريب الاحاديث وغرائب الاسانيد من ابي عبدالله الدقاق *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو طاهر السلفى وابو سعيد محمد بن عبدالواحد الصائغ وخليل بن ابى الرجاء الرازى وطائفة * قال عبدالرحمن بن ابى الوفاء فيما انبأنا ابن الخلال من كريمة سماعا عنها *

﴿ قال ﴾ (توفى) الحافظ ابو عبدالله الدقاق ليلة الجمعة سادس شوال سنة ست عشرة وخمس مائة (قلت) فيها (مات) المسند (ابو على الحسن) بن محمد بن اسحاق الباقرحي ببغداذ عن تسع وسبعين سنه * والمسند الكبير (ابو طالب عبدالقادر) ابن محمد بن يوسف البغداذى عن بضع وثمانين سنة * والعلامة شيخ الادب (ابو محمد القاسم) بن على بن محمد الحزامي البصرى الحريرى صاحب المقامات * وشيخ المقرئين ابو القاسم عبد الرحمن بن ابى بكر عتيق بن خلف الصقلى مصنف (التجريد) بالاسكندرية * والحافظ (ابو محمد) السمرقندى * و (محيي السنة) البغوى *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن سلامة عن خليل بن بدر انبأ محمد بن عبدالواحد سماعا فى سنة خمس عشرة وخمس مائة اخبرنا المفتي ابو بكر محمد بن احمد الزنجرى بخارى انبأ ابو سهل احمد بن على انا ابن الحاجب ثنا ابن مطر ثنا محمد بن اسمعيل ثنا عبدالسلام بن مطهر ثنا عمر بن على عن معن بن محمد عن المقبرى

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اعذر الله الى امرء اخر اجله حتى يبلغه ستين سنة * واخبرنا محمد بن عبد الرحيم القرشي ثنا عبد الوهاب بن علي انا ابو طاهر بن سلفة انا محمد بن عبد الواحد الحافظ انبأ عبد الواحد بن احمد المؤدب انبأ ابو احمد يعقوب انبأ احمد بن اسحاق بن ابراهيم ثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا مغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شرب من ماء زمزم وهو قائم *

(٢٠) البغوي الامام

الحافظ المجتهد محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعي صاحب (معالم التنزيل) و(شرح السنة) و(التهذيب) و(المصابيح) وغير ذلك * تفقه على القاضي حسين صاحب التعليقة * حدث عنه وعن ابي عمر عبد الواحد بن احمد المليحي وابي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ويعقوب بن احمد الصيرفي وعلي بن يوسف الجويني وابي الحسن محمد بن محمد الشيرزي(١) *

روى عنه ابو منصور ومحمد بن اسعد العطاردي المعروف بحفده وابو الفتوح محمد بن محمد الطائي واهل مرو وبورك له في تصانيفه لقصده الصالح فانه كان من العلماء الربانيين كان ذا تعبد ونسك وقناعة باليسير وكان يأكل كسرة وحدها فعذلوه فصار يأكلها بزيت وكان ابوه يعمل الفرو ويبيعه (واصل) محيي السنة بلغ ثمانين سنة ويلقبونه ايضا ركن الدين وآخر من روى عنه بالاجازة ابو المكارم فضل الله بن محمد النوقاني شيخ حتى الى حدود الست مائة واجاز شيخنا الفخر علي المقدسي * (وتوفي) محيي السنة بمرو الروذ في

البغوي ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء صاحب معالم التنزيل

(١) في القاموس وشيزرة بسرخس منها محمد بن محمد بن سعيد وعمر بن محمد المحدثان ١٢ الحسين النعماني * ـ النوقاني ـ النوقاني شوال

شوال سنة ست عشرة وخمس مائة ودفن عند شيخه القاضي حسين *

﴿ اخبرنا ﴾ عمر بن ابراهيم بن حسين الكاتب وعبد الخالق بن عبد السلام الشافعي واحمد بن سعيد واسمعيل بن عبد الرحمن واحمد بن عبد الرحمن واحمد ابن عبد الحميد بن قدامة وخديجة بنت الرضي قالوا انا محمد بن الحسين بن مسعود الفقيه انا ابو الحسن محمد بن محمد انا ابو علي زاهر بن احمد انا ابراهيم ابن عبد الصمد انا ابو مصعب عن مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني(١) عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك اوباديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوتك اوصوت المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة * قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *

(٣١) ﴿ شيرويه بن شهردار ﴾

ابن شيرويه بن فناخسرة المحدث الحافظ مفيد همذان (ومصنف تاريخها ومصنف كتاب (الفردوس) سمع يوسف بن محمد بن يوسف المستملي وسفيان ابن الحسين بن فنجويه (٢) وعبد الحميد بن الحسن القضاعي وابا الفضل محمد بن عثمان القومساني وابا الفرج علي بن محمد الحريري واحمد بن عيسى الدينوري وخلائق بهمدان وعبد الوهاب بن مندة باصبهان وابا منصور عبد الباقي بن محمد العطار وابا القاسم بن البسري وخلقا ببغداد وقزوين واماكن * قال يحيى

(١) في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الرحمن بن ابي صعصعة روى عن ابيه وغيره وروي عنه مالك وابن عيينة وغيرهما ١٢ الحسن النعماني (٢) فنجويه في المشتبه بفتح الفاء وسكون النون الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن فنجويه الدينوري روى السنن عن ابن السني وعنه ابناه ابو بكر محمد وسفيان انتهى ١٢

﴿ شيرويه بن شهردار ﴾

محمد ـ ابن بشرويه فناخسرو الديلمي

ابن مندة هو شاب كيس حسن الخلق والخلق ذكى القلب صلب فى السنة قليل *
﴿ قلت ﴾ هو حسن المعرفة وغيره اتقن منه * روى عنه ابنه شهردار ومحمد بن الفضل الاسفرايني ومحمد بن القاسم الساوى والحافظ ابو العلاء احمد بن محمد ابن الفضل والحافظ ابو العلاء احمد بن الحسن العطار والحافظ ابو موسى المديني وآخرون *
﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن قايماز انا الحسين بن مبارك وعبدالله بن عمر قالا انا ابو الفتوح ثنا شيرويه بن شهردار الديلمى الحافظ انا ابراهيم بن محمد القفال انا ابراهيم بن عبدالله بن خرشنة قوله انبأ ابو سعيد ابن الاعرابي بمكة انا احمد بن يحيى بن المنذر ثنا ابى ثنا ابو المطوف عن الزهرى ان ابا سلمة اخبره عن ابى هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه *
﴿ توفى ﴾ في تاسع عشر رجب سنة تسع وخمس مائة * وفيها (مات) المحتسب (ابو عثمان اسمعيل) بن محمد بن ملة الاصبهانى صاحب (المجالس) * وخطيب صور ومحدثها (ابو الفرج غيث) بن على الصوري الارمنازى عن ست وستين سنة كتب عنه شيخه ابو بكر الخطيب * والمفيد ابو البركات هبة الله بن المبارك السقطي ببغداد احد من رحل وتعب (ومعجمه) في مجلد لكنه متهم *

(٣٢) ﴿ النرسى ﴾

الحافظ محدث الكوفة ابو الغنائم محمد بن على بن ميمون الكوفي المقرى ويلقب بابي النرسى * سمع محمد بن على بن عبدالرحمن العلوى ومحمد بن اسحاق بن محمد به واباطاهر محمد بن العطار ومحمد بن محمد بن حازم وعدة بالكوفة وكريمة

النرسى ابو الغنائم محمد بن على الكوفي

المروزية

المروزية بمكة وابا اسحاق البرمكي واباعبدالله بن حبيب الفارسي واحمد بن محمد الزعفراني واحمد بن محمد بن فقرحل وابامنصور بن السواق وابا القاسم التنوخي وطبقتهم ببغداد ومن جماعة بالشام و نسخ الكتب (وصنف) وخرج لنفسه المعجم *

﴿ روى عنه ﴾ الفقيه نصر المقدسي والحميدى وابن الخاضبة والسلفي و ابن ناصر ومعالى بن ابى بكر الكتانى ومسلم بن ثابت النحاس و محمد بن حيدرة بن عمر والزيدى وابو الفرج بن كليب اجازة وخلق كثير كان يقول ما بالكوفة احد من اهل السنة والحديث الا انا وكان ينوب عن خطيب الكوفة ويتردد كثيرا الى بغداد * (مولده) سنة اربع و عشرين واربع مائة و رحل وهو ابن عشرين سنة واول سماعه سنة اثنتين واربعين *

﴿ ذكره ﴾ عبدالوهاب الانماطي فوصفه بالحفظ والاتقان وقال كانت له معرفة باقية وقال محمد بن علي بن فولاد الطبرى سمعت ابا الغنائم الحافظ يقول كنت اقرأ القرآن على المشائخ وانا صبي فقيل لى انت ابي الجودة قراءتي

﴿ قلت ﴾ قرأ لعاصم على شيخه العلوي عن قراءته على القاضى ابي عبدالله الجعفى قرأ عليه ابو الكرم الشهرزورى * قال ابن طاهر كان النرسى حافظا ثقة متقنا مارأينا مثله كان يتهجد ويقوم الليل قرأ عليه ابن سلفة حديثا فانكره وقال ليس هذا من حديثي فكلمه في ذلك فقال اعرف حديثي كله لانى نظرت فيه مرارا فما يخفى علي منه شئ *

﴿ وكان ﴾ يقدم كل سنة من سنة ثمان وتسعين فى رجب ويقيم ببغداد الى بعد العيد وينسخ بالاجرة يستعين بذلك على العيال وكان ابو عامر العبدرى يثني عليه ويقول ختم هذا الشان بابن النرسى رحمه الله تعالى *

﴿ مرض ﴾ ابي ببغداد فحمل الى الكوفة فادركه الاجل بالحلة وحمل الى الكوفة ميتا فدفن بها في شعبان سنة عشر وخمس مائة * وفيها (مات) (الحوزى) * و (ابو بكر) السمعاني * و (مسند خراسان ابو بكر عبد الغفار ابن محمد) الشيرزى التاجر خاتمة اصحاب ابي بكر الحيرى * ومسند العراق (ابو القاسم) علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز عن سبع وتسعين سنة ومقرئ بغداد (ابو الخير المبارك) بن الحسين الغسال الاديب عن نيف وثمانين سنة * وفقيه بغداد (ابو الخطاب محفوظ) بن احمد الكلوذاني الازجي الحنبلي صاحب التصانيف عن ثمان وسبعين سنة * ومسند الشام (ابو طاهر محمد) ابن الحسين بن محمد الحبال الدمشقي * و (مسند اذربيجان ابو القاسم) محمود بن سعادة الهلالي السلماسي وقد قارب المائة * و (مسند هراة ابو الفتح نصر بن احمد) بن ابراهيم الحنفي الزاهد بقية المسندين قال ان شيخ الاسلام خرج له ثلاث مجلدات *

﴿ اخبرنا ﴾ عيسى بن ابي محمد انبأ جعفر بن علي انا ابو طاهر الحافظ انبأ ابو الغنائم النرسي انا محمد بن اسحاق انا علي بن عبد الرحمن البكائي ثنا ابو جعفر الحضرمي وابو حصين الوادعي املاء سنة تسعين ومائتين قال ثنا احمد بن يونس ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابيه قال يا رسول الله مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي فاجزيه ام اقريه قال بل اقره *

(٣٣) الحوزى (١)

الحافظ الامام محدث واسط ابو الكرم خميس بن علي بن احمد الواسطي *

(١) الحوزي في المشتبه بفتح الحاء المهملة و اسطوين منهم خميس الحوزى حافظ معروف انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين عفي عنه *

سمع علي بن محمد النديم وابا القاسم ابن البسري وابانصر الزينبي وهبة الله بن الخاحت وطبقتهم بواسط وبغداد * وكتب وجمع وجرح وعدل * روى عنه ابو الحواء بن سمد بن سالم المقرى وعبد الوهاب بن الحسن الفرضي وابو طاهر السلفي وابو بكر عبدالله بن عمران الباقلاني مقرئ العراق وآخرون *

﴿ قال ﴾ السلفي سألت خميسا الحوزى عن اهل واسط المتأخرين فاجابني وكان السلفي يثني عليه ويقول كان عالما ثقة على من حفظه على كل حال من سأله عنه وكان لا يوبه له (والحوز) قرية شرقي واسط * قال ابن نقطة سمع من عبد العزيز ابن الانماطي وطبقته * وكان له معرفة بالحديث والادب *

﴿ قال ﴾ و (مولده) في شعبان سنة اثنتين واربعين واربع مائة (ومات) في شعبان ايضا سنة عشرة وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن ابي بكر الصفار انبأ ابو الهاشم بن رواحة انبأ ابو طاهر السلفي انبأ خميس بن علي بواسط انبأ عبد الباقي بن محمد بن غالب انبأ احمد بن محمد الجندي ثنا ابن صاعد ثنا الحسين بن الحسن المروزى ثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فواصل رجال من اصحابه فنهاهم فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو مدلى من الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلهم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني (هذا) حديث صحيح *

(٣٤) ابن السمرقندي الحافظ الامام الثقة ابو محمد

عبدالله بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث مفيد بغداد (واخوه ابو القاسم اسمعيل) مولده بدمشق ومنشأه بها ثم ببغداد سمع ابا بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وابانصر بن طلاب واباالحسين بن النقور وطبقتهم وبنيسابور من

ابن السمرقندي ابو محمد عبدالله بن احمد.

الفضل بن المحب وطائفة وباصبهان ابامنصور بن سكرويه وعنى بهذا الشان وكتب وتعب وكان يفهم شيئا كثيرا من هذا العلم مع الصدق والاتقان وكان يقرأ للوزير النظام على الشيوخ ويفيده عنهم * (عمل) لنفسه (المعجم) في ثمانية اجزاء وروى الكثير * سئل عنه السلفي فقال كان فاضلا عالما ثقة ذا السن وكان ابو محمد قد رزق حظا من الادب اذا قرأ اعرب واعرب *

﴿ قال ﴾ عبد الغافر بن اسمعيل شاب حافظ بالغ في الحفظ حديد الخاطر خفيف الروح لطيف المحاورة كان حافظ وقته * وقال الدقاق صحب ابن السمرقندي الخطيب وتلمذ له وكان ممن يتعصب للاشعري * (قلت) معلوم انه سمع من الخطيب واما ان يكون تلمذ له فلا ا) هذا وقد سمع بدمشق من ابي القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي ومحمد بن مكي الازدي * روت عنه ستة كان والسلفي *

﴿ وذكر ﴾ ابن كامل ويحيى بن يونس وآخرون (مولده) سنة اربع واربعين واربع مائة ومات ببغداد في ربيع الآخر سنة ست عشرة وخمس مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو المعالي الابرقوهي انبأ نصر بن عبد الرزاق القاضي انبأ محمد بن احمد بن الفرج الدقاق انبأ الحافظ ابو محمد عبد الله بن ابي الاشعث السمرقندي انبأ احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد انبأ جعفر بن محمد السامري ثنا عمران بن موسى المؤذن ثنا محمد بن عمران ثنا سعيد بن عبيد الله الوصافي (١) عن ابي جعفر محمد بن علي قال دخل سواد بن قارب على عمر بن الخطاب فقال

(١) سعيد بن عبيد الله بن الوليد الوصافي فسعيد شيخ لمحمد بن عمران بن ابي يعلى وابوه عبيد الله شيخ لوكيع كذا ذكر في المشتبه وقال فيه ايضا عندا لوصافي بالواو وهو واه معاصر للاعمش ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه

(١) كذا في الاصول والظاهر فلا يتحقق والله اعلم ١٢ الحسن النعماني *

ناشدتك الله يا سواد هل تحسن من كهانتك شيئا قال سبحان الله يا امير المؤمنين ما استقبلت احدا من جلسائك ما استقبلتني به قال سبحان الله يا سواد ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك * وذكر الحديث *

(٣٥) ابن الحداد

الحافظ الامام مفيد اصبهان ابو نعيم عبيد الله بن الشيخ ابى علي الحسن بن احمد ابن الحسن الاصبهاني * سمع اباعمرو بن مندة واباطاهر احمد بن محمد النقاش واحمد بن بكير وسليمان بن ابراهيم الحافظ وهذه الطبقة ورحل فسمع ابابكر ابن خلف وموسى بن عمران الانصارى واباعبدالله الحميرى ونجيب(١) بن ميمون الواسطي واباالغنائم بن ابى عثمان واباعبدالله بن طلحة النعالي ورزق الله التميمي وخلقا *

(قال) محمد بن عبدالواحد الدقاق فى رسالته وباصبهان لى صديق وهو ابو نعيم ابن الحداد احد العلماء فى فنون كثيرة بلغ مبلغ الامامة بلا مدافعة وله عندى ايادي كثيرة وجمع مالم يجمعه من اقرانه من الكتب الكثيرة والسماعات صدوق في جمعه وكتبه امين فى قراءته *(مولد) عبيدالله سنة ثلاث وستين واربع مائة *

(ومات) في جمادي الاولى سنة سبع عشرة وخمس مائة * روى عنه يونس قليلا والعفيفة الفارفانية المعمرة اجازة منه بمرويانه * (ومات) معه في السنة مسند بغداذ المقرى ابو سعيد احمد بن عبد الجبار الطيوري اخو ابي الحسن المبارك بن عبدالجبار الصيرفي * والمسند (ابو محمد حمزة) بن العباس ابن علي العلوى الحسيني الاصبهاني * والمسند (ابو نهشل) عبدالصمد بن احمد العبدي الاصبهاني * و(ابو الغنائم محمد) بن محمد المهتدى بالله الخطيب * والمحدث

(١) فى المشتبه نجيب بنون وجيم محدث هرا ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

ابن الحداد ابو نعيم عبيدالله بن الشيخ ابى علي الحسن

المجود (ابو الحسن محمد) بن مرزوق الزعفراني البغدادي عن خمس وسبعين سنة * ومسند مصر (ابو صادق مرشد) بن يحيى بن القاسم المديني ثم المصري والعالم المسند (ابو عمران موسى) بن ابي تليد الشاطبي *

﴿اخبرنا﴾ جماعة اجازة عن عفيفة بنت احمد ثنا ابو نعيم عبيدالله بن الحسن خطا انبأ عبدالرحمن ابن الواحدي ثنا ابو عبدالرحمن السلمي انبأ محمد بن عبدالله الاصبهاني الصفار ثنا احمد بن مهدي ثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان الثوري (١) عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الصلوة الكشرة (٢) ولكن تقطعها القرقرة * (تفرد) به ثابت وهو غريب * انبئت عن محمد بن مكي الاصبهاني الحنبلي قيل ناظر ابو نعيم الحداد شهردار بن شيرويه وكان قد تأخر عن ابي علي الحداد لسماع كتاب مسلم على ابي الحسن النيسابوري فقال سبحان الله تركت العوالي عند ابي واشتغلت بالنوازل فقال ليس عند ابيك صحيح مسلم وهو عال فقال نعم ولكن عنده المخرج عليه لابي نعيم وفيه عامة عواليه فاذا سمعت تلك من ابي كانك سمعتها من عبدالغافر الفارسي ولو شئت اقول كانك سمعت بعضها من الجلودي وان شئت قلت كانك سمعتها من ابي سفيان لم اكذب وان شئت قلت كانك سمعتها من مسلم قال وفيه احاديث اعلى من هذا اذا سمعتها من ابي فكانك والبخاري ومسلما سمعتموها من شيخ واحد ومن جملتها حديث المستورد في شان الزهراء يعني انما فاطمة بضعة مني *

(٣٦) السمعاني

الامام الحافظ الاوحد ابو بكر محمد بن ابي المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار

(١) سقط بين سفيان وجابر اسم او اسمان فانه لم يلق سفيان جابرا ١٢ (٢) في مجمع البحار الكشر ظهور الاسنان والاسم الكشرة كالعشرة والقرقرة الضحك العالي ومنه لا باس بالتبسم ما لم يقرقر ١٢ الحسن النعماني *

السمعاني ابو بكر محمد بن منصور المروزي

التميمي السمعاني المروزي وجد الحافظ ابى سعد * سمع اباه العلامة ابا المظفر وابا الخير محمد بن ابي عمران الصفار وابا القاسم الزاهدين وعبدالله بن احمد الطاهري وابا الفتح عبيدالله الهاشمي وعدة بمرو وابا على نصرالله بن احمد الخيشاني وعلى بن احمد المؤذن وعبد الواحد بن ابي القاسم القشيري بنيسابور وابا الفضل محمد بن عبدالسلام الانصاري وثابت بن بندار البقال والمبارك بن الطيوري وطبقتهم ببغداذ وابا البقال الحبال وغيره بالكوفة وبالحرمين وغير ذلك وكان احد فرسان الحديث * (وعظ) بالنظامية ببغداذ وقرأ تاريخها على ابي محمد الابنوسي ثم ارتحل الى همدان فسمع بها من شيوخها وباصبهان من ابي بكر احمد بن محمد الحافظ بن مردويه وطبقته *

﴿ ذكر ﴾ ولده له ترجمة حسنة وقال رحل بي وباخي سنة تسع وخمس مائة الى نيسابور فسمعنا من الشيرزي وقد املى مائة واربعين مجلسا بجامع مرو وكل من رآها اعترف له انه لم يسبق اليها وكان يلفظ ويروى في وعظه الحديث باسانيده وقد طلب مرة من اهل المجلس لقراء مجلسه فجاءه لهم من الحاضرين الف دينار *

﴿ سمعت ﴾ اسمعيل بن محمد بن الفضل يقول لو صرف والدك همته الى هدم هذا الجدار لسقط * قال ابو سعد وقيل له في مجلس الوعظ انه يضع متون الاسانيد في الحال فنحن لا نعرف وكتب واله بذلك رقعة فنظر فيها وروى حديث من كذب على متعمدا من نيف وتسعين طريقا ثم قال ان كان احد يعرف فقولوا له يكتب عشرة احاديث باسانيدها ويخلط الاسانيد ويسقط منها فان لم اميزها فهو كما يدعي ففعلوا ذلك امتحانا فرد كل اسم الى موضعه فهذا اليوم الذي طلب لقراء مجلسه فحصل لهم الف دينار *

﴿ هذا ﴾ معنى ما حدثنا به شيخنا محمد بن ابى (١) السنجى *

﴿ قلت ﴾ روى عنه رفيقه ابو طاهر السلفى وابو الفتوح الطائى واهل مرو وقال ولده نشأ في عبادة وتحصيل وبرع في الادب ، كان متصرفا في فنون كما يشاء وبرع في الفقه والخلاف وزاد على اقرانه بعلم الحديث ومعرفة الرجال والانساب والتاريخ وطرز مجالسه بمجالس تذكيره الذي يصدع الصخور وعند تحذيره (ونفق) سوق تقواه عند الملوك والاكابر الى ان قال *

و(مات) في صفر سنة عشر وخمس مائة وله ثلاث واربعون سنة *

﴿ ولما حج ﴾ هو والسلفي ظفر بابي مكتوم عيسى بن ابي ذر فتها و نافسارع في النفر الاول ورجع الى موطنه سراة بني شبابة وفاتهما فتجوز تاج الاسلام ابو بكر فاخذ السلفي يسأله ويقول ما كان معه سوى صحيح البخاري وانت في اسناده مثله (قلت) ولا كان البخاري معه بل قد كان باعه لامير معري سمعه منه فبذل له مالا واخذه منه *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن قايماز بقراءتي انا ابو المنجى بن اللتى انا ابو الفتوح محمد بن محمد الطائى انا تاج الاسلام محمد بن منصور انا عمر بن المبارك انا عبد الملك بن محمد انا عبد الله بن محمد بن اسحاق انا ابو يحيى بن ابي ميسرة انا خلاد بن يحيى انا فطر ابن خليفة عن القاسم بن ابي بزة سمعت ابا الطفيل قال قيل لعلي رضى الله عنه هل ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتابا عندكم قال ما ترك كتابا نكتمه الا شيئ في علاقة سيفي فوجدنا صحيفة صغيرة فيها لعن الله من تولى غير مواليه لعن الله من اهل لغير الله لعن الله من زحزح منار الارض ، (اخرجه) مسلم من

---

(١) لعله الحافظ محمد بن ابي بكر السنجي سمع نصر الله بن احمد الخشنامي وخلقا وعنه عبد الرحيم السمعاني كذا افاده الذهبي في المشتبه ١٢ محمد شريف الدين

حديث شعبة عن ابن ابي بزة *

(٣٧) ﴿ ابن عطية ﴾

الامام الحافظ المتقن ابو بكر غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن عطية المحاربي الغرناطي الاندلسي * والد العلامة المفسر ابي محمد عبد الحق بن غالب * قال ابن بشكوال روى عن ابيه والحسن بن عبيد الحصري ومحمد بن حارث النحوى ومحمد بن ابي غالب القروى ومحمد بن نعمة والحافظ ابي على الغساني وحج سنة ستين واربع مائة ولقى ابا مكتوم بن ابى ذر واباعبدالله الحسين بن على الطبرى فحمل عنهما الصحيحين واخذ بمصر عن ابي الفضل عبدالله بن الحسين ورأى اباعمر بن عبد البر وبالمهدية عن معاذ بن محمد التميمى وكان حافظ للحديث وطرقه وعلله عارفا باسماء رجاله ونقلته ذاكرا لمتونه ومعانيه *

﴿ ثم قال ﴾ قرأت بخط بعض اصحابنا انه سمع ابا بكر بن عطية يذكر انه كرر على صحيح البخارى سبع مائة مرة وكان اديبا شاعرا لغويا دينا فاضلا اكثر الناس عنه (وكف) بصره في آخر عمره وكتب الينا باجازة مارواه وذلك سنة احدى واربعين واربع مائة *

﴿ قال ﴾ وتوفي بغرناطة في جمادى الآخرة سنة ثمان عشرة وخمس مائة (قلت) كان آخر من روى عنه عبد الحق بن بويه * قلت وفيها (توفي) العلامة (ابو الفضل احمد) بن محمد النيساپورى الميداني النحوي الاصولي صاحب التصانيف * ومسند سمرقند (الخطيب ابو ابراهيم اسحاق) بن محمد ابن ابراهيم التنوخي النسفي الحنفي * وشيخ الشافعية بمصر (ابو الفتح سلطان) ابن ابراهيم بن محمد المقدسى عن بضع وسبعين سنة * والمعمر (ابو طاهر عبد الواحد) بن محمد بن احمد بن الهيثم الاصبهاني الذهبي الصباغ المعروف

ابن عطية ابو بكر غالب بن عبد الرحمن

بالدستج خاتمة اصحاب ابي نعيم الحافظ * ومسند نيسابور الشيخ (ابو القاسم الفضل بن محمد) بن احمد ابن منصور الابيوردي العطار * (مات) ولده عبدالحق صاحب التفسير سنة اثنتين واربعين وخمس مائة *

﴿الاسجافي﴾ (٣٨)

الحافظ العالم المحدث ابو العلاء صاعد بن سيار بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الهروي الدهان * حدث لما حج ببغداد عن ابي سعيد عبدالرحمن بن ابي عاصم وابي اسمعيل الانصاري وابي عامر الازدي وعلي بن فضال المجاشعي الاديب وعبدالله بن عطاء البقاوردانى وطبقتهم (قرأ) عليه الحافظ ابن ناصر جامع ابي عيسى فسمعه منه ابو الفتوح بن كايب * قال ابو سعد السمعاني كان حافظا متقنا واسع الرواية كتب الكثير وجمع الابواب وعرف الرجال * ولي عنه اجازة وحدثنا عنه ابن ناصر وابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل وابو المعمر الانصاري وجماعة * قال (ومات) بقرية غورج على باب هراة في ذي القعدة سنة عشرين وخمس مائة *

﴿ واخبرنا احمد بن سلامة كتابة عن ابي الفرج (١) بن كايب انا صاعد بن سيار الحافظ بسم الشامع انا ابو عامر الهروي وابو الفضل المسعودي قالا انا عبدالجبار بن محمد ثنا ابو العباس المحبوبي انا ابو عيسى الترمذي ثنا علي بن حجر انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع يده في الجنة خير من الدنيا وما فيها *

﴿ قال ابو موسى المديني انا ابو العلاء صاعد بن سيار الاسجافي قدم

(١) كذا في النسخ وقد مر قبل سطور ابو الفتوح بن كايب فالله اعلم ايهما

علينا اصبهان * (قلت) وفي سنته (توفي) مسندان شهيران بالاندلس (ابو محمد عبدالرحمن) بن محمد بن غياث القرطبي عن سبع وثمانين سنة لقي الكبار * و (ابو بحر سفيان) بن العاص بن احمد بن العاص الاسدي نزيل قرطبة * وقاضي الجماعة بقرطبة شيخ المالكية (ابو الوليد محمد) بن احمد بن رشد القرطبي صاحب التصانيف * والمعمر الامام مسند مصر (ابو عبدالله محمد) بن بركات بن هلال السعيدي النحوي راوي الصحيح عن كريمة * وله مائة سنة واشهر * وشيخ المالكية بالثغر (ابو بكر محمد) بن الوليد الفهري الطرطوسي عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين *

(٣٩) ﴿ الشنتريني ﴾

﴿ الشنتريني ابو محمد عبدالله بن احمد ﴾

الحافظ الامام المحقق ابو محمد عبدالله بن احمد بن سليمان بن يربوع الاندلسي الشنتريني ثم الاندلسي الاشبيلي محدث قرطبة * سمع من محمد بن احمد بن منصور صحيح البخاري - وسمع من حاتم بن محمد وابي محمد بن جرج (١) وابي مروان بن سراج وابي علي الغساني وطبقتهم واجاز له ابو العباس بن دلهاث العبدري * قال خلف بن بشكوال كان حافظا للحديث وعلله عارفا رجاله وبالجرح والتعديل ضابطا ثقة كثير الحديث صحب اباعلي الغساني واختص به وكان ابو علي يفضله ويصفه بالذكاء والمعرفة *

﴿ صنف ﴾ (الاقليد في بيان الاسانيد) و (كتاب معرفة الموطأ) و (كتاب البيان عما في كتاب ابي نصر الكلاباذي من النقصان) و (كتاب المنهاج في رجال مسلم) سمعت منه *

﴿ ومات ﴾ في صفر سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة * وله عاش وسبعون سنة

﴿ قلت ﴾ وفيها (مات) عالم ماوراء النهر (ابو علي الحسين) بن علي بن ابي القاسم

(١) قال في المشتبه جرج بكسر الجيم وسكون الراء والله اعلم ١٢ شريف الدين

اللامسي(١) السمرقندي الحنفي ومسند نيسابور (ابو القاسم سهل) بن ابراهيم المسجدي الشيمي *

(٤٠) ﴿ العبدري ﴾

العبدري ابو عامر محمد بن سعدون

الحافظ العلامة ابو عامر محمد بن سعدون بن مرجا القوي ـ العبدري الميورقي ـ الاندلسي نزيل بغداد وكان من اعيان الحفاظ ومن فقهاء الظاهرية * سمع اباعبدالله مالك بن احمد البانياسي ورزق الله التميمي واباالفضل بن خيرون وطراد بن محمد الزينبي ويحيى بن احمد السبتي(٢) واباعبدالله الحميدى وطبقتهم * قال القاضي ابو بكر بن العربي في معجمه ابو عامر العبدري هو انبل من لقيته *

﴿ وقال ﴾ ابن ناصر كان فهما عالما متعففا وكان يذهب الى ان المني ولة كالسماع * قال السلفي في معجمه كان من اعيان علماء الاسلام بمدينة السلام متصرفا في فنون من العلوم ادبا ونحوا ومعرفة بالانساب وكان داودي المذهب قرشي النسب كتب عني وكتبت عنه * مولده قرطبة * قال احمد بن ابي بكر البندنيجي لما دفنوا اباعامر العبدري قال ابن ناصر خلاالك الجو فبيضي واصفري * (مات) ابو عامر حافظ حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شاء فليقل ماشاء *

﴿ قال الحافظ ﴾ ابن عساكر كان ابو عامر داوديا وكان احفظ شيخ لقيته ذكر انه دخل دمشق سمعته يقول جرى ذكر الامام مالك فقال جلف جاف ضرب هشاما بالدرة وقرأت عليه الاموال لابي عبيد ما كان الاحمار امعضلا

(١) اللامسي بعد اللام الف ميم مضمومة وسين مهملة قرية من قرى العرب نسبة الحسين بن علي بن ابي القاسم عماد الدين ابي علي كذا في الجواهر المضيه ١٢ الحسن

(٢) لعل هو يحيى بن احمد السبي كما هو مذكور في المشتبه ١٢ ـ القرشي ـ الميورقي ـ البستي

لا يعرف الفقه فاجتمعنا عند ابن السمرقندي في سماع الكامل فنقل فيه عن السعدي فقال العبدري يكذب انما هو ابراهيم الجوزجاني فقلت وهو السعدي فقلت كم تحمل منك سوالات وعدداقواله فغضب وارتعد * وقال كان ابن الخاضبة والبرداني يخافاني فآل امرى الى هذا * فقال السمرقندي هذا بذاك وقلت انما نحترمك ما احترمت الائمة فقال والله لقد علمت من علم الحديث مالم يعلمه غيري ممن تقدم واني لاعلم من صحيح البخاري ومسلم مالم يعلما * فقلت مستهزئا فعلمك اذا الهام وهاجرته قال وكان سيئ الاعتقاد يعتقد من احاديث الصفات ظاهرها بلغني انه قال في يوم يكشف من ساق وضرب على ساقه فقال ساق كساقي هذه *

﴿ قلت ﴾ هذه حكاية منقطعة وهذا قول الضلال المجسمة وما اعتقد ان بلغ بالعبدري هذا * ثم قال وبلغني انه قال ان اهل البدع يحتجون بقوله تعالى ليس كمثله شئ اي في الالهية اما في الصورة فهو مثلي ومثلك ﴿ قلت ﴾ تعالى الله عن ذلك وتقدس وهذا لا يتفوه به مؤمن فان الله تعالى لا مثل له ابدا قال ثم تلا قوله تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتن اي في الحرمة الى ان قال ابن عساكر وكان شنيع الصورة زرى اللباس *

﴿ قال ﴾ ابو سعد ابن السمعاني حافظ مبرز في صناعة الحديث داودي المذهب ونسخ الكثير وكان يسمع وينسخ * وقال ابن ناصر كان يتحدث وقت السماع ويقول يكفيني حضور المجلس ومذهبه في القرآن مذهب سوء *

﴿ مات ﴾ في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وخمس مائة (قلت) حدث عنه الحافظ ابن عساكر بهذا الخط ويحيى بن يونس وابو الفتح الميداني *

ومعه (مات) ابو عبدالله (محمد) بن عبدالله بن تومرت الذي ادعى انه المهدى المعصوم * ومات مسند اصبهان (اسمعيل بن الفضل) بن الاخشيد السراج * ومقرئ بغداد وشاعرها ابو عبدالله (الحسين) بن محمد بن عبد الوهاب الدباس البارع * ومسندة الوقت باصبهان (فاطمة بنت عبدالله) بن احمد ام الخير الجوزدانية خاتمة من روى عن ابن ريذة * والمسند ابو الاغر (قراتكين بن اسعد البغدادى) * ومسند مرو المعمر (ابو منصور محمد) بن علي بن محمود المروزى الكراعي * ومحدث دمشق الامير (ابو محمد هبة الله) بن احمد الانصاري ابن الاكفاني جامع (الوفيات) * وله ثمانون سنة * والمعمر المسند (هبة الله بن القاسم) بن عطاء المهراني النيسابوري *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن سلامة الحداد عن يحيى بن اسعد ثنا ابو عامر الحافظ سنة سبع عشرة (ح) وانبأنا سنقر الحلبي انبأ عبداللطيف بن يوسف والانجب الحمامي ومحمد بن محمد الشاكر وعلي بن النجار وابن السقطي قالوا انبأ ابو الفتح ابن البطي قالا انبأ مالك بن احمد ثنا احمد بن محمد الصلتي ثنا ابراهيم بن عبدالصمد ثنا عبيد بن اسباط ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي *

(٤١) ﴿ عبدالغافر ﴾

﴿ عبدالغافر ابن اسمعيل ابو الحسن الفارسي ﴾

ابن اسمعيل بن ابي الحسين بن عبدالغافر بن محمد الحافظ المفيد اللغوي الامام ابو الحسن الفارسي ثم النيسابوري (مصنف تاريخ نيسابور) وكتاب (مجمع الغرائب) و (المفهم لشرح مسلم) * كان من اعيان المحدثين بصيراً باللغات فصيحاً بليغاً عذب العبارة * (ولد) سنة احدى وخمسين واربع مائة ولحق اجازة ابي سعيد الكنجرودي وجماعة واجاز له من بغداد ابو محمد الجوهري وسمع من جده

لامه الاستاذ ابي القاسم القشيري واحمد بن منصور المغربي واحمد بن عبد الرحيم وابي حامد احمد بن الحسن الازهري والفضل بن محمد وابي نصر عبد الرحيم بن علي التاجر ومحمد بن عبد الله الصرام وعبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري وجدته فاطمة بنت الدقاق وخلق كثير * (تفقه) بامام الحرمين لزمه مدة اربع سنين ورحل الى خوارزم والى الهند ثم ولي خطابة نيسابور وعاش ثمانيا وتسعين سنة * حدث عنه ابو سعد عبد الله بن عمر الصفار وطائفة * (روى) عنه ابو القاسم بن عساكر بالاجاز

﴿مات﴾ سنة تسع وعشرين وخمس مائة * وفيها (مات) المحدث العلامة قاضي الجماعة ابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف بن الحاج التجيبي القرطبي * عظمه ابن بشكوال *

(٤٢) ﴿ الغازي ﴾

الامام الحافظ محدث اصبهان [illegible] نصر احمد بن عمر بن محمد بن عبد الله * (ولد) باصبهان في سنة ثمان واربعين واربع مائة * قال ابن السمعاني ثقة دين حافظ واسع الرواية كتب الكثير وحصل الكتب ما رأيت في شيوخي اكثر رحلة منه * سمع ابا الحسين بن النقور وعبد الرحمن بن منده وابا عمرو بن منده وابا القاسم بن البسري والفضل بن المحب النيسابوري وشيخ الاسلام الهروي وابا عامر الازدي وابا علي التستري [illegible] امثالهم * حدث عنه السمعاني والسلفي وابو موسى المديني والمؤيد بن الاخوة ومحمود بن احمد المصري وآخرون * قال ابو طاهر السلفي كان من اهل المعرفة والحفظ سمعنا بقراءته كثيرا واملى شيئا علي * وقال السمعاني سمعت عليه الكثير ونقلت من تاريخه وكان جماعة من اصحابنا يفضلونه على الحافظ اسمعيل بن محمد التيمي في الاتقان و[illegible] ولم يبلغ

الغازي ابو نصر احمد بن عمر بن محمد

هذا الحد لكنه كان اعلى اسنادا من التيمي * وكان لا يفرق بشيء بين السماع والاجازة يعني انهما عنده في الاحتجاج سواء الا انه يجملها هي ذات السماع * ﴿ثم قال﴾ وتوفي في ثالث رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة * (قلت) وفيها (مات) الفقيه محدث الاندلس ابو سعد (اسمعيل) بن المحدث ابي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن * والامام ابو عبد الله (الحسين) بن عبد الملك الاصبهاني الخلال الاديب * ورفيقه المسند ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الصيرفي السمسار في الاملاك * والمسند ابو المظفر (عبد المنعم) بن الشيخ ابي القاسم القشيري * والامير (ابو منصور علي) بن علي بن عبيد الله البغدادي ابن سكينة * وفقيه الكرخ ابو الحسن (محمد) بن عبد الملك بن محمد بن يونس ابن عبيد الله الكرخي الشافعي * ومحدث الاندلس ابو الحسن (يونس) ابن محمد بن مغيث بن يونس بن عبد الله بن محمد ابن مغيث القرطبي عن خمس وثمانين سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الحميد انبا احمد بن محمد الفقيه انا زاهر بن ابي طاهر انا ابو نصر الحافظ انبأ ابو الحسين بن النقور انبأ ابو الحسين السكري ثنا حامد بن شعيب ثنا منصور بن ابي مزاحم ثنا ابن علية عن ايوب عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وابا بكر وعمر كانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين *

(٤٣) ﴿ التيمي ﴾

الحافظ الكبير شيخ الاسلام ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطلحي الاصبهاني الملقب بقوام السنة صاحب (الترغيب والترهيب) وغير ذلك * (ولد) سنة سبع وخمسين واربع مائة * سمع ابا عمرو بن منده

التيمي ابو القاسم اسمعيل بن محمد الطلحي الاصبهاني الملقب بقوام السنة

وعائشة بنت الحسن وابراهيم بن محمد الطيار وابامنصور بن سكرويه وابن ررا -
الامام واباعيسى عبدالرحمن بن محمد بن زياد واصحاب ابن منده وابن خرسند -
توله وابابكر بن مردويه ورحل الى بغداد فلقى ابانصر الزينبي وطبقته وبنيسابور
ابانصر محمد بن نصر السراج وطبقته وسمع بعدة مدائن وجاور سنة و املى
وصنف وتكلم في الرجال واحوالهم * حدث عنه ابو سعد السمعانى و السلفى
و ابوالقاسم بن عساكر وابوموسى المديني ويحيى بن محمود الثقفى وعبد الله بن
محمد بن حميد الجبار وابوالفضائل محمود بن احمد العبدكوى وابو نجيح فضل الله
ابن عثمان وابوالمجد زاهر الثقفى والمؤيد بن الاخوة وخلق *
قال ابو موسى ابوالقاسم الحافظ امام ائمة وقته واستاذ علماء عصره وقدوة
اهل السنة في زمانه حدثنا عنه جماعة في حال حياته * اصمت في صفر سنة
اربع وثلاثين ثم فلج بعد مدة (ومات) يوم الاضحى سنة خمس وثلاثين وخمس
مائة واجتمع في جنازته جمع لم ير مثلهم كثرة * وكان ابوه ابو جعفر صالحا
ورعا (سمع) من سعيد العيار (١) وقرأ القرآن على ابي المظفر بن شبيب (ومات)
في سنة احدى وتسعين واربع مائة الى ان قال وولده من اولاد طلحة
احد العشرة رضى الله عنهم *

﴿ قال ﴾ ابو موسى قال وسمعت من عائذ وانا ابن اربع سنين * وسمع من ابى
القاسم بن عليل سنة احدى وستين قال ولا اعلم احدا عاب عليه قولا ولا فعلا
ولا عانده احد الا ونصره الله وكان نزه النفس عن المطامع لا يدخل على
السلاطين و لا على من هو افضل منهم قد اخلى دارا من ملكه لاهل العلم

(١) هو سعيد بن ابى سعيد العيار بياء وراء مشهور ١٢ محمد شريف الدين *

- ابن زر - ابن خرشيد - خرسيد

مع خفة ذات يده ولو اعطاه الرجل الدنيا باسرها لم يرتفع عنده* (املى) ثلاثة آلاف وخمس مائة مجلس وكان على على البديهة*

﴿قال﴾ يحيى بن منده كان حسن الاعتقاد جميل الطريقة قليل الكلام ليس في وقته مثله* قال عبد الجليل بن محمد كوباه سمعت أئمة بغداد يقولون ما رحل الى بغداد بعد الامام احمد احفظ وافضل من الامام اسمعيل (وقال) ابو موسى المديني في ذكر من هو على رأس المائة الخامسة لا اعلم احدا في ديار الاسلام يصلح لتأويل الحديث الا اسمعيل الحافظ*

﴿قلت﴾ هذا مكلف فان الرجل انما كان في رأس المائة قد اشتهر وروى عن اسمعيل قال ما رأيت في عمري احدا يحفظ حفظي* قال ابو موسى وقد قرأ ابو القاسم بالروايات على جماعة من القراء واما التفسير والمعاني والاعراب فقد صنف كتابا بالعربية والفارسية واما علم الفقه فقد سرت فتاواه في البلد والرساتيق*

﴿ابو المناقب﴾ محمد بن حمزة العلوى حدثنا الامام الكبير بديع وقته وقريع دهره ابو القاسم اسمعيل بن محمد فذكر حديثا* (ويذكر) عن ابي القاسم تعبده وتهجده*

﴿قال﴾ ابو موسى سمعت من يحكي عنه في اليوم الذى قدم بولده ميتا وجلس للتعزية جدد الوضوء في ذلك اليوم مرات نحو الثلاثين كل ذلك يصلي ركعتين* وسمعت بعض اصحابه وكان على شرح صحيح مسلم عند قبر ولده ابي عبد الله ويوم تمامه عمل مائدة وحلاوة كثيرة*

﴿وكان﴾ ابنه ابو عبد الله ولد سنة خمس مائة ونشأ وصار اماما في اللغة والعلوم حتى ما كان يتقدمه كبير احدا في الفصاحة والبيان والذكاء وكان ابوه يفضله على

نفسه في اللغة وجريان اللسان * وكان املى جملة في شرح الصحيحين (وله) تصانيف كثيرة مع صغره ﴿مات﴾ بهمذان سنة ست وعشرين وبعده ابوه *

﴿ وسمعت ﴾ احمد بن الحسن يقول كنا مع الشيخ ابي القاسم فالتفت الى ابي مسعود الحافظ فقال اطال الله عمرك فانك تعيش طويلا ولا ترى مثلك * فهذا من كراماته الى ان قال ابو موسى وله (التفسير) في ثلاث مجلدات سماه (الجامع) * وله (تفسير) آخر في اربع مجلدات * و(الموضح) في التفسير في ثلاث مجلدات * وكتاب (المعتمد) في التفسير عشر مجلدات * وكتاب (السنة) مجلد * وكتاب (سيرة السلف) مجلد ضخم * وكتاب (دلائل النبوة) مجلد * (والمغازي) مجلد * (واشياء كثيرة *

﴿ قال ﴾ ابن ناصر الحافظ حدثني احمد الاسواري الذي تولى غسل عمي وكان ثقة انه اراد ان ينحي عن سوءته الخرقة لاجل الغسل قال فجبذها اسمعيل بيده وغطى فرجه من الغاسل احياة بعد موت * قال ابو سعد السمعاني هو استاذي في الحديث وعنه اخذت هذا القدر وهو امام في الحديث والتفسير واللغة والادب عارف بالمتون والاسانيد كنت اذا سألته عن المشكلات اجاب في الحال وذهب اكثر اصوله في آخر عمره واملى بالجامع قريبا من ثلاثة آلاف مجلس وكان ابي يقول ما رأيت بالعراق من يعرف الحديث ويفهمه غير اثنين اسمعيل الجوزي (١) باصبهان والمؤتمن ببغداد *

﴿ قال ﴾ ابو سعد تلمذت له وسألته عن احوال جماعة وسمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثني عليه وقال رأيته وقد ضعف وساء حفظه * قال الدقاق في رسالته

(١) الجوزى قال في المشتبه بجيم مضمومة وزاي وجوزى طير صغير ويعرف بذلك الحافظ اسمعيل بن محمد التيمى وكان يكرهه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

كان عديم النظير لا مثل له في وقته كان ممن يضرب به المثل في الصلاح والرشاد وكان فاضلا في العربية ومعرفة الرجال * وقال ابو عامر العبدري ما رأيت احداً قط مثل اسمعيل ذاكرته فرأيته حافظاً للحديث عارفاً بكل علم متفننا استعجل علينا بالخروج سمع السلفي هذا القول من ابى عامر * ثم قال وسمعت ابا الحسين ابن الطيوري يقول ما قدم علينا من خراسان مثل اسمعيل بن محمد رحمه الله تعالى *

﴿ قلت ﴾ (توفى) معه في سنة خمس البديع (ابو على احمد) بن سعد العجلي الهمداني الفقيه عن سبع وسبعين سنة * والعلامة (ابو عبد الله جعفر) بن محمد ابن مكي بن ابى طالب القيسي القرطبي اللغوى عن نيف وثمانين سنة * والمحدث (ابو الحسن رزين) بن معاوية بن عمار العبدرى السرقسطي مؤلف جامع الصحاح جاور بمكة وسمع من الطبرى وابن ابي ذر * والمسند (ابو منصور عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي ويعرف بابن زريق القزاز * والمسند ابو الفتوح عبد الوهاب) بن شاه بن احمد الساذياجي والمسند (ابو الحسن محمد) بن احمد بن محمد بن عبد الجبار بن بويه الاسدى العكبرى * واخوه ابو منصور عبد الجبار * ومسند الدنيا القاضي ابو بكر محمد ابن عبد الباقي بن محمد الانصاري الحلبي البزاز ويعرف بقاضي المرستان ويابن صهريه * وشيخ الصوفية ابو يعقوب يوسف بن ايوب الهمداني نزيل مرو *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن عمر بن محمود الفقيه انا محمد بن عبد الله الهادى ثنا يحيى بن محمود انا جدى لابي اسمعيل بن محمد الحافظ انا عبد الرحمن بن محمد بن زياد انا احمد بن محمد بن المرزبان ثنا محمد بن ابراهيم بن الحكم ثنا محمد بن سليمان ثنا

ـ زريق القزاز ـ الشادباجي الشاذياجي الساذياجي ابراهيم

ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد *

(٤٤) ﴿ الانماطي ﴾

الحافظ العالم محدث بغداد ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد البغدادي (ولد) سنة اثنتين وستين واربع مائة * وسمع ابا محمد هزارمرد الصريفيني وابا الحسين بن النقور واباالقاسم عبد العزيز بن علي الانماطي وعلى ابن احمد البندار فمن بعدهم * (وكتب الكتب) وسمع العالى والنازل حتى انزف على ابن الطيوري جميع ما عنده *

﴿روى﴾ عنه ابن ناصر والسلفي وابن عساكر وابو موسى المديني وابو سعد السمعاني وابو الفرج بن الجوزي وابو احمد بن سكينة وعبد العزيز بن الاخضر واحمد بن ازهر وعبد العزيز بن منينا (١) واحمد بن الدبيقي وعبد الوهاب بن احمد هدبة خاتمة اصحابه *

﴿قال﴾ السمعاني هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة عند الذكر حسن المعاشرة (جمع الفوائد وخرج التخاريج) لعله ما بقى جزء مروى الا وقد قرأه وحصل نسخته ونسخ الكتب الكبار مثل (الطبقات لابن سعد) و(تاريخ الخطيب) وكان متفرغا للحديث اما ان يقرأ عليه او ينسخ شيئا وكان لا يجوز الاجازة على الاجازة (وصنف في ذلك) * قرأت عليه الجعديات ومسند يعقوب الفسوي والذي عنده من مسند يعقوب السدوسي وانتقاء البقال على المخلص *

---

(١) قال في المشتبه عبد العزيز بن معالي بن منينا صاحب قاضي المرستان واخوه عبد الواحد عن ابن البدر الكرخي انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

الانماطي ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك البغدادي

﴿ قال ﴾ السلفي كان عبدالوهاب رفيقا حافظا ثقة لديه معرفة جيدة * قال ابن ناصر كان بقية الشيوخ سمع الكثير وكان يفهم مضى مستوراً وكان ثقة ولم يتزوج قط * وقال ابن الجوزي كنت اقرأ عليه وهو يبكي فاستفدت ببكائه اكثر من استفادتي روايته وكان على طريقة السلف انتفعت به مالم انتفع بغيره *

﴿ وقال ﴾ ابو موسى في معجمه هو حافظ عصره ببغداد * (مات) في حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة (قلت) وفيها (مات) ببغداد المسند (ابو المعالي عبدالخالق) بن عبدالصمد بن البدر الصفار عن ست وثمانين سنة * ومسند اصبهان (ابو القاسم غانم بن خالد) بن عبدالواحد الاصبهاني التاجر * والمسند (ابو الحسن محمد) بن احمد بن احمد صرما الدقاق ابن عم الحافظ ابن ناصر * ومقرئ بغداد الخطيب (ابو بكر محمد) بن الخضر بن ابراهيم المحولي * و (ابو بكر محمد) بن القاسم بن المظفر بن الشهرزوري الموصلي وشيخ العربية والاعتزال (ابو القاسم محمود) بن عمر بن محمد الزمخشري بخوارزم *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسن بن البخاري في كتابه انبأ عمر بن محمد انبأ الحافظ عبدالوهاب انا عبدالله بن محمد الخطيب انا ابو القاسم عبيدالله بن حبابة انبأ ابو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا يزيد بن ابراهيم التستري ثنا محمد بن سيرين ان ام عطية قالت توفيت احدى بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامرنا ان نغسلها ثلاثا او خمساً او اكثر من ذلك ان رأيتن وان نجعل في الغسلة الآخرة شيأ من سدر وكافور (هذا) حديث من عوالي الصحاح اخرجه النسائي بنزول عن عبدالملك بن سعد بن الليث عن ابيه عن جده عن يحيى بن

ايوب عن مالك بن انس عن ايوب السختياني عن ابن سيرين فكان شيخنا سمعه من النسائي وصافحه به *

(٤٥) ﴿ابو سعد ابن البغدادي﴾

الحافظ الامام المحدث احمد بن محمد بن الحسن بن على الاصبهاني *(ولد) سنة ثلاث وستين واربع مائة * وسمع اباالقاسم واباعمرو ابني عبدالله بن مندة ومحمد بن ولكين ومحمد بن احمد بن ماجد الابهري ومحمد بن احمد بن اسد واىا منصور بن سكرويه *

﴿ وطبقتهم ﴾ ورحل الى بغداد وهو ابن ست عشرة سنة مسارعاً لادراك ابي نصر الزينبي فتلقاه نعيه فبكى وصاح ولطم على رأسه * وقال من اين لى على بن الجعد عن شعبة ثم عاصم بن الحسن و مالك البانياسى والموجودين * وقد سمع من محمود بن جعفر الكوسج عن جده الحسن بن على البغدادي والد شيخ له الشيخ عبدالجبار بن عبدالله بن برة * حدث عنه ابن ناصر وابو موسى وابن الجوزي وعمر بن طبرزد ومحمد بن على القسطى وخلق آخرهم وفاتا محمد بن محمد بن بدر الرازى *

﴿ قال ﴾ ابو سعد السمعانى ثقة حافظ دين خير حسن السيرة صحيح العقيدة على طريقة السلف باذل للتكليف كان ربما خرج الى السوق وعلى رأسه طاقية رأيته في طريق الحج وقد تغير ويبس شدقه من الصوم في القيظ وكان يملي في بعض الاوقات وقد نزع قميصه * قال ابو سعد في معجمه حافظ تام المعرفة يحفظ جميع صحيح مسلم وكان يملي الاحاديث من حفظه

﴿ قال ﴾ ابو سعد قدم ابو سعد ابن البغدادي مرة في الحج فاستقبله خلق كثير من اصبهان وهو على فرس فكان يسير سيرهم حتى قارب اصبهان

فركض الفرس وترك الناس الى ان وصل البلد وقال اردت السنة وكان متطوعاً حلو الشمائل استمليت عليه بالحرمين وكتب عني وخرج الي يوما وقال او قفتك قلت الوقوف على باب المحدث عز فقال لك بهذه الكلمة استاذ قلت لا قال فانت استاذها *

﴿ قال ﴾ الحافظ عبد الله بن مرزوق ابو سعد البغدادي شعلة نار * وقال معمر بن الفاخر كان ابو سعد يحفظ صحيح مسلم وكان يتكلم على الاحاديث بكلام * وقال ابن النجار ابو سعد امام في الحديث وفي الزهد واعظ كتب عنه سماع الذهلي وكان اذا اكل طعاما اغرورقت عيناه بالدموع ثم يأكل ويقول كان داود عليه السلام يأكل ويبكي *

﴿ قال ﴾ ابو الفتح محمد بن علي الطبيري كنت ببغداد فاقترض مني ابو سعد البغدادي عشرة دنانير فاتفق اني دخلت على السلطان مسعود بن محمد فذكرت له ذلك فبعث معي اليه خمس مائة دينار ففرحت وجئته بها فابى ان يأخذها قال ابن الجوزي حج ابن سعد احدى عشرة حجة وترددمرارا * وسمعت منه كثيرا ورأيت اخلاقه اللطيفة ومحاسنه الجلية ﴿ قلت ﴾ حدث ببغداد بكتاب معرفة الصحابة لابن منده اجازلنا الامام ابو زكريا يحيى بن الصيرفي بسماعه من القسطي بسماعه منه *

﴿ توفي ﴾ في رجوعه من الحج بنهاوند في ربيع الاول سنة اربعين وخمس مائة وحمل الى اصبهان (وفيها) (توفي) مسند نيسابور (ابو بكر عبد الرحمن) ابن عبد الله بن عبد الرحمن البحيري صاحب البيهقي * والعلامة (ابو منصور موهوب) بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي اللغوي امام الخليفة المقتفي * و(ابو عبد الله الحسين) بن الحسن المقدسي الحنفي نزيل بغداد لحق ابا القاسم

ابن البسري *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن ابى منصور الفقيه اجازة انبأ على بن محمد بن حمزة سنة سبع وست مائة ببغداد انبا احمد بن محمد انبأ ابو سهل احمد بن احمد بن ولكين الصير فى سنة ثمان وستين واربع مائة انا محمد بن اسحاق الحافظ انبأ احمد بن سليمان بن ايوب ثنا ابو زرعة ثنا يحيى الوحاظى ثنا سعيد بن بشير ثنا قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن يزيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياكم والحمرة فانها احب الزينة الى الشيطان * (عبد الرحمن هذا) مختلف فى صحبته *

(٤٦) ﴿اليونارتى﴾

الحافظ ابو نصر الحسن بن محمد بن ابراهيم بن احمد الاصبهانى (ويونارت) قرية على باب اصبهان كان احد ائمة هذا الشان * ذكره الحافظ ابن عساكر فرجحه على اسمعيل بن محمد التيمى كان سريع الكتابة حسن القراءة مليح التخريج * سمع ابا بكر بن ماجة الابهرى وابا منصور بن سكر وه وطبقتهما ببلده * وادرك ابا بكر بن خلف الشيرازى بنيسابور ولقى بهراة اباعامر محمود بن القاسم الازدى وطبقته وببلخ ابا القاسم احمد بن محمد الخليل * ولقى ببغداد اباعبد الله النعال(١) واحمد بن عبد القادر اليوسفى والحسين بن على البسرى وطبقتهم * ﴿قال﴾ السمعانى قال لى اسمعيل بن محمد الحافظ كان لليونارتى كثير معرفة غير انه كان لطيف الاجزاء * قال ابن النجار قدم اليونارتي بغداد سنة اربع وعشرين وخمس مائة وحدث بها بالجامع الترمذى واملى بها وجمع لنفسه المعجم في عدة اجزاء وكان موصوفا بالمعرفة والدراية *

(١) لعل ابو عبد الله الحسين النعالى مسند بغداد كما فى المشتبه ١٢ محمد شريف الدين

اليونارتي ابو نصر الحسن بن محمد

﴿روى﴾ عنه ابو الفتح نصر بن فتيان وعرفة بن النفيلي واحمد بن صالح ابن شافع ومظفر بن علي الخياط ولم يحدث ثني عنه سواه * (قلت) وروت عنه فاطمة بنت سعد الخير * قال السمعاني سمعت اباعلي بن الوزير يقول ماسمعت صوتا في قراءة الحديث احسن ولا اطيب من صوت اليوناربي * قال السمعاني سألت اسمعيل بن الحافظ فقال رحل اليونارتي الى خلف ابن الشيرازي وكان آخر من رحل اليه ثم رحل بعده الى عبدالرحمن ابن احمد الغباني مع فقال دخلت نيسابور زوا بالاعدو الى بيت احمد بن خلف اليونارتي فما تبني وقال تعال اطعمك او لا فقدم طعاما واكلنا واخرج لى مسموعاته من ابن خلف وقال مات ودفنته * قال عبد الرحمن فكادت مرارتي تنشق * قال ابن النجار قرأت بخط معمر بن التاجر على محاس لابي نصر اليونارتي كان رحمه الله مجدا في السنة سريع الكتابة سريع القراءة حسن الخط كثير الرحل كثير التلاق حسن المادة كان يقرأ القرآن سورة ويكتب القرآن ويقرأ من سورة اخرى *

[illegible] اليونارتي في آخر سنة ست وستين واربع مائة * (ومات) في [illegible] ال سنة سبع وعشرين وخمس مائة * ﴿وفيها﴾ (مات) مسند بغداد (ابو غالب احمد) بن علي بن الحسن بن احمد بن البناء البغدادي الحنبلي * والفقيه العلامة ابو العباس احمد بن سلامه بن عبيدالله بن الرطبي (١) الكرخي تلميذ الامامين ابن الصباغ وابن اسحاق * والامام الكبير العلامة (ابو الفتح اسعد) بن ابي نصر الميهني الشافعي * والعلامة شيخ الحنابلة

(١) الرطبي في المشتبه بضم الراء وفتح الطاء بعدها باء موحدة احمد بن سلامة الرطبي من كبار الشافعية اخذ عن اسحاق الشيرازي انتهى ١٢ شريف الدين *

(ابو الحسن علي) بن عبيدالله بن نصر الزاغوني ومسند نيسابور (ابو سعيد محمد) ابن احمد بن محمد بن صاعد الصاعدي الرئيس القاضي روى عنه عمر بن مسرور والامام المسند (ابو بكر محمد بن الحسين المرزوقي) مقرئ بغداد * والامام (ابو حازم) ابن القاضي ابي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء الحنبلي *

﴿اخبرنا﴾ اسمعيل بن ابراهيم انبأ محمد بن عبدالواحد الحافظ اخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير انا الحسن بن محمد الحافظ انبأ محمد بن ميمون بهراة انبا منصور ابن عبد الله الخالدي انبأ عبدالله بن محمد بن موسى النيسابوري ثنا اليسع بن زيد بمكة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ثنا سفيان عن حميد عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما قال لي لشيء كسرته لم كسرته وذكر الحديث (تفرد به) اليسع وليس بمعتمد *

﴿تمت الطبقة الخامسة عشر﴾

﴿الطبقة السادسة عشر﴾

﴿من كبار الحفاظ والجملة خمسة عشر نفسا﴾

(١) ﴿محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر﴾

الحافظ الامام محدث العراق ابو الفضل السلامي * (توفي) ابوه شابا وهذا صغير فكفله جده لامه الفقيه ابو حكيم الخيري واسمعه الحديث واحفظه الختمة * (مولده) في سنة سبع وستين واربع مائة * وسمع من ابي القاسم علي بن البسري وابي طاهر بن ابي الصقر وعاصم بن الحسن ومالك البانياسي واباالغنائم بن ابي عثمان ورزق الله التميمي وطراد الزينبي واباعبدالله النعالي وابن البطر فمن بعدهم الى ان ينزل الى اصحاب الجوهري وابن المهتدي بالله وعني بهذا الفن وبالغ في الطلب بهمدان برع في اللغة وحصل الفقه والنحو *

﴿محمد بن ناصر ابو الفضل السلامي﴾ ﴿تذكرة الحفاظ الطبقة السادسة عشر﴾

﴿وقال﴾ ابن الجوزي كان ثقة حافظا ضابطا من اهل السنة لا مغمز فيه تولى تسميعي وسمعت بقراءته مسند احمد والكتب الكبار * وعنه اخذت علم الحديث وكان كثير الذكر سريع الدمعة * قال السمعاني كان يحب ان يقع في الناس فرد ابن الجوزي على السمعاني وقبح قوله وقال صاحب الحديث يجرح ويعدل افلا نفرق بين الجرح والغيبة ثم هو قد احتج بكلامه في كثير من التراجم في التاريخ *

﴿ثم﴾ اخذ ابن الجوزي يحط على ابي سعد وينسبه الى التعصب البارد على الحنابلة وليس الامر كذلك ولا ريب ان ابن ناصر متعصب في الحط على بعض الشيوخ فدع الانتصار فابو سعد اعلم بالتاريخ واعلم منك ومن شيخك وقد قال في ابن ناصر انه ثقة حافظ دين متقن ثبت لغوي عارف بالمتون والاسانيد كثير الصلوة والتلاوة غير انه يحب ان يقع في الناس وهو صحيح القراءة والنقل * (واول سماعه) في سنة ثلاث وسبعين من ابي طاهر الانباري * قال ابن النجار كانت له اجازات قديمة من جماعة كابن النقور وابي محمد هزارمرد الصريفيني والحافظ ابن ماكولا وغيرهم اخذها ابن ماكولا في رحلته *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ الضياء اجاز لابن ناصر ابو القاسم علي بن عبد الرحمن ابن عليك (١) في سنة ثمان وستين واربع مائة وابو صالح المؤذن وفاطمة بنت الدقاق والفضل بن المحب وسرد جماعة * قال ابن النجار كان ثقة ثبتا

---

(١) ضبط في المشتبه عليك بكاف قبلها ياء مثقلة قيده ابن ناصر وغيره عبد الرحمن ابن الحسن بن عليك وابو القاسم علي ولده والكاف في لغة العجم هي حرف التصغير وصرح بتحقيقه فاختصرته هنا انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي *

حسن الطريقة متدينا فقيها عفيفا معففا نظيفا نزها ووقف كتبه وخلف ثيابا خليعة وثلاثة دنانير ولم يعقب سمعت ابن سكينة وابن الآجري يكثرون الثناء عليه ويصفونه بالحفظ والاتقان والديانة والمحافظة على السنن والنوافل (وسمعت) جماعة من شيوخي يذكرون ان ابن ناصر وابن الجواليقي كانا تقرآن الادب على ابي زكريا البيروتي ويطلبان الحديث فكان الناس يقولون تخرج ابن ناصر لغوى بغداد وابن الجواليقي محدثها فانعكس الامر وانقلب (قلت) قد كان ابن ناصر ايضا رأسا في اللغة * قال سمعت ابن سكينة تقول قلت لابن ناصر اريد ان اقرأ عليك ديوان المتنبى وشرحه لابي زكريا فقال انك دائما تقرأ علي الحديث مجانا وهذا شعر ونحن نحتاج الى نفقة واعطاني ابي خمسة دنانير فدفعتها اليه وقرأت عليه الكتاب *

﴿ وقال ﴾ السلفي سمع ابن ناصر معنا كثيرا وهو شافعي اشعري ثم انتقل الى مذهب احمد في الاصول والفروع ومات عليه وله جودة حفظ وحسن معرفة وهو ثبت امام (قال) ابو موسى المديني هو مقدم اصحاب الحديث في وقته ببغداد * ابن النجار قرأت بخط ابن ناصر واخبرنيه يحيى بن الحسين عنه سماعا قال بقيت سنين لا ادخل مسجد ابي منصور الخياط واشتغلت بالادب على البيروتي فجئت يوما لاقرأ الحديث فقال يا بني تركت قراءة القرآن واشتغلت بغيره عدواقرأ علي ليكون لك اسناد فعدت عليه في سنة اثنتين وتسعين ولبثت اقول كثيرا اللهم بين لى اي المذاهب خير وكنت مرارا قد مضيت الى القير واني المتكلم في كتاب التمهيد للباقلاني وكان من يردني عن ذلك فرأيت في المنام كاني قد دخلت المسجد الى ابي منصور ومعه رجل عليه ثياب بيض ورداء على عمامته يشبه الثياب المزينة سردي اللون

— الدبيقية

عليه نور وبهاء فسلمت عليه وجلست بين يديهما ووقع في نفسي للرجل هيبة وانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جلست التفت الي وقال لي عليك بمذهب هذا الشيخ عليك بمذهب هذا الشيخ ثلاث مرات فانتبهت مرعوبا وجسمي يرجف فقصصت ذلك على والدي وبكرت الى الشيخ لا قرأ عليه فقصصت عليه الرؤيا فقال يا ولدي مامذهب الشافعي الاحسن ولا اقول لك اتركه ولكن لا تعتقد اعتقاد الاشعري فقلت ما اريد ان اكون نصفين وانا اشهدك واشهد الجماعة انني اليوم على مذهب احمد بن حنبل في الاصول والفروع فقال لي وفقك الله ثم اخذت في سماع كتب احمد ومسائله والتفقه على مذهبه * وذلك في رمضان سنة ثلاث وتسعين *

﴿ قلت ﴾ روى عنه السلفي وابن عساكر وابو موسى والسمعاني وابن الجوزي ومحمد بن البناء الصوفي ومحمد بن غنيمة الفقيه وداود بن ملاعب وعبد العزيز بن احمد الناقد وموسى بن عبد القادر واحمد بن ظفر بن هبيرة واحمد بن صرما وابو منصور ابن عفيجة والحسن ابن الامير السند وخلائق * وآخر من روى عنه بالاجازة ابو الحسن بن المقير ومما يحفظ فيه ان مسندي المجاور انه قرأ على ابن المقير عن ابن ناصر قال انبأ نا ابو عمرو عبد الواحد بن احمد المليحي فذكر من الجمديات * والمليحي فقدمات قبل مولد ابن ناصر باربع سنين *

﴿ توفي ﴾ ابن ناصر في ثاني عشر شعبان سنة خمسين وخمس مائة * وقال ابن الجوزي حدثني الفقيه ابو بكر بن الحضرمي قال رأيت ابن ناصر فقلت مافعل الله بك فقال غفر لي وقال قد غفرت لعشرة من اصحاب الحديث في زمانك لانك رئيسهم * (قلت) وفي سنة خمسين مات (ابو عثمان اسمعيل)

ابن

ابن عبدالرحمن العصائدى (١) في عشر التسعين * والمعمر الخطيب (ابو الحسن علي) بن محمد السكاني راوى التاريخ الصغير للبخاري * و المسند (ابو الفتح محمد بن علي بن هبة الله) بن عبد السلام الكاتب ببغداد * و مقرئ العراق (ابو الكرم المبارك) بن الحسن بن الحسن الشهرزوري (مصنف (المصباح (٢))) ومفتي خراسان الفقيه (محمد بن يحيى) صاحب الغزالي بل قبلها * وقاضي مصر (ابو المعالي محمد) بن جميع القرشي الشافعي مصنف كتاب (الذخائر) في المذهب * والواعظ (ابو زكريا يحيى) ابن ابراهيم السلماسي بها * اخبرتنا زينب بنت عمر ببعلبك عن احمد بن ظفر انبأ محمد بن نصر الحافظ انبأ محمد ابن احمد بن ابي الصقر سنة ثلاث وتسعين واربع مائة انا الحسين بن ميمون الصدفي بمصر انبأ محمد بن عبدالله النيسابوري ثنا احمد بن سعيد الحافظ انبأ قتيبة ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من نبي الا وقد اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة *

(٢) ﴿ البطروجي العلامة ﴾

الحافظ الثقة ابو جعفر احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبد (٣) الطلاعي وابي الحسن القيسي وحازم بن محمد وخلف بن ابراهيم المقري وابن النحاس وطبقتهم وتفنن في العلوم * وروي عنه خلف بن بشكوال وابو محمد بن عبيدالله

---

(١) زاد في المشتبه النيسابوري عن ابي بكر بن خلف وعدة وعنه عبد الرحيم بن السمعاني والقاسم الصفار مات سنه (٥٤٠) انتهى ١٢ (٢) اسمه المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر لابي الكرم الشهرزوري البغدادي كذا في كشف الظنون - شريف الدين (٣) بياض الاصل المطبوع وموصول في النسخ القلمية والظاهر سقوط تتمة نسب صاحب الترجمة واسماء بعض شيوخه فليحرر ١٢ الحسيني

الحجري وابو الحسن محمد بن عبد العزيز السغوري ومحمد بن ابراهيم النجار ويحيى بن محمد الفهري وآخرون ۞

﴿قال﴾ ابن بشكوال كان من اهل الحفظ للحديث والفقه والرجال والتواريخ مقدما في ذلك على اهل عصره وقال غيره (له مصنفات) مشهورة وكان عارفا بالرجال وتراجمهم ۞ وكان اذا سئل عن شيء فكانما الجواب على طرف لسانه يورد المسئلة بنصها لقوة حافظته لم يكن في الاندلسيين في وقته مثله لكنه كان نزر العربية خاملا لخفة فيه ۞

﴿قال﴾ ابن بشكوال مات لثلاث بقين من المحرم سنة اثنتين واربعين وخمس مائة (قلت) (مات) فيها الفقيه ابو الحسن احمد بن عبد الله بن على الآبنوسي الشافعي الوكيل ببغداد (وله تصانيف) وعلو اسناد ۞ والمسند (ابو بكر احمد) بن علي بن الاشقر الدلال البغدادي ۞ وشيخ القراء بالعراق (ابو محمد) دعوان بن على بن حماد الجبي الضرير ۞ والعلامة ابو محمد عبد الحق ابن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي الغرناطي المفسر ۞ والمسند (ابو القاسم) على بن الامام ابي نصر عبد السيد بن محمد بن الصباغ البغدادي ۞ و (محدث) بغداد (ابو حفص عمر) بن ظفر المغازلي الملقن عن احدى وثمانين سنة ۞ و (محدث) همذان (ابو بكر هبة الله) بن الفرج ابن اخي الطويل ۞ و (نحوي) بغداد الشريف (ابو السعادات هبة الله) بن على الشجري العلوي ۞

﴿ابن العربي﴾ (٣)

الحافظ العلامة القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الاشبيلي ۞ (ولد) سنة ثمان وستين واربع مائة ورحل مع ابيه الى المشرق ۞ وسمع اباعبد الله بن

ابن العربي ابو بكر محمد بن عبد الله الاشبيلي

طلحة النعالى و طراد بن محمد الزينبي و نصر بن البطر و طبقتهم ببغداد وابا الفتح نصر بن ابراهيم القرشي وابا الفضل بن الفرات و طبقتهما بدمشق وخاله الحسن بن عمر الهودى وطائفة بالاندلس والقاضى ابا الحسن الخلعى ومحمد بن عبدالله بن داود الفارسى وعدة بمصر والحافظ مكى بن عبدالسلام الرميلى ببيت المقدس و تخرج بالامام ابي حامد الغزالى والامام ابى زكريا الابرى والفقيه ابي بكر الشاشى *(وجمع وصنف) وبرع في الادب والبلاغة وبعد صيته*

(روى) عنه عبد الخالق بن احمد اليوسفى وابن صابر الدمشقى واخوه واحمد بن خلف الاشبيلى القاضى والحسن بن على القرطبي وابو بكر محمد ابن عبدالله بن الجد الفهرى ومحمد بن ابراهيم بن الفخار ومحمد بن يوسف ابن سعادة ومحمد بن على الكتانى ومحمد بن جابر الثعلبي ونجبة بن يحيى الرعيني والحافظ ابو القاسم السهيلى وعبد المنعم بن يحيى بن خلوف الغرناطى وعلى بن احمد بن لبال الشريشى وخلق كثير* وآخر من روى عنه بالاجازة في سنة ست عشرة وست مائة ابو الحسن على بن احمد السفورى واحمد بن عمر الخزرجى التاجر وقد سمع بمكة من ابى عبدالله الحسين الطبرى وادخل الاندلس علما شريفا واسنادا منيفا وكان متبحرا في العلم ثاقب الذهن عذب العبارة موطأ الاكناف كريم الشمائل كثير الاموال ولى قضاء اشبيلية فحمد واجاد السياسة وكان ذا شدة وسطوة ثم عزل واقبل على التصنيف ونشر العلم اثنى عليه ابن بشكوال باكثر من هذا وقال اخبرني انه رحل الى المشرق سنة خمس وثمانين واربع مائة وسمعت منه باشبيلية وقرطبة كثيرا

(و قال) غيره كان ابوه من علماء الوزراء فصيحا مفوها شاعرا ماهرا اتفق

موته بمصر في اول سنة ثلاث وتسعين فرجع ولده ابو بكر الى الاندلس وكان ابو بكر احد من بلغ رتبة الاجتهاد فيما قيل * قال ابن النجار حدث ببغداد بيسير (وصنف) في الحديث والفقه والاصول وعلوم القرآن والادب والنحو والتواريخ واتسع حاله وكثر افضاله ومدحته الشعراء وعلى اشبيلية سور انشأه من ماله *

﴿وذكره﴾ ابو يحيى اليسع بن حزم وبالغ في تعظيمه وتقريظه قال فولى القضاء فمحن وجرى في اعارض الامارة فلحق واصبح تتحرك بآثاره الالسنة يأتى بما اجراه القدر عليه النوم والسنة وما اراد الاخيرا نصب الشيطان عليه شباكه وسكن الادبار حراكه فابداه للناس صورة ندم وسوءة تبلى لكونه تعلق باذيال الملك ولم يجر مجرى العلماء في مجاهرة السلاطين وحربهم بل داهن ثم انتقل الى قرطبة معظما مكرما حتى حول الى العدوة فقضى نحبه *

﴿قرأت﴾ بخط ابن مسندى في معجمه انبأ احمد بن محمد بن مفرح البناني سمعت الحافظ ابن الجد وغيره يقول حضر فقهاء اشبيلية ابو بكر بن المرجى وفلان وفلان وحضر معهم ابن العربي فتذاكروا حديث المغفر فقال ابن المرجى لا يعرف الا من حديث مالك عن الزهري فقال ابن العربي قد رويته من ثلاثة عشر طريقا غير طريق مالك فقالوا افدنا هذا فاوعدهم ولم يخرج لهم شيئا وفي ذلك يقول خلف بن خير الاديب *

يا اهل حمص ومن بها اوصيكم * بالبر والتقوى وصية مشفق
فخذوا عن العربي اسمار الدجى * وخذوا الرواية عن امام متقي
ان الفتى حلو الكلام مهذب * ان لم يجد خبرا صحيحا يخلق

(قلت) هذه حكاية ساذجة لا تدل على جرح صحيح ولعل القاضي وهم وسرى

فكره الى حديث فظنه هذا والشعراء يختلقون الافك *

﴿ قال ﴾ ابن بشكوال (توفي) ابن العربي بالعدوة بفاس في ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وخمس مائة * وفيها ارخه الحافظ ابن المفضل والقاضي ابن خلكان وفي تاريخ ابن النجار في نسخة نقلت منها سنة ست واربعين والاول الصحيح * (وفي) سنة ثلاث (مات) المعمر (ابو تمام احمد) بن ابى العز محمد بن المختار بن المؤيد بالله العباسى التاجر السفار المعروف بابن الحمص بنيسابور وهو راوي (صفة المنافق) للرباني بتلك الديار * و الفقيه (ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن نبهان الغنوى الرقي والمحدث الرحال (ابو على الحسن) ابن مسعود الوزير الدمشقي كهلا عن ... * والمسند (ابو القاسم الخضر بن الحسين) بن عبدان الدمشقي * وقاضي القضاة الاكمل (ابو القاسم على) بن نور الهدى ابى طالب الحسين بن محمد الزينبي الهاشمي * و (ابو غالب محمد) بن على بن الداية صاحب ابن المسلمة * ومفيد بغداد المكثر الجماعة ابو بكر المبارك بن كامل بن ابي غالب الظفرى الخفاف عن ثلاث وخمسين * والمسند (ابو الدر ياقوت الرومى السفار) الراوى عن الصريفيني * والزاهد الشهيد (ابو الحجاج يوسف بن دوناس) الفندلاوي المالكي المدفون بمقبرة باب الصغير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن جابر انبأ ابو العباس احمد بن النهار بقراءتي انا ابو الربيع بن سالم الحافظ انبأ عبد الرحمن بن محمد بن حنيس ثنا الحافظ ابو بكر محمد ابن العربى انا طراد بن محمد ثنا هلال بن محمد ثنا الحسن بن يحيى ثنا ابو الاشعث ثنا بشر بن المفضل ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من جر ثوبا من ثيابه من مخيلة فان الله

ـ بالعدوة ـ الفندلاوى ـ المقتول ـ المفتون

لا ينظر اليه * (واخبرناه) عاليا اسمعيل بن عبد الرحمن انبا ابو محمد
ابن قدامة انبا خطيب الموصل وشهدة ويحيى الوهبانية قالوا انبا طراد *

(٤) السلفي الحافظ العلامة شيخ الاسلام

السلفي ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد الاصبهاني

ابو طاهر عماد الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاصبهاني
الجرواني (وجروان (١) من محال اصبهان) وسلفة لقب لجده احمد ومعناه الغليظ
الشفة * كان ابو طاهر لا يحرر عام مولده * وقد قال كتبوا عني باصبهان في اول
سنة اثنتين وتسعين وانا ابن سبع عشرة سنة او نحوها ليس في وجهي شعرة *
وقال ايضا اذكر قتل نظام الملك في سنة خمس وثمانين وكنت ابن عشر *
(قلت) اول سماعه في سنة ثمان وثمانين * سمع الرئيس القاسم بن الفضل
الثقفي وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف القصري وسعيد بن محمد الجوهري
ومكي بن منصور السلار ومحمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني واباه مطيع
الصحاف وابا العباس بن اشتة وخلائق باصبهان - ورحل الى بغداد سنة
ثلاث وتسعين فسمع من نصر بن البطر وفرح بلقيه ومن ابي بكر الطوسي
والحسين بن علي ابن البسري وطبقتهم - وبالكوفة من ابي البقاء الحبال -
وبمكة من الحسين بن علي الطبري - وبالمدينة ابا الفرج القزويني - وبالبصرة
من جعفر بن محمد العسكري - وبزنجان من ابي بكر احمد بن محمد بن زنجويه -
وبهمذان من ابي غالب احمد بن محمد العدل - وبالري من صاحب البحراني
الحافظ عبد الواحد بن اسمعيل الشافعي - وبقزوين من اسمعيل بن
عبد الجبار المالكي - وبمراغة من سعد بن علي المصري - وبدمشق من ابي

(١) ذكره الحافظ السيوطي في لب اللباب في حرف الجيم فقال بالضم ومد
الالف محلة باصبهان ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

طاهر الحقاني - وبنهاوند من ابي منصور محمد بن عبد الرحمن بن عزو - وبابهر من ابي سعيد عبد الرحمن بن ملكان الشافعي - وبواسط من ابي نعيم بن ربب - وبسلماس من محمود بن سعادة الهلال - وبالحلة (١) من محمد بن الحسن ابن فدوية الكوفي - وبشهرستان من ابى الفتح احمد بن محمد بن رشيد الادمي - وبالاسكندرية من ابى القاسم بن الفحام الصقلي - وبقى في الرحلة بضع عشرة سنة - وسمع مالا يوصف كثرة ونسخ بخطه الصحيح السريع وهو في غضون ذلك يقرأ القرآن والفقه والعربية وغير ذلك وكان متفننا متثبتا دينا خيرا حافظا ناقدا مجموع الفضائل انتهى اليه علو الاسناد *

﴿ وروى ﴾ الحفاظ عنه في حياته * وله ثلاثة معاجم (معجم) لمشيخة اصبهان في مجلد يكونون ازيد من ست مائة شيخ * وله (معجم) لمشيخة بغداد وهو كبير و (معجم) لباقي البلاد سماه معجم السفر (ركب) من بالمصور في البحر الى الاسكندرية في سنة احدى عشرة فاستوطنها خمسا وستين سنة الى ان مات ما خرج منها سوى خروجه الى القاهرة للاسماع من ابي الصادق مرشد بن يحيى المديني وطبقته *

﴿ سمع ﴾ منه ابو على البرداني الحافظ والكبار * وحدث عنه الحافظ محمد ابن طاهر ومات قبله بستين عاما والمحدث سعد الخير الاندلسى و ابو العز محمد بن على القابادي والصابر هبة الله ابن عساكر ويحيى بن سعدون القرطبي وخلق منهم ممن مات قبله * وقد روى عنه القاضي عياض بالاجازة ومات قبله بدهر * وممن روى عنه الحافظ عبد الغني المقدسى وعلى بن الفضل وربيعة التيمي وعبد القادر الرهاوى والشيوخ ابن راجح المقدسى

(١) الحلة قرية بناحية دجيل من بغداد ١٢ قاموس — غصون ذلك

— الحقاني — غزو

وعبد القوي بن الحباب - وعبد الغافر المحلي والفخر الفارسي والحسن بن احمد الادمي ومحمد بن عماد ومرتضى بن حاتم وابو القاسم الصفراوي وابو الفضل الهمداني وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن المخيلي ومنصور ابن الدماغ والعلم بن الصابوني وعبد الوهاب بن رواح ويوسف الساوي وابو الحسين بن الحميري وابو القاسم بن رواحة وابو القاسم عبد الرحمن ابن مكي سبط السلفي وخلائق وابو بكر محمد بن السفاقسي وعاش في حضور المسلسل بالاولية الى سنة اربع وخمسين وبقي بعدهم طائفة كعثمان ابن خطيب القرافة واخذ بالاجازة قال الاوقي سمعته يقول لي ست وستين سنة ما رأيت منارة الاسكندرية الا من هذه الطاقة

﴿ قال ﴾ ابن المفضل عدة شيوخ الحافظ باصبهان فوق الست مائة شيخ * وخرج الى بغداد وله عشرون سنة او اقل او اكثر فشيخته في بغداد في خمسة وثلاثين جزأ (وله تصانيف كثيرة) كان ينظم الشعر ويثيب من يمدحه الى ان قال ولقي الفرات ابن سوار وابا منصور الخياط واباالخطاب بن الجراح سمعته يقول من لم يكن عنده الاصل بخطي لم افرح به *

﴿ وكان ﴾ جيد الضبط كثير البحث عما يشكل وكان اوحد زمانه في علم الحديث واعرفهم بقوانين الرواية والتحديث جمع بين علو الاسناد وعلو الانتقاد تفرد عن ابناء جنسه قال السمعاني في الذيل ابو طاهر ثقة ورع متقن ثبت حافظ له حظ من العربية كثير الحديث حسن البصيرة فيه *

﴿ انبأنا ﴾ جماعة عمن سمع اباسعيد عبد الكريم بن محمد الحافظ انبأ ابو العلاء احمد بن محمد بن الفضل الحافظ سمعت محمد بن طاهر المقدسي سمعت

اباطاهر الاصبهاني وكان من اهل الصفة يقول كان ابو حازم العبدوي (١) اذا روى عن ابي سعيد الماليني يقول انبا احمد بن حفص هذا او نحوه *

﴿ قال ﴾ ابو سعد وقد صحب السلفي والدي ببغداد مدة ثم ركب من صور في البحر الى مصر واجازلي * وعن ابن ناصر قال كان السلفي ببغداد كانه شعلة في التحصيل * قال عبد القاهر الرهاوي كان له عند ملوك مصر الجاه والقوة والكلمة النافذة مع مخالفته لهم في المذهب وكان لا يبدو منه جفوة لاحد ويجلس للحديث ولا يشرب ماء ولا يبزق ولا يتورك ولا يبد وله قدم وقد جاوز المائة بلغني ان سلطان مصر حضر عنده ليسمع فشرع يتحدث مع اخيه فزبرهما (٢) وقال ليس لهذا نقرأ الحديث وانما تتحدثان وبلغني انه مدة مقامه بالاسكندرية ماخرج الى فرجة الامرة واحدة وما تكاد تدخل الاتراه مطالعا في شيء وكان حليما *

﴿ ولما دخل ﴾ الثغر رآه الناس والكبراء فاستحسنوا علمه واخلاقه وآدابه فاكرموه وخدموه وحدثني بعض رفقائي عن ابن شافع * قال السلفي شيخ العلماء وسمعت بعض فضلاء همدان يقول السلفي احفظ الحفاظ * قال ابن عساكر سمعت بقراءة السلفي من جماعة ولم ظفر بالسماع منه *

﴿ تزوج ﴾ في الاسكندرية امرأة ذات يسار وحصلت له ثروة بعد فقر وتصوف وصارت له بالثغر وجاهة وبنى له العادل اسحاق بن السلار امير

---

(١) العبدوي في المشتبه بو او الحافظ محمد بن ابراهيم بن عبدويه الهذلي العبدوي سمع احمد بن نجدة وطبقته واخوه احمد بن ابراهيم عن ابن خزيمة وعنه ابنه الحافظ ابو حازم العبدوي انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) الزبر الانتهار والمنع والنهي ١٢ قاموس

مصر مدرسة ووقف عليها قال عبد القادر كان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر ازال من جواره منكرات كثيرة رأيته منع القراء بالالحان وقال عندم القراءة بدعة اقرأوا ترتيلا فقرأوا *

﴿قلت﴾ من خط الحافظ عبد الغني نقل خطوط المشائخ للسلفي بالقراآت وانه قرأ بحرف عاصم على ابي سعد المطرز وقرأ لحمزة والكسائي على ابي محمد ابن نصر القصار وقرأ لقالون على نصر بن محمد الشيرازي واقنبل على عبد الله بن احمد الخرقي وقد قرأ عليهم في سنة احدى وتسعين واربعمائة وبعدها وقال ابن نقطة كان السلفي جوال الآفاق حافظاً ثقة متقناً اجزوا له(١) نسخة سعد الخير بالمجتبي للنسائي ايرويه فاجتذ بهامن يد القاري بغيظ وقال لا احدث الا من اصلي *

﴿قال﴾ ابن المفضل حفظت اسماء وكنى ثم ذاكرت السلفي فجعل يذكرها حفظاً وقال ماهذا مليح انا شيخ كبير في هذه البلدة لا احد وحفظي هكذا قال العماد في الخريدة (٢) طوف السلفي بلاداً وشدت اليه الرحال وتبرك به الملوك والاقيال (٣) وله شعر ورسائل ومصنفات

﴿قال﴾ الحافظ عبد العظيم كان السلفي مغرى بجمع الكتب وما حصل له من المال يخرجه في ثمنها كان عنده خزائن كتب لا يتفرغ للنظر فيها فعفنت

(١) اجزت للامر واجهزت تهيئات له ١٢ قاموس (٢) اسمه خريدة القصر وجريدة اهل العصر مجلدات لعماد الدين الوزير العلامة ابي عبد الله محمد بن محمد الكاتب الاصبهاني المتوفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة كذا ذكره في كشف الظنون انتهى ١٢ شريف الدين (٣) الاقيال جمع قيل وهو الملك او هو دون الملك الاعلى ذكره صاحب القاموس في (قول) ١٢ الحسن النعماني

وتلصقت المداوة البلد فتلف اكثرها * ومما شرهد بخط (مولدي) سنة اثنتين وسبعين تخمينا لا يقينا * قال حماد بن هبة الله سمعت السلفي يقول دخلت بغداد في شوال سنة اثنتين وتسعين فساعة دخولي لم يكن لهم الا ابن البطر فدهبت اليه وكان شيخا عسرا فقلت قد جئت من اصبهان لاجلك فقال اقرأ واجعل الراء غينا فقرأت عليه وانا متكئ من دماميل فقال ابصر ذا الكلب فاعتذرت من دماميل وبكيت من قوله وقرأت سبعة عشر حديثا وخرجت ثم قرأت عليه نحوا من خمسة وعشرين جزأ ولم يكن بذاك *

﴿ اخبرنا ﴾ ابن علان اجازة عن القاسم بن علي بن عساكر انا ابي انشدنا ابو سعد السمعاني بدمشق انشدنا ابو العز محمد بن علي انشدنا ابو طاهر احمد بن محمد الحافظ لنفسه ديافارقين *

ان علم الحديث علم رجال * تركوا الابتداع للاتباع ،
فاذا جن ليلهم كتبوه * واذا اصبحوا غدوا للسماع

انشدنا بلوا ابو الحسين اليونيني انبأ ابا جعفر بن علي انشد الهمامي فنذكرها * قال الوجيه عيسى بن عبد العزيز اللخمي توفي السلفي صبيحة الجمعة خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمس مائة وله مائة وست سنين او نحو ذلك مع الجزم بانه كمل المائة *

﴿ وقال ﴾ ابن خلكان القاضي كانت ولادته سنة اثنتين وسبعين واربع مائة تقريبا (ومات) معه في العام الشريف (ابو المفاخر سعيد) بن الحسين الهاشمي العباسي المأموني النيسابوري راوي صحيح مسلم بمصر * والمسند (ابو المعالي عبد الله) ابن عبد الرحمن بن احمد بن صابر الازدي الدمشقي بها * والمسند (ابو القهم) عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن النخائر الازدي بدمشق * والعلامة

محدث المغرب (ابو الحسن علي) بن عبد الرحيم بن الحسين القطان الشامي ببغداد وآخرون *

(اخبرنا) علي بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد البصري انا احمد بن محمد الحافظ انا ابو القاسم بن الفضل انا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن احمد القاضي املاء ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد ثنا احمد بن عصام ثنا ابو عامر العقدي ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية * (اخرجه) مسلم من حديث الثوري *

(٥) عياض بن موسى

ابن عياض بن عمرو بن موسى القاضي العلامة عالم المغرب ابو الفضل اليحصبي السبتي الحافظ *(مولده) بسبتة في سنة ست وسبعين واربع مائة (واصله) اندلسي تحول جده الى فاس ثم سكن سبتة * اجازه القاضي الحافظ ابو علي الغساني وكان يمكنه السماع منه وهو ابن عشرين سنة وانما دخل القاضي الى الاندلس بعد موته فاخذ عن محمد بن حمدين وابي علي بن سكرة وابي الحسين سراج وابي محمد بن عتاب وهشام بن احمد وابي بحر بن العاص وخلق وتفقه بابي عبد الله محمد بن عيسى التميمي والقاضي ابي عبد الله محمد بن عبد الله المسيلي (وصنف التصانيف) التي سارت بها الركبان واشتهر اسمه وبعد صيته *

(قال) ابن بشكوال هو من اهل العلم والتفنن والذكاء والفهم استقضي بسبتة طويلة حمدت سيرته فيها ثم نقل عنها الى قضاء غرناطة فلم تطل مدته فيها وقدم علينا قرطبة فاخذنا عنه *

(وقال) الفقيه محمد بن حمادة السبتي جلس القاضي للمناظرة وله نحو

القاضي عياض بن موسى ابو الفضل اليحصبي * صنف الشفا

من ثمان وعشرين سنة * وولى القضاء وله خمس وثلاثون سنة فسار باحسن سيرة وكان هينا من غير ضعف صليبا في الحق * تفقه على ابي عبد الله التميمي وصحب ابا اسحاق بن جعفر الفقيه ولم يكن احد بسبتة في عصره اكثر تواليفا منه *

﴿ وله ﴾ كتاب (الشفا في شرف المصطفى (١)) * وكتاب (ترتيب المدارك وتقريب المسالك في ذكر فقهاء مذهب مالك) * وكتاب (العقيدة) * وكتاب (شرح حديث ام زرع) * وكتاب (جامع التاريخ) الذى اربى على جميع المؤلفات جمع في اخبار ملوك الاندلس والمغرب واستوعب فيه اخبار سبتة وعلمائها * وله (كتاب مشارق الانوار في اقتفاء صحيح الآثار) من الموطأ والصحيحين الى ان قال وحاز من الرياسة في بلده ومن الرفعة مالم يصل اليه احد قط من اهل بلده وما زاده ذلك الا تواضعا وخشية لله (وله) من المؤلفات الصغار اشياء لم يذكرها *

﴿ قال ﴾ القاضي شمس الدين بن خلكان هو امام الحديث في وقته واعرف الناس بعلومه وبالنحو واللغة وكلام العرب وايامهم وانسابهم قال ومن تصانيفه كتاب (الاكمال في شرح مسلم كمل كتاب (المعلم) (٢) للمازري * ومنها كتاب (مشارق الانوار) في غرائب الحديث * وكتاب (التنبيهات) فيه فوائد وغرائب وكل تواليفه بديعة (وله) شعر حسن فمنه ما رواه ابنه قاضي

(١) وفي كشف الظنون (شفا في تعريف حقوق المصطفى) صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال وهو كتاب عظيم النفع كثير الفائدة لم يؤلف مثله في الاسلام شكر الله سبحانه وتعالى سعي مؤلفه وقابله برحمته وكرمه ١٢ ح الحسن النعماني * (٢) اسمه المعلم بفوائد كتاب مسلم لابي عبد الله محمد بن علي المازري المتوفى سنة (٥٣٦) ك

دانية ابو عبد الله محمد بن عياض *

شعر

انظر الى الزرع و قاماته * تحكي وقد ماست امام الرياح
كتيبة خضراء مهزومة * شقائق النعمان فيها جراح

(قلت) روى عنه خلق كثير منهم عبد الله بن احمد العصيري وابو جعفر بن القصير الغرناطي وابو القاسم خلف بن بشكوال وابو محمد عيسى بن الحجري ومحمد بن الحسن الجابري (١) قال ابن بشكوال توفي القاضي عياض مغربا عن وطنه في وسط سنة اربع واربعين وخمس مائة * قال ولده محمد توفي في ليلة الجمعة نصف الليلة التاسعة من جمادى الآخرة ودفن بمراكش * (قلت) وفيها (مات) العلامة ابو جعفر احمد بن علي بن جعفر البيهقي صاحب التصانيف * وقاضي تستر القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن حسين الارجاني شاعر وقته * والمسند (ابو المحاسن سعد) بن علي بن الموفق الهروي * والامام (ابو الحسن علي) بن سليمان بن احمد المرادي القوطي محدث حلب *

اخبرنا القاضي معين الدين علي بن احمد بن ابي الحسين بالاسكندرية انبا محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الانصاري بقراءتي عن عبد الله بن محمد بن عبيد الله الحافظ (وانبا) ابو القاسم محمد بن احمد بن عمران الحضرمي انبا ابو اسحاق ابراهيم بن احمد الغافقي مرارا انبا محمد بن عبد الله الازدي انبا محمد بن الحسن الجابري قالا ثنا عياض بن موسى الحافظ قال ثنا القاضي ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي وابو الوليد هشام بن احمد الفقيه قالا ثنا

(١) في المشتبه محمد بن الحسن الجابري صاحب القاضي عياض حدث بسبتة قبل الست مائة انتهى ١٢ — الاسيري — عبيد الله الحجري

ابو علي

ابو علي الغساني ثنا ابو عمرو النمري (١) ثنا ابن عبد المؤمن ثنا ابو بكر التمار ثنا ابو داود ثنا محمد بن سلمة ثنا ليث ثنا وهب عن حيوة وابن لهيعة وسعيد بن ابى ايوب عن كعب بن علقمة عن عبدالله بن جبير عن عبدالله بن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل مايقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغى الا لعبد من عباد الله وارجوان اكون انا هو فمن سأل الله لى الوسيلة حلت عليه الشفاعة *

(٦) الرشاطي

الرشاطي عبدالله بن على ابو محمد اللخمي

عبدالله بن على بن عبدالله بن على بن احمد الحافظ النسابة ابو محمد اللخمي المرني المعروف بالرشاطى * قال ابو جعفر بن الزبير روى عن ابي علي الغساني وابى الحسن ابن اخى الدس وابي على الصدفى وابن فتحون وجماعة والف كتابه الحاوى المسمى (باقتباس الانوار والتماس الازهار في التماس انساب رواة الآثار) وكتاب (الاعلام لما فى المختلف والمؤتلف للدارقطنى من الاوهام) وانتصاره من القاضى ابي محمد بن عبد بن عطية وغير ذلك وكان صالحا محدثا متقنا اماما مفيدا ذاكرا للرجال حافظا للتاريخ والانساب فقيها بارعا احد الجلة المشار اليهم * روى عنه ابو محمد عبد الله بن احمد بن خير وابن مضاوابن خالد بن رفاعة وابو محمد عبد الرحيم وابو بكر ابن ابي حمزة واستشهد) عند دخول العدو المرية (٢) في جمادى الآخرة سنة اثنتين واربعين وخمس مائة وكان مولده فى سنة ست واربع مائة قال ابن عاف

(١) ذكر فى المشتبه النمري بنون وحركة منهم الحافظ ابو عمر يوسف بن عبدالله ابن محمد بن عبدالبر النمرى صاحب التصانيف انتهى ١٢ محمد شريف الدين

(٢) في القاموس والمرية كغنية بلد بالاندلس وقرية بين واسط والبصرة ـ الجن ـ جبر

الجوزقاني ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم الهمداني
القاضي ابو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الهروي

في سنة خمس وستين واربع مائة والاول اصح *

(٧) الجوزقاني

الحافظ الامام ابو عبد الله الحسين بن ابراهيم بن حسين بن جعفر الهمداني
مصنف كتاب (الاباطيل) وهو محتو على احاديث موضوعة وواهية طالعته
واستفدت منه مع اوهام فيه وقد بين بطلان احاديث واهية بمعارضة
احاديث صحاح لها * سمع عبد الرحمن بن حمد الدوني وهو اكبر شيخ له ويحيى
ابن احمد العصائري ومحمد بن طاهر المقدسي واسمعيل بن ابي صالح
وشيرويه بن شهرزاد الديلمي واحمد بن عبد الدوحري واباز كريا يحيى بن
منده وعبد الملك بن خيرون ومحمد بن نصر وطائفة سواهم ومن صغار شيوخه
عبد الخالق بن احمد اليوسفي * (روى) هذا الكتاب عنه ابن اخيه نجيب بن
غانم الطائي فحدث به نجيث في سنة اثنتين وثمانين وخمس مائة *
(واما) الجوزقاني صاحب الترجمة فلا اعلم متى توفى ثم رأيته في تاريخ
ابن النجار وان ابن دمشق ضبط وفاته في سادس عشر رجب سنة ثلاث
واربعين وخمس مائة * قال ابن النجار وجوزقان ناحية من همدان كتب
وحصل * (وصنف) عدة كتب في علم الحديث منها كتاب (الموضوعات)
اجاد تصنيفه روى لنا عنه عبد الرزاق *

(٨) القاضي الحافظ ابو النضر

عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان بن منصور الهروي محدث هراة (ولد)
سنة اثنتين وسبعين واربع مائة بهراة * وسمع اباعبد الله محمد بن علي العميري
ونجيب بن ميمون الواسطي واباعامر محمود بن القاسم الازدي وشيخ

شهر دار — خيرون — نجيث — نجيت — الطيان — دمشق

نجيث — الا — لام

الاسلام ابا اسمعيل الانصاري وعدة * (وفي الرحلة) من ابي القاسم بن الحصين وهبة الله بن علي النجار * ذكره السمعاني في تاريخه فقال كان ببغداد حسن السيرة جميل الطريقة دمث الاخلاق كثير الصدقة والصلوة دائم الذكر متردداً متواضعاً له معرفة بالحديث والادب يكرم الغرباء ويفيدهم وكان يمدما مونا كتبت عنه بهراة ونواحيها *

﴿مات﴾ في الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ست واربعين وخمس مائة ﴿وفات﴾ لقبه ثقة الدين وروى عنه الحافظان ابن عساكر والسمعاني وابو روح عبد المعز الهروي * (وله) تاريخ صغير * وفيها (مات) المسند (ابو المعالي احمد) بن محمد بن عثمان المداري ببغداد وسمع ابا علي بن البناء * والمسند الفقيه (ابو سعيد علي) بن عمر بن الحسين الحمودي البلخي صاحب بلخ * والمسند بوسكت بن عبد الله الرضواني البغدادي * ومسند خراسان الخطيب (ابو الاسعد هبة الرحمن) بن عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله بن تاج الامناء بن عبد المعز بن محمد انا الحافظ ثقة الدين ابو النضر عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي ويزيد بن الفضل انا ابو علي بن ابي طالب الخوارزمي انا ابو علي الرفاء ثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الدباء والمزفت ان ينتبذ فيه *

﴿ابن الدباغ﴾ (٩)

الحافظ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن عمر بن فيرة وقيل ابراهيم بدل عمر اللخمي الاندلسي الاندي محدث مرسية لا بل محدث الاندلس * استوعب اخباره ابن الزبير فقال هو احد الائمة المهرة المتقنين

ابن الدباغ ابو الوليد يوسف بن عبد العزيز اللخمي ... (margin note)

في صناعة الحديث وجهابذة النقاد اعتمد اباعلي بن سكرة واكثر عنه وعن ابي عبدالله احمد بن محمد الخولاني وابن غياث وخلف بن الوليد ونعيم ابن النحاس وعبد القادر بن محمد الصدفي واعتمده الناس فيما فيده لامامته واتقانه وعول عليه الجلة وكان من آخر ائمة المحدثين بالاندلس وكان سمحا مؤثرا على قلة ذات يده نزه النفس ولي خطابة مرسية وقتا ثم ولي قضاء دانية *

﴿ قال ﴾ ابن عطاء وهو ابن نذير وهو خاتمة ائمة المحدثين * (وله) تواليف اكثر عنه ابن بشكوال وابو بكر بن ابي حمزة وقال ابن بشكوال روى عن ابي علي الصدفي كثيراً ولازمه طويلا واخذ عنه جماعة من شيوخنا وكان من انبل اصحابنا واعرفهم بطريقة الحديث واسماء الرجال وازمانهم وضعفائهم وثقاتهم واعمارهم وآثارهم من اهل العناية الكاملة بتصنيف العلم ولقاء الشيوخ لقي منهم كثيرا وكتب عنهم * شوور في الاحكام ببلده ثم خطب به وقتا وقال لي ان مولده سنة احدى وثمانين واربع مائة *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن بشكوال والوزير ابو عبدالملك مروان بن عبدالعزيز التجيبي البلنسي واحمد بن مطرف البلنسي واحمد بن سلمة البورقي ومحمد بن ابي الحسن بن هذيل * وله جزء لطيف في اسماء الحفاظ عاش خمسا وستين سنة رأيت تراجمه وفيه كتب كبار كثيرة من مروياته *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو الحسين اليونيني انبأنا ابو الخطاب عمر بن حسين الكلبي انا القاضي ابو عبدالملك مروان بن عبدالعزيز التجيبي ثنا الحافظ ابو الوليد يوسف ابن عبدالعزيز اللخمي قال الطبقة الاولى من ائمة المحدثين محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (قلت) فبدأ به الى ان ختم الجزء بابي طاهر السلفي * (توفي) ابن الدباغ

في

في سنة ست واربعين وخمس مائة كالذي قبله (واعلى شئ) عنده الموطأ قرأه
على الخولاني في حدود سنة احدى وخمس مائة بسماعه من عثمان بن احمد
الفيسطالي اصحاب ابي عبدالله بن عيسى الليثي وسمع من ابن سكرة
الصحيحين وسنن الدارقطني والموطأ وسنن ابي داود والعلل للدارقطني مائة
جزء ومسند يعقوب السدوسي ومسند البزار في تسعين جزأ وسنن
للباجي ومعجم ابن قانع ومعظم تاريخ ابن ابي خيثمة وسمع النسائي من ابن
غياث ومسند ابي بكر بن ابي شيبة سمعه من يونس بن مغيث *

(١٠) السبحي (١)

السبحي ابو طاهر محمد بن ابي بكر محمد المروزي

الحافظ المحدث محدث مرو وخطيبها ابو طاهر محمد بن ابي بكر محمد بن عبدالله
ابن ابي سهل المروزي السبحي (مولده) قرية سبح الكبيرة في حدود سنة
ثلاث وستين واربع مائة * وسمع الكثير ورحل وتفقه اولا على العلامة ابي
المظفر السمعاني وعبدالرحمن الرازي * قال ابو سعد السمعاني كان اماما ورعا
متهجدا متواضعا سريع الدمعة * سمع اسمعيل بن محمد الزاهري ومحمد بن علي
الشاشي الفقيه وعلي بن احمد المديني الاخرم ونصر الله بن احمد الخشنامي
والشريف محمد بن عبدالسلام الانصاري وثابت بن بندار البقال وجعفر بن
احمد السراج واباالبقاء المعمر بن محمد الحبال والحافظ احمد بن محمد بن احمد بن
مردويه الاصبهاني واباسعد وعبدالرحمن بن احمد الدوني وطبقتهم
بخراسان وبغداد والكوفة والحجاز واصبهان وكان رفيق والدي في الرحلة
ومن اخص اصحابه نسخ لنفسه ولغيره *
﴿وله معرفة﴾ بالحديث وهو ثقة دين قانع عابد فيه كثير التلاوة حج مع

(١) بالسين والحاء المهملتين بينهما باء موحدة ١٢ المشتبه — الرازى

— النعال — الدوري

والدي وسمعت من لفظه الكثير وكان يلي الخطابة في الجامع الاقدم (قلت) سمع منه عبدالرحيم بن ابي سعد مع والده (صحيح مسلم) والنسائي و(الدواتي لابن المبارك) و(الحلية لابي نعيم) والاحاديث الالف لشيخه ابي المظفر السمعاني *

﴿ مات ﴾ في شوال سنة ثمان واربعين وخمس مائة وفيها (مات) شيخ الصوفية بمرو الخطيب (ابو الفتح محمد) بن عبد الرحمن بن محمد الكشميهني خاتمة من روى عن ابي الخير محمد بن عمران المروزي صحيح البخاري وشيخ بغداد القدوة المعمر (ابو العباس احمد) بن ابي غالب بن احمد الطلايه * ومفيد بغداد الامام ابو الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي عن اربع وثمانين * والمحدث الصادق (ابو الفتح عبد الملك) ابن عبدالله بن ابي سهل الكروجي الهروي المجاور * والمسند (ابو المعالي الفضل) بن المحدث سهل بن بشر الاسفرائني ثم الدمشقي الملقب بالاثير * والمسند ابو طالب محمد بن عبدالرحمن بن محمد الحيري الكنجرودي النيسابوري احو بحيري عن ست وثمانين سنة * ومسند بغداد (ابو القاسم هبة الله) بن الحسين بن ابي شريك الحاسب صاحب ابن النقور * وبركة الشام القدوة (ابو الحسين) بن ابي عبدالله بن حمزة الزاهد المقدسي بحلب * والمسند (ابو القاسم نصر) بن احمد بن مقاتل بن مطكود السوسي بدمشق * وشاعر العصر العلامة ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن خالد القيسراني * والاديب البارع (ابو الحسين احمد) بن منير بن احمد الطرابلسي الرفاء الشاعر المحسن * والعلامة (ابو الفتح محمد) بن عبدالكريم بن احمد الشهرستاني صاحب الملل والنحل * ومفتي خراسان الامام (ابو سعد محمد) بن

يحيى بن ابى منصور الشافعي النيسابوري * ومحيى الدين تلميذ الغزالى (فسبحان) وارث الارض ومن عليها *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن هبة الله بقراءتي عن عبدالرحيم بن عبد الكريم انبأ ابو طاهر السنجي انبأ فقيه الشاش ابو بكر محمد بن على بن حامد قدم علينا انبأ ابو الفضل الكاغذي انبأ الهيثم بن كليب ثنا ابو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سألكم فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن اتى اليكم معروفا فكافئوه وان لم تجدوه فادعوا له حتى تعلموا ان قد كافأتموه *

(١١) ﴿ كوباه ﴾

الحافظ الامام المفيد ابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الاصبهانى الملقب بكوباه * سمع ابا بكر بن ماجة الابهرى ورزق الله التميمى والدبيس وابا عبد الله الثقفي واحمد بن عبد الكريم الذكوانى وطبقتهم فاكثر *

﴿ قال ﴾ ابو موسى المدينى اوحد وقته في علمه مع حسن طريقته وتواضعه حدثنا لفظا وحفظا على منبر وعظه سنة سبع عشرة وقال ولدت سنة ست وسبعين واربع مائة *

﴿ قال ﴾ السمعانى هو من اولاد المحدثين حسن السيرة مكرم للغرباء فقير قنوع صحب والدي مدة مقامه باصبهان وسمع بقراءته الكثير * وله معرفة بالحديث وهو من مقدمى اصحاب شيخنا اسمعيل الحافظ حضرت مجالس اماليه * وسمعت ابا القاسم الحافظ بدمشق يثني عليه ثناء حسنا ويفخم امره ويصفه بالحفظ والاتقان ﴿ قلت ﴾ وسمع بنيسابور من عبد القاهر الشيروى وببغداد من طائفة وكان يقول ينزل بذاته فهم به شيخه اسمعيل اطلاق هذه

﴿ كوباه ابو مسعود عبد الجليل بن محمد الاصبهانى ﴾

المبارك * وقد روى عنه الحافظ ابن عساكر و الحافظ يوسف الشيرازي وبالاجازة كريمة الزبيرية *

﴿ انبأنا ﴾ عمن سمع اباسعد الحافظ ثنا عبدالخالق بن زاهر ثنا صاعد بن سنان الحافظ ثنا عبدالجليل بن محمد بن عبدالواحد بمدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم انبأ روح بن محمد انبأ ابو الحسن الجرجاني انبأ ابن جرزاد(ا) ثنا على بن روحان ثنا احمد بن سنان سمعت سفيان بن يحيى يقول ما اعلم طريقا الى الجنة اقصد ممن يسلك طريق الحديث * (وقد) بقيت كريمة بعد صاعد مائة وعشرين سنة وهذا يدخل في فن السابق واللاحق *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن الحسن الفقيه انبأ كريمة انبأ عبد الجليل بن محمد فى كتابه انبأ رزق الله بن عبدالوهاب انبأ الحسن بن احمد انبأ احمد بن اسحاق بن نيجاب ثنا صالح بن موسى ثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يجتمعون في صلوة الفجر وصلوة المغرب ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون *

﴿ توفي ﴾ كوناه الحافظ باصبهان في سنة ثلاث وخمسين وخمس مائة * وفيها (مات) مسند زمانه الامام (ابو الوقت عبدالاول) بن عيسى بن شعيب السجزى ببغداد عن خمس وتسعين سنة * والمسند (ابو الحسن على) ابن عساكر بن سرور الدمشقى الحساب بدمشق * والعلامة (ابو حفص عمر) بن احمد بن منصور بن الصفار النيساورى * ومقرئ واسط وامام جامعها (ابو الفتح المبارك بن احمد بن زريق الحداد الواسطى) * والمسند الاديب

(ا) لعله ابن خرذاذ ١٢ المصحح — نيجاب

(ابو المحاسن

(ابو المحاسن مسعود) بن محمد بن غانم الهروي وله اجازة القشيري *

(١٢) ﴿ السمعاني (١) ﴾

الحافظ البارع العلامة تاج الاسلام ابو سعد عبدالكريم بن احمد الحافظ تاج الاسلام معين الدين ابي بكر محمد ابن العلامة المجتهد ابي المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار بن محمد بن احمد بن جعفر التميمي السمعاني المروزي * صاحب التصانيف (ولد) في شعبان سنة ست وخمس مائة وحمله والده الى نيسابور في آخر سنة تسع فلحق بحضوره المعمر عبدالغفار بن محمد الشيرزي * وعبيدة بن محمد القسري وعدة و حضر عن وعلى ابي منصور محمد بن علي باقلة الكراعي فمات ابوه سنة عشر وربي مع اعمامه واهله و حفظ القرآن والفقه ثم حبب اليه هذا الشان وعني به ورحل الى الاقاليم النائية * وسمع من ابي عبدالله الفراوي وزاهر الشحامي وطبقتهما بنيسابور والحسين ابن عبدالملك الخلال وسعيد بن ابي الرجاء وطبقتهما باصبهان وابي بكر محمد ابن عبدالباقي الانصاري وطبقته ببغداد وعمر بن ابراهيم العلوي بالكوفة وابي الفتح المصيصي بدمشق وبخارى وسمرقند وبلخ (وعمل المعجم) في عدة مجلدات وكان ذكيا فهما سريع الكتابة مليحها درس وافتى ووعظ واملى وكتب عمن دب ودرج و كان ثقة حافظا حجة واسع الرحلة عدلا دينا جميل السيرة حسن الصحبة كثير المحفوظ *

﴿ قال ﴾ ابن النجار وسمعت من يذكر ان عدد شيوخه سبعة آلاف شيخ و هذا شيء لم يبلغه احد و كان مليح التصانيف كثير الشيء والاسانيد لطيف المزاح ظريفا حافظا واسع الرحلة ثقة صدوقا دينا سمع منه مشائخه واقرانه وحدث عنه جماعة ﴿ قلت ﴾ روى عنه ولده عبدالرحيم مفتي

(١) السمعاني بفتح السين المهملة ١٢ ـ الشيرزي ـ الشيرازي

مرو وابو القاسم بن عساكر وابنه القاسم وعبدالوهاب بن سكينة وعبدالغفار بن منينا وابو روح عبد المعز بن محمد الهروى وابو الضوء شهاب السدواني والا فتخار عبد المطلب الحلبي وابو الفتح محمد بن محمد الصائغ وخلق *

ذكر تصانيفه

نقل اسماءها ابن النجار * (منها) (الذيل) على تاريخ الخطيب اربع مائة طاقة * (تاريخ مرو) خمس مائة طاقة * (ادب الطلب) مائة وخمسون طاقة * (الاسفار عن الاسفار) خمس وعشرون طاقة * (الاملاء والاستملاء) خمس عشرة طاقة * (معجم البلدان) خمسون طاقة * (معجم الشيوخ) ثماون طاقة * (تحفة المسافر) مائة وخمسون طاقة * (الهداية) خمس وعشرون طاقة * (عز العزلة) سبعون طاقة * (الادب واستعمال الحسب) خمس طاقات * (المناسك) ستون طاقة * (الدعوات) اربعون طاقة * (الدعوات النبوية) خمس عشرة طاقة * (غسل اليدين) خمس طاقات * (افانين البساتين) خمس عشرة طاقة * (دخول الحمام) خمس عشرة طاقة * (صلاة التسبيح) عشر طاقات (التحايا) ست طاقات * (تحفة العيد) ثلاثون طاقة * (فضل الذيل) خمس طاقات * (الرسائل والوسائل) خمس عشرة ط قة * (صوم الايام البيض) خمس عشرة طاقة * (سلوة الاحباب) خمس طاقات * (التخبير فى المعجم الكبير) ثلاث مائة طاقة * (فرط الغوام الى ساكنى الشام) خمس عشرة طاقة * (مقام العلماء بين يدى الامراء) احدى عشرة طاقة * (المسارات والمصافحة) ثلاث عشرة طاقة * (ذكرى حبيب رحل وبشرى مشيب نزل) عشرون طاقة * (الليالى الخمس مائة) مائتا طاقة * (فوائد

ـ آداب الطلب ـ النسابين ـ النحايا الموائد

الموائد) مائتا طاقة * (فضل الهر) ثلاث طاقات * (وفيات المتاخرين) خمس عشرة طاقة * (الامالى) ستون طاقة * (بحار بحور البخارى) عشرون طاقة * (تقديم الجفان الى الضيفان) سبعون طاقة * (صلوة الضحى) عشر طاقات * (الصدق فى الصداقة) * (الربح في التجارة) * (رفع الارتياب عن كتابة الكتاب) اربع طاقات * (النزوع الى الاوطان) خمس وثلاثون طاقة * (تخفيف الصلاة) فى طاقتين * (لقية المشتاق الى ساكن العراق) اربع طاقات * (من كنيته ابو سعد) ثلاثون طاقة * (فضائل الشام) في طاقتين (فضل ياسين) في طاقتين *

﴿ وقد ذهب ﴾ ابو سعد الى بيت المقدس وزاره والنصارى يومئذ ولاته وذكر فى كتاب التحبير تراجم شيوخه فافادوا جاد طالته * (مات) في ربيع الاول سنة اثنتين وستين وخمس مائة عن وله ست وخمسون سنة * وفيها (مات) مسند هراة (ابو محمد عبدالجليل) بن ابي سعيد المعدل راوى جزء بيبي الهرثمية(١) عنها * وخطيب دمشق وفقيهها (ابو البركات الخضر) بن شبل بن عبدالحارث الشافعي عن ست وسبعين سنة * ومسند سجستان الامام (ابوعمرو عثمان عبد الهادى) بن محمد بن عبدالله بن عمر بن ماهوب السجستاني الذى ارتحل اليه عبدالقادر الرهاوى فقيه دمشق * وقاضيها جمال الائمة (على بن الحسن بن الحسن الماسح الكلابي) عن اربع وسبعين سنة * ومحدث المشرق المعمر (ابو شجاع عمر بن محمد بن عبدالله البسطامي ثم البلخي) الفقيه عن سبع وثمانين سنة * والشيخ (ابو عاصم قيس بن محمد) السويقى باصبهان لقى في حجه ابا الحسن بن العلاف * وواعظ مصر (ابو عبدالله محمد)

(١) في كشف الظنون جزء بيبي ابى الفضل بنت عبد الصمد بن على بن محمد بن عبدالرحيم الهرثمية رحمه الله تعالى وايانا آمين ١٢ الحسن ـ المساق ـ ابى سعيد

ابن ابراهيم بن ثابت اللداني * ومسند بغداد (ابو المعالي محمد) بن محمد بن محمد بن الجبان - اللحاس الحريمي العطار وله سماع في سنة ثمان وسبعين واربع مائة * والشيخ (ابو طالب المبارك بن علي بن حصين) الصير في ببغداد * والمسند) ابو الفضل المبارك بن المبارك بن صدقة السمسار سمع من طبرزاد * والمسند (ابو محمد عبد الواحد) بن الحسين البارزي ببغداد سمع النعال وعدة * والمسند (ابو الحسن بن هلال) الدقاق عن احدى و تسعين سنة * و (مسند الوقت الرئيس) ابو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي الاصبهاني في رجب عن مائة سنة *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن هبة الله انبأ عبد المعز بن محمد اجازة انبأ ابو سعد عبد الكريم ابن محمد انبأ عبد الغافر بن محمد انبأ ابو بكر الحيري ثنا ابو العباس المعقلي ثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال ما اعددت لها فلم يذكر كثيرا الا انه يحب الله ورسوله قال فانت مع من احببت *

(١٣) ﴿معمر بن عبد الواحد﴾

ابن رجاء بن عبد الواحد بن محمد بن الفاخر الامام الحافظ مفيد اصبهان ابو احمد القرشي العبشمي السمرقندي - الاصبهاني المعدل الواعظ (ولد) سنة اربع وتسعين واربع مائة * وسمع ابا الفتح احمد بن محمد الحداد وابا المحاسن الروياني الفقيه وغانما البرجي وابا علي الحداد و طبقتهم * وارتحل الى بغداد فسمع ابا القاسم الحصين وابا العز بن كادس وقاضي المرستان وارتحل الى بغداد سبع مرات واسمع بها اولاده *

﴿حدث﴾ عنه ابو سعد السمعاني وابن الجوزي والحافظ عبد الغني

﴿معمر بن عبد الواحد ابو احمد القرشي﴾

وابن قدامة والسهروردي وعمر بن جابر وابن الاخضر وابو الحسن بن المقير وآخرون* وروى عنه بالاجازة الرشيد بن مسلمة* قال السمعاني شاب كيس حسن العشرة سخي النفس متودد قاض للحوائج اكثر ماسمعت باصبهان كان بافادته يدور معي من بكرة الى الليل شكر الله سعيه ثم كان ينفذ الي الاجزاء لاكتبها ويكتب لى وفاة الشيوخ وحدثني بجزء انتقاه لي عن شيوخه *

﴿قال﴾ ابن الجوزي كان معمر من الحفاظ الوعاظ له معرفة بالحديث حسنة كان يخرج ويملى سمعت بالمدينة النبوية منه* وقال ابن النجار كان سريع الكتابة موصوفا بالحفظ والمعرفة والصلاح والفقه والورع والمروءة * صنف كثيراً في الحديث والتواريخ والمعاجم وكان معظما باصبهان ذا قبول ووجاهة (مات) في ذي القعدة سنة اربع وستين وخمس مائة * وفيها مات الواعظ (ابو الحسن سعدالله) بن نصر الدجاجي (١) المقرئ البغدادي* والعالم المحدث الجوال (ابو محمد عبد الخالق) بن اسد الدمشقي الحنفي صاحب المعجم* ومسند قرطبة (ابو مروان عبد الرحمن) بن محمد بن قزمان (٢) الفقيه عن خمس وثمانين سنة* وشيخ القراء العلامة القدوة (ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن هذيل

---

(١) قال في المشتبه الدجاجي بفتح الدال مهم مهذب الدين سعدالله بن نصر بن الدجاجي روى مسند الحميدى عن ابى منصور الخياط وعنه ابناه محمد والحسن وحفيده عبدالحق بن الحسن مات عبدالحق سنة اثنتين وعشرين وست مائة انتهى ١٢ (٢) قزمان في المشتبه بزاى قبلها ضم ابو مروان عبد الرحمن بن محمد بن قزمان القرطبي من كبراء المالكية مات سنة اربع وستين وخمس مائة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفى عنه الذي كتبها

البلنسي عن ثلاث وتسعين سنة * وقاضي دمشق الامام (زكي الدين) علي بن القاضي المنتخب محمد بن المزكي بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز القرشي الشافعي عن سبع وخمسين سنة ببغداد بمدحجه * ومسند بغداد (ابو الفتح محمد) بن عبدالباقي بن احمد البطي الحاجب عن سبع وثمانين سنة * وزاهد العراق (ابو عبدالله محمد) بن عبدالملك الفارقي العارف *

اخبرنا العز بن انفراء بدمشق والعماد عبدالحافظ ثنا بليس قالا ثنا الامام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة وست مائة انبا معمر بن عبدالواحد انبا ابو الفتح الحداد انبا ابن عبدكويه انبا الطبري انبا علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا مغيرة بن عبدالرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لله اشد فرحا بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها *

(١٤) ابو الخير

الحافظ المتقن عبدالرحمن بن احمد بن محمد بن حمدان بن موسى الاصبهاني * قال ابن النجار كان من حفاظ الحديث سمعت جماعة من اصبهان يقولون انه كان يحفظ الصحيحين وكانوا يفضلونه على الحافظ ابي موسى بالحفظ * قال ابن النجار سمع الكثير بنفسه وكتب وكان موصوفا بالفضل ومعرفة الحديث قدم بغداد في شبابه وفي كبره *

حدث عن غانم بن محمد البرجي (١) وابي علي الحداد وجعفر الثقفي ومحمد بن عبدالواحد الدقاق وعبدالواحد بن محمد والدشيخ (٢) وهبة الله بن

ابو الخير عبدالرحمن بن احمد الاصبهاني

(١) في المشتبه البرجي بضم الباء وسكون الراء غانم بن محمد صاحب ابي نعيم انتهى ١٢ محمد شريف الدين (٢) كذا في النسخ الموجودة فليفهم ١٢ م

الحسين وابي المعز بن كادش املى بجامع القصر باستملاء شيخنا ابن الاخضر وسألته عنه فاثنى عليه ووصفه بالحفظ والمعرفة وقال كانوا يفضلونه على معمر بن الفاخر * ﴿ قلت ﴾ وحدث عنه الحافظ عبد الغني وشيخ الموفق *

﴿ قال ﴾ ابن النجار اخرج لي شيخنا ابو عبد الله الحنبلي باصبهان مختصراً في ابي الخير بن موسى وطلب من المشائخ ان يكتبوا احاله

خط اسمعيل بن محمد الحافظ وابي نصر الغازي ومحمد بن ابي نصر اللفتواني(١) وابي مسعود كوتاه وغيرهم كلهم شهدوا انه لا يحتج بنقله ولا يقبل قوله ولا يوثق به في ديانته وسوء سيرته *

﴿ وقرأت ﴾ في جزء بخط عبيد الله بن محمد بن عبد اللطيف الخجندي سؤالا سأله الحافظ ابو موسى المديني عن اجازات البغداديين لمسعود بن الحسن الثقفي وهم ابن المأمون وابو الحسين ابن المهتدي بالله وابو بكر الخطيب وابن النقور وتمام العشرة الذين نقلهم عبد الرحمن بن موسى واحال على مواضع فطلبت فلم توجد وتكلم الناس في ذلك وسأله ايضا اجازات ابن هاجر وكتب ابو موسى الجواب ما اغترت الاغترار ابقاء الاجازات وضيعوا اوقاتهم في القراآت بها وتسويف المدعي لها باظهارها لي ان تحقق بطلانها بعد طول المدة والرجوع الى الحق اولى فمن قرأ بهذه الاجازات على الرئيس فقد ضل سعيه وخاب امله وبطل عمله وقد اشهد الرئيس على نفسه ببطلان بعضها *

﴿ قرأت ﴾ على الحافظ الضياء سمعت الامام عبد الله الجبائي يقول كان ابو الخير يحفظ البخاري ويقول من اراد ان يقرأ الاسناد حتى اقرأ المتن ومن

---

(١) كذا في النسخ ولعله اللفتواني بالفتح وسكون الفاء وضم الفوقية نسبة الى الفتوان قرية باصبهان كذا في لب اللباب ٢ ابو الحسن النعماني انعم الله عليه

ـ ما اغترت الاغترار ـ ابو بزار

اراد ان تقرأ المتن حتى اقرأ الاسناد (ولد) ابو الخير في صفر سنة خمس مائة * ﴿ومات﴾ في شوال سنة ثمان وستين وخمس مائة * وفيها مات) مسند القراء (ابو الفضل احمد) بن محمد بن سيف الدار فوني و(جعفر بن عبدالله) بن قاضي القضاة ابي عبدالله الدامغاني * وملك النحاة (ابو نزار الحسن) بن صافي * ومسند اصبهان (ابو جعفر محمد بن الحسن) بن الحسين الصيدلاني *

﴿قرأت﴾ على عبد الحافظ بن بدران اخبركم عبدالله بن احمد الفقيه انبأ ابو الخير عبدالرحيم بن محمد انبأ ابو علي الحداد انبأ ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن جعفر البردي انبأ محمد بن اسحاق الحافظ وعلي بن احمد بن هارون قالا انبأ محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم انبأ ابن وهب اخبرني سفيان الثوري سمع ايمن بن نابل يحدث ان قدامة بن عبدالله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرمي الجمرة لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك (لفظ علي الاردستاني) *

﴿وقرأت﴾ بخط الشيخ ايضا سمعت الامام اباعبدالله محمد بن سعيد باصبهان يقول ارسلت الى ابن الحافظ ابي العلاء بن همدان سألني عن ابي الخير بن موسى أيش صح عندك فيه من اجل الجرح فدرج فيه تعديله والتعديل والله اعلم اقرب * ثم قال لانه تكلم فيه ابو موسى الحافظ من اجل اجازات الرئيس مسعود خشب وقال جاء الحافظ ابو موسى الى جدي يعني المصلح فقال تكلم في ابي الخير قال لا افعل او قال لم يتبين لي جرحه انه يتتبع امالي يعني غلطه *

(١٥) ﴿ابو العلاء الهمداني﴾

الحافظ العلامة المقرئ شيخ الاسلام محمد بن سهل العطار شيخ همدان * (مولده) سنة ثمان وثمانين واربع مائة قرأ بالروايات على ابي علي الحداد واكثر

ابو العلاء الهمداني شيخ الاسلام محمد بن سهل العطار

عنه ولازمه مدة وعلى مقرئ واسط ابى العز القلانسي وابى عبد الله البارع وابى بكر المرزوقي وسمع من ابى القاسم بن بيان وابى على بن نبهان وابن الحصين وخلائق ببغداد وابى عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وطائفة بنيسابور *

﴿ثم﴾ رحل ثاني مرة الى بغداد فاسمع ابنه ثم قدم بعد الثلاثين وخمس مائة فاكثر ثم بعد عام اربعين * (قرأ) عليه بالروايات ابو احمد بن سكينة وابو الحسن ابن الدباس ومحمد بن محمد بن الكيال * حدث عنه ابو المواهب بن صصرى الحافظ عبد القادر والحافظ يوسف بن احمد السهروردى و محمد بن محمود الحمامى ومحمد والقاضى عبد الحميد يتوله تيمان (١) وهم اسباطه وآخرون وخاتمة اصحابه بالاجازة ابو الحسن بن المقير *

﴿قال﴾ ابو سعد السمعاني حافظ متقن ومقرى فاضل حسن السيرة مرضى الطريقة عزيز النفس سخي بما ملكه مكرم للغرباء يعرف القرآات والحديث والادب معرفة حسنة سمعت منه *

﴿وقال﴾ عبد القادر الحافظ شيخنا ابو العلاء اشهر من ان يعرف بل يعز وجود مثله فى اعصار كثيرة على ما بلغنا من السير اربى على اهل زمانه في كثرة السماعات مع تحصيل اصول ما سمع وجودة النسخ واتقان ما كتبه بخطه ما كان يكتب شيئا الا منقطا معربا *

﴿واول سماعه﴾ من عبد الرحمن بن محمد الدوني في سنة خمس وتسعين واربع مائة برع على حفاظ عصره في حفظ ما يتعلق بالحديث من الانساب والتواريخ والاسماء والكنى والقصص والسير * ولقد كان يوما في مجلسه فجاءته فتوى في عثمان رضى الله عنه فكتب من حفظه ونحن جلوس درجا طويلا في اخباره *

﴿وله تصانيف﴾ منها (زاد المسافر) فى خمسين مجلدا * وكان اماما في القرآن

(١) كذا فى النسخ فليتدبر المصحح

وعلومه وحصل من القرآن ما انه صنف فيه (المشرة والمفردات) (وصنف) في الوقف والابتداء وفي التجويد والماآت والمدد ومعرفة القراء وهو نحو من عشر مجلدات ه (استحسنت) تصانيفه وكتبت ونقلت الى خوارزم والى الشام * وبرع عنده جماعة كثيرة في القراآت وكان اذا جرى ذكر القراء يقول فلان مات عام كذا مات فلان في سنة كذا وفلان يعلو اسناده على فلان بكذا *

﴿وكان﴾ اماما في النحو واللغة سمعت ان من جملة ما حفظ (كتاب الجمهرة) وخرج له تلامذة في العربية يقرؤون بهمدان وبعض اصحابه رأيته فكان من محفوظاته كتاب (الغريبين) للهروي (١) الى ان قال وكان مهينا للمال باع جميع ما ورثه من ابناء التجار فانفقه في طلب العلم حتى سافر الى بغداد واصبهان ماشيا يحمل كتبه على ظهره *

﴿سمعته﴾ يقول كنت ابيت ببغداد في المساجد وآكل خبز الرجل * وسمعت ابا الفضل بن هيان الاديب يقول رأيت ابا العلاء في مسجد من مساجد بغداد يكتب وهو قائم لان السراج كان عاليا الى ان قال فعظم شانه في القلوب حتى ان كان يمر في همدان فلا يبقى احد رآه الا قام ودعا له حتى الصبيان واليهود *

﴿وربما كان﴾ يمضي الى بلده مشكان (٢) يصلي بها الجمعة فيتلقاه اهلها خارج البلد المسلمون على حدة واليهود على حدة يدعون له الى ان يدخل البلد وكان يفتح عليه من الدنيا جمل فلم يدخرها بل ينفقها على تلامذته وكان عليه رسوم لاقوام وما كان يبرح عليه الف دينار همدانية او اكثر من الدين مع كثرة ما يفتح عليه *

---

(١) اسمه ابو عبيد احمد بن محمد الهروي المتوفى سنة احدى واربع مائة ١٢

(٢) في القاموس مشكان بالضم علم وبلد من عمل همدان ١٢ الحسن

﴿وكان﴾

﴿ وكان ﴾ يطلب لاصحابه من الناس و يعز اصحابه ومن يلوذ به ولا يحضر دعوة حتى يحضر جماعة اصحابه و كان لا ياكل من اموال الظلمة و لا يقبل منهم مدرسة قط ولا رباطا وانما كان يقرئ في داره ونحن في مسجده سكان وكان يقرى نصف نهاره الحديث ونصفه القرآن والعلم و كان لا يغشى السلاطين ولا تأخذه في الله لومة لائم ولا يمكن احدا يعمل في مجلسه منكرا ولا سماعا فكان ينزل كل انسان منزلته حتى تالفت القلوب على محبته وحسن الذكر له في الآفاق البعيدة حتى اهل خوارزم الذين هم معتزلة مع شدته في الحنبلية *

﴿ وكان ﴾ حسن الصلوة لم ار احدا من مشائخنا احسن صلوة منه وكان متشددا في امر الطهارة لا يدع احدا يمس مداسه و كان ثيابه قصارا واكمامه قصار او عمامته نحو سبعة اذرع و كانت السنة شعاره ودثاره بحيث انه كان اذا دخل احد مجلسه و قدم رجله اليسرى كلفه ان يرجع فيقدم اليمنى لا يمس جزأ الا على طهارة وضوء ولا يدع شيئا قط الا مستقبل القبلة تعظيما لها الى ان قال سمعت من اثق به عن عبد الغافر بن اسمعيل الفارسي انه قال في الحافظ ابى العلاء لما دخل نيسابور ما دخل نيسابور مثلك * وسمعت الحافظ ابا القاسم على بن الحسن يقول وذكر رجلا من اصحابه رحل ان رجع ولم يلق الحافظ ابا العلاء ضاعت رحلته *

﴿ مات ﴾ ابو العلاء في جمادى الاولى سنة تسع وستين و خمس مائة * وفيها (مات) المسند النقيب (ابو عبد الله احمد) بن على بن المعمر العلوى ببغداد * و (ابو الحسن دهبل) بن على بن كارة الحربي الحنبلي سمع الحسين بن على البسرى * وشيخ العربية (ابو محمد سعيد) بن المبارك بن الدهان البغدادى * والمسند (ابو محمد عبد الله) بن محمد بن هبة الله بن محمد القرشي * و مسند المغرب

(ابو الحسن علي) بن احمد بن بكر بن حنين الكتاني القرطبي ثم الفاسي عن ثلاث وتسعين * وملك الشام العادل (نور الدين) محمود بن زنكي التركي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو سعيد صبيح بن عبدالله بن صواب بمصر ثنا علي بن ابي عبدالله النجار انبأ ابو العلاء الهمداني مكاتبة انبأ ابو علي المقري انا ابو نعيم الحافظ ثنا احمد بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي عن مالك عن خبيب (١) بن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد وعن ابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل * وذكر الحديث *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن اسحاق انبأ نصر بن عبدالرزاق ببغداد انبأنا الحافظ ابو العلاء الهمداني انبأ ابو علي محمد بن محمد الهاشمي انبأ عبدالله بن عمر انبأ ابو بكر محمد بن الحسن ثنا علي بن الفضل الواسطي ثنا يزيد بن هارون انبأ ابو مالك سعد بن طارق الاشجعي عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المعروف كله صدقة وان آخر ما تعلق به الجاهلية من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت *

(١٦) ﴿ ابن عساكر الامام ﴾

(ابن عساكر ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن الدمشقي الشافعي)

الحافظ الكبير محدث الشام فخر الائمة ثقة الدين ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي الشافعي (صاحب التصانيف) والكتب (ولد) في اول سنة تسع وتسعين واربع مائة * وسمع في سنة خمس وخمس مائة باعتناء ابيه واخيه ضياء الدين فسمع ابا القاسم النسيب وقوام بن زيد وسبيع ابن قيراط وابا طاهر الحنائي وابا الحسن بن الموازيني وطبقتهم بدمشق

(١) في تهذيب التهذيب في حرف الخاء المنقوطة خبيب بن عبد الرحمن الانصاري روى عن حفص بن عاصم وغيره وروى عنه مالك وغيره ١٢ الحسن

ورحل في سنة عشرين فسمع ابا القاسم بن الحصين وابا الحسين الدينوري وابا العز ابن كادش وابا غالب بن البناء وابا عبد الله البارع وقاضي المرستان وطبقتهم ببغداد - وعبد الله بن محمد الغزال بمكة - وعمر بن ابراهيم الزيدي بالكوفة - وابا عبد الله الفراوي وهبة الله السندي وعبد المنعم بن القشيري وسعيد بن ابي الرجاء والحسين بن عبد الملك الخلال وطبقتهما باصبهان - ويوسف بن ايوب الهمداني الزاهد بمرو - وتميم بن ابي سعيد الجرجاني وطبقته بهراة - وعمل الاربعين البلدانية وعدد شيوخه الف وثلاث مائة شيخ - ونيف وثمانون امرأة *

﴿سمع﴾ منه معمر بن الفاخر وابو العلاء الهمداني وابو سعد السمعاني والكبار وحدث عنه ولده القاسم وابو جعفر القرطبي وزين الامناء ابو البركات بن عساكر واخوه الشيخ فخر الدين وابن اخيه عز الدين بن النسابة والحافظ عبد القادر الرهاوي وابو القاسم بن صصري ويونس بن محمد الفارقي الخطيب وابو نصر الشيرازي ومحمد ابن اخي ابي البنان - وابو اسحاق ابراهيم بن الخشوعي وعبد العز اخوه ويونس بن منصور السفياني ومحمد بن رومي الحرداني ومحمد ابن غسان الحمصي والمسلم بن احمد المازني وذاكر الله الشعيري - وعبد الرحمن ابن راشد الثبت سواي وعمر بن عبد الوهاب البراذعي وعتيق السلماني والشيخ بهاء الدين علي بن الحميري ورشد بن بن المسلمة وسديد الدين مكي بن علان وخلق كثير *

﴿وقد﴾ روى عنه ابو سعد السمعاني ومات قبل ابن علان بسبعين سنة (عمل تاريخ دمشق) في ثمانين مجلداً (والموافقات) في ست مجلدات

(١) في كشف الظنون وله تأليف كثير منها فضل بيت المقدس ١٢

و(الاطراف الادبية اربع مجلدات)*و(عوالي مالك) في خمسين جزأ* و(غرائب مالك) عشرة اجزاء*و(المعجم) مجلد*و(مناقب الشبان) خمسة عشر جزأ*و(فضل اصحاب الحديث) مجلد* و(فضل الجمعة) اربعة اجزاء و(الاربعين الطوال) ثلاثة اجزاء*و(عوالي) ثمنية مجلد*و(الزهادة في الشهادة) مجلد*و(عوالي الثوري) مجلد*و(اربعي الجهاد)*و(اربعي البلدان) و(اربعي المساواة)*و(مسند اهل داريا) مجلد*و(من وافقت كنيته كنية زوجته) مجلد*و(شيوخ النبل) مجلد*و(حديث اهل صنعاء الشام) مجيليد و(حديث اهل البلاط) كذلك*و(فضل عاشوراء) ثلاثة اجزاء*و(كتاب الزلازل) ثلاثة اجزاء*و(المصاب بالولدان) جزءان*و(قبض العلم) جزء و(فضل مكة)*و(فضل المدينة) و(فضل عسقلان)* و(تاريخ المزة)*و(فضل الربوة)*و(فضل مقام ابراهيم)*و(فضل الجمرتين)*و(جزء كفرسوسية) و(جزء كفربطيا) و(جزء المنيحة وسمد)*و(عدة اجزاء القرى) هكذا* و(جزء حديث الهبوط)*و(الجوهر في الابدال) ثلاثة اجزاء* و املى في ابواب العلم اربع مائة مجلس وثمانية و خرج لجماعة منهم رفيقه ابو سعد السمعاني*خرج له (اربعين الصافحات) وللفراوى (اربعين مساوات) و(عمل بعض كتاب الابدال) لنفسه ولو تم لجاء في عشرين مجلدا *

قال السمعاني ابو القاسم حافظ ثقة متقن دين خير حسن السمت جمع بين معرفة المتن والاسناد وكان كثير العلم غزير الفضل صحيح القراءة متثبتا رحل وتعب وبالغ في الطلب وجمع مالم يجمعه غيره واربى على الاقران دخل نيسابور قبلي بشهر سمعت معجمه والمجالسة للدينوري وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق *

﴿قال﴾ ابن الحاجب فيما قرأت بخطه حدثني زين الامناء قال حدثني ابن القزويني عن والده مدرس النظامية ابي الخير قال حكى انا الفراوى قال قدم علي شخص فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليك قلت مرحبا بك فقال قال لي في النوم امض الى الفراوى وقل له قدم بلدكم رجل اسمر اللون يطلب حديثي فلا تمل منه *

﴿قال﴾ القزويني فو الله ما كان الفراوى يقوم حتى يقوم الحافظ * وقال المحدث بهاء الدين القاسم كان ابي رحمه الله مواظبا على الجماعة والتلاوة يختم كل ليلة ختمة ويختم في رمضان كل يوم ويعتكف في المنارة الشرقية وكان كثير النوافل والاذكار ويحيي ليلة العيدين بالصلوة والذكر وكان يحاسب نفسه على لحظة تذهب (١) *

﴿قال﴾ لي لما حملت بي امي قيل لها في منامها تلدين غلاما يكون له شان * وحدثني ان اباه رأى رؤيا معناه يولد لك ابن يحيي الله به السنة وحدثني انه كان يقرأ على شيخ فقال قدم علينا ابو علي ابن الوزير فقلنا ما رأينا مثله * ثم قدم علينا ابن السمعاني فقلنا ما رأينا مثله حتى قدم علينا هذا فلم نر مثله *

﴿قال﴾ سعد الخير ما رأيت في سن ابن عساكر مثله قال ابو القاسم بن عساكر سمعت التاج المسعودي يقول سمعت ابا العلاء الهمداني يقول لما استأذنته في الرحلة قال ان عرفت احدا افضل مني فحينئذ آذن لك ان تسافر اليه الا ان تسافر الى ابن عساكر فانه حافظ كما يجب *

﴿وحدثني﴾ ابو المواهب بن صصرى قال لما دخلت همدان قال لي الحافظ انا اعلم انه لا يساجل الحافظ ابا القاسم في شانه احد فلو خالق الناس ومازحهم كما صنع اذا لاجتمع عليه الموافق والمخالف وقال لي يوما اي شئ

(١) اي بلا ذكر الله ١٢ — تحب — يجب — طارحهم

فتح له وكيف الناس قلت هو بعيد من هذا كله لم يشتغل منذ اربعين سنة الا في الجمع والتصنيف حتى في نزهته وخلواته قال الحمد لله هذه ثمرة العلم الا انه حصل لنا هذا المسجد والدار والكتب تدل على قلة حظ اهل العلم في بلادكم *

﴿ثم﴾ قال ما كان يسمى ابا القاسم الا شعلة نار ببغداد من ذكائه وتوقده وحسن ادراكه * قال ابو المواهب كنت اذاكر ابا القاسم الحافظ عن الحفاظ الذين لقيهم فقال اما ببغداد فابو عامر العبدري * واما اصبهان فابو نصر اليوناري لكن اسمعيل بن محمد الحافظ كان اشهر فقلت له على هذا ما كان رأى سيدنا مثل نفسه قال لا تقل هذا قال الله لا تزكوا انفسكم قلت فقد قال الله تعالى اما بنعمة ربك فحدث فقال لو قال قائل ان عيني لم تر مثلي لصدق *

﴿ثم﴾ قال ابو المواهب لم ار مثله ولا من اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة مدة اربعين سنة من لزوم الصلوة في الصف الاول الا من عذر والاعتكاف في شهر رمضان وعشر ذي الحجة وعدم التطلع الى تحصيل الاملاك وبناء الدور قد اسقط ذلك عن نفسه واعرض عن طلب المناصب من الامامة والخطابة وابائها بعد ان عرضت عليه واخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تاخذه في الله لومة لائم *

﴿قال﴾ لي لما عزمت على التحديث والله المطلع اني ما حملني على ذلك حب الرياسة والتقديم بل قلت متى اروي كل ما سمعت واي فائدة في كوني اخلفه صحائف فاستخرت الله واستأذنت اعيان شيوخي ورؤساء البلد وطفت عليهم فكلهم قالوا من احق بهذا منك فشرعت في ذلك منذ ثلاث وثلاثين وخمس مائة *

﴿قال

﴿قال﴾ القاسم حدثني ابي قال قال لي جدي القاضي ابو الفضل يحيى بن علي القرشي اجلس الى سارية حتى يجلس اليك فلما عزمت على ذلك مرض وعجز عن المجيء (سمعت) ابا الحسن علي بن محمد الحافظ سمعت الحافظ ابا محمد المنذري يقول سألت شيخنا ابا الحسن علي بن المفضل عن اربعة تعاصروا ايهم احفظ فقال من قلت الحافظ ابن ناصر وابن عساكر فقال ابن عساكر فقال السلفي شيخنا السلفي قلت يعني انه ما احب ان يصرح بتفضيل ابن عساكر بل تفضيل شيوخه بانه شيخه * ثم ابو موسى احفظ من السلفي مع ان السلفي من بحور الحديث وعلمائه وكان شيخنا ابو الحجاج يميل الى ان ابن عساكر ما رأى حافظا مثل نفسه *

﴿قال﴾ الحافظ عبد القادر ما رأيت احفظ من ابن عساكر * وقال ابن النجار ابو القاسم امام المحدثين في وقته انتهت اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والنقل والمعرفة التامة وبه ختم هذا الشان * فقرأت بخط الحافظ معمر بن الفاخر في معجمه ثنا الحافظ ابو القاسم الدمشقي بمنى وكان احفظ من رأيت من طلبة الحديث *

﴿وكان﴾ شيخنا اسمعيل بن محمد الامام يفضله على جميع من لقيناهم قدم اصبهان ونزل في داري وما رأيت شابا اورع ولا احفظ ولا اتقن منه وكان مع ذلك فقيها اديبا سنيا جزاه الله خيرا وكثر في الاسلام مثله واني كثيرا سألته عن تأخره عن المجيء الى اصبهان فقال لم تاذن لي امي *

﴿قال﴾ القاسم (توفي) ابي في حادي عشر رجب سنة احدى وسبعين وخمس مائة * وروي له منامات حسنة ورثي بقصائد وقبره يزار بباب الصغير ﴿قلت﴾ وفيها (مات) شيخ شيزر العلامة (مجد الدين ابو منصور محمد) بن اسعد بن محمد

حفدة الطوسى العطارى(١) الشافعي الاصولي الواعظ صاحب محيي السنة والغزالى * والمسند (ابو حنيفة محمد) بن عبيد الله الخطيبي الاصبهاني عن ثلاث وثمانين سنة * وفقيه واسط (ابو جعفر هبة الله) بن يحيى بن البوقي - الواسطي العطار *

قرأت على احمد بن هبة الله ابن تاج الامناء اخبركم الفقيه ابو محمد عبد الجبار ابن عبد الغني بن محمد الخراساني سنة ثلاث وعشرين وست مائة انبأ ابو القاسم الحافظ انبأ زاهر بن طاهر ثنا ابو بكر احمد بن الحسين انبأ ابو الحسين بن بشران انبأ اسمعيل الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا عفان انا شعبة ثنا ابو اسحاق قال اتقوا الله واعملوا خيراً فاني سمعت عبد الله بن معقل يقول سمعت عدي بن حاتم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا الله واتقوا النار ولو بشق تمرة (متفق عليه) من حديث شعبة *

(١٧) ابو موسى المديني

ابو موسى المديني محمد بن ابي بكر الاصبهاني

الحافظ شيخ الاسلام الكبير محمد بن ابي بكر بن عمر بن ابي عيسى احمد بن عمر الاصبهاني صاحب التصانيف (ولد) في ذي القعدة سنة احدى وخمس مائة سمع حضوراً باعتناء ابيه * ثم سمع الكثير ورحل وعني بهذا الشان وحضوره عند ابي سعيد المطرز وهو ابن سنتين وسمع من ابي منصور محمد بن عبد الله الصيرافي بكثرة وابي الرجاء محمد بن ابي زيد ومحمد بن طاهر المقدسي الحافظ وابي زكريا بن منده وهبة الله بن الحسن الابرقوهي وهبة الله بن الحصين البغدادي وتخرج بابي القاسم التيمي وغيره * (وله) التصانيف النافعة الكثيرة والمعرفة التامة والرواية الواسعة انتهى اليه التقدم في هذا الشان مع علو الاسناد (حدث) عنه ابو سعد السمعاني وابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي

(١) كذا في النسخ ولعله العطاردى ١٢م - النوقي - النوفي و عبد الغني

وعبد الغنى بن عبد الواحد وعبد القادر بن عبد الله الرهاوي ومحمد بن مكي الاصبهاني وابو نجيح محمد بن معاوية المقرى والناصح عبد الرحمن بن الحسن وآخرون * ﴿وروى﴾ عنه بالاجازة عبد الله بن بركات الخشوعي وطائفة ﴿قال﴾ الزنبي عاش ابو موسى حتى صار وحيد وقته و شيخ زمانه اسنادا وحفظا * قال السمعاني سمعت منه وكتب عنى وهو ثقة صدوق قال عبد القادر حصل من المسموعات باصبهان مالم يحصل لاحد في زمانه وانضم الى ذلك الحفظ والاتقان * وله التصانيف التي اربى فيها على المتقدمين مع الثقة والعفة له شئ يسير يترقح به وينفق منه ولا يقبل من احد شيئا قط اوصى اليه غير واحد بالفرده ويقال له فرقه على من ترى فيمتنع * وكان فيه من التواضع بحيث انه يقرئ الصغير والكبير ويرشد المبتدئ رأيته يحفظ الصبيان القرآن في الالواح وكان يمنع من يمشى معه فعلت ذلك مرة معه فزبرنى وترددت اليه نحوا من سنة ونصف فما رأيت منه ولا سمعت عنه سقطة تعاب عليه وكان ابو مسعود يقول ابو موسى كبر من ان يخفى *

﴿ومن﴾ تصانيفه كتاب (معرفة الصحابة) الذى استدرك به على ابي نعيم الحافظ * وكتاب (الطوالات) جودها ولم يسبق الى مثلها مع كثرة ما فيها من الواهي والموضوع * وكتاب (تتمة الغريبين) يدل على براعته في لسان العرب * وكتاب (اللطائف) * وكتاب (عوالي التابعين) * واشياء وفنون وقد عرض من حفظه كتاب (علوم الحديث) للحاكم على اسمعيل الحافظ *

﴿قال﴾ الحسين ابن بوجر الباورى كنت في مدينة الجان فسألني

ـالحنبلي ـكبر يخفى ـنوجر ـالخان

سائل عن رؤيا فقال رأيت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي فقلت ان صدقت رؤياك يموت امام لا نظير له في زمانه وان مثل هذا المنام روى حال وفاة الشافعي والثوري واحمد بن حنبل قال فما امسينا حتى جاءنا الخبر بوفاة الحافظ ابي موسى * وعن عبدالله بن محمد الخجندي قال لما مات ابو موسى لم يكادوا ان يفرغوا حتى جاء مطر عظيم في الحر الشديد وكان الماء قليلا باصبهان *

﴿قال﴾ محمد بن محمود الرويدشتي (توفي) الحافظ ابو موسى في تاسع جمادى الاولى في سنة احدى وثمانين وخمس مائة * (قلت) وفيها توفي (الحافظ السهيلي) (والحافظ عبدالحق) الازدي والحافظ (ابو سعد محمد بن عبدالواحد) الاصبهاني الصائغ عن اربع وثمانين سنة * والامام (ابو الطاهر اسمعيل) بن مكي بن اسمعيل بن عيسى بن عوف الزهري القومي الاسكندراني المالكي عن ست وتسعين سنة * والقدوة شيخ خراسان (حيوة بن قيس) بن رحال الانصاري الزاهد والمسند (ابو القاسم عبدالرحمن) بن محمد بن الحسين السبتي ثم المصري الخباز ويعرف بابن نحيسة بمصر * والمسند (ابو محمد عبدالرزاق) بن نصر بن المسلم الدمشقي النجار عن اربع وثمانين سنة * ومسند العراق (ابو الفتح عبيدالله) بن عبيدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادي الدباس عن اثنتين وتسعين سنة * ومقرئ مصر ابو الجيوش عساكر بن اسمعيل الشافعي النحوي والمحدث الامام (ابو حفص عمر) بن عبدالمجيد القرشي الميانسي المجاور * ومسند دمشق (ابو المجد الفضل) بن الحسين بن ابراهيم الحميري المعروف بالبانياسي عن ست وثمانين سنة * والشيخ الزاهد (ابو الفتح محمود) بن احمد ابن علي المحمودي ابن الصابوني بمصر *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن علي الصالحي ثنا عبدالرحمن بن نجم بن الحنبلي سنة ثمان وعشرين وستمائة انبأ موسى بن محمد بن ابي بكر الحافظ انبأ ابو علي الحداد ثنا ابو نعيم الحافظ ثنا ابو اسحاق بن حمزة ثنا عبدان * (ح) وبه الى ابي نعيم وثنا الحسين بن محمد بن زريق الخياط ثنا محمد بن محمد بن سليمان قالا ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا عبدالرحمن حارثة ثنا عطية بن قيس عن عبدالرحمن ابن غنم الاشعري اخبرني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليكونن في امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم سارحة فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله تعالى ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرون قردة وخنازير الى يوم القيامة * (اخرجه البخاري) عن هشام عن غير سماع واخرجه ابو داود من طريق بشر بن بكر التنيسي عن عبدالرحمن ابن يزيد بن جابر بنحوه * والمعازف اسم لكل ما يعزف به كالطنابير والزمر والسبابة وغير ذلك من آلات الملاهي *

(١٨) ﴿ الزاغولي ﴾

﴿ الزاغولي ابو عبدالله الحسين بن محمد ﴾

الحافظ البركة ابو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن يعقوب المروزي الازدي وزاغون قرية او محلة من سنجديه * ذكره ابو سعد السمعاني وانه تفقه على الوليد ابي بكر السمعاني والموفق بن عبد الكريم الهروي * وسمع من ابي الفتح نصر بن ابراهيم الحنفي ومحيي السنة البغوي وعيسى ابن سعيد السجزي وغيرهم * ﴿ حدث ﴾ عنه ابو سعد وولده والمظفر *

﴿ قال ﴾ ابو سعد كان صالحا حسن العيش قانعا باليسير عارفا بالحديث وطرقه اشتغل بطلبه وجمعه طول عمره ﴿ وجمع وصنف ﴾ وكان عارفا باللغة (كتب

الكثير) ورحل الى هراة و سمعت منه وبقراءته وجمع كتبا كثيرا اكثر من اربع مائة مجلد تشتمل على التفسير والحديث والفقه واللغة بها (قيد الاوابد) * مولده بعد السبعين و قبل الثمانين واربع مائة * قال ابو سعد في معجم ولد سنة اثنتين وسبعين * و(مات) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمس مائة *

انبأنا احمد بن هبة الله فيما حدث عنه عن عبد الرحيم بن ابي سعد انبأ عبد الله الرازي لفظا انا ابو الفتح الحنفي بهراة انبأ محمد بن عبد الرحمن الدباس ثنا ابو على الرفاء ثنا علي بن عبد العزيز ثنا داود بن عمرو ثنا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجنب وينام ولا يمس ماء *

تمت الطبقة السادسة عشرة

الطبقة السابعة عشرة

وعدتهم اربعة و عشرون نفسا

(١) ابن بشكوال

الحافظ الامام المتقن ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى بن بشكوال بن يوسف بن داحة الانصاري الاندلسي محدث الاندلس ومؤرخها (ولد) سنة اربع وتسعين واربع مائة * وسمع اباه وابا محمد عبد الرحمن بن محمد بن غياث فاكثر بالحرن العاص وابا الوليد بن راشد الفقيه وابا الوليد بن طريف وابا القاسم بن بقي وشريح بن محمد والقاضي ابا بكر بن العربي وطبقتهم واجاز له ابو على بن سكرة الصدفي وابو القاسم بن منصور ومن بغداد هبة الله بن احمد المستملي وآخرون (وصنف)

ابن بشكوال ابو القاسم خلف بن عبد الملك الانصاري — الطبقة السابعة عشرة

معجبا بنفسه * ﴿قال﴾ ابو عبدالله الابار كان متسع الرواية شديد العناية بها عارفا بوجوهها مقدما على اهل وقته حافظا حافلا اخباريا تاريخيا ذاكرا لاخبار الاندلس * سمع العالي والنازل واسند عن شيوخه ازيد من اربع مائة كتاب بين صغير وكبير ورحل اليه الناس واخذوا عنه وحدثنا جماعة عنه ووصفوا بصلاح الرحلة وسلامة الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للطلبة وطول احتمال * ﴿الف خمسين تاليفا﴾ في انواع العلم وولي باشبيلية قضاء بعض جهاتها نيابة لابن العربي ونقد الشروط ثم اقتصر على اسماع العلم وعلى هذه الصناعة وهي كانت بضاعته * والرواة عنه لا يحصون (منهم) الحافظ ابو بكر بن محمد ابن خير الاشبيلي وابو القاسم القنطري وابو بكر بن سمحون (١) وابو الحسن ابن الضحاك وكلهم مات قبله *

﴿قلت﴾ ومنهم ابو القاسم احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن رشد واحمد ابن عبدالمجيد المالقي واحمد بن محمد بن الاصلع وابو القاسم احمد بن يزيد بن بقي واحمد بن عباس المرسي واحمد بن ابي حجة القيسي وثابت بن محمد الكلاعي ومحمد بن ابراهيم بن صليان ومحمد بن عبدالله الصفار ومحمد بن عبدالرحمن الغرناطي وابو الخطاب بن دحية واخوه ابو عمرو * وممن روى عنه بالاجازة ابو الفضل الهمداني وابو القاسم سبط السلفي *

﴿ذكر تصانيفه﴾

(صلة تاريخ ابن الفرضي (٢)) في مجلدين (غوامض الاسماء المبهمة) عشرة اجزاء

(١) زاد في المشتبه ابو بكر بن سمحون الاندلسي الاديب النحوي كان في حدود سنة خمسين وخمس مائة ١٢ محمد شريف الدين (٢) هو ابو الوليد عبد الله بن محمد القرطبي المتوفى في سنة ثلاث واربع مائة رحمة الله عليه وعلينا كذا في كشف الظنون ١٢ لحسن النعماني *

ـ ابراهيم بن صليان

كتاب (معرفة العلماء الافاضل) مجلدين * (طرق حديث المغفر) ثلاثة اجزاء كتاب (الحكايات المستغربة) مجلد * كتاب (القربة الى الله بالصلوة على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم) * (ذكر من روى الموطأ عن مالك) في جزئين * (اخبار الاعمش) في ثلاثة جزاء (ترجمة النسائي) جزء * (اخبار المحاسبي) جزء * (اخبار اسمعيل القاضي) جزء * (اخبار ابن وهب) جزء * (اخبار ابن المطرف القنازعي) جزء * (قضاة قرطبة) ثلاثة اجزاء * (المسلسلات) جزء * (حديث من كذب علي بطرقه) * (اخبار ابن المبارك) جزءان * (اخبار ابن عيينة) جزء ضخم (غير ذلك) *

﴿ وقد استوعب ﴾ ترجمته ابن الزبير * ومنها كان رحمه الله تعالى يؤثر الخمول والقنع بالدون من العيش ولم يتدلس بخطه بخط من قدمه حتى لم يجد احد الى كلام فيه من سبيل الى ان قال وآخر من روى عنه بسماع شيخنا ابو الحسين ابن السراج وباجازة مجودة ابو القاسم احمد بن محمد البلوى *

﴿ توفي ﴾ في امر شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمس مائة عن اربع وثمانين سنة ودفن مقبرة الامام يحيى بن يحيى الليثي * ﴿ وفيها ﴾ توفي زاهد العراق (الشيخ احمد بن علي الرفاعي) بالبطائح عن تسع وسبعين سنة * والشيخ (ابو طالب الخضر بن هبة الله بن احمد بن طاوس) بدمشق * ومسند الوقت خطيب الموصل (ابو الفضل عبد الله) بن احمد بن محمد الطوسي في شهر رمضان عن اثنتين وتسعين عاما * وعالم دمشق (قطب الدين مسعود) بن محمد بن مسعود النيسابوري الشافعي *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو عبد الله محمد بن عطاء الله بن المظفر الاسكندراني بها انا عبد الرحمن بن مكي سنة ست واربعين وست مائة عن خلف بن عبد الملك

الحافظ انبأ ابو بكر المقاصري انا احمد بن على الحلواني انبأ طاهر بن عبدالله القاضي ثنا ابو احمد الغطريفي ثنا ابو خليفة ثنا عبد الرحمن بن سلام ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي اسحاق الهمداني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكثروا الصلاة علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا *

﴿ اخبرنا ﴾ اسحاق بن الوزير انبأ الحافظ عبدالعظيم انبأ محمد بن الحسن بن ابي على المالقي انبأ خلف بن عبدالملك قال قرأت على عبدالرحمن بن محمد بن غياث انبأ حاتم بن محمد التميمي انبأ احمد بن ابراهيم بن فراس ثنا ابراهيم بن رحمون السخاري انبأ محمد بن مسلمة انبأ موسى الطويل ثنا موسى مولى انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوبى لمن رآني ومن رآى من رآني ومن رآى من رآى من رآني *

﴿ ابن الجوزي ﴾ (٢)

﴿ ابن الجوزي عبدالرحمن بن ابي الحسن البغدادي الحنبلي ﴾

الامام العلامة الحافظ عالم العراق وواعظ الآفاق عبدالرحمن بن ابي الحسن على بن محمد بن على بن عبيدالله بن عبدالله بن حمادى بن احمد بن جعفر بن عبدالله بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق القرشي التيمي البكري البغدادي الحنبلي الواعظ المفسر صاحب التصانيف السائرة في فنون العلم وعرف جدهم بالجوزي بجوزة كانت في داره بواسط لم يكن في واسط جوزة سواها * (ولد) تقريبا سنة عشر وخمس مائة او قبلها واول سماعه في سنة ست عشرة *

﴿ سمع ﴾ اباالقاسم بن الحصين وعلى بن عبدالواحد الدينوري وابا عبد الله

السنجاري — محمد بن جعفر

الحسين بن محمد البارع وابا السعادات احمد بن احمد المتوكلي واسمعيل ابن ابي صالح المؤذن والفقيه ابا الحسن بن الزعفراني وهبة الله بن الطير وابا غالب بن البناء وابا بكر محمد بن الحسين المرزوقي وابا غالب محمد الحسن الماوردي وخطيب اصبهان ابا القاسم عبد الله بن محمد وابن السمرقندي وابا الوقت السجزي وابا نصر وعدة جملتهم سبعة وثمانون نفسا وكتب بخطه مالا يوصف كثرة ووعظ في حدود سنة عشرين وخمس مائة والى ان مات *

﴿ حدث ﴾ عنه ابن الصاحب يحيى وسبطه الواعظ شمس الدين يوسف بن فرغلي والحافظ عبد الغني وابن الزبيني وابن النجار وابن خليل والتقي البلداني وابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف وخلق سواهم * وبالاجازة الشيخ شمس الدين بن ابي عمر والفرغلي واحمد بن سلامة الحداد والقطب احمد ابن عبد السلام المصروني والخضر بن حمويه * ولي من خمستهم اجازة وهو آخر من حدث عن الدينوري والمتوكلي *

﴿ ومن تصانيفه ﴾

كتاب (المغني) في علوم القرآن كبير جدا * وكتاب (زاد المسير) اربع مجلدات و(تذكرة الاريب) في اللغة (والوجوه والنظائر) في اللغة (وفنون الافنان) مجلد (جامع المسانيد) سبع مجلدات (الحدائق) مجلدات (نقي النقل) مجلد (عيون الحكايات) مجلدان (التحقيق في مسائل الخلاف) مجلدان (مشكل الصحاح) اربع مجلدات (الموضوعات) مجلدان (الواهيات) ثلاث مجلدات (الضعفاء) مجلد (تلقيح فهوم اهل الاثر) مجلد * (المنتظم) في التاريخ عشر مجلدات (المذهب في المذهب) مجلد (الانتصاف في مسائل الخلاف) مجلدان (الدلائل في منثور المسائل) مجلدان (المواقيت في الخطب الوعظية)

ومن تصانيفه

ـ الطيبر ـ فرعلي ـ قزاوغلي ـ قراوغلي ـ بقي النقل مجلد

مجلد * (نسيم السحر) مجلد * (المنتخب) مجلد * (المدهش) في المحاضرة مجلد * (صفوة الصفوة) اربع مجلدات * (اخبار الاخيار) مجلد * (اخبار النساء) مجلد * (مثير الغرام الساكن الى اشرف الاماكن) مجلد (المقعد المقيم) مجلد * (ذم الهوى) مجلد * (تلبيس ابليس) مجلد (صيد الخاطر) ثلاث مجلدات * (الاذكياء) مجلد * (المتعقلين) مجلد (نفح الطيب) مجلد * (صبا نجد) مجلد (المزعج) مجلد * (المطرب) مجلد (المهب) مجلد (منتهى المشتهى) مجلد (فنون الالباب) مجلد (الظرفاء) مجلد * (سلوان الاحزان) مجلد * مناقب عمر) مجلد * (منهاج القاصدين) مجلدان * (الوفا بفضائل المصطفى) مجلدان * (مناقب الصديق) مجلد * (مناقب علي) مجلد * (مناقب عمر بن عبد العزيز) مجلد * (مناقب سعيد بن المسيب) مجلد * (مناقب الحسن) جزءان * (مناقب الثوري) جزءان * (مناقب احمد) مجلد (مناقب الشافعي) مجلد * (مناقب جماعة) في اجزاء * (موافق) المرافق مجلد * ﴿واشياء كثيرة﴾ يطول شرحها كاختصاره (فنون ابن عقيل) في بضعة عشر مجلدا وما علمت احدا من العلماء صنف ما صنف هذا الرجل * مات ابوه وله ثلاث سنين فربته عمته واقاربه تجار في النحاس *

﴿وربما﴾ كتب اسمه في السماع عبد الرحمن بن علي الصفار لذلك ولما ترعرع حملته عمته الى الحافظ ابن ناصر فاعتنى به واسمعه الكثير حصل له من الحظوة في الوعظ مالم يحصل لاحد قط * حضر مجالسه ملوك ووزراء بل وخلفاء من وراء الستر ويقال في بعض المجالس حضره مائة الف فيما قيل والظاهر انه كان يحضره نحو العشرة آلاف مع انه قد قال غير مرة ان مجالسه حزرت مائة الف فلا ريب ان كان هذا قد وقع فان اكثرهم لا يسمعون مقالته *

﴿قال﴾ سبطه سمعت جدي يقول على المنبر كتبت باصبعي الفي مجلد وتاب على يدي مائة الف واسلم على يدي عشرون الفا قال وكان يختم في كل اسبوع ختمة ولا يخرج من بيته الا الى الجمعة او المجلس ثم سرد سبطه مصنفاته فذكر منها (درة الاكليل في التاريخ) اربع مجلدات * و(فضائل العرب) مجلد * (شذور العقود)(شذر الامثال) مجلد * (المنفعة في المذاهب الاربعة) الى ان قال ومجموع تصانيفه مائتان ونيف وخمسون كتابا *

﴿ومن﴾ بدائع كلامه عقارب المنايا تلسع *
وجدران جسم الامل يمنع الاحساس وماء الحيوة في اناء العمر يرشح بالانفاس * وقال لولي امر اذكر عند القدرة عدل الله فيك وعند العقوبة قدرة الله عليك واياك ان تشفي غيظك بسقم دينك * وقال لصاحب له انت في حل اوسع العذر من التاخير عني لنفسك وفي اصنفه من شوقي اليك * وقال رجل ما نمت البارحة من شوقي الى المجلس قال لانك تريد الفرجة وانما ينبغي الليلة الا تنام * وقام اليه رجل فقال يا سيدي نريد بكلمة ننقلها عنك ايما افضل ابو بكر او علي فقال اقعد فقعد ثم قام فاعاده مسئلته فاقعده ثم قام فقال اقعد فانت افضل من كل رجل * وسأله آخر هذه المسئلة وكان للشيعة ظهور فقال افضلهما من كانت ابنته تحته * فاتي هذا القول في اودية الاحتمال ورضي الفريقان لجوابه * وسأله آخر ايما افضل اسبح ام استغفر فقال الثوب الوسخ احوج الى الصابون من البخور * وذكر في حديث اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين فقال انما طالت اعمار الاوائل لطول البادية فلما شارف الركب بلد الاقامة قيل جثوا المطى *

﴿ومن كلامه﴾ من قنع طاب عيشه ومن طمع طال طيشه * وقال في وعظه

يا امير المؤمنين ان تكلمت خفت منك ـ وان سكت خفت عليك ـ فانا اقدم خوفي عليك على خوفي منك ـ اقول قول الناصح اتق الله خير من قول القائل انتم اهل بيت مغفور لكم ـ وقال يفتخر فرعون بملك مصر بنهر ما اجراه ما اجراه واليه المنتهى في النثر والنظم الوعظي *

﴿ وقد سقت ﴾ كراسا من اخباره في تاريخ الاسلام وقد نالته محنة في اواخر عمره وسوال الخليفة غير تام اختلف في حقيقته فجاءه من شتمه واهانه وختم على داره وشتت عياله ثم اخذ في سفينة الى واسط فحبس بها في بيت وبقي يغسل ثوبه ويطبخ ودام على ذلك خمس سنين وما دخل فيها حماما *

﴿ قام ﴾ عليه الركن عبد السلام بن عبد الوهاب الحنبلي بجاه الوزير ابن القصاب وكان الركن سيئ النحلة احرقت كتبه باشارة ابن الجوزي واعطي مدرسة الحنبلي فعمل الركن عليه وقال لابن القصاب الشيعي اين انت من ابن الجوزي فانه ناصبي ومن اولاد ابي بكر فمكن الركن من الشيخ فجاء واهانه وانزل معه في سفينة لا غير وعلى الشيخ غلالة بلا سراويل بحقيبته وكان ناظر واسط شيعيا فقال له الركن من هو عدوي في الله لا رمينه في مطمورة فزجره وقال يا زنديق افعل هذا بمجرد قول المشهات خط الخليفة فرد الركن الى بغداد ثم كان السبب في خلاص الشيخ فاطلق وقد قرأ بواسط وهو ابن ثمانين سنة بالعشر على ابن الباقلاني وتلا معه ولده يوسف نقل ذلك ابن نقطة عن القاضي محمد بن احمد بن الحسن *

﴿ قال ﴾ الموفق عبد اللطيف كان ابن الجوزي لطيف الشمائل حلو الصورة رخيم النغمة موزون الحركات والنغمات لذيذ المفاكهة يحضر مجالسه مائة الف او يزيدون لا يضيع من زمانه شيئا يكتب في اليوم اربعة كراريس وله في كل

علم له مشاركة ولكنه كان في التفسير من الاعيان وفي الحديث من الحفاظ وفي التاريخ من المتوسعين ولديه فقه كثير كاف واما السمع الوعظي فله فيه ملكة قوية *

﴿وله في الطب﴾ (كتاب اللقط) مجلدان وكان يراعي حفظ صحته وتلطيف مزاجه ومايفيد عقله قوة وذهنه حدة جل غذائه الفراريج والمزاوير ويعتاض عن الفاكهة بالاشربة والمعجونات ولباسه افضل لباس الابيض الناعم الطيب وله ذهن وقاد وجواب حاضر ومجون ومداعبات حلوة ولا ينفك من جيازته حسنا (فرأيت) بخط الموفاني ان ابن الجوزى شرب البلاذر فسقطت لحيته فكانت قصيرة جدا وكان يخضبها بالسواد وكان كثير الغلط فيما يصنفه فانه كان يفرغ من الكتاب ولا يعتبره (قلت) نعم له وهم كثير في تواليفه يدخل عليه الداخل من العجلة والتحويل الى مصنف آخر ومن ان اجل علمه من كتب صحف مامارس فيها ارباب العلم كما ينبغي *

﴿وكانت﴾ جنازته مشهودة شيعه خلائق يوم الجمعة ثالث عشر شهر رمضان الى مقبرة باب حرب سنة سبع وتسعين وخمس مائة وقد قارب التسعين * وفيها (مات) مسند اصبهان القاضي المعمر (ابو المكارم احمد) بن عيسى بن محمد بن محمد ابن اللبان الاصبهاني وقد نيف على التسعين * ومفيد بغداد المحدث المكثر ابو (القاسم تميم) بن احمد بن كرم البندنيجي ثم الازجي عن اثنتين وخمسين سنة سمع من ابي الوقت والمسند (ابو محمد عبد الله بن المبارك) بن هبة الله بن الطويلة الدارقزي * والمسند (عبد الرحمن بن ابي الكرم) محمد بن ملاح الشط عن بضع وتسعين سنة * والمسند الواعظ (عمر بن علي) بن عمر ابو علي الحربي عن اربع وثمانين سنة * والمسند الكبير (ابو عبد الله محمد) بن ابي زيد بن حمد الكراني

الاصبهاني الخباز وله مائة سنة كاملة * والعلامة الوزير البليغ (عماد الدين محمد) بن محمد بن حامد الكاتب بدمشق عن ست وسبعين سنة * وشيخ القراء (ابو عبدالله محمد) بن محمد بن هارون الحلي ويعرف بابن الكمال عن بضع وثمانين سنة * ومقرئ العراق (ابو شجاع محمد بن ابي المعالي) بن المقرون وقد نيف على الثمانين *

(انبأني) جماعة عن ابي الفتوح الحافظ وانبأ ابو بكر بن عياش انبأ يوسف الواعظ انبأ جدى لابي ابو الفرج انبأ ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الاصبهاني سنة عشرين وخمس مائة انبأ عبدالرزاق بن سمة انبأ ابو بكر بن المقري انبأ ابو يعلى وعبدالله بن محمد قالا انبأ علي بن الجعد انبأ شعبة و هشيم وحماد بن سلمة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبائث (صحيح) رواه مسلم وغيره *

(٣) السهيلي

الحافظ العلامة البارع ابو القاسم وابو زيد عبدالرحمن بن عبدالله بن احمد بن اصبغ بن الحسين بن سعدون ويكنى ايضا ابا الحسن * ولد الخطيب ابي محمد بن الامام الخطيب ابى عمر والخثعمى الاندلسي المالقي الضرير صاحب التصانيف الموثقة * ولده سنة بضع وخمس مائة *

(اخذ القراآت) عن ابى داود الصغير سليمان بن يحيى واخذ بعضها عن ابي منصور ( ) ابى الخير * وسمع من عبد الله بن معمر والقاضي ابى بكر ابن العربي وشريح بن محمد وابي عبدالله بن مكى وابى عبدالله نجاح الذهبي وطائفة واجازله ابو عبدالله ابن اخت غانم وناظر في كتاب سيبويه على

السهيلي ابو القاسم ابو زيد عبدالرحمن بن عبدالله

(١) هكذا في النسخ ولعله عن ابي الخير ١٢ الحسن — مسروق — شمة

ابي الحسين بن الطراوة وسمع منه كثيرا من كتب الادب (عمي) وهو ابن سبع عشرة سنة حمل الناس عنه وصنف (كتاب الروض الانف) كالشرح للسيرة النبوية فاجاد وافاد وذكر انه استخرجه من مائة وعشرين مصنفا (وله) كتاب (الاعلام عا ابهم في القرآن من الاعلام) (وله) (كتاب الفرائض) وغير ذلك وكان اماما في لسان العرب يتوقد ذكاء وقد استدعى من مالقة الى مراكش لياخذوا عنه سمع منه ابو الخطاب بن دحية وجماعة قال ابن دحية كان يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف حتى نمى خبره الى صاحب مراكش فطلبه واحسن اليه واقبل عليه واقام بها نحوا من ثلاثة اعوام *

﴿واما﴾ (سهيل) المنسوب اليها فقرية قريبة من بلد مالقة سميت بالكوكب سهيل لانه لا يرى من جميع بلاد الاندلس الا من جبل مطل على هذه القرية يرتفع نحو درجتين ويغيب (وبلغنا) ان السهيلي ولي قضاء الجماعة فحمدت سيرته كذا وجدت على ظهر كتاب فرائضه انه (ولد) باشبيلية سنة ثمان وخمس مائة (توفي) بمراكش في الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة رحمه الله تعالى *

﴿قال﴾ ابو جعفر بن الزبير كان السهيلي واسع المعرفة غزير العلم نحويا متقدما لغويا عالما بالتفسير وصناعة الحديث عارفا بالرجال والانساب عارفا بعلم الكلام واصول الفقه حافظا للتاريخ القديم والحديث ذكيا نبيها صاحب اختراعات واستنباطات مستغربة *

﴿روى﴾ عنه ابو الحجاج بن الشيخ والحافظ ابو محمد القرطبي وابن حوط الله وابو محمد غلبون وابو عمرو عيسون(١) وابو الحسين بن السراج

(١) عيسون في المشتبه بالفتح الاندلسي وابنه عمرو ١٢ القاضي محمد شريف الدين

ـ متفننا ـ غلبون

وابو محمد عطية وابو الحسن الساوى وابو الخطاب بن الخليل وهو آخر من حدث عنه وله شعر كثير *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن جابر انبأ يحيى بن ابراهيم المعافرى بقراءتي انبأ ابو الحسين احمد بن محمد البرج انبأ الحافظ ابو القاسم السهيلي انبأ الحافظ ابو بكر ابن العربي ثنا سعيد بن عبدالله بن ابي الرجاء عن ابي نعيم الحافظ انبأ احمد بن يوسف العطار ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن الزهرى عن عروة عن اسامة بن زيد حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما اوحي اليه اتاه جبريل فعلمه الوضوء فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنضح بها فرجه (وبه) قال السهيلي وحدثنا به ابو بكر محمد بن طاهر عن ابي علي الغساني عن ابي عمر النمرى (١) عن احمد بن قاسم عن قاسم بن اصبغ عن الحارث بن ابي اسامة *

(٤) ﴿ عبدالحق ﴾

ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن حسين بن سعيد الحافظ العلامة الحجة ابو محمد الازدي الاشبيلي ويعرف ايضا بابن الخراط *(روى) عن شريح بن محمد وابي الحكم بن برجان وعمر بن ايوب وابي بكر بن مدين وابي الحسين طارق ابن يعيش وطاهر بن عطية وجماعة * كتب اليه بالاجازة الحافظ ابو بكر ابن عساكر وجماعة * (سكن) بجاية وقت الفتنة التي زالت منها الدولة اللتمونية فنشر بها علمه (وصنف التصانيف) واشتهر اسمه وبعد صيته وولي خطابة بجاية *

عبدالحق بن عبدالرحمن ابو محمد الازدي الاشبيلي

---

(١) لعله هو ابو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر النمرى صاحب التصانيف الكثيرة ١٢ محمد شريف الدين البالى عفى عنه سبحان

﴿ذكره﴾ الحافظ ابو عبد الله الابار فقال كان فقيها حافظا عالما بالحديث وعلله عارفا بالرجال موصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركا في الأدب وقول الشعر * (صنف) في الاحكام نسختين كبرى وصغرى سبقه الى مثل ذلك ابو العباس بن مروان الشهيد بلبلة فحظى عبد الحق دونه (وله) في الجمع بين الصحيحين مصنف (وله) مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة (وله) كتاب المعتل من الحديث (وكتاب) في الرقائق ومصنفات اخرى الى ان قال ﴿وله في اللغة﴾ كتاب حافل ضاهى به (كتاب الغريبين) للهروى حدثنا عنه جماعة من شيوخنا (ولد) سنة عشر وخمس مائة وقال ابن الزبير سنة اربع عشرة وخمس مائة *

﴿وتوفي﴾ ببجاية بعد محنة نالته من قبل الدولة فى ربيع الآخر سنة احدى وثمانين وخمس مائة * ﴿قلت﴾ وممن روى عنه خطيب القدس ابو الحسن على بن محمد المعافري وابو الحجاج بن الشيخ وابو عبد الله بن عيشون وآخرون *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن عبد الكريم المقرى انا على بن محمد شيخنا فى سنة خمس وثلاثين وست مائة انا مجد الدين محمد بن احمد بن غالب الازدي سنة ست وثمانين وخمس مائة انا ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الازدى انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد انا ابو على الصدفى انا عبيد الله بن طاهر التيمى انا ابو بكر محمد بن عبد الله النيسابورى ابن المقرى وغيره قالوا انا على بن احمد الخزاعي ثنا الهيثم بن كليب ببخارى انا ابو عيسى الترمذى ثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه *

﴿قال﴾ ابو العباس بن فربون ثنا ابو العباس العزفي(١) بسبتة قال انبأنا عبد الحق ثنا عبد العزيز بن خلف بن مدير ثنا ابو العباس بن دلهاث العذري ثنا محمد بن نوح بمكة ثنا ابو القاسم الطبراني فذكره ﴿ومن شعره﴾

ان في الموت والمعاد لشغلا * وادكار الذي النهى وبلاغا
فاغتنم خطتين قبل المنايا * صحة الجسم يا اخي والفراغا

﴿وله﴾

واها الدنيا ولغرورها * كم شابت الصفو بتكديرها
اي امرء آمن في سربه * ولم ينله سوء مقدورها
وكان في عافية جسمه * من مس بلواها وتغييرها
وعنده بلغة يوم فقد * حيزت اليه بحذافيرها

﴿وقد سمع﴾ عبد الحق من ابي القاسم بن عطية صحيح مسلم قال انبأ محمد بن بشر انبأ ابو على الصدفى انبأ ابن دلهاث العذرى عن الرازي والصدفي والمؤيد الطوسي سواء فنحن في اسناد الصحيح اعلى من الحافظ عبد الحق بدرجة وقد كتب الي بالاحكام له من تونس ابو محمد بن هارون الطائى قال انبأ بها ابو الحسن بن نصر بسماعى من المصنف قال ابن الزبير كان يزاحم فحول الشعراء ولم يطلق عنانه في نطقه *

(٥) ﴿ابن حبيش القاضي الامام﴾

الحافظ ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبيد بن يوسف الانصاري الاندلسى

---

(١) العزفي في المشتبه بزاي رئيس سبتة الامير العالم ابو العباس احمد بن محمد بن احمد اللخمي العزفي كان زاهدا اماما مفتيا متفننا الف كتاب المولد وجوده مات سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي عفي عنه *

المريّ نزيل مرسية وحبيش هو خاله نسب اليه * (ولد) بالمرية سنة اربع وخمس مائة * وقرأ بالرواية على احمد بن عبدالرحمن القصبى (١) وابى القاسم ابن ابي رجاء البلوي والاصبغ بن اليسع * (وتفقه) بابي القاسم بن وردان وابى الحسن بن نافع * وسمع منهما ومن ابي عبدالله بن وضاح وعبد الحق بن غالب وعلي بن ابراهيم الانصاري وابي الحسن بن موهب * وارتحل الى قرطبة فلحق بها يونس بن مغيث فسمع منه ومن جعفر بن محمد بن مكى وقاضى الجماعة محمد بن اصبغ والقاضى ابي بكر بن العربي * (واخذ الادب) عن محمد ابن ابي زيد النحوى فبرع فى النحو ولما تغلبت الروم على المرية سنة اثنتين واربعين خرج الى مرسية ثم سكن جزيرة شقر وولى القضاء والخطابة بها ثنتي عشرة سنة وولى القضاء بها عام خمسة وسبعين وخمس مائة فحمدت احكامه مع ضيق في خلقه وكان من اعلام الحديث بالاندلس بارعا في معرفة غريبه ولم يكن احد يحاذيه في معرفة الرجال قال الابار سمعت ابن حوط الله يقول سمعت ابا القاسم بن حبيش يقول انه مر عليه وقت يذكر فيه تاريخ احمد بن ابي خيثمة او اكثره وله خطب حسان وقال ابن الزبير هو اعلم اهل طبقته بصناعة الحديث وارعهم في ذلك مع مشاركته في علوم وكان من العلماء العاملين اممن الناس في الاخذ عنه *

﴿ قال ﴾ ابو عبدالله بن عباد كان عالما بالقرآن اماما في علم الحديث عارفا بعلله واقفا على رجاله لم يكن بالاندلس من يحاذيه فيه اقر له بذلك اهل عصره مع تقدمه في اللغة والادب واستقلاله بغير ذلك من جميع الفنون

(١) القصبى في المشتبه ابو العباس احمد بن عبدالرحمن الثقفى الاندلسى احد القراء في الحدود واربعين وخمس مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

قال وكان له حظ من البلاغة والبيان صارما في احكامه جزلا في اموره (تصدر) للاقراء والتسميع والعربية وكانت الرحلة اليه في زمانه وطال عمره وله (كتاب المغازى) في عدة مجلدات حملة عنه الناس *

(قال) الابار مات عرسية في رابع صفر سنة اربع وثمانين وخمسمائة عن ثمانين سنة وكاد يهلك الناس من الزحمة على نعشه * (قلت) حمل عنه خلق كثير منهم احمد بن محمد الطرسوسي وابو سليمان بن حوط الله ومحمد بن وهب الفهرى ومحمد بن الحسن اللخمى الدانى ومحمد بن ابراهيم بن صلتان ومحمد بن احمد بن حيون المرسى ومحمد بن محمد بن ابى السداد ويزيد بن وهب وعبدالله بن الحسن المالقى ابن القرطبي وعمر بن دحية واخوه وعلى بن يوسف بن الشريك وعلى بن ابى العافية القسطلى * وروى عنه بالاجازة الاستاذ ابو على الشلوبين -

(ومات) معه في العام الامير الكبير مؤيد الدولة ابو المظفر اسامة بن مرشد ابن على بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الشيرازى حامل لواء الابطال وشاعر الشام عن سبع وتسعين سنة * والمحدث المفيد ابو محمد عبدالله بن على بن سويدة التكريتي وقد شاخ * والمعمر ابو القبائل عشير بن على بن احمد الجبلي ثم المصري عن مائة سنة وسنتين * وشيخ الحنفية ببخارى عماد الدين ابو جعفر عمر بن ابي بكر ابن محمد الانصارى الزرنجرى ولد العلامة شيخ الائمة وله سبعون عاما * والامام المحدث الجوال تاج الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد المسعودى الخراسانى الصوفي بدمشق عن اثنين وستين عاما * وشاعر العراق ابو الفتح محمد بن عبيد الله بن التعاويذى - * والمسند ابو عبد الله محمد بن على بن صدقة الحرانى التاجر * والمسند العالم ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى الاصبهانى رحمة الله عليهم *

- صلتان - الشلوبين - التعاويذى

﴿اخبرنا﴾ ابن جابر انا قاضي الجماعة احمد بن محمد بن حسن الخزرجي حدثني ابو الربيع الكلاعي الحافظ ثنا عبدالرحمن بن محمد بن حبيش انبأ يونس بن مغيث ومحمد بن الاصبغ الفاحي قالا قرأنا على محمد بن الفرج الفقيه (ح) وكتب الينا عاليا ابو محمد هارون بن يونس انبأ احمد بن يزيد انبأ محمد بن عبدالحق ثنا محمد بن الفرج انبأ يونس بن عبدالله عن ابي عيسى يحيى بن عبدالله بن يحيى عن ابي مروان عبيدالله بن يحيى عن ابيه عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت*

(٦) ﴿ ابن الفخار ﴾

الحافظ الامام الاوحد ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن خلف الاندلسي المالقي (ولد) سنة احدى وعشرين وخمس مائة* سمع ابا بكر بن العربي ولازمه واختص به وابا جعفر البطروحي وابا عبدالله بن الاحمر وشريح بن محمد وابا مروان بن ميسرة ومحمد بن محمد بن عبدالرحمن القرشي وطبقتهم ﴿قال﴾ الابار كان صدراً في الحفاظ مقدماً معروفاً بسرد المتون والاسانيد مع معرفة بالرجال وحفظ الغريب (سمع) منه جلة وحدث عنه ائمة سمعت ابا سليمان بن حوط الله يقول عن ابي الفخار انه حفظ في شبيبته سنن ابي داود واما في مدة لقائي اياه فكان يذكر صحيح مسلم وكان موصوفا بالورع والفضل مسلما له في جلالة القدر ومتانة العدالة* (استدعى) الى حضرة السلطان بمراكش يسمع عليها بها* فتوفي هنالك في شعبان سنة تسعين وخمس مائة*

﴿قلت﴾ وفيها (توفى) الامام ابو الخير احمد بن اسمعيل الطالقاني ثم القزويني الواعظ ببغداد عن ثمان وسبعين سنة *والمحدث الامام ابو اسحاق

﴿ ابن الفخار ابو عبدالله محمد بن ابراهيم الاندلسي ﴾

ابراهيم بن عبدالله الانصاري السجزي الزاهد صاحب المالي كتب شيئا كثيراً . و(ابو المظفر عبدالخالق) بن فيروز الهمداني الجوهري * والمحدث المفيد ابو محمد عبدالوهاب) بن علي بن الخضيق(١) القرشي الزبيري الدمشقي الشروطي والدكر عة * وشيخ القراء الامام(ابو محمد القاسم) بن فيرة بن خلف بن احمد الرعيني الشاطبي عن اثنتين وخمسين سنة * والفقيه (ابو عبدالله محمد) بن احمد بن علي الاصبهاني المعروف بالمصلح من اصحاب الحداد رحمة الله عليهم اجمعين (هؤلاء) المغاربة لا يكاد يقع لنا حديثهم الا بنزول ثم هم نازلون في الاسناد فيبقى نزول على نزول وبالله الاستعانة *

(٧) الشيرازي

الامام الحافظ الرحال ابو يعقوب يوسف بن احمد بن ابراهيم الصوفي مفيد بغداد شيخ الصوفية برباط الارجواني وصاحب الاربعين البلدية ولد سنة تسع وعشرين وخمس مائة ببغداد * واسمعه ابوه من اسماعيل ابن السمرقندي ويحيى بن الطراح وابي الحسن بن عبدالسلام الحافظ ابي سعد ابن البغدادي وطلب بنفسه فسمع من الدوحي وابن ناصر وطبقتهما - وبالكوفة من ابي الحسن بن غبرة - وبكرمان من ابي الوقت عبدالاول - وبالبصرة من عبدالله بن عمر بن صالح - وبواسط من القاضي احمد بن بختيار المنداي(٢) - وبهراة من

(١) الخضيق في القاموس السريعة جدا وما وجدنا هذا الاسم في كتب الرجال التي عندنا والله اعلم ١٢ (٢) المنداي في المشتبه بهمزة ممدودة القاضي ابو العباس احمد بن بختيار المنداي قاضي واسط وابنه مسند العراق ابو الفتح محمد بن احمد ويقال الماندائي ووالده قال ابو العباس كان قوم من العجم تاخر سلامهم من اجدادي فقيل الماندائي وهو بالعربي الباقي انتهى ١٢

الشيرازي ابو يعقوب يوسف بن احمد الصوفي

عبدالجليل بن ابى سعيد وبنيسابور من ابى بكر محمد بن على الطوسى وببلخ من ابى شجاع البسطامي وباصبهان من المعمر اسمعيل بن علي الحمامي وبهمدان من نصر بن المظفر الرملي وبدمشق من ابي المكارم بن هلال * ﴿ اجاد ﴾ تصنيف الاربعين وابان عن حفظ وله رحلة واسعة وكان صدوقا موثقا (كتب) عنه ابو المواهب الحافظ ووثقه ابن الدبيثي وكان ظريفا حلو المحاضرة وصل الى الدولة وذهب رسولا عن الخليفة الى الاطراف وارتفعت منزلته وكثر ماله * ﴿ روى ﴾ شيئا يسيرا (ق) انا روايته بالاجازة * ﴿ توفي ﴾ في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمس مائة كهلا في عشر الستين الشيخوخة * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) مسند اصبهان (ابو العباس احمد) بن ابى منصور احمد بن احمد بن نيال الترك شيخ الصوفية عن نيف وتسعين سنة تفرد بالرواية عن ابي مطيع الصحف * ومحدث دمشق (ابو الحسين احمد) بن حمزة بن ابى الحسن بن علي الموازيني السلمى الدمشقى عن ثمانين سنة * والفقيه (ابو الفضل احمد) بن عبد الرحمن بن منصور الحضرمى الاسكندراني اخو القاضى محمد * وشيخ الاسلام قاضى القضاة (شرف الدين ابو سعد عبدالله) بن محمد بن ابى عصرون التميمي الموصلي الشافعى بدمشق ﴿ كتب ﴾ الينا محمد بن مناف ان محمد بن ابى جعفر اخبرهم قراءة عليه عن يوسف بن احمد الحافظ انبأ عبدالله بن عمر بن صالح بن بريد البصرة عند قبر الزبير رضى الله عنه ثنا جعفر بن محمد القرشي لفظا ابو عمر لحمى ثنا على ابن اسحاق ثنا على بن حرب ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال لما نزلت (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) * قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اعوذ بوجهك (او من تحت ارجلكم) قال

اعوذ بوجهك (او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض) قال هذا اهون وأيسر (هذا) حديث صحيح وعندي اعلى من هذا في الثقفيات وغيرها * اخرجه البخاري عن علي بن عبدالله عن ابن عيينة *

﴿انبأنا﴾ ابو اليمن بن عساكر انبأنا محمد بن ابي جعفر انبأنا يوسف بن احمد بمكة انا اسمعيل بن احمد الاشعثي وعلي بن هبة الله قالا انبأنا احمد بن محمد البزار ثنا عبيدالله بن حبابة ثنا ابو القاسم البغوي ثنا هدبة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد رجلا قد صار مثل الفرخ فقال له هل دعوت بشيء قال نعم قلت اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبحان الله هلا قلت اللهم آتنى في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * رواه مسلم *

(٨) ﴿ابو المواهب﴾

محدث دمشق ومفيدها الحافظ الامام الحسن بن ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ ابن حسن بن محمد بن حسن بن احمد بن الحسين بن صصرى الربعي التغلبي(١) البلدي الاصل الدمشقي المعدل * ولد سنة سبع وثلاثين وخمس مائة وكان اسمه نصر الله فغيره *

﴿سمع﴾ جده ابا البركات ونصر الله بن محمد المصيصي وهو اعلى شيخ له وعبدان بن رزين وعلي بن حيدرة وابا القاسم بن انس الاسدي ونصر بن احمد السوسي وابا يعلى حمزة بن الحبوبي(٢) وابا يعلى حمزة بن كردوس وابا يعلى حمزة بن اسد التميمي وصحب الحافظ ابن عساكر وتخرج به واكثر عنه وعني بهذا الشان وكتب العالي والنازل * (جمع وصنف) وارتحل *

﴿فسمع﴾ بحماة من ابن ظفر وبحلب من ابي طالب بن العجمي وبالموصل

(١) بالتاء المثناة الفوقية والغين المعجمة ١٢ (٢) بحاء مهملة وموحدتين شيخ مكرم وكريم ١٢

من الحسن بن علي القنبي وسليمان بن محمد بن خميس وببغداد هبة الله الدقاق وابن البطي وبهمذان الحافظ ابا العلاء العطار وباصبهان محمد بن احمد بن ماشاذة وبشر بن محمد بن احمد حفيده *

﴿حدث﴾ عنه والده امين الدين سالم واحاد الطلبة فقل ماروى لانه لم يعمر (عمل) معجمه في ستة عشر جزءا (وصنف) كتاب (فضائل الصحابة) و(فضائل بيت المقدس) و(عوالي ابن عيينة) و(رباعيات التابعين) ولما وقع الحريق في الكلاسة احترقت له جملة كتب وثقه ابو عبد الله الزنبي وغيره وكان حسن الطريقة لين الجانب سمحا كريما نبيلا مليح الخط عاش تسعا واربعين سنة ارتحل ثاني مرة الى بغداذ بابنه سالم (١) فاسمعه من ابن شاتيل وطبقته *

﴿انبئت﴾ عن ابي الغنائم سالم بن ابي المواهب انبأ ابي انبأ ابو طالب عبد الرحمن بن الحسن بحلب انبأ علي بن احمد العمري انبا طلحة بن علي ثنا احمد ابن سليمان ثنا احمد بن ملاعب ثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ثنا ابراهيم بن الزبرقان عن الشيباني عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن قزعة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد بيت المقدس * انبأناه عاليا احمد بن سلامة عن عبد المنعم بن كليب انبأ علي العمري اجازة اذ لم يكن سماعا فذكره *

﴿اخبرنا﴾ ابو محمد بن ابي بداس الحافظ انبأ اسمعيل بن الحسين انبأ جدي انبأ اخي ابو المواهب الحافظ انبأ ابو الفتح المصيصي انبأ محمد بن احمد انبأ محمد بن ابراهيم البردي (٢) ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا ابراهيم بن الحارث

(١) امين الدين ١٢ (٢) البزدي في المشتبه نسبة الى البزدو يزد بلدة من كرمان

ثنا يحيى بن ابي بكر ثنا ابراهيم ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخو جويرية قال والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند موته دينارا ولا درهماً ولا عبداً ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة * اخرجه (خ) عن ابراهيم بن الحارث *

﴿ توفى ﴾ سنة ست وعانين وخمس مائة * وفيها (مات) العلامة (ابو القاسم عبد الرحمن) بن محمد بن غالب الانصاري القرطبي المقرى ابن الشراط عن خمس وسبعين سنة * والامام المقري ابو الطيب عبد المنعم ابن يحيي بن خلف الحميري الغرناطي المعروف بابن خلوف * والمقرى (ابو عبد الله محمد بن احمد) بن جعفر بن احمد بن محمد بن مامون البلنسي * والمسند الفقيه (ابو عبد الله محمد) بن سعيد بن احمد بن سعيد الانصاري الاشبيلي المالكي المعروف بابن زرقون (١) عن اربع وثمانين سنة * والعلامة المعمر (ابو بكر محمد) بن عبد الله بن يحيي الفهري الاشبيلي المقرى الفقيه الحافظ عن تسعين سنة واشهر والمحدث ابو الفضل مسعود بن علي بن النادر البغدادي عن سبعين سنة

(٩) الزيدي الامام

الحافظ العابد ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن عمر بن سالم بن عبد الله بن الحسن العلوي الحسيني من ولد زيد بن علي البغدادي الشافعي المحدث احد

تتمة حاشية صفحة (١٤٨) ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر الجرجاني سمع محمد بن الحسين القطان والاصم وابي مجلس وهو من كبار شيوخ ابن رئيس الثقفي انتهى ١٢ (١) زرقون في المشتبه بتقديم الزاي جماعة كابي عبد الله الاشبيلي وولده ابي الحسين بن زرقون انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي

﴿ الزيدي ابو الحسن علي بن احمد العلوي الحسيني ﴾

الائمة الزهاد قطع اوقاته في العبادة والعلم والكتابة والدرس والطلب حتى مكن منزلته في القلوب واحبه الخاص والعام حتى كان يقصده الكبار للزيارة والتبرك كان بالغ امتالها واضا احسن الخلق بالخلق جوادا مفضلا *

﴿ سمع ﴾ الكثير وحصل الاصول الكثيرة حتى صار له من المصنفات والمسانيد والاجزاء شيء كثير فوقفه بمسجده ووافقه في وقفه صبيح القصري وكانا على طريقة جميلة من حسن الصحبة * سمع ابن ناصر وابن الزاغوني ونصر بن نصر العكبري ومحمد بن عبيد الله الرطبي وابا الوقت السجزي وخلائق * حتى كتب عن اصحاب ابن الحصين والقاضي ابي بكر حتى كتب عن اقرانه وعمن هو دونه واقل ما روى * سمع منه ابراهيم بن الصفار وابو الخطاب العليمي وعمر بن احمد بكرون وداود بن علي بن النمامة *

﴿ وقال ﴾ عبد الواحد بن مسعود بن الحصين سمعت الشريف الزاهد علي بن احمد الزيدي يقول اجعل النوافل كالفرائض والمعاصي كالكفر والشهوات كالسم ومخالطة الناس كالنار والغذاء كالدواء *

﴿ قال ﴾ ابو البركات عمر بن احمد ولد اخي ابو الحسن سنة تسع وعشرين وخمسمائة * وبخط ابي المحاسن عمر بن علي القرشي قال ﴿ وممن مات ﴾ في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة في هذا الطاعون الشريف الزاهد ولي الله ابو الحسن علي بن احمد الزيدي وكان عالما حافظا عارفا له المجاهدات الكثيرة والمعرفة التامة والاحوال والكرامات مما حدثني به الثقات وشاهدته فلو اثبته لقام من ذلك كراريس * ومات عن قريب من سبع واربعين سنة وكان رفيقي في السماع سنين كثيرة * (مات) يوم الثلاثاء سادس عشر ودفن ليلا ووضع وقفه جوار مسجده * قال ابن الدبيثي سمعت شيخنا ابن الاخضر يعظم شانه

ويثني عليه ويصف زهده ودينه مات وابواه حيان وقيل ان الوزير عضد الدين ابن المسلمة لما عاد الى الوزارة بعث الى ابن الحسن الزيدي بالف دينار كان نذرها ان عاد الى الوزارة فلما سمع بذلك المستضيئ الخليفة بعث الى الشريف بالف دينار اخرى وبعثت اليه نفشا ام الخليفة بالف اخرى فلم يتصرف في ذلك واشترى كتبا كثيرة فوقفها وبنى مسجدا *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد الحافظ في كتابه عن محمد بن محمود الحافظ انبأ داود ابن علي بن المسلمة انبأ علي بن احمد الزيدي انا ابو الظفر محمد بن احمد بن العباس ومحمد بن احمد التيمي قالا انا ابو نصر الزينبي انا محمد بن عمر انا عبد الله البغوى ثنا احمد بن حنبل (وحدثني) زهير وسريج بن يونس وابن المقرى قالوا ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برجل يعظ اخاه في الحياء فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحياء من الايمان * (متفق) على صحته *

(١٠) ﴿الحازمي﴾

الامام الحافظ البارع النسابة ابو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن موسى ابن عثمان بن حازم الهمداني * (ولد) سنة ثمان واربعين وخمس مائة * وسمع من ابي الوقت السجزى حضورا ومن شهردار بن شيرويه الديلمي وابي زرعة الدمشقي والحافظ ابي العلاء الهمداني ومعمر بن الفاخر * وقدم بغداد فسمع من ابي الحسين عبد الحق بن يوسف وعبد الله بن عبد الصمد العطار * وبالموصل من الخطيب ابي الفضل الطوسي * وبواسط من ابي طالب الكتاني * وبالبصرة محمد بن طلحة المالكي * وباصبهان اباالفتح (١) الخرقى وابا العباس الترك وابا موسى الحافظ * وبالحرمين * والشام * والجزيرة وكتب الكثير * (وصنف

الحازمي النسابة ابو بكر محمد بن موسى الهمداني

(١) اسمه عبد الله بن ابي العباس ١٢ المشتبه *

وجوده قال الدبيثي قدم بغداد وسكنها وتفقه بها في مذهب الشافعي وجالس العلماء وتميز وفهم وصار من احفظ الناس للحديث واسانيده ورجاله مع زهد وتعبد ورياضة وذكر *

﴿ صنف ﴾ في الحديث عدة مصنفات واملى عدة مجالس وكان كثير المحفوظ حلو المذاكرة يغلب عليه حفظ احاديث الاحكام املى طرق الاحاديث التي في (المهذب) واسندها ولم يتمه ذكره ابن النجار فقال كان من الائمة الحفاظ العالمين بفقه الحديث ومعانيه ورجاله . (الف) كتاب (الناسخ والمنسوخ)(١) * وكتاب (عجالة المبتدي في الانساب) و(المؤتلف والمختلف في اسماء البلدان واسند احاديث المهذب لابي اسحاق *

﴿ وكان ﴾ ثقة حجة نبيلا زاهدا عابدا ورعا لازما للخلوة والتصنيف وبث العلم ادركه اجله شابا سمعت محمد بن محمد بن غانم الحافظ يقول كان شيخنا الحافظ ابو موسى يفضل ابا بكر الحازمي على عبد الغني المقدسي ويقول مارأيت شابا احفظ منه *

﴿ مات ﴾ في جمادي الاولى سنة اربع وثمانين وخمس مائة * قال ابن النجار سمعت بعض الائمة يقولون ان الحازمي كان يحفظ (كتاب الاكمال) في المؤتلف والمختلف (ومشتبه المشتبه)(٢) وكان يكرر عليه ويحفظ الى الحد العزدي يسأل الحازمي ما قول سيدنا الامام الحافظ في كذا وكذا

---

(١) قد طبع هذا الكتاب المستطاب في مطبعتنا هذه مطبعة دائرة المعارف النظامية وتداوله العلماء والطلبة وهو لعمري كتاب مفيد مختصر من طالعه عرف قدره ١٢ الحسن النعماني احد مصححي مطبعة انعم الله عليه (٢) كذا في النسخ الموجودة ولعله المشتبه في المؤتلف والمختلف والله اعلم ١٢ م

وقد اجاب الحازمي باحسن جواب *

قال ابن النجار سمعت ابا القاسم المقرئ جارنا يقول وكان صالحا كان الحازمي في رباط البديع وكان يدخل بيته في كل ليلة يطالع ويكتب الى الفجر فقال البديع للخادم لا تدفع اليه الليلة بزرا للسراج فلعله يستريح الليلة فلما جن الليل اعتذر اليه الخادم لانقطاع البزر فدخل بيته وصف قدميه ولم يزل يصلي ويتلو الى ان طلع الفجر وكان الشيخ خرج ليعلم خبره فوجده في الصلوة *

اخبرنا ابو احمد الوراق انبأ عبد الله بن الحسن الخطيب سنة اثنتين واربعين وست مائة انبأ محمد بن موسى الحافظ قرأت على احمد بن ذاكر اخبرك حسن بن احمد القادري انبأ محمد بن احمد الكاتب انبأ علي بن عمر ثنا يعقوب بن ابراهيم البزاز ثنا العباس بن يزيد ثنا غسان بن نصر ثنا ابو سلمة سألت انس بن مالك اكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يستفتح بالحمد لله رب العالمين فقال انك لتسألني عن شيء لم احفظ وما سألني عنه احد قبلك قلت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي في النعلين قال نعم *

(١١) ابو المحاسن

القرشي القاضي الامام الحافظ عمر بن علي بن خضر بن عبد الله بن علي الزبيري الدمشقي محدث بغداد * سمع بدمشق ابا الدر ياقوت بن عبد الله الرومي وابا القاسم بن البن وابا طالب عبد الرحمن بن الحسن العجمي بحلب وابا الوقت السجزي وابا جعفر العباس وابا الظاهر بن الزنكي وابا محمد بن المادح وخلائق ببغداد حتى نزل الى اصحاب القاضي ابي بكر وابن السمرقندي وصحب الشيخ

ابو المحاسن القرشي عمر بن علي الدمشقي

ابا النجيب السهروردي وقاضي القضاة روح ابن الحديثي واستنابه على قضاء الحريم الطاهري ونفذ رسولا عن الديوان العزيز الى صاحب الشام نور الدين وماكان له ثلاثون سنة * سمع منه القاضي ابو بكر الباقداري. واحمد بن احمد البندنيجي وابو الفتح بن الحضرمي وابنه ابو بكر بن عبدالله بن عمر *

﴿ذكره﴾ ابن الدبيثي في تاريخه فقال ثقة حافظ عنى بطلب الحديث وبالسماع والكتابة وكتب ببلده * وبحلب. وحران. والموصل. والحرمين. وبغداد. ورزق الفهم في الحديث واجاز لي مروياته *

﴿مولده﴾ بدمشق في سنة ست وعشرين وخمس مائة * (وتوفي) في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمس مائة ﴿قلت﴾ وفيها (توفي) امير المؤمنين المستضيء بامر الله حسن بن المستنجد بالله ويوسف بن المقتفي العباسي * ومسندة بغداد ام غيث تجنى الوهبانية * والمحدث ابو الحسين بن عبدالحق ابن عبدالخالق اليوسفي * والمسند الواعظ ابو المعالي بن خلدون بدمشق *

(١٢) ابن خير

ابن خير ابو بكر محمد بن خير بن عمر الاشبيلي

الامام الحافظ شيخ القراء ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الاشبيلي * اتقن القراآت على شريح بن محمد واختص به حتى ساد اهل بلده وسمع منه ومن ابي مروان الباجي والقاضي ابي بكر بن العربي وبقرطبة من ابي جعفر بن عبدالعزيز وابن عمه ابي بكر وابي القاسم بن بقي وابن مغيث وابن الحصار وطائفة سواهم * قال الابار كان مكثراً الى الغاية بحيث انه سمع من رفاقه وشيوخه اكثر من مائة نفس. لا نعلم احداً من طبقته مثله وتصدر باشبيلية للاقراء والاسماع وحمل الناس عنه كثيراً وكان مقرئا مجودا ومحدثا متقناً اديبا نحويا لغويا واسع المعرفة رضيا مامونا (لما) مات بيعت كتبه باغلى

الأعيان لصحتها ولم يكن له نظير في هذا الشان مع الحظ الاوفر من علم اللسان (توفي) في ربيع الاول من سنة خمس وسبعين وخمس مائة وكانت جنازته مشهودة وعاش ثلاثا وسبعين سنة *

(١٣) ﴿ ابو عمرو بن عياد ﴾

يوسف بن عبدالله بن سعيد ابي زيد الاستاذ المحدث الحافظ ابو عمرو الاندلسي الكري المقرى احد الاعلام * اخذ القراءة عن ابي عبدالله بن ابي اسحق وقدم بلنسية سنة ثمان وعشرين وخمس مائة ولقى بها اعلام المقرئين ابا مروان بن الصقيل وابا الحسن بن هذيل وابا الحسن بن النعمة وسمع من ابي الوليد الدباغ طارق بن نفيس وعدة *

﴿ واجاز له ﴾ ابو القاسم بن ورد وابو محمد بن عطية وكان معنيا بصناعة الحديث جماعة للاجزاء والدواوين معدودا في الاثبات المكثرين كتب العالي والنازل ولقى الكبار ولو اعتنى بهذا من اوائل عمره لبذ الاقران وفاق الاصحاب وكان يحفظ اخبار المشائخ وينقب عنهم ويضبط وفياتهم ويدون قصصهم انفق عمره في ذلك *

﴿ وكان ﴾ قد شرع في تذييل (صلة ابن بشكوال) وصنف (كتاب الكتابة في مراتب الرواية) (وكتاب المرتضى في شرح المنتقى) لابن الجارود * وشرح الشهاب * والاربعين في الحشر * والاربعين في العبادات وغير ذلك * روى عنه ابو محمد وابو الحجاج بن عبده وابو محمد بن عبدون وغيرهم وكان من اهل التواضع والخير والعلم * استشهد عند كنيسة المدولدية يوم العيد سنة خمس وسبعين ايضا وعاش سبعين سنة ذكره الابار *

(١٤) ﴿ القاسم ﴾

ابو عمرو بن عياد يوسف بن عبدالله

القاسم بن الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ابو محمد الدمشقي

ابن الحافظ الكبير ابى القاسم على بن الحسن بن هبة الله الحافظ المحدث الفاضل بهاء الدين ابو محمد ابن عساكر الدمشقى * مصنف (فضائل القدس) ۰ (ولد) سنة سبع وعشرين وخمس مائة * وسمع اباه وعمه الضياء بن هبة الله وجد ابويه ابا الفضل يحيى بن على القرشى ۰ جمال الاسلام على بن المسلم السلمى ويحيى ابن بطريق الطرسوسى ۰ ابا طالب على بن عبد الرحمن الصورى واحمد بن محمد الهاشمى صاحب السميساطى ۰ هبة الله بن طاوس وابا الدر ياقوت الحبشانى وابا الفتح نصر الله بن محمد المصيصى وخلقا كثيرا واجاز له ابو عبد الله الفراوى والحسن بن عبد الملك الخلال وطبقتهما *

﴿وكان﴾ محدثا صدوقا متوسط المعرفة مكرما للغرباء له انسة بالحديث وخطه ضعيف ردى ۰ قال الحافظ المنذرى قلت لشيخنا ابن المفضل اقول ثنا القاسم بن على الحافظ باكسر صفة لابيه فقال قل بالضم اجتمعت به بالمدينة فاملى على احاديث من حفظه ثم مشت الى اصوله فقابلتها فوجدتها سواء * وقيل كان كيسا ظريفا مزاحا *

﴿قال﴾ القراء النسابة كان احب ما اليه المزاح وقال ابن نقطة ثقة لكن خطه لا يشبه خط اهل الضبط * وقال الحافظ عبد الرحمن بن مقرب حدثنى المحدث بذى الحنفى قال قرأت على القاسم بن عساكر ثنا ابن لهيعة فرد لهيعة بالضم فراجعته فلم يراجع قلت من ضم مثل هذا صمد الى الشيوخ لا الى الحفاظ ولكن نقيت الحفاظ عليه لقبله وقد نسخ بخطه تاريخ ابيه *

﴿وصنف﴾ كتبا في الجهاد واملى مجالس وخرج لنفسه الابدال العالية نقاها من مصنف والده وكان يبالغ في التعصب لمقالة ابي الحسن الاشعرى من غير ان يحققها اولى وولى مشيخة الديار النورية بعد ابيه الى ان مات فما اخذ

من الجامكية شيئا بل جمله مرصدا لمن يقدم عليه من الطلبة *

﴿روى﴾ عنه ابو المواهب بن صصرى وابو الحسن بن المفضل وابو محمد الرهاوى والبلدانى وابن خليل والشيخ عز الدين بن عبد السلام والتاج عبد الوهاب ابن زين الامناء وعبد الغنى بن بنين (١) القتالى والقاضى عماد الدين بن عبد الكريم الحرستانى والحافظ زين الدين خالد وفراس العسقلاني ومجد الدين بن عساكر وتقي الدين بن ابي اليسر وابو بكر بن السني والكمال عبد العزيز بن عبد واجاز لاحمد بن سلامة والمسلم بن علان *

﴿مات﴾ في تاسع صفر سنة ست مائة * وفيها (مات) الامام منتخب الدين ابو الفتح اسعد بن محمود بن خلف العجلى الاصبهانى الشافعى عن خمس وثمانين سنة * والمسند ابو المعمر تقاء بن حنه (٢) الازجى الدقاق والمسند ابو القاسم بن معالى بن سدقيني القضباني عن بضع وثمانين سنة * والعلامة المسند ابو سعد عبد الله بن عمر بن احمد الصفار النيسابورى الشافعى عن ثمانين وتسعين سنة * والحافظ الكبير عبد الغنى المقدسى * والعلامة ركن الدين الطاوسى صاحب الطريقة واسمه العراقي بن محمد العراقي مات بهمذان وكان يضرب به المثل فى المناظرة * والمسندة ام عبد الكريم فاطمه بنت سعد الخير بن محمد الانصارية بمصر * وابو المعالى محمد بن صافى النقاش عن اثنين وثمانين سنة * والمسند ابو طاهر لاحق بن ابي الفضل بن قيدرة الحربى الصوفي عن ثمان وثمانين سنة عنده مسند كله عن ابن الحصين *

﴿اخبرنا﴾ المسلم بن محمد واحمد بن سلامة اذنا عن القاسم بن الحافظ انا

(١) عبد الغنى بن بنين مشهور رحمه الله تعالى ١٢ م (٢) وحنه بالضم ونون ثقيلة مفتوحة ودال مهملة ساكنة تقاء بن حنه سمع ابن الحصين ومات سنة (٦٠٠)

كذا في المشتبه ١٢ الحسن النعماني * — ابو المعالي

ابو القاسم بن طريق انا ابا محمد بن مكي الازدي انا ابا ميمون بن حمزة العلوي
نا ابو بكر بن احمد بن عبد الوارث الفسائي نا عيسى بن حماد عن يزيد بن
ابي حبيب انا خالد بن كثير الهمداني حدثه ان السري بن اسمعيل الكوفي حدثه
ان الشعبي حدثه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ان من الحنطة خمراً ومن الشعير خمراً ومن الزبيب خمراً ومن العسل
خمراً وانا انهى عن كل مسكر (غريب) جدا اخرجه ابن ماجة عن محمد بن رمح
عن الليث وهو مخرج في السنن الاربعة من طريق اخرى وابراهيم
ابن مهاجر وغيرهما عن الشعبي كذلك وقد رواه ابو حيان جماعة عن الشعبي
فقال عن ابن عمر قوله وهذا هو المعروف *

(١٥) ﴿ ابن عبيد الله ﴾

الحافظ المتقن المقرئ شيخ المغرب ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن عبيد الله الحجري حجر ذي عين الاندلسي المري نزيل سبتة *

(ولد) سنة خمس وخمسين وسمع من ابي عبد الله بن رعينة صحيح مسلم وسمع من
ابي القاسم بن ورد وابي الحسن بن اللوان وابي الحسن بن وهب الحداني ولقي
بقرطبة ابا القاسم بن بقي وابا الحسن بن مغيث وابن مكر (١) والحافظ ابا جعفر
البطروجي وابا بكر بن العربي واخذ باشبيلية عن ابي الحسن بن شريح واحمد بن
عبد الله بن صالح المقري *

* وقرأ الصحيح في سنة اربع وثلاثين على شريح بحضره ثلاثمائة نفر
عن ابيه وابن منظور عن ابي ذر الحافظ وسمع ايضا من محمد بن عبد العزيز الكلابي
وجعفر بن محمد البرجي ويحيى بن خلف بن الخلوف وابراهيم بن مروان
ويوسف بن علي القضاعي وعني بهذا الشان وكان غاية في الورع والصلاح

(١) لعله ابن مكرم ١٢ م *

والعدالة

﴿ ابن عبيد الله ابو محمد عبد الله بن محمد الاندلسي ﴾

والمدالة قاله الابار *

﴿ ثم قال ﴾ ولى الصلوة والخطبة بجامع المرسية وكان يعرف القرآآت ودعى الى القضاء فابى وانتقل بعد تغلب العدو الى مرسية ثم تحول الى فارس واستقر في بيته يقرئ فيها ويحدث حتى بعد صيته وعلا ذكره وارتحلوا اليه الى ان قال وكان له بصر بصناعة الحديث موصوفا بجودة الفهم استدعى الى مراكش وسمع منه السلطان ثنا عنه عالم من الجلة *

﴿ قلت ﴾ روى عنه ابو عمرو ومحمد بن محمد بن عيسون ومحمد بن احمد الاندرسي ابن المتيم ومحمد بن محمد اليحصبي ومحمد بن عبدالله بن الصفار القرطبي والشرف محمد بن عبدالله المرسي ومحمد بن احمد بن محرز وعبدالرحمن بن القاسم السراج وابو الخطاب بن دحية وابو عثمان وعلى بن النجار الشريشي ويوسف ابن محمد الاندى وابو الحسن على بن محمد السارى وابراهيم بن عامر الطوسي ومحمد بن الجرح نزيل الثغر ومحمد بن عبدالله بن على الاودى وهذا الاودى بقى الى سنة ستين وستمائة وهو آخر اصحابه *

﴿ قال ﴾ ابو الربيع بن سالم الحافظ كان وقت وفاة ابي محمد بن عبيد الله قحط مصر فلما وضع على شفير القبر توسلوا به الى الله في اغاثتهم فسقوا في تلك الليلة مطرا وابلا وما اختلف الناس الى قبره مدة الاسبوع الا في الوحل والطين *

﴿ قلت ﴾ كان قرأ بالسبع على شريح ويحيى بن الخلوف وابي جعفر بن البادس تلا عليه بالروايات ابو الحسن السارى، قال ابن قربون وظهرت له كرامات قال غيره مات في آخر المحرم سنة احدى وتسعين وخمس مائة * وفيها (مات) ابو العباس احمد بن ابي منصور محمد بن محمد بن الزرقال الاصبهاني عن احدى وتسعين سنة *

والمسند ابو القاسم عز الدين كامل بن ابي غالب الخفاف * ومقرئ مصر ابو الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجي * ومقرئ العراق ابو جعفر عبد الله بن احمد الواسطي صاحب ابي عبد الله البارع * والمسند ابو المحاسن محمد بن الحسن الاصبهاني التاجر المعروف بالاصفهبد - وقد قارب الثمانين * ومقرئ المغرب ابو الحسن نجبة بن يحيى الرعيني الاشبيلي صاحب شريح *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انا محمد بن ابراهيم الانصاري انا ابو محمد عبد الله بن محمد الحافظ انا احمد بن محمد بن بقي وابو جعفر احمد بن عبد الرحمن البطروجي قالا انا محمد بن الفرج الفقيه انا يونس بن عبد الله القاضي انا ابو عيسى يحيى بن عبد الله انا ابو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي نا ابي نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر كانما وتر اهله وماله *

﴿ عبد الغني بن عبد الواحد ﴾ (٦١)

ابن علي بن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر الحافظ الامام محدث الاسلام تقي الدين ابو محمد المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي (صاحب التصانيف) ولد في سنة احدى واربعين وخمسمائة وهو ابن خالة الموفق الجماعيلي واصطحبا مدة في اول اشتغالهما ورحلتهما *

﴿ سمع ﴾ ابا المكارم بن هلال بدمشق - وهبة الله بن هلال وابن البطي وطبقتهما ببغداذ - وابا طاهر السلفي بالثغر - واقام عليه ثلاثة اعوام ولد كتب عنه الف جزء وابا الفضل الطوسي بالموصل - وعبد الرزاق بن اسمعيل القومساني بهمذان - والحافظ ابا موسى المديني واقرانه باصبهان - وعلي بن هبة الله الكاملي بمصر - وكتب ما لا يوصف كثرة (وما زال ينسخ

عبد الغني بن عبد الواحد ابو محمد المقدسي

ويصنف) ويحدث ويعبد الله حتى اتاه اليقين *

﴿روى عنه﴾ ولداه ابو الفتح وابو موسى وعبد القادر الرهاوي والشيخ فق الدين والضياء وابن خليل والفقيه اليونيني وابن عبد الدائم وعثمان بن مكي الشارعي واحمد بن حامد الارتاحي واسمعيل بن عمرون وعبد الله بن علاق ومحمد بن مهلهل الجيني وهو آخر من سمع منه بقي الى سنة اربع وسبعين وبقي بعده بالاجازة احمد بن ابي الخير شيخنا *

﴿قال﴾ ابن النجار حدث بالكثير وصنف في الحديث تصانيف حسنة وكان غزير الحفظ من اهل الاتقان والتجويد فهما بجميع فنون الحديث الى ان قال وكان كثير العبادة ورعا متمسكا بالسنة على قانون السلف وكلم في الصفات والقرآن بشيء انكره اهل التاويل وشنعوا عليه فعقدله مجلس بدار السلطان بدمشق فاصر واباحوا قتله فشفع فيه امراء الاكراد على ان يخرج من دمشق فذهب الى مصر واقام بها خاملا الى حين وفاته *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ ابي موسى المديني يقول ابو موسى عفا الله عنه قل من قدم علينا من الاصحاب من يفهم هذا كفهم الامام ضياء الدين عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي زاده الله توفيقا وقد وفق ليبين هذه الغلطات يعني التي في كتاب معرفة الصحابة لابي نعيم الى ان قال ولو كان الدارقطني في الاحياء وامثاله لصوبوا فعله وقل من يفهم في زماننا لما فهمه *

﴿قال﴾ الحافظ الضياء ثم سافر الحافظ الى اصبهان وكان خرج وليس معه الا قليل فلوس فسهل الله تعالى من حمله وانفق عليه فاقام باصبهان مدة وحصل بها الكتب الجيدة وكان ليس بالابيض الامهق يميل الى سمرة حسن الثغر كث اللحية واسع الجبين عظيم الخلق تام القامة كان النور

يخرج من وجهه ضعف بصره من كثرة الكتابة والبكاء *

﴿ وصنف ﴾ (المصباح) في ثمانية واربعين جزأ مشتمل على احاديث الصحيحين * وكتاب (نهاية المراد) في السنن نحو مائتي جزء لم يبيضه * كتاب (المواقيت) مجلد * كتاب (الجهاد) مجلد * (الروضة) اربعة اجزاء * (فضائل خير البرية) مجلد * (الذكر) جزءان * (الاسرى) جزءان * (المحنة) ثلاثة اجزاء * (صلات الاحياء الى الاموات) جزءان (الصفات) جزءان * (الفرج) جزءان * وتصانيف كثيرة جزء جزء * (غنية الحفاظ في شكل الالفاظ) مجلدان * (الحكايات) ازيد من مائة جزء *

﴿ ومما الفه بلا اسناد ﴾ (العمدة) جزءان * (الاحكام) ستة اجزاء * (درر الاثر) تسعة اجزاء * (الكمال) عشر مجلدات الى ان قال وكان لا يكاد احد يسأله عن حديث الاذكره له واسنده ولا يسأل عن رجل الا قال هو فلان ابن فلان وبين نسبته فاقول كان امير المؤمنين في الحديث سمعته يقول نازعني رجل في حديث بحضرة ابي موسى فقال هو في البخاري قلت ليس هو فكتب الحديث في رقعة ورفعها الى ابي موسى يسأله فناولني ابو موسى الرقعة وقال ما تقول فقلت ماهو في البخاري فخجل الرجل *

﴿ قال ﴾ الضياء سمعت اسمعيل بن ظفر يقول جاء رجل الى الحافظ عبد الغني فقال رجل حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث فقال لو قال اكثر لصدق وشاهدت الحافظ غير مرة بجامع دمشق يسأله بعض الحاضرين وهو على المنبر يقول اقرأ لنا احاديث من غير صفة الاحاديث علينا باسانيدها عن ظهر قلبه وقيل له لم لا تقرأ ها من غير كتاب فقال اخاف العجب وسمعت ابا محمد عبد العزيز الشيباني يقول سمعت التاج الكندي

يقول

يقول لم يكن بعد الدارقطني مثل الحافظ عبد الغني المقدسي *

قال الفقيه محمود بن همام سمعت الكندي يقول لم ير الحافظ عبد الغني مثل نفسه * وقال ربيعة اليمني قد رأيت ابا موسى المديني وهذا الحافظ عبد الغني احفظ منه * (وقال) الضياء كل من رأيت من المحدثين يقول ما رأينا مثل عبد الغني وهو الذي حضني على السفر الى مصر وبعث معنا ابنه عبد الرحمن وهو ابن عشر سنين وهو سفر اسمعيل بن ظفر فاعطاه وسار الى اصبهان والى خراسان وحرض يوسف بن خليل على الرحلة وكان يقرأ الحديث ليلة الخميس وبعد الجمعة بجامع دمشق ويجتمع خلق ويبكي الناس كثيراً ثم يطول الدعاء *

سمعت الواعظ ابا الحسن بن نجا على المنبر بالقرافة يقول جاء الحافظ وهو يريد ان يقرأ الحديث فاشتهي ان تحضروا مجلسه ثلاث مرات وبعدها انتم تعرفونه وتحصل لكم الرغبة فيه فجلس اول يوم بجامع القرافة وحضرت فقرأ احاديث باسانيدها حفظا وقرأ اخرى ففرح الناس به ثم سمعت ابن نجا يقول حصل مرادي في اول مجلس الى ان قال وكان لا يضيع شيئاً من زمانه كان يصلي الفجر ويلقن القرآن وربما لقن الحديث ثم يقوم فيتوضأ ويصلي ثلاث مائة ركعة بالفاتحة والمعوذتين الى قبيل الظهر فينام نومة فيصلي الظهر ويشتغل بالتسميع او التسبيح الى المغرب فيفطر ان كان صائماً ويصلي الى العشاء ثم ينام الى نصف الليل او بعده ثم يتوضأ ويصلي ثم يتوضأ ويصلي الى قريب الفجر وربما توضأ سبع مرات او اكثر ويقول تطيب لي الصلوة ما دامت اعضائي رطبة ثم ينام نومة يسيرة قبل الفجر وهذا دابه *

قال الشيخ الموفق كان رفيقي وما كنا نستبق الى خير الا سبقني اليه الا القليل وكمل الله فضيلته بابتلائه بكلام اهل البدع وقيامهم اليه ورزق

العلم وتحصيل الكتب الكثيرة الا انه لم يعمر حتى يبلغ غرضه في روايتها ونشرها * قال الضياء كان لا يرى منكرا الا غيره بيده او بلسانه وكان لا تاخذه في الله لومة لائم ثم رأيته مرة يريق خمرا فسل صاحبه السيف فلم يخف وكان قويا فاخذ السيف من يد الرجل وكان يكسر الشبابات والطنابير *

﴿ وشاهدت ﴾ بخطه يقول والملك العادل ما رأيت منه الا الجميل اقبل علي وقام لي والتزمني ودعوت له فقلت عندنا قصور يوجب التقصير فقال ما عندك تقصير ولا قصور وذكر امر السنة فقال ما عندك شيء يعاب في امر الدين والدنيا ولا بد للناس من حاسد وبلغني عنه بعد ذلك انه ذكر عنده العلماء فقال ما رأيت مثل فلان دخل علي فخيل لي انه اسد وقد دخل علي ﴿ قال ﴾ الضياء وكان المبتدعة قد اوغروا صدر العادل على الحافظ وتكلموا فيه عنده وكان بعضهم يقول اعا اقتله اذا دخل عليه * فسمعت ان بعضهم بذل في قتل الحافظ خمسة آلاف دينار * قال الضياء سمعت ابا بكر بن احمد الطحان يقول جعلوا الملاهي عند درج خيرون فجاء الحافظ فكسر كثيرا منها وصعد المنبر فجاءه رسول القاضي يطلبه ليناظره في الدف والشبابة فقال ذاك حرام ولا امشي اليه ان كان له حاجة يجيء هو قال فعاد الرسول فقال لا بد من مجيئك قد بطلت هذه الاشياء على السلطان فقال ضرب الله رقبته ورقبة السلطان فمضى الرسول فخفنا من فتنة فما اتى احد بعد *

﴿ سمعت ﴾ محمود بن سلامة الحراني باصبهان يقول كان الحافظ يخرج فيصطف الناس في السوق ينظرون اليه ولو اقام باصبهان مدة واراد ان يملكها لملكها يعني من حبهم له ورغبتهم فيه * قال الضياء وكنا بمصر نخرج معه للجمعة

فلا

فلا نقدر نمشي معه من زحمة الناس يتبركون به ويجتمعون حوله وكان جواداً كريماً لا يدخر شيئاً ولا درهماً وقيل كان يخرج في الليل بقفات الدقيق فاذا فتحوا ترك ما معه ومضى لئلا يعرف وربما كان عليه ثوب مرقع *

﴿ سمعت ﴾ بدر بن محمد الجزري يقول ما رأيت احداً اكرم من الحافظ لقد اوفي عني غير مرة وسمعت سليمان الاشعري يقول بعث الافضل الى الحافظ بنفقة وقمح كثير ففرق الجميع *

﴿ وحكى ﴾ رجل انه شاهد الحافظ بمصر ثلاث ليال يؤثر بعشائه ويطوى * قال الضياء له بمصر اشياء كثيرة من الذهب وغيره سمعت الرضي عبد الرحمن ابن محمد سمع الحافظ يقول سألت الله ان يرزقني حال الامام احمد فقد رزقني صلاته قال ثم ابتلي بعد ذلك وامتحن * سمعت الامام ابا عبد الله بن ابي الحسن الجبائي يقول اخذ الحافظ عبد الغني على ابي نعيم في مائتين وتسعين موضعاً فطلبه الصدر ابن الخجندي واراد هلاكه فاختفى الحافظ *

﴿ وسمعت محمود ﴾ بن سلامة يقول ما اخرجناه الا في ازر * وسمعت الحافظ يقول كنا نسمع بالموصل كتاب الضعفاء للعقيلي واخذني اهل الموصل وحبسوني وارادوا قتلي من اجل ذكر رجل فيه فجاءني رجل طويل بسيف فقلت لعله يقتلني واستريح قال فلم يصنع شيئاً ثم اطلقت * وكان يسمعه منه ابن البرني فاخذ الكراس الذي فيه ذكر الرجل ففتشوا الكتاب فلم يجدوا شيئاً فاطلق

﴿ اخبرنا ﴾ عبد الحميد بن احمد سمعت الضياء يقول كان الحافظ يقرأ الحديث بدمشق ويجتمع الخلق عليه فحسدوه وشرعوا يعملون لهم وقتاً في الجامع ويقرأ عليهم الحديث فهذا ينام وهذا قلبه غير حاضر فلم يشف قلوبهم فشرعوا في مكيدة فامروا الناصح ان يعظ بعد الجمعة تحت النبر وقت جلوس الحافظ

فاخر الحافظ ميعاده الى العصر فلما كان بعض الايام والناصح قد فرغ
فرشوا رجلا ناقص العقل من بني عساكر فقال للناصح ما معناه انك تقول
الكذب على المنبر فضرب الرجل وهرب واختبى في الكلاسة ومشوا الى
الوالي وقالوا هؤلاء الحنابلة آل الفتنة وهم وهم واعتقادهم *
ثم جمعوا كبراءهم ومضوا الى القلعة وقالوا للوالي نشتهي ان تحضر عبد
الغني وتسمع مشاتخنا فاخذوا رجال الموفق واخي الشمس والفقهاء وقالوا
نحن نناظرهم وقالوا للحافظ اقعد لا تجيء فانك حاد ونحن نكفيك فاتفق
انهم وجدوا الحافظ ولم يعلم اصحابنا فناظروه وكان اجهلهم يغري فاجتهدوا
وكانوا قد كتبوا شيئا من اعتقادهم وكتبوا فيه ثم قالوا له اكتب خطك فلم
يفعل فقالوا للوالي قد اتفق الفقهاء كلهم وهذا يخالف فبعث الاسارى فرفعوا
منبره وجرابه وقالوا نريد ان لا تجعل في الجامع صلوة الا للشافعية
وكسروا منبر الحافظ ومنعنا من صلوة الظهر فجمع الناصح النورية وغيرهم وقال
ان لم تخلونا نصلي صلينا بغير اختيارهم فبلغ ذلك القاضي وكان صاحب الفتنة فاذن
لهم وحمت الحنفية مقصورتهم بجماعة من الجند ثم ان الحافظ ضاق صدره
ومضى الى بعلبك فاقام بها مدة وتوجه الى مصر فبقي بنابلس مدة الى ان
قال وجاء الملك الافضل واخذ مصر ثم رد الى دمشق فصادف الحافظ واكرمه
بعد ان اوصى به بمصر فتلقى بالبشر والاكرام وكان بمصر كثير من المخالفين
لكن رائحة السلطان كانت تمنعهم ثم جاء العادل واخذ مصر واكثروا عنده على
الحافظ [illegible] ثم انه العادل وبقي الحافظ بمصر وهم لا يتركون الكلام
عليه وعزم الكامل على اخراجه ثم اعتقل في داره سبع ليال *
فسمعت [illegible] احمد بن محمد بن عبد الغني يقول حدثني الشجاع بن ابي

زكريا ان الامير قال قال لي الكامل هذا فقيه قالوا انه كافر قلت ما اعرفه قال بل هو محدث فقلت لعله الحافظ عبد الغني فقال هو هو فقلت ايها الملك العلماء احدهم يطلب الآخرة والآخر يطلب الدنيا وانت هنا باب الدنيا فهل جاء اليك او ارسل اليك ورقة فقال لا قلت والله هؤلاء يحسدونه فقال جزاك الله خيرا كما عرفتني * قال الضياء بلغني ان الحافظ امر ان يكتب اعتقاده فكتب اقول كذا لقول الله كذا واقول كذا لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذا حتى فرغ من المسائل فلما وقف عليها الكامل قال أيش اقول في هذا يقول بقول الله ورسوله فخلى عنه *

﴿ وسمعت ﴾ احمد بن محمد بن عبد الغني يقول لي رأيت اخاك الكمال عبد الرحيم في النوم فقلت اين انت فقال في جنة عدن فقلت ايما افضل الحافظ عبد الغني او الشيخ ابو عمر فقال ما ادري اما الحافظ فكل ليلة جمعة ينصب له كرسي تحت العرش يقرأ عليه الحديث وينثر عليه الدر وهذا نصيبي منه واشار الى كمه *

﴿ سمعت ﴾ ابا موسى يقول مرض والدي ايام او وضأته وقت الصباح فقال لي يا عبد الله صل بنا وخفف فصليت بالجماعة وصلى معنا جالسا ثم قال اقرأ عند رأسي يس فقرأتها وقلت هنا دواء تشربه فقال ما بقي الا الموت فقلت ما تشتهي شيئا قال اشتهي النظر الى وجه الله الكريم فقلت ما انت عني راض قال بلى وجاءوا يعودونه وجعلوا يتحدثون ففتح عينه وقال ما هذا اذكروا الله قولوا لا اله الا الله ثم دخل ورع البائس فقمت لاناوله كتابا من جانب المسجد فرجعت وقد توفي رحمه الله تعالى يوم الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ست مائة ﴿ قلت ﴾ فيها (توفي) المذكورون

ـ البائس

في ترجمة القاسم (ترجمه) الحافظ الضياء اربع كراريس بسماعنا من ابن خولان عنه *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن سلامة الدمشقي عن عبدالغنى بن عبدالواحد في كتابه انبأ حيدرة بن عمر بن ابراهيم انبأ طبرزد بن محمد انبأ احمد بن محمد بن حسنون ثنا ابو جعفر محمد بن عمرو املاء ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا ابو داود الطيالسى ثنا ابو سنان حدثنى حبيب بن ابي ثابت عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رجلا قال يارسول الله ان الرجل يعمل العمل سرا فاذا اطلع عليه اعجبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية * (رواه) الاعمش عن حبيب وارسله اخرجه ابو عيسى في جامعه عن محمد بن المثنى عن ابى داود *

(١٨) ﴿ الناقدارى ﴾

الحافظ العالم المحدث ابو بكر محمد بن ابى غالب بن احمد بن مرزوق البغدادى الضرير (قدم) من ناقدار في صباه وتلا على جماعة وسمع الحديث من ابى محمد سبط الخياط وابي بكر بن الزاغوني وابن ناصر وطبقتهم * فاكثر قال الدبيثى - انتهى اليه معرفة رجال الحديث وحفظه وكان المعتمد عليه *

﴿ قال ﴾ ابو الفتوح ابن الحصرى كان آخر من بقي من حفاظ الحديث من الائمة قال ابن الدبيثي سمعت غير واحد من شيوخنا يذكرون ابا بكر الناقدارى ويصفونه بالحفظ ومعرفة الرجال والمتون مع كونه ضريرا مقصورا الا انه كان حافظا حسن الفهم بلغنى ان ابن ناصر كان يراجعه فى اشياء ويصير الى قوله وقال ابو محمد المنذري كان احد الحفاظ ببغداذ المشهورين بمعرفة الرجال والتقدم مع ضرره (قلت) توفى في آخر سنة خمس وسبعين وخمس مائة

﴿ الناقدارى ابو بكر محمد بن ابى غالب البغدادى ﴾

كهلا وقد انتهى علو الرواية الى ابنته عجيبة في وقتها *

﴿ انبأنا ﴾ ابو حامد ابن الصابوني وعدة عن محمد بن سعيد الحافظ انبأ عبد الله بن عمر الوكيل انبأ ابو بكر محمد بن ابي غالب الحافظ انبأ ابو بكر ابن الزاغوني (١) وسعيد بن البناء وابن المادح (٢) قالوا انا محمد الزينبي انبأ محمد بن عمر الوراق انبأ عبد الله بن ابي داود ثنا اسحاق بن ابراهيم ثنا سعيد بن الصلت ثنا الاعمش عن ابي سفيان عن انس بن مالك قال توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيبا حزينا ثم دخل قبرها فخرج ملتمع اللون فسألناه عن ذلك فقال انها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضغطة القبر فدعوت الله فخفف عنها * (قرأته) على ابي المعالي الزهري الزاهد عن اكمل ابن ابي الازهر سماعا انبأ سعيد بن البناء مثله *

(١٨) ﴿ ابن الحصري (٣) ﴾

الامام الحافظ المفيد شيخ القراء برهان الدين ابو الفتوح نصر بن ابي الفرج محمد بن علي البغدادي الحنبلي نزيل مكة وامام الحطيم تلى بالروايات على ابن السهروردي ولعله آخر من قرأ عليه * وسمع من ابي الوقت وابن الزاغوني وابي طالب العلوي وابي محمد بن المادح وهبة الله بن الشبل وابن البطي وابي زرعة المقدسي وخلق كثير وعني بالقراءة اتم عناية ونسخ الكثير وكان يفهم ويفيد مع الثقة والدين *

﴿ قال ﴾ ابن النجار قرأ بالروايات على جماعة وسمعهم. كان حافظا حجة

(١) في المشتبه الزاغوني شيخ الحنابلة ابو الحسن علي بن عبيد الله واخوه ابو بكر محمد المجلد مشهوران انتهى ١٢ (٢) كنيته ابو محمد يائي ١٢ (٣) الحصري بالصاد المهملة في المشتبه منهم هذا المحدث ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

نبيلا من اعلام الدين جم العلم كثير المحفوظ كثير التعبد والتهجد * وقال المنذري حصل من الادب طرفا حسنا وكان يسمع ويقرأ ويفيد الغرباء وغيرهم جاوز عشر سنين *

﴿ قال ﴾ الدبيثي كان ذا معرفة بهذا ونعم الشيخ كان عبادة وثقة * وقال ابن نقطة حافظ ثقة مكثر متقن ﴿ قلت ﴾ روى عنه الثلاثة والرزالي وابن خليل وتاج الدين على بن القسطلاني وخلق * والحافظ ضياء الدين قال (توفي) شيخنا الحافظ الامام امام الحرم ابو الفتوح (بالمهجم) في المحرم سنة تسع عشرة وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ ابن مسدى قصد اليمن فادركه الاجل (بالمهجم) في ربيع الآخر كذا قال وقال وكان احد الائمة الاثبات مشارا اليه بالحفظ ﴿ قلت ﴾ آخر من بقي من اصحابه شيخنا المقداد القيسي سمع منه سنن ابي داود وغير ذلك *

﴿ اخبرنا ﴾ المقداد اجازة انبأ نصر بن محمد الحافظ انبأ ابو طالب العلوي انبأ ابو على التستري انبأ ابو عمر الهاشمي انبأ ابو على اللؤلؤي ثنا ابو داود ثنا محمد بن كثير ثنا ابو همام عن على بن زيد عن ام محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تسوك قبل ان يتوضأ *

(٩١) ﴿ ابن الاخضر ﴾

ابن الاخضر ابو محمد عبد العزيز بن محمود الجنابذي

الامام الحافظ المسند محدث العراق ابو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك الجنابذي (١) ثم البغدادي (ولد) سنة اربع وعشرين وخمس مائة وسمع باعتناء

---

(١) الجنابذي في المشتبه بضم الجيم وجنابذة قرية من عمل نيسابور والاصل كونابذ منهم الحافظ تقي الدين عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي ثم البغدادي وولده ابو القاسم على انتهى ١٢ محمد شريف الدين * البزرالي

والده

والده من القاضي ابي بكر الانصاري، وابي القاسم ابن السمرقندي ويحيى بن الطراح وعبدالوهاب الانماطي ثم طلب بنفسه وسمع من الارموي وابن ناصر وابي الوقت وابن البطي ومن بعدهم ونسخ وحصل الاصول الثمينة * ﴿ وصنف ﴾ وجمع وافاد ونفع وحدث نحوا من ستين عاما وكان ذا حلقة بجامع القصر * وتواليفه تدل على معرفته وحفظه وكان ثقة صالحا عفيفا ديناً * قال ابن الدبيثي لم ار في شيوخنا اوفر شيوخا منه ولا اغزر سماعا * حدث بجامع القصر دهرا *

﴿ قلت ﴾ وكان والده قد سمع من اسمعيل بن ملة وحج سنة خمس وثلاثين وعمره اربعون سنة فعدم في الطريق * قال ابن نقطة كان شيخنا ثقة ثبتا مأمونا كثير السماع واسع الرواية صحيح الاصول منه تعلمنا واستفدنا ما رأينا مثله * ﴿ قال ﴾ ابن النجار بالغ شيخنا ابو محمد حتى قرأ على شيوخنا وصنف في كل فن وكانت له حلقة بجامع القصر يقرأ بها كل جمعة بعد الصلوة وكان اول سماعه في سنة ثلاثين بافادة ابيه وابي الحسن بن بكردوس كتب لنفسه وتوريقا للناس في شبابه وكان له حانوت للزجاج الخليفة كنت اقرأ عليه به حدث بجميع مروياته (سمع) منه عمر بن علي القزويني وكتب عنه في معجمه كان ثقة حجة نبيلا ما رأيت في شيوخنا سفرا ولا حضرا مثله في كثرة مسموعاته ومعرفته لمشائخه وحسن اصوله وحفظه واتقانه وكان امينا يحب الستر دينا عفيفا اريد على ان يشهد عند القضاء فامتنع وكان من احسن الناس خلقا والطفهم طبعا من محاسن البغداديين وظرفائهم ما على جليسه منه *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن الدبيثي - وابن نقطة وابن النجار والضياء والرزالي - وابن الخليل والزين النابلسي واحمد بن محمد بن سهلان الهمداني ومحمد بن نصر

الختلي وعلى بن مهران سبط الماقولي وعلى بن عدلان الموصلي وعلى بن زريق واحمد بن الحسين بن الخلال ومحمد بن سعيد بن يوسف والفقيه يحيى بن الصيرفي والنجيب عبداللطيف واخوه العز والنجيب القيسي والعلم قاسم بن احمد الاندلسي وولده على بن الاخضر وآخرون وآخر من روى عنه بالاجازة الكمال عبد الرحيم بن المكثر ٭ (توفي) سادس شوال سنة احدى عشرة وست مائة هو والحافظ ابن المفضل(١) ٭

۞ اخبرنا ۞ المقداد بن ابي القاسم المعدل كتابة انبأ عبدالعزيز بن محمود الحافظ سنة احدى عشرة ببغداد انبأ محمد بن عبدالباقي الانصاري وابو اسحق الرملي حضورا انا ابو محمد بن ماسي انبأ ابو مسلم الكجي ثنا الانصاري وابو عاصم قالا ثنا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويل للذي يحدث ليضحك منه القوم فيكذب ويل له ويل له ٭ (هذا) حديث صالح الاسناد من العوالي اخرجه ابو داود والنسائي والترمذي في كتبهم من حديث عبدالله بن المبارك واسمعيل بن علية ويحيى ابن سعيد القطان عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري يروى عن ابيه عن جده رضي الله عنه . قال الترمذي هذا حديث هذا حسن ۞ قلت ۞ وهو نص في تحريم الكذب فان حدث القوم بما يضحكهم من غير كذب فلا باس بالقليل منه ٭

(٢٠) ۞ عبدالرزاق ۞

ابن الشيخ القدوة ابي محمد عبدالقادر بن ابي صالح الحنبلي الامام المحدث الحافظ الزاهد ابو بكر الحنبلي محدث بغداد ٭ (ولد) سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وسمع الكثير بافادة ابيه ثم طلب بنفسه وعنى بهذا الشان وحصل الاصول ٭

(١) هو على بن المفضل ١٢ — على بن زريق

سمع

عبدالرزاق ابن الشيخ عبدالقادر الجيلاني الحنبلي

سمع من محمد بن صرما وابن الفضل الارموى وابي القاسم بن البناء والحافظ
ابي الفضل بن ناصر وابى بكر ابن الزاغوني وابي الكرم ابن الشهرزورى
وطبقتهم وكان يقال له الحلبي نسبة الى الحلبة وهي محلة شرقي بغداد ذكره
الحافظ محمد بن عبد الواحد الحنبلي فقال لم ار ببغداد احدا في تيقظه وتحريه مثله *
﴿وذكره﴾ الامام شهاب الدين ابو شامة في تاريخه فقال كان زاهدا
عابدا ثقة مقتنعا باليسير *

﴿قلت﴾ حدث عنه ابو عبد الله ابن الدبيثي (١) واثنى عليه ومجد الدين ابن النجار
والضياء المقدسي والنجيب عبد اللطيف والتقي البلداني وابنه قاضي القضاة
ابو صالح وآخرون * واجاز للشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن ابي عمر والفخر
علي وابن شيبان وطائفة * (مات) في شوال سنة ثلاث وست مائة *

﴿وفيها مات﴾ المسند (ابو اسمعيل بن ماسادة) الاصبهاني * والمسند (ابو القاسم
سعيد بن محمد بن محمد بن عطاف) المؤدب ببغداده ومسند الوقت (ابو جعفر
محمد) بن احمد بن نصر الصيدلاني باصبهان عن اربع وتسعين سنة * والمسند
(مخلص (٢) الدين محمد) بن معمر الفاخر القرشي الاصبهاني رحمهم الله تعالى *

﴿قرأت﴾ على محمد بن اسحاق اخبركم ابو صالح نصر بن عبد الرزاق القاضي
ببغداد قال قرأت على والدي ابي بكر وامة الكريم اخبركما جدي الشيخ
عبد القادر بن ابي صالح (ح) واخبرنا ابو جعفر بن المقير وجماعة قالوا انبانا محمد
ابن ابي السعود ابنا شهدة بنت الابرى قالا انا ابو غالب محمد بن الحسن

---

(١) هو ابو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن الدبيثي الواسطي المتوفى سنة
(٦٣٧) كذا في كشف الظنون في ذكر تاريخ بغداد ١٢ الحسن النعماني
(٢) المخلص بتخفيف اللام اقف له ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفى عنه

ثنا الحسن بن احمد ثنا عثمان بن السماك ثنا محمد بن الحسين بن ابي الحسين ثنا ابن الاصبهاني انبا شريك عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن عن صعصعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول ما يحاسب به العبد صلاته فان تمت قبل منه سائر عمله وان نقصت قال انظروا هل له من تطوع فاكملوها به * (فهذا) النقص في الصلوة يشتمل على نقص عدد الصلوات ونقص ذاتها ومائيتها فيكمل الله هذا وهذا بالنوافل بلطفه وكرمه فلله الحمد *

(٢١) ﴿ عبد القادر بن عبد الله ﴾

الحافظ الامام الرحال ابو محمد الرهاوي الحنبلي محدث الجزيرة * (ولد) بالرها سنة ست وثلاثين وخمس مائة ونشأ بالموصل وكان مملوكا لبعض المواصلة السفارين فاعتقه فطلب العلم واقبل على الحديث فسمع من مسعود ابن الحسن الثقفي والحسن بن العباس الرستمي وابي جعفر محمد بن الحسن الصيدلاني ورجاء بن حامد ومحمود بن رجاء واسمعيل بن شهريار ومعمر بن الفاخر وعبد الرحيم بن ابي الوفاء وعلي بن عبد الصمد بن مردويه واقرانهم باصبهان والحافظ ابي العلاء ومحمد بن بنيمان بهمدان وابن زرعة المقدسي ولحق بهراة عبد الجليل بن ابي اسعد خاتمة اصحاب بيبي الهرثمية وبمرو من مسعود بن محمد المروزي وبنيسابور من ابي بكر محمد بن علي بن محمد الطوسي وطبقته وبسجستان من ابي عروبة عبد الهادي بن محمد بن عبد الله الزاهد وببغداد من ابي علي احمد بن محمد الرحبي وابي محمد الخشاب وخلق وبواسط من عبد الله بن خلدان زدى وابي طالب المحتسب وبالموصل من ابي الطوسي ويحيى بن سعدون القرطبي وبدمشق من ابي القاسم الحافظ ومحمد بن بركة الصلحي وبمصر من محمد بن علي الرحبي وابن برى وبالاسكندرية

عبد القادر بن عبد الله الحافظ الرهاوي

من

من السافي وعمل الاربعين المتباينة الاسانيد في مجلد كبير يدل على تبحره وسعة علمه *

﴿ قال ﴾ ابن نقطة كان عالما ثقة مأمونا صالحا الا انه كان عسرا في الرواية لا يكثر عنه الا من اقام عنده * قال يوسف بن خليل كان حافظا ثبتا كثير السماع كثير التصنيف متقنا ختم به علم الحديث * قال ابو محمد المنذري كان حافظا ثقة راغبا في الانفراد عن ارباب الدنيا * وقال ابو شامة كان صالحا مهيبا زاهدا ناسكا خشن العيش ورعا *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابن نقطة والزكي والبرزالي والضياء بن خليل والصريفيني واسمعيل بن ظفر والشهاب القوصي وعبد الرحمن بن سالم الانباري وابو العباس بن عبد الدائم وابو زكريا الصيرفي وعامر القلمي وعبد العزيز بن الصقيل والفقيه ابو عبد الله بن حمدان وغيرهم * وله اوهام نبهت على مواضع منها في الاربعين له ومع حفظه ومعرفته فغيره اتقن وتكرر في تباين الاسانيد اربعة مواضع *

﴿ توفي ﴾ الحافظ الرهاوي بحران في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتي عشرة وست مائة * وفيها (توفي) المسند (احمد بن ازهر) بن عبد الوهاب البغدادي الشبـاك الصوفي في شوال فجأة سمع عبد الوهاب الانماطي * والمسند (ابو العباس احمد) بن يحيى بن بركة بن الدبيقي البغدادي البزاز * والمسند (ابو الفضل سليمان) بن محمد بن علي الموصلي * والمسند الرحلة (ابو محمد عبد العزيز) بن معالي بن غنيمة بن منينا * والشريف (ابو الفضل عبيد الله) بن احمد بن هبة الله الهاشمي المنصوري * وشيخ الصعيد القدوة (ابو الحسن علي) ابن حميد بن الصباغ * والشيخ (ابو عبد الله محمد) بن ابي المعالي بن موهوب

البناء الصوفي * وكمال الدين ابو الفتح محمد بن علي بن المبارك ابن الجلاجلي السفار * والمسند (ابو القاسم موسى) بن سعيد بن هبة الله بن الصقيل الهاشمي عنده اسمعيل ابن السمرقندي * والمسند يحيى بن ياقوت بن الفراش المجاور *

﴿اخبرنا﴾ يحيى بن ابي منصور الفقيه ثنا عبدالقادر بن عبدالله الحافظ انا مسعود بن الحسن الاصبهاني بها انا ابراهيم بن محمد الطيان و محمد بن احمد السمسار قالا انا ابراهيم بن عبدالله التاجر ثنا الحسين بن اسمعيل القاضي ثنا ابن ابي مذعور ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم ثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال اتيت ابابكر اسأله فمنعني ثم اتيته اسأله فمنعني ثم اتيته اسأله فمنعني فقلت اما ان تبخل واما ان تعطيني فقال اتبخلني واي داء ادوى من البخل ما اتيتني من مرة الا وانا اريد ان اعطيك الفا فاعطاني الفا والفا *

﴿ابن عارب﴾ (٢٢)

الحافظ الامام الثقة ابو عمرو احمد بن هارون بن احمد بن جعفر بن عارب الشاطبي النفزي * (ولد) سنة اثنتين واربعين وخمس مائة كان من حفاظ الاندلس * ذكره الابار فقال سمع اباه العلامة ابا محمد وابا الحسن بن هذيل وعلي بن عبد العزيز وطبقتهم * وبالاسكندرية من ابي طاهر السلفي وعوف الزهري * قال ابو محمد المنذري سمع ايضا محمد بن يوسف بن سعادة وعاشر ابن محمد ومخلوف بن خارة *

﴿وكان﴾ شيخنا ابن المفضل يذكره بكثرة الحفظ والميل الى تحصيل المعارف * قال الابار كان احد الحفاظ يسرد المتون ويحفظ الاسانيد عن ظهر قلب لا يخل منها بشيئ * موصوفا بالدراية والرواية يغلب عليه الورع والزهد على منهاج

﴿ابن عارب ابو عمرو احمد بن هارون الشاطبي النفزي﴾

السلف يأكل الخشن ويلبس الخشن وأعاذر في المساجد *
﴿ له تواليف ﴾ دلة على سعة حفظه مع حفظه من النثر والنظم حدثونا عنه واجاز لي مروياته . توجه عارفا فشهد وقعة العقاب التي افضت الى خراب الأندلس بالدائرة على المسلمين فيها (فعدم) رحمه الله في صفر سنة تسع وست مائة (قلت) وقع لي من مروياته نازلا *
﴿ ومات ﴾ بعده في العام شيخ القراء بالأندلس (ابو جعفر احمد) بن علي بن يحيى بن عون الله الداني الحصار * والمحدث المفيد (ابو اسحاق ابراهيم) ابن محمد بن هراة القفصي الشافعي و (قفصة) بلدة تقرب القيروان * والامام المحدث الجوال (ابو نزار ربيعة) بن الحسن بن علي الحضرمي الذماري اليمني الشافعي عن اربع وثمانين سنة * والمقرئ المحدث المسند (ابو شجاع زاهر) بن رستم البغدادي الشافعي بمكة ومسند همذان (ابو الفضل عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن ابي زيد بن المعزم الهمداني * وامام العربية (ابو الحسن علي) بن محمد بن علي بن خروف الحضرمي الاشبيلي والمحدث المسند (ابو الفرج محمد) بن علي بن حمزة بن فارس الحراني ثم البغدادي ابن القبيطي *

(٢٣) ﴿ علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن ﴾

ابن جعفر الحافظ العلامة المفتي شرف الدين ابو الحسن بن القاضي الانجب ابي المكارم المقدسي ثم الاسكندراني المالكي (ولد) سنة اربع واربعين وخمس مائة وتفقه بالثغر على الامام صالح بن بنت معافى وابي الطاهر عوف وعبد السلام بن عتيق السفاقسي وابي طالب اللخمي وسمع منهم ومن الحافظ السلفي فاكثر عنه وانقطع اليه وتخرج به وطلبته * وسمع ايضا من القاضي ابي عبيد نعمة بن زيادة الله الغفاري شيخ معمر حدثه عن عيسى بن ابي ذر

﴿ علي بن المفضل شرف الدين ابو الحسن المقدسي ﴾

- نعمة - عيسى عن ابي ذر

الهروى ثم السروري سمع منه في سنة ثمان وخمسين وخمس مائة صحيح البخاري سوى قطعة يسيرة من آخره وسمع من بدر الحدادى وعبدالرحمن ابن خلف الله المقرئ وعبدالله بن برى النحوى (١) وعلى بن هبة الله الكاملى ومحمد ابن على الرحبي وخلق بالثغر والفسطاط والحرمين وناب في الحكم بالاسكندرية مدة ودرس بمدرسته ثم انتقل الى القاهرة ودرس بالمدرسة التى انشأها الصاحب بن سكر الى ان مات وكان من ائمة المذهب العارفين به ومن حفظ الحديث *

﴿ له تصانيف ﴾ مفيدة رأيت له في سنة ست وثمانين وست مائة كتابا في الصيام باسانيده وكان ذا ورع ودين مع اخلاق رضية ومشاركة في الفضائل *

﴿ روى ﴾ عنه الركنان المنذرى والبرزالي والرشيد الامدى والعلم عبدالحق بن الرصاص والشرف عبدالملك بن نصر الفهرى اللغوى والمجد على بن وهب القيسرى المالكي واسحاق بن بلكويه الصوفي والحسن بن عثمان القابسي محتسب الثغر والجمال محمد بن سليمان المرواى ومحمد بن مريص بن حاتم والشهاب القوصي والقاضى الشرف ابو حفص السبكي والنجيب احمد ابن محمد السفاقسي ومحمد بن عبدالخالق بن طرخان والمحيي عبدالرحيم بن الدميرى وآخرون * ذكره الحافظ المنذرى فقال كان رحمه الله جامعا لفنون من العلم حتى قال بعض الفضلاء لما مر به على السرير ليدفن رحمك الله يا ابا الحسن قد كنت اسقطت عن الناس فروضا * قال و (توفي) في شعبان سنة احدى

(١) برى في المشتبه بموحدة وتثقيل شيخ العربية بمصر العلامة ابو محمد عبدالله ابن بري النحوى انتهى ١٢ القاضى محمد شريف الدين *

عشرة وست مائة ودفن بسفح المقطم *

﴿وفيها مات﴾ مسند الاندلس (ابو القاسم احمد) بن محمد بن ابى المطرف بن حح الفرضي عن اثنين وسبعين عاما عنده سنن النسائى بكم له سماعا من البطروحى * وشيخ الحنابلة في زمانه ببغداد (ابو بكر محمد) بن معالى بن غنيمة ابن الحلاوي عن ثمانين سنة وله سماع من الكروجى ونحوه *

﴿اخبرنا﴾ العدل المعمر ابو المحاسن يوسف بن حسن بن القانس انبأ على بن المفضل الحافظ اجازة وابو القاسم الصفراوى سماعا قال انبأ ابو طاهر السلفى انبأ ابو عبدالله الثقفى ثنا محمد بن الفضل بمكة ثنا عبدالله بن جعفر بمصر ثنا يحيى بن ايوب العلاف ثنا يحيى بن بكير حدثنى الليث عن خالد عن سعيد ابن ابي هلال عن ايوب بن موسى ان عبدالله بن عمير اخبره ان ثابتا البناني اخبره ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لبيك بحجة وعمرة *

(٢٤) ﴿ربيعة﴾

ابن الحسن بن على الحافظ المحدث الرحال اللغوى ابو نزار الحضرمي الصنعانى الذمارى الشافعي ﴿ولد﴾ سنة خمس وعشرين وخمس مائة تفقه باليمن وركب البحر الى جزيرة (ليس) فسمع باصبهان وهمدان وبغداد واتقن الفقه باصبهان وسمع القاسم بن الفضل الصيدلاني وابا الفضل محمد بن سهل المقرى ورجاء بن حامد المعدانى(١) وعبدالله بن على الطامذى واسمعيل بن شهريار وعبدالجبار بن الصالحاني ومعمر بن الفاخر وابا مسعود وعبدالرحيم الحاجي وعدة واخذ ببغداد عن ابن الخشاب وشهدة وبالثغر عن ابى طاهر السلفى وبدمشق ومصر والحرمين وكتب الكثير *

(١) لعله المعدانى ١٢ — بكر — معالى

﴿ربيعة بن الحسن ابو نزار الحضرمي الصنعانى الذمارى﴾

﴿روى﴾ عنه الركن ابن البرزالي والمنذري والضياء المقدسي وابن خليل الادمي والتقي البلداني والشهاب القوصي (١) ومحمد بن البستي وخلق* قال المنذري كتبت عنه قطعة صالحة وكانت اصوله اكثرها باليمن هو احد من لقيته ممن يفهم هذا الشان وكان عارفا معرفة حسنة كثير التلاوة والتعبد والانفراد* وقال عمر بن الحاجب فيما قرأت بخطه كان ربيعة اماما عالما حافظا تقيا اديبا شاعرا حسن الخط ذا دين وورع* (ولد بشبام من قرى حضرموت* قال القوصي في معجمه انشدنا ابو نزار لنفسه*

بيت لحياء بساتين مزخرفة * كانها سرقت من دار رضوان
اجرت جداولها ذوب اللجين على * خمص من الدر مخلوط بعقيان
والطير تهتف والاغصان سادمة * كضاربات مزامير وعيدان
وبعد هذا لسان الحال قائلة * ما طيب العيش في امن وايمان

(مات) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة تسع وست مائة*

﴿اخبرنا﴾ احمد بن سلامة عن الحافظ ابي نزار اجازة عمروياته واخبرنا اسحاق الوزيري ثنا ابو محمد المنذري انبا ابو بكر الصفاني انبا رجاء بن حامد باصبهان ثنا سليمان بن ابراهيم ثنا مسعود وعبد الرزاق بن عبد الكريم قالا ثنا محمد بن ابراهيم بن جعفر ثنا محمد بن الحسين القطان ثنا احمد بن يوسف ثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا سليمان بن بلال ثنا يحيي بن سعيد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان على جبل

(١) في المشتبه القوصي طائفة من مدينة قوص ومنها المحدث الامام شهاب الدين ابو العرب اسمعيل القوصي ومعجمه في اربعة مجلدات كبار انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين* سساذجة

حراء فتحرك فقال اسكن حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وكان
عليه ابو بكر وعمر وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم *
وفي هذه السنة توفي معه جماعة ذكرتهم في العبر *

(٢٥) التجيبي

التجيبي ابو عبد الله بن عبد الرحمن

الحافظ الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن سليمان المرسي
محدث تلمسان (اخذ القراآت) عن ابي احمد بن معط وابي الحجاج الثغري
وابي عبد الله بن الفرس وسمع منهم ومن ابي محمد عبيد الله بن رحل وحج
واطال الغيبة فاكثر عن السلفي والناس وذكر ان السلفي دعا له بطول العمر
وقال له تكون محدث المغرب ان شاء الله وقد سمع منه علي بن حميد
الطرابلسي وبخاري من الحافظ عبد الحق واخذ عنه نسبته في حياة
شيوخه سنة اربع وسبعين ثم استوطن تلمسان فخرج وصنف وعمل
معجم شيوخه في مجلد ورحل اليه المحدثون *
(قال) الابار في تاريخه كان عدلا خيرا حافظا للحديث ضابطا غيره
اضبط منه * روى عنه اكابر اصحابنا وبعض شيوخنا الموصوفين وعدالته
واجاز لي من مروياته الفا واربعين حديثا في الوعظ واربعين حديثا في
القضاء وفضله واربعين حديثا في الحب لله واربعين في الصلوة على
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واشياء سوى ذلك *
(مات) في جمادى الاولى سنة عشر وست مائة عن سبعين سنة (قلت) وفيها
(توفي) تاج الامناء (احمد بن محمد) بن الحسن بن عساكر والد العز النسابة عن
ثمان وستين سنة وقد خرج لنفسه مشيخة حسنة * وشيخ الاندلس الخطيب
(ابو جعفر يحيي) بن الحميري واسمه احمد بن ابراهيم لقي الكبار وتيف على

الثمانين وشيخ الحنابلة الفخر (اسمعيل بن علي) غلام بن المنى ببغداد * والمعمر (ابو عبدالله الحسين) بن سعيد بن شنيف الدارقزى عن خمس وثمانين سنة * والمسند (عبدالجليل) بن ابي غالب بن مندويه الاصبهاني نزل دمشق * ومسند الموصل (مهذب الدين علي) بن احمد بن علي بن هند الطيب * والمعمرة (عين الشمس) بنت احمد بن الفرج الثقفية الاصبهانية عن تسعين سنة * والمفيد محدث اصبهان (ابو عبدالله محمد) بن مكي بن ابي الرجاء الحنبلي *

﴿الطبقة الثامنة عشرة﴾

(١) ﴿ابن القرطبي﴾

ابن القرطبي ابو بكر عبدالله بن الحسن المالقي

الحافظ المفيد محدث (مالقة) وخطيبها ابو بكر وابو محمد عبدالله بن الحسن ابن احمد الانصاري المالقي سمع اباه بمالقة وابا بكر بن الجد وابا القاسم ابن حبيش واباعبدالله بن زرقون وطبقتهم واختص بالسهيلي ولازمه وتخرج به ولازمه واجازله ابو الحسن بن هذيل وابو مروان بن قزمان وعني بهذا الشان وكتب العالي والنازل *

﴿قال﴾ الابار في ترجمته كان من اهل المعرفة التامة بصناعة الحديث والبصر بها والاتقان والحفظ لاسيما الرجال والتقدم في ذلك مع المعرفة بالقراآت والمشاركة في العربية وقد وطن عليه في كتاب سيبويه وورث براعة الحديث عن ابيه ولم يكن احد يدانيه في الحفظ والجرح والتعديل الاافراد من عصره *

﴿وقال﴾ ابو محمد بن حوط الله المحدثون بالاندلس ثلاثة ابو محمد القرطبي وابو الربيع بن سالم وسكت فكانه عنى نفسه * وكان ابن القرطبي كريم الخلال محببا الى الناس مغظما في نفوس الخاصة والعامة اخذ الناس عنه

واتفقوا انه قال ابن الابار فاتني ان القاه ٭

﴿ توفي ﴾ بمالقة سنة احدى عشرة وست مائة (قلت) لم يبلغ ستين سنة ولا اعلم ان عندي شيئا من طريقه الا ان يكون بالاجازة ٭ قال ابن الزبير هو الحافظ ابو محمد القرطبي روى عن ابي القاسم بن دحمان والسهيلي وابيه وعنهم اخذ القراآت والعربية واخذ عنه خلق يطول تعدادهم كان محدثا حافلا مفيدا ضابطا حافظا اماما في وقته نحويا اديبا لغويا كاتبا شاعرا متقنا عارفا بالقراآت وطرقها فقيها مدركا زاهدا ورعا عابدا عاملا رحل اليه واعتمدوا امامته احترمته ثنية قال النعمة ٭

﴿ مولده ﴾ في ذي القعدة سنة ست وخمسين وخمس مائة تصدر للاقراء بمالقة وله نحو من عشرين سنة ورحل الى غرناطة واشبيلية وسبتة ومرسية وولي خطابة مالقة وروى عنه المحدث ابو عبد الله بن الطراز وابو القاسم بن الطيلسان وجماعة و(صنف) جزءا في قراءة نافع ٭ قال ابن الزبير ومن شعر ابي محمد القرطبي ٭

سهرت أعين ونامت عيون * لامور تكون اولا تكون

فاطرد الهم ما استطعت عن النفس * فحملانك الهموم جنون

ان ربا كفاك بالامس ما كان * سيكفيك في غد ما يكون

(٢) ﴿ ابن حوط الله ﴾

الحافظ الامام محدث الاندلس عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن ابن سليمان بن عمر بن حوط الله الانصاري الحارثي الاندلسي الاندي (مولده) باندة سنة تسع واربعين وخمس مائة وتلا بالسبع على والده وبادر الى بلنسية فسمع بعض حروف ورش من ابن هذيل ٭

ابن حوط الله عبد الله بن سليمان الانصاري الحارثي الاندلسي الاندي

﴿ وذلك ﴾ نصف كتاب الايجاز ولم يجزلد وارتحل الى مرسية فسمع من ابي القاسم بن حبيش وابي عبد الله بن حميد وقيد اللغة والنحو عن ابي حميد وسمع عالقة من ابي زيد السهيلي * وبغرناطة من عبد المنعم بن الفرس وابي بكر بن ابي زمنين - وباشبيلية من ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون * وبقرطبة من خلف بن بشكوال * وسبتة من ابي محمد بن عبيد الله وبمراكش من ابي العباس احمد بن مضاء واجازله خلق منهم ابو الطاهر اسمعيل بن عوف الاسكندراني وابو طاهر الخشوعي وطائفة *

﴿ قال ﴾ الابار اعتنى ابو محمد من صغره الى كبره بالطلب وروى العالي والنازل وكان ماما في هذا الشان بصيرا به معروفا بالاتقان حافظا لاسماء الرجال (في كتابا) في ذكر شيوخ البخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذي نزع فيه منزع ابي نصر الكلاباذي لكن لم يكمله وكان كثير الاسفار فتفرقت اصوله وتوقف للتصنيف اعظم النفع ولم يكن في زمانه احد اكثر سماعا منه ومن اخيه محدث ابن سليمان وكان له الشفوف(١) على اخيه في العربية والتفسير وغير ذلك وتميز بانشاء الخطب وتحبير الرسائل وقرض الشعر *

﴿ اقرأ ﴾ بقرطبة القرآن والنحو واستأذنه المنصور صاحب المغرب لبنيه فاقرأهم بمراكش ونال وجاهة متصلة ودنيا عريضة وولى قضاء اشبيلية وقرطبة ومرسية وكان حميد السيرة محببا الى الناس جزلا مهيبا في الحق على حدة فيه وربما اوقعته فيما يكره (اخذ) الناس عنه *

﴿ توفي ﴾ بغرناطة وهو يقصد مرسية متوليا قضاءها ثانيا في ربيع الاول سنة ثنتي عشرة وست مائة (واخوه) الحافظ المفيد داود بن سليمان جال مع اخيه ببلاد الاندلس وبالغ في طلب العلم والاخذ عن الشيوخ حتى

(١) الشفوف اي الفضل ١٢

اجتمع لهما مالم يجتمع لاحد من شيوخهما ابوهما ابو داود اخذ القراآت السبع عن سبعة شيوخ وقرأ على محمد بن احمد الشيباني صاحب خلف بن النحاس بقراءة الحرميين وابي عمرو *

(٣) ﴿ ابن الاثير ﴾

الامام العلامة الحافظ فخر العلماء عز الدين ابو الحسن على بن الاثير ابي الكرم محمد ابن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد النيسابوري الجزري المحدث اللغوي صاحب (التاريخ) و (معرفة الصحابة) و (الانساب) وغير ذلك واخو العلامة مجد الدين صاحب (جامع الاصول) والوزير ضياء الدين نصر الله صاحب كتاب (المثل السائر) *

﴿ مولده ﴾ بجزيرة ابن عمر سنة خمس وخمسين وخمس مائة * وسمع من خطيب الموصل ابي الفضل الطوسي ويحيى الثقفي وغيرهما بالموصل ومن عبد المنعم بن كليب ويعيش بن صدقة وابن سكينة ببغداد وابي القاسم بن صصرى وزين الامناء بدمشق وروى عنهم في تصانيفه وحدث بالموصل ودمشق وحلب * روى عنه ابن الدبيثي والقوصي ومجد الدين العقيلي وشرف الدين ابن عساكر وسنقر القضائي وآخرون *

﴿ وكانت ﴾ داره مجمع الفضلاء وكان مكملا في الفضائل علامة نسابة اخباريا عارفا بالرجال وانسابهم لا سيما الصحابة مع الامانة والتواضع والكرم * قدم الشام رسولا وقد شرع في تاريخ كبير للموصل ولم يتمه * ومدينته جزيرة بن عمر هي منسوبة الى الاجل الرئيس عبد العزيز بن عمر البرقعيدي التي بناها قاله ابن خلكان * وقيل انشأها أوس وكامل ابنا عمرو بن اوس الثعلبي نقله ابن المستوفي في تاريخ اربل وقيل منسوبة الى امير العراق يوسف بن عمر الثقفي *

﴿ ابن الاثير عز الدين ابو الحسن علي النيسابوري الجزري صاحب التاريخ ﴾

- البرقعيدي - الثعلبي

(مات) ابن الاثير في اواخر شهر شعبان سنة ثلاثين وست مائة * وفيها (توفي) جماعة يأتون في ترجمة ابن الحاجب *

(اخبرنا) احمد بن هبة الله انبأ علي بن ابي الكرم سنة خمس وعشرين وست مائة انبأ عبد الله بن ابي نصر انبأ جعفر بن محمد القاري انبأ ابو علي بن شاذان انبأ ابو عمرو بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان هو ابن عمر ثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخبرنا الفضل بن العباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبى حين رمى جمرة العقبة (هذا) حديث صحيح عال *

(٤) ابن خلفون

محمد بن اسمعيل بن محمد بن خلفون الحافظ الامام المجود ابو بكر الازدي الاندلسي الاونبي نزيل اشبيلية *(ذكره) الحافظ ابو عبد الله الابار فقال ولد سنة خمس وخمسين وخمس مائة وسمع من ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون وابي بكر بن البناء وجماعة وكان بصيرا بصناعة الحديث حافظا للرجال متقنا * له كتاب سماه (المنتقى) في رجال الحديث في خمسة اسفار * وله كتاب (المفهم في شيوخ البخاري ومسلم) * وكتاب (في علوم الحديث) وغير ذلك * وولي القضاء ببعض النواحي فشكر في قضائه اخذ عنه جماعة وكان اهلا لذلك *(مات) في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وست مائة رحمه الله تعالى

(قال) الزبيري اعتنى بالرواية والنقل اعتناء تاما عكف على ذلك عمره وكان حافظا للاسانيد والرجال عارفا بهم سمع من خلق * روى عنه ابو جعفر ابن الطباع *

(٥) العز ابن

الحافظ هو الامام المحدث المفيد الحافظ عز الدين ابو الفتح محمد بن عبد الغني

ابن عبدالواحد بن سرور المقدسي الصالحي الحنبلي * (ولد) سنة ست وستين وخمس مائة في احدالربيعين (ونشأ) في صغره باعتناء ابيه في هذا الشان فارتحل الى بغداد وهو ابن اربع عشرة سنة *

﴿ سمع ﴾ من ابي الفتح بن شاتيل وهبة الله القزاز وطبقتهما وتفقه على ابي الفتح بن المنى (١) وسمع بدمشق من ابي المعالي بن صابر والخضر بن طاؤس والفضل بن البانياسي ومحمد بن ابي حمزة بن ابي الصقر وابي الفهم عبدالرحمن بن ابي العجائز وباصبهان من ابي الفضائل عبدالرحيم بن محمد بن الكاغدي ومسعود الجمال (٢) وابي المكارم اللبان وبمصر من ابي القاسم البوصيري وعدة * ﴿ روى ﴾ عنه ابناه تقي الدين وعز الدين عبدالرحمن والحافظ ضياء الدين والشهاب القوصي والشيخ شمس الدين عبدالرحمن بن نجر والشيخ فخر الدين وآخرون *

﴿ قال ﴾ ابن النجار كتب بخطه كثيرا وسمعنا بقراءته الكثير واستنسخ وحصل الاصول وكان يعيرني ويفيدني عن الشيوخ وفضل وكان من ائمة المسلمين حافظا للحديث متنا واسنادا عارفا بمعانيه وغريبه متقنا لتراجم المحدثين مع ثقة وديانة وتودد ومروة * قال الضياء المقدسي كان رحمه الله فقيها حافظا ذا فنون وكان احسن الناس قراءة واسرعها فقيها سمحا جوادا غزير الدمعة عند الدمعة وكان يتكلم في مسائل الخلاف كلاما حسنا ثم ساق له الضياء منامات حسنة دالة على انه سعيد رحمه الله * مات في شوال سنة ثلاث عشرة وست مائة *

---

(١) ذكر في المشتبه المنى بنون ثقيلة العلامة ناصح الاسلام ابو الفتح ابن المنى شيخ الحنابلة في حدود سنة سبعين وخمس مائة انتهى ١٢ (٢) مسعود الجمال بالجيم شيخ ابن خليل ١٢ القاضي محمد شريف الدين *

شاتيل

قال لنا رشيد بن كامل الفقيه قرأت على ابي العرب القوصي اخبركم المزا بن الحافظ سنة عشر وست مائة بجامع خير فذكر حديثا *

وتوفي معه في العام مسند الشام العلامة (تاج الدين ابو اليمن) زيد بن حسن الكندي المقرى النحوى الحنفي عن ثلاث وتسعين سنة * والقاضى ثقة الملك (ابو محمد عبدالله بن محمد) بن عبدالله بن بجلي بن حسين الرملي المصرى الشافعي خطيب جامع الحاكم * ومسند الاندلس (ابو محمد عبدالرحمن) ابن على بن احمد الزهرى الاشبيلي راوى صحيح البخارى عن شريح *

اخبرنا عمر بن عبدالمنعم انبا محمد بن عبد الغنى الحافظ في كتابه انبا عبدالله ابن جابر انبا ابو القاسم النسيب انبا سليم بن ايوب ثنا ابو احمد الفرضي ثنا الصولى ثنا الغلابى عن عبيدالله بن عائشة قالت كتب عمر بن عبدالعزيز الى عامل له اتق الله فان التقوى هي التى لا تقبل غيرها ولا يرحم الا اهلها ولا يثاب الا عليها فان الواعظين بها كثير والعاملين بها قليل *

(٦) الملاحى

الحافظ الامام المحدث ابو القاسم محمد بن عبدالواحد بن ابراهيم بن مفرج الغافقى الاندلسى الغرناطى (والملاحة) من قرى غرناطة (ولد) قبل سنة خمسين وخمس مائة وكان من كبار الحفاظ *

قال الابار سمع من والده ومن ابي الحسن بن كوثر وابى خالد بن رفاعة وعبدالحق بن بويه وابى القاسم بن سمحون وخلق واجاز له ابو عبدالله ابن زرقون وابو زيد السهيلي وابو طاهر الخشوعى وابو الطاهر بن عوف الاسكندراني وكتب عن الكبار والصغار وبالغ عمره في الاستكثار وكان حافظا للرواة عارفا باخبارهم *

﴿ صنف ﴾ (تاريخا) في علم النثرة * والف كتاب (انساب الامم) والعرب والعجم وسماه كتاب (الشجرة) * و(الاربعين) حديثا بالغ فيه الغاية من الاحتفال ويشهد له بحفظ اسماء الرجال * وزاد على من تقدمه * وا (استدرك) على ابي عمر ابن عبدالبر في الصحابة وكان مكثرا عن ابي محمد بن الفرس اخذ الناس عنه وكان اهلا لذلك (توفي) رحمه الله في شعبان سنة تسع عشرة وست مائة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) القاضي المحدث (مكين الدين ابو طالب احمد) بن عبدالله ابن حديد الكناني الاسكندراني * والمسند (ابو سعد ثابت بن مشرق) وابن ابي سعد الازجي البناء * والمقري مسند القراء (ابو محمد عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن رجاء البلوي الليثي - عن خمس وثمانين سنة * ومسند الموصل (ابو بكر سمار بن عمر) بن العويس البناني المقري * وشيخ اليونسية الشيخ (يونس بن يوسف) بن صاعد الشيباني القنيبي - والقنيبة * من حساب ماردين *

(٧) ﴿ ابن الانماطي ﴾

الحافظ البارع مفيد الشام تقي الدين ابو الطاهر اسمعيل بن عبدالله بن عبدالمحسن ابن الانماطي المصري الشافعي * مولده في حدود سنة سبعين وخمس مائة * وسمع القاضي محمد بن عبد الحضرمي وابا القاسم البوصيري وابن سكينة واباالفتح الميداني وخلائق بعدهم وكتب بخطه المليح واباطاهر الخشوعي وابا محمد ابن عساكر وحنبل بن عبدالله *

﴿ قال ﴾ ابن النجار اشتغل في صباه وتفقه وقرأ الادب وقدم دمشق سنة ثلاث وتسعين ثم حج سنة احدى وست مائة فذهب الى بغداد وكانت له عناية وافرة وحرص تام وجد واجتهاد مع معرفة كاملة وحفظ وحذق ونقد وفصاحة وسرعة قلم واقتدار على النظم والنثر كان بعيد السيئة معدوم

- الليسي - الاويسية - القتيني - القنيبي

النظير في وقته كتبت عنه وكتب إلي *

﴿ وقال ﴾ لي ولدت في ذي القعدة سنة سبعين * وقال عمر بن الحاجب كان اماما ثقة حافظا مبرزا فصيحا حصل مالم يحصله غيره وكان سهل العارية يعير الى البلاد وعنده فقه واداب الى ان قال وكان بزه السر سألت عنه الحافظ الضياء فقال حافظ ثقة مفيدالا انه كثير الدعابة مع المرد ﴿ قلت ﴾ روى عنه البرزالى والقوصى والمنذرى والكمال الضرير والصدر البكرى وولده ابو بكر محمد بن الانماطي وقل ماروى انه (مات) قبل رواج الرواية * قال الشيخ الضياء مات في عافية واصبح لا يقدر على الكلام اياما و (مات) في رجب سنة تسع عشرة وست مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن مكى القرشي ثنا محمد بن هبة الله القاضي انبا اسمعيل ابن عبد الله الحافظ بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انبا ابو القاسم البوصيرى (وانبانا) احمد بن سلامة عن البوصيرى انبا مرشد بن يحيى انبا ابو اسحاق ابراهيم بن سعد ثنا عبد الرحمن بن عمر ثنا اسمعيل بن يعقوب ثنا اسمعيل القاضي ثنا يحيى ثنا زيد بن الحباب اخبرني ابن لهيعة حدثني بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمي عن ابي شريح حدثني رويفع الانصارى انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول من قال اللهم صل على محمد وانزله المقعد المقرب منك يوم القيامة وجبت له الشفاعة *

(٨) ﴿ الضياء ﴾

الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام شيخ السنة ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدى المقدسى ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي * (صاحب التصانيف) النافعة (ولد) سنة تسع وستين

وخمس

الضياء ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد السعدى المقدسى الدمشقى الصالحى الحنبلى

وخمس مائة *

﴿ واجازله ﴾ السلفي وشهدة وسمع من ابي المعالي بن صابر وابي المجد البانياسي واحمد بن الموازيني وعمر بن علي الجويني ويحيى الثقفي وطبقتهم بدمشق وابي القاسم البوصيري وطبقته بمصر والمبارك بن المعطوش وابن الجوزي وطبقتهما ببغداد وابي جعفر الصيدلاني وطبقته باصبهان وعبد الباقي ابن عثمان بهمدان والمؤيد الطوسي وطبقته بنيسابور وعبد المعز بن محمد البزاز بهراة وابي المظفر ابن السمعاني بمرو ورحل مرتين الى اصبهان وسمع بها مالا يوصف كثرة وحصل اصولا كثيرة *

﴿ ونسخ ﴾ وصنف وصحح ولين وجرح وعدل وكان المرجوع اليه في هذا الشان قال تلميذه عمر بن الحاجب شيخنا ابو عبد الله شيخ وقته ونسيج وحده علما وحفظا وثقة ودينا من العلماء الربانيين وهو اكثر من ان يدخل عليه مثل كان شديد التحري في الرواية مجتهدا في العبادة كثير الذكر منقطعا متواضعا سهل العارية *

﴿ رأيت ﴾ جماعة من المحدثين ذكروه فاطنبوا في فقهه ومدحوه بالحفظ والزهد سألت الزكي البرزالي عنه فقال ثقة جبل حافظ دين * قال ابن النجار حافظ متقن حجة عالم بالرجال ورع تقي ما رأيت مثله في نزهة وعفة وحسن طريقة وقال الشرف ابن النابلسي ما رأيت مثل شيخنا الضياء *

﴿ قلت ﴾ ثنا عنه القاضي تقي الدين وابن الموازيني وابن الفخر والنجم السقراوي وابن الخباز والتقي بن مؤمن وعثمان النساج وابن الخلال والدشتي وابو بكر بن عبد الدائم وعيسى السمار وسالم القاضي وآخرون * وقد استوفيت سيرته وتواليفه في التاريخ الكبير عاش اربعا وسبعين سنة *

(وتوفى) الى رضوان الله فى جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وستمائة *
﴿اخبرنا﴾ عثمان بن ابراهيم المقرى انبأ ابو عبدالله الحافظ انبأ عبدالواحد ابن القاسم ان فاطمة بنت عبدالله اخبرتهم انا ابن ريذة انا ابو القاسم الطبراني ثنا محمود بن الفرج ثنا اسمعيل بن عمرو البجلى ثنا فضيل بن مرزوق عن عدى ابن ثابت عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قضى نهمته من الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الآخرة ومن مد عينه الى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السماء ومن صبر على القوت الشديد صبراً جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء *(هذا) حديث غريب اسناده متصل لين *قال الطبراني تفرد به البجلى *

(٩) ﴿ابن القطان﴾

الحافظ العلامة الناقد قاضي الجماعة ابو الحسن على بن محمد بن عبدالملك بن يحيى ابن ابراهيم الحميرى الكتامي الفاسي الشهير بابن القطان * سمع اباعبدالله بن الفخار قاله عنه وابا الحسن ابن الفرات وابناء جعفر بن يحيى الخطيب وابا ذر الخشنى وطبقتهم *
﴿قال﴾ الابار في ترجمته كان من ابصر الناس بصناعة الحديث واحفظهم لاسماء رجاله واشد عناية بالرواية رأس طلبة مراكش ونال بخدمة السلطان دنيا عظيمة (وله تواليف) حدث ودرس * الى ان قال و(مات) وهو على قضاء سجلماسة فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وستمائة *
﴿قال﴾ ابن مسدى كان معروفا بالحفظ والاتقان ومن ائمة هذا الشان مصرى الاصل مراكشى الدار كان شيخ شيوخ اهل العلم في الدولة المؤمنية فتمكن من الكتب وبلغ غاية الامنية ولى قضاء الجماعة في اثناء تقلب الدولة

﴿ابن القطان ابو الحسن علي بن محمد الحميري الكتامي الفاسي﴾

فتقدمت عليه اغراض انتهكت فيها اعراض الى ان قال سمع اباعبدالله بن زرقون واابابكر بن الجد وعدة * عاقت الفتن المدلهمة عن لقائه وقد اجازلي مروياته ﴿قلت﴾ طالعت كتابه المسمى (بالوهم والايهام) الذى وضعه على الاحكام الكبرى لعبد الحق يدل على حفظه وقوة فهمه لكنه تعنت في احوال رجال فما انصف بحيث انه اخذ يلين هشام بن عروة ونحوه *

﴿مات﴾ عام وفاته المسند (ابو نصر احمد بن الحسين بن عبدالله) بن ابي نصر احمد بن هبة الله بن محمد النرسي البيع ببغداد * والمسند (ابو الفضل عبدالسلام) ابن عبدالله بن احمد بن بكران الداهرى الخفاف * و(ابو الرضا محمد) بن ابي الفتح المبارك بن عبدالرحمن بن عصية الكندى الجدي * وشيخ المرية (زين الدين يحيى) بن عبدالمعطى بن عبدالنور الزواوى * والخطيب (بدرالدين يونس) بن محمد بن محمد الفارقي الدمشقي رحمة الله عليهم *

(١٠) ﴿ابو موسى الفقيه﴾

الحافظ جمال الدين عبدالله بن الحافظ عبدالغنى بن عبدالواحد بن على المقدسى الصالحي الحنبلي * (ولد) سنة احدى وثمانين وخمس مائة * وسمع من عبدالرحمن ابن على الخرقى(١) واسمعيل الجنزوى(٢) وابى طاهر الخشوعى ورحل به اخوه الحافظ عزالدين فسمع من عبدالمنعم بن كليب والمبارك بن المعطوش ومسعود الجمال وخليل الراراني(٣) وابى المكارم اللبان وخلق كثير وبمصر ابى عبدالله

﴿ابو موسى جمال الدين عبدالله بن عبدالغنى المقدسى﴾

(١) في المشتبه عبدالرحمن بن على الخرقى الدمشقى راوى نسخة ابي مسهر بقوله -
(٢) الجنزوى في المشتبه نسبة الى جنزة المحدث ابو الفضل اسمعيل الجنزوى ثم الدمشقى الشروطي انتهى ١٢ (٣) الراراني فى المشتبه نسبة الى راران قرية من قرى اصبهان منهم بدر بن ثابت بن روح بن محمد الراراني الاصبهاني

الارياحي وابنه سعد الخير ثم ارتحل ثانياً الى العراق فسمع من ابى الفتح الميدانى وذويه ومن منصور الفراوى والمؤيد الطوسى بنيسابور وبالموصل واربل والحرمين وكتب بخطه شيئاً كثيراً * (وصنف وافاد) وقرأ القران على عمه الشيخ العماد والفقيه على بن الموفق والعربية على ابي البقاء الضرير *

﴿قرأت﴾ بخط ابن الحاجب سألت الحافظ ضياء الدين عن ابى موسى فقال حافظ ثقة دين متقن وسألت ركن الدين البرزالى عنه فقال حافظ دين متميز * (قال الضياء) كانت قراءته صحيحة سريعة مليحة * قال ابن الحاجب لم يكن في عصرنا احد مثله في الحفظ والمعرفة والامانة كان متواضعا مهيبا وقورا جواد اسمحا وافر العقل له القبول التام مع العبادة والورع والمجاهدة *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ الضياء اشتغل بالفقه والحديث وصار علما فى وقته رحل ثانياً ومشى على رجليه كثيراً وصار قدوة وانتفع الناس بمجالسه التى لم يسبق الى مثلها ﴿قلت﴾ حدث عنه الضياء والشيخ شمس الدين والشيخ الفخر والشمس بن حازم والشمس ابن الواسطى ونصر الله بن عباس ونصر الله وسعد الحذاء ابناء النابلسى وعدة وآخر من حدث عنه بالاجازة القاضي تقى الدين الحنبلى *

﴿قال﴾ ابو الفتح ابن الحاجب لو اشتغل ابو موسى حق الاشتغال ما سبقه احد ولكنه تارك سمعت اباعبد الله الحافظ يصف ما قاسى ابو موسى من الشدائد الجوع والعرى في رحلته بنيسابور واصبهان * قال ابو المظفر ابن الجوزى كان الجمال ابن الحافظ احواله مستقيمة حتى خالط الصالح اسمعيل فتغير

تتمة حاشية صفحة (١٩٣) الصوفي عن جده وابن ماجة مات سنة اثنتين وثلاثين وخمس مائة وابنه خليل بن ابي الرجاء بدر سمع الحداد وعنه ابن

ومرض في بستان الصالح وفيه مات رحمه الله تعالى *

﴿قرأت﴾ بخط محمد بن سلام عقد ابو موسى مجلس التذكير ورغب الناس في حضوره وكان جم الفوائد يطرز مجلسه بالبكاء والخشوع واظهار الجزع وسمعت ابا الفرج ابن العلاء الفقيه الحنبلي يقول كان ابو موسى كثير الميل الى السلاطين * قال الضياء (مات) يوم الجمعة خامس رمضان سنة تسع وعشرين وست مائة *

﴿اخبرنا نصر الله بن محمد ابو الفتح الحداد انا ابا الحسن بن احمد الحداد انا ابا احمد بن عبدالله الحافظ انا سليمان بن احمد ثنا احمد بن شعيب ثنا ابو المعافى محمد بن وهب الحراني ثنا محمد بن سلمة عن ابى عبدالرحيم زيد بن ابي انيسة عن مالك بن انس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة في عرض اومال اوجاه فاستحله قبل ان يوخذ وليس ثم درهم ولا دينار فان كانت له حسنات اخذ من حسناته وان لم تكن له حسنات وضع من سيئات صاحبه عليه (غريب) صالح الاسناد فرد *

(١١) ﴿ابن خليل﴾

الحافظ المفيد مسند الشام شمس الدين ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي الادمي محدث حلب * (مولده) سنة خمس وخمسين وخمس مائة وتشاغل بالسبب وصار ابن ثلاثين سنة ثم حبب اليه طلب الحديث فانصب اليه بكليته وانبث مالا يوصف فسمع بدمشق من يحيى الثقفي وطبقته وتخرج بالحافظ عبدالغني وسمع ببغداد من يحيي بن يونس وذاكر لابن كامل وابى منصور بن عبدالسلام وابي الفرج بن كليب وباصبهان من

ابن خليل ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي

ـ ثبت مالا يوصف

خليل بن بدر ومسعود الجمال ومحمد بن اسمعيل الطرسوسي وابي الفضائل عبد الرحيم الكاغذي وطبقتهم - وعصر ابا القاسم البوصيري وطبقته وشيوخه نحو خمس مائة نفس في ثلاثة اجزاء سمعتها من صاحبه احمد بن محمد الحافظ * وحدثنا عنه الحافظ شرف الدين عبد المؤمن ومحمد بن سليمان المعري وشرف الدين محمود الباذقي ومحمد بن جوهر المقري وابو الحسن العراقي وايوب ومحمد واسحاق بنو النحاس والقاضي تاج الدين صالح القوصي وابو بكر الدشتي واسمعيل وابراهيم وعبد الرحمن بنو ابن العجمي والعفيف الآمدي وطاهر بن عبد الله بن العجمي وجماعة سواهم وآخر من بقي من اصحابه ابراهيم ابن العجمي *

﴿ سئل ﴾ ابو اسحاق الصريفيني عنه فقال حافظ ثقة عالم بما يقرأ عليه لا يكاد يفوته اسم رجل * وسئل الحافظ الضياء عنه فقال حافظ سمع وحصل الكثير وهو صاحب رحلة وتطواف * قال عمر بن الحاجب الحافظ هو احد الرحالين بل اوحدهم فضلا واوسعهم رحلة نقل بخطه المليح ما لم يدخل تحت الحصر وهو طيب الاخلاق مرضي الطريقة متقن ثقة متقن حافظ ﴿ قلت ﴾ خرج لنفسه ثمانيات وعوالي وفوائد سمعناها وهو يدخل في شرط الصحيح وقد تفرد وضاعت كتبه بخراب اصبهان *

﴿ توفي ﴾ في عاشر جمادى الاخرة سنة ثمان واربعين وست مائة عن ثلاث وتسعين سنة * وفيها (توفي) محدث الاسكندرية المسند (ابو محمد عبد الوهاب) ابن ظافر بن علي بن فتوح بن رواح الازدي عن اربع وتسعين سنة * والمسند العدل فخر القضاة (احمد بن محمد) بن عبد العزيز بن الحباب التميمي - السعدي المصري عن سبع وثمانين سنة * ومسند بغداد المحدث (ابو محمد ابراهيم) بن محمود

ابن سالم بن الخير الازجي الحنبلي عن خمس وثمانين سنة * والمسند (ابو القاسم علي) بن سالم بن ابي بكر اليعقوبي الضرير * والفقيه المفتي (ابو عبدالله محمد بن) ابي بكر بن ابي السعادات الدباس الحنبلي سمعا من ابن سابيده * والمسند (ابو منصور مظفر) بن عبدالملك بن عتيق الفهري بن القوي * واخو صاحب الترجمة ابو يونس بن خليل الآدمي في المحرم عن تسع وثمانين سنة * والمحدث العالم (مجد الدين) محمد بن محمد بن عمر الاسفرايني الصوفي ابن الصفار بدمشق *

﴿ اخبرنا ﴾ عبدالرحمن وابراهيم واسمعيل بنو صالح بن هاشم ومحمد بن سليمان بن معالي واحمد بن محمد وعبدالمحسن والقاضي عزالدين عبد العزيز ثنا محمد بن جرادة واسحاق بن طارق سماعا قالوا ثنا يوسف بن خليل الحافظ ثنا خليل بن بدر باصبهان انبأ ابو علي الحداد انبأ ابو نعيم الحافظ ثنا ابو بكر احمد بن يوسف ثنا الحارث بن ابي اسامة ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا سليمان التيمي عن انس قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة *

(١٢) ﴿ ابن نقطة ﴾

الحافظ الامام المتقن المحدث بالعراق معين الدين ابو بكر محمد بن عبد الغني ابن ابي بكر بن شجاع البغدادي الحنبلي ابن نقطة * (ولد) سنة نيف وسبعين وخمس مائة وكان ابوه من صلحاء العراق فطلب ابو بكر الحديث وسمع من يحيى بن يونس وفاته ابن كليب ثم سمع منه شيخاه من عبد الوهاب ابن سكينة وابن طبرزد وابي الفتح الميداني فمن بعدهم ببغداد وعفيفة الفارقانية وزاهر بن احمد وابي الفتح اسعد بن روح ومحمود بن احمد المصري وطبقتهم باصبهان ومنصور الفراوي والمؤيد الطوسي بنيسابور وعبدالقادر الرهاوي

ابن نقطة ابو بكر محمد بن عبدالغني البغدادي

بحران - والتاج الكندي وطبقته بدمشق - والافتخار الهاشمي بحلب - وعبد القوي ابن الحباب بمصر ومحمد بن عماد بالثغر - وخلائق *

﴿ ونسخ ﴾ الكثير وحصل الاصول (وجمع وصنف) وبرع في هذا الشان سئل الحافظ الضياء عنه فقال حافظ دين ثقة صاحب مروءة وكرم * قال ابو عبد الله البرزالي ثقة دين مفيد * (وسئل) ابن نقطة عن نقطة فقال هي جارية جداتي *

﴿ قلت ﴾ روى عنه الزكي المنذري والسيف بن المجد وعبد الكريم بن منصور الاثري (١) والشرف حسين بن ابرهيم الاربلي وعثمان بن الحاجب وابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني وعز الدين احمد بن ابراهيم القاري وابنه الليث ابن نقطة *

﴿ وهو مصنف ﴾ كتاب (التقييد في رواة الكتب والمسانيد) و (كتاب المستدرك) على الكمال لابي نصر ابن ماكولا ينبئ بامامته وحفظه وكان متقنا محققا مليح الخط له سمت ووقار وفيه دين وقناعة قفا اثر والده في الزهد والتقشف ولم الق احدا روى لي عنه *

﴿ مات ﴾ في الثاني والعشرين من صفر سنة تسع وعشرين وست مائة *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) (ابو القاسم احمد) بن احمد بن ابي غالب البغدادي الامير ابن المهدي عنده خبر ابي الجهم * وامام النظامية (ابو المعالي احمد) بن عمر بن احمد ابن بكرون النهرواني * والقاضي (شرف الدين اسمعيل) بن ابراهيم بن احمد

(١) الاثري في المشتبه نسبة الى الاثر منهم امين الدين عبد الكريم بن منصور الموصلي الاثري سمع من عبد المحسن بن الطوسي وعبد السلام الداهري وهذه الطبقة بدمشق والجزيرة والعراق روى عنه الدمياطي مات سنة احدى وخمسين وست مائة انتهى ١٢ محمد شريف الدين

الشيباني

الشيباني ابن الموصلي الحنفي بدمشق عن خمس وثمانين سنة * والامام المسند (ابو علي الحسن) بن المبارك بن محمد الزبيدي البغدادي الحنفي * و(ابو محمد عبد الصمد) بن داود بن محمد المصري الصائري * و(ابو محمد عبد الغفار) بن شجاع التركماني المحلي الشروطي * و(ابو محمد عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن محمد الطبري البغدادي المؤذن والعلامة (موفق الدين عبد اللطيف) بن يوسف ابن محمد البغدادي الموصلي الاصل عن اثنتين وسبعين سنة * ومسند الوقت (ابو حفص عمر) بن كرم بن ابي الحسين الدينوري البغدادي الحنبلي الحمامي وله تسعون سنة * ومقرئ الاسكندرية (ابو القاسم) عيسى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي عن تسع وسبعين سنة *

﴿حدثني﴾ قاسم بن محمد الاندلسي الحافظ انبا ابراهيم الواسطي ثنا ابو بكر محمد بن عبد العزيز بن نقطة الحافظ سنة ثمان وعشرين ببغداد انبأ عفيفة بنت احمد انبأ فاطمة انبأ ابو بكر بن زيدة انبأ ابو القاسم الطبري ثنا احمد ابن ابراهيم بن فيل ثنا ابو توبة ثنا الحسن بن ايوب عن عبد الله بن بسر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة (الحسن) لم اعرفه بعد *

(١٣) الدبيثي

الامام الحافظ الثقة المقرئ مؤرخ العراق ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الدبيثي الواسطي الشافعي المعدل (ولد) سنة ثمان وخمسين وخمس مائة * وسمع من ابي طالب الكتاني(١) وهبة الله ابن قسام وعدة بواسط وتلا بالعشر على خطيب ساقيا وابن الباقلاني وسمع

(١) لعل هو محمد بن علي ابو طالب الكتاني محتسب واسط شيخ المرجان شقيرة.

الدبيثي ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي

- الدبيثي - سايل

ببغداد من ابن شاتيل والقزاز وابي العلاء بن عقيل وعبد المنعم الفراوى وهذه الطبقة وقرأ على الجماعة وتفقه على ابي الحسن بن النوفي وقرأ الاصول والخلاف والنحو وعنى بالحديث وكتب العالى والنازل (وصنف) تاريخا كبيراً لواسط وتاريخا لبغداد ذيل على السمعاني * وعمل معجما لشيوخه *

﴿وكان﴾ مشرف الوقف العام ثم انه استعفى من منصب العدالة وتركها ضجراً ولازم الرواية والاقراء * قال ابن النجار سكن بغداد وحدث بتصانيفه وقل ان جمع شيئا الا واكثره على ذهنه وله معرفة بالحديث والادب والشعر وهو سخي بكتبه واصوله صحبته عدة سنين فما رأيت منه الا الجميل والديانة وحسن الطريقة وما رأت عيناي مثله في حفظ التواريخ والسير وايام الناس رحمه الله ﴿قلت﴾ روى عنه ابن النجار وابن نقطة وزكي الدين البرزالي وعلى بن محمد الكازروني والشيخ عز الدين الفاروثي (١) والشيخ جمال الدين الشريشي وتاج الدين العراقي وعدة وبالاجازة القاضي تقي الدين المقدسي وقد سمع منه من شيوخه احمد بن طارق الكرجي وابو طالب بن عبد السميع وكانت رحلته في سنة ست وسبعين وخمس مائة في ربيع الاول * ﴿قال﴾ ابن النجار اضر في آخره *

﴿توفي﴾ ثامن ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وست مائة قال ولقد مات عديم النظير في وقته * ﴿قلت﴾ وفيها (مات) قاضي دمشق (شمس الدين ابو العباس احمد) بن الخليل بن سعادة الخوي (٢) الاصولي الشافعي * والرئيس

---

(١) الفاروثي في المشتبه نسبة الي فاروث من قرى واسط منها العلامة عز الدين احمد بن ابراهيم المصطفوى مشهور ١٢ (٢) الخوئي في المشتبه منهم شمس الدين احمد بن الخليل الخوئي قاضي دمشق ١٢ القاضي محمد شريف الدين

(صفي الدين ابو العلاء احمد) بن ابي اليسر شاكر بن عبدالله التنوخي الدمشقي و(ابو البقاء اسمعيل) بن محمد بن يحيى البغدادي المؤدب راوي مسند اسحاق ومسند شيراز والعلامة (علاء الدين)(ابو سعد ثابت) بن احمد بن محمد الخجندي الاصبهاني عن تسع وثمانين سنة حضر الصحيح على ابي الوقت وبه ختم حديثه * والمسند ابو علي الحسين بن يوسف بن حسن الصنهاجي الشاطبي ثم الاسكندراني وهو اقدم شيخ للدمياطي * والعدل امير الدين ابو الغنائم سالم ابن الحافظ ابي المواهب(١) بن هبة الله صصرى الثعلبي الدمشقي عن ستين سنة * والقاضي عبدالحميد بن عبدالمجيد الرشيد ابن علي بن سمسار الهمداني سبط الحافظ ابي العلاء والمسند (ابو القاسم عبدالرحمن) بن يوسف بن هبة الله بن الطفيل الدمشقي ثم المصري * وامام الربوة ابو محمد (عبدالعزيز) بن بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي * وشيخ بغداد المقرى الامام (عبدالعزيز بن دلف) بن ابي طالب البغدادي الناسخ * والمفيد الامام الاديب (شمس الدين محمد) بن الحسن بن محمد ابن علي بن عبدالكريم البغدادي الكاتب عن ثمان وخمسين سنة * والشيخ (تقي الدين) ابن طرخان بن ابي الحسن السلمي الدمشقي * ومحتسب دمشق (رشيد الدين ابو الفضل) محمد بن عبدالكريم بن يحيى بن شجاع القيسي بن الهادي * و (فخر الدين ابو عبدالله) محمد بن محمد بن علي بن نصر النوقاني - عن ست وثمانين سنة * ومحدث اربل ومؤرخها الاديب الامام (شرف الدين ابو البركات المبارك) بن احمد بن المبارك بن موهوب بن المستوفي * والعلامة صاحب ضياء الدين ابو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الاثير الجزري صاحب المثل السائر *

(١) المتوفى سنة (٥٨٤) ١٢ المشتبه — البوقاني

﴿ قرأت ﴾ على على بن احمد الهاشمي انبأ محمد بن سعيد بن يحيى الحافظ ببغداد سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انبأ ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى (١) نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي حدثني حمدون بن احمد بن سلم نا عبيد الله بن عائشة نا دريد بن مجاشع عن غالب القطان عن مالك بن دينار عن الاحنف بن قيس قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه يا احنف من كثر ضحكه قلت هيبته ومن اكثر من شيئ عرف به ومن مزح استخف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه *

(١٤) ﴿ الكلاعي الامام العالم ﴾

الحافظ البارع محدث الاندلس و بليغها ابو الربيع سليمان بن موسي بن سالم بن حسان الحميرى الكلاعي البلنسى (ولد) سنة خمس و ستين وخمس مائة * قال ابو عبد الله وسمع ببلنسية ابا العطاء بن بدر وابا الحجاج بن ايوب وارتحل فسمع ابا القاسم بن حبيش وابا بكر بن الجد واباعبد الله بن زرقون واباعبد الله بن النجار وابا محمد عبيد الله وابا محمد بن بونة (٢) وابا الوليد بن رشد وابا محمد الفرس واباعبد الله بن عروس وابا محمد بن جمهور ونخبة بن يحيي وخلقا سواهم واجازله ابو العباس بن مضا وابو محمد عبد الحق الازدى صاحب الاحكام وآخرون وعنى اتم عناية بالتقييد والرواية وكان اماما في صناعة الحديث بصيرا به حافظا حافلا عارفا بالجرح والتعديل ذاكر اللمواليد

(١) قال في المشتبه ابو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفى بالحاء المهملة ابا السعادات نصر الله والله اعلم ١٢ القاضى محمد شريف الدين البالمى عفى عنه
(٢) لعل اسمه عبد الملك بن بونه شيخ اندلسي يروى عنه ابن دحية ١٢ المشتبه *

﴿ ترجمة الكلاعي ابو الربيع سليمان بن موسى الحميرى الكلاعي البلنسي ﴾

والوفيات يتقدم اهل زمانه في ذلك وفي حفظ اسماء الرجال خصوصاً من تاخر زمانه وعاصره * كتب الكثير وكان خطه لا نظير له في الاتقان والضبط مع الاستبحار في الادب والاشتهار بالبلاغة فرداً في انشاء الرسائل مجيدا في النظم خطيباً فصيحاً مفوهاً مدراً كاحسن السرد والمساق لما يفعله من السادة الانيقة والزي الحسن * وهو كان المتكلم عن الملوك في زمانه في المجالس المبين عنهم لما يدونه في المحافل على المنابر ولي خطابة مرسية في اوقات * ﴿ وله تصانيف ﴾ مفيدة في فنون عديدة * الف (المكتفي في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء) في اربع مجلدات * وله مؤلف حافل في معرفة الصحابة والتابعين * وكتاب (مصباح الظلام بشبه الشهاب) * وكتاب (اخبار البخاري) * وكتاب (الاربعين) وغير ذلك واليه كانت الرحلة للاخذ عنه انتفعت به في الحديث كل الانتفاع اخذت عنه كثيرا *

﴿ قلت ﴾ حدث عنه ابو العباس احمد بن الغماد قاضي تونس وطائفة * قال ابن مسدى لم الق مثله جلالة ونبلا ورياسة وفضلا وكان اماماً مبرزاً في فنون من منقول ومعقول وموزون ومنثور جامعاً للفضائل برع في علوم القرآن والتجويد اما الادب فكان ابن بجدته وهو ختام الحفاظ ندب لديوان الانشاء فاستعفى * اخذ القراآت عن اصحاب ابن هذيل وارتحل واختص بابي القاسم بن حبيش بمرسية (اكثرت عنه) *

﴿ قال ﴾ الابار كان رحمه الله تعالى ابداً يحدثنا ان السبعين منتهى عمره لرويا رآها وهو آخر الحفاظ والبلغاء بالاندلس * استشهد بكائنة انيشة على ثلاثة فراسخ من مرسية مقبلا غير مدبر في العشر من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وستمائة رحمه الله تعالى *

﴿ قال ﴾ الحافظ المنذري (توفي) شهيداً بيد العدو (وكان) مولده بظاهر مرسية في مستهل رمضان سنة خمس وستين (سمع) بتنيسة واشبيلية وغرناطة وشاطبة ومالقة وسبتة ودانية (وجمع المجاميع) تدل على غزارة علمه وكثرة حفظه ومعرفته بهذا الشأن (كتب) الينا بالاجازة سنة اربع عشرة *

﴿ قلت ﴾ توفي معه في العام المحدث العالم الملك المحسن (عين الدين احمد) ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب عن سبع وخمسين سنة * والزاهد (ابو محمد اسحاق) بن احمد بن غانم الشلبي القوال المعروف * ومحدث مصر (وجيه الدين ابو اليمن بركات) بن ظافر بن عساكر الانصاري المصري * والفقيه (الموفق حمد) بن احمد بن صديق الحراني * و (ابو طاهر الخليل ابن احمد بن على الجوسقي الصرصري * والمسند (ابو منصور سعيد بن محمد بن ياسين السفار * والامام (ناصح الدين ابو الفرج) نجم ابن شرف الاسلام عبدالوهاب ابن الامام الشيخ ابى الفرج ابن الشيرازي الحنبلي الانصاري * وفقيه حران (ناصح الدين عبدالقادر) بن عبدالقاهر بن عبد المنعم الحنبلي * والفقيه (شرف الدين عبدالقادر) ابن ابي عبدالله محمد بن الحسن ابن البغدادي المصري الشافعي * و (ابو القاسم عبداللطيف) بن الاديب شاعر العراق محمد بن عبدالله التعاويذي خطيب تنيسة * و (ابو الحسن على) بن احمد بن عبدالله بن حيرة المقرى * والمسند (ابو الحسن على) بن محمد بن جعفر بن معالى البغدادي بن كبة * والمحدث المؤرخ مسند العراق (ابو الحسن محمد) بن احمد بن عمر بن حسين ابن القطيعي عن ثمان وثمانين سنة * والمسند (ابو الحسن مرتضى) بن ابي الجود حاتم بن المسلم الحارثي المصري عن خمس وثمانين سنة * والمسند (ابو بكر هبة الله) بن عمر بن حسن بن كمال الحلاج عنده هبة الله بن السبل *

ـ البجلي ـ كبه والمعمرة

والمعمرة (ام عبدالله ياسمين) بنت سالم بن علي بن البيطار *
﴿ سمعت ﴾ ايضا من ابن السبل اخبرنا محمد بن جابر انبأ محمد بن حبيش القاضي بتونس انبأ العلامة ابو الربيع بن سالم الحافظ انبأ ابو محمد عبدالله ابن محمد الحجري انبأ محمد بن عبدالعزيز انا ابو العباس احمد بن عمر العذري انبا احمد بن الحسن الداراني انبأ محمد بن عيسى بن عمرويه انبأ ابراهيم بن محمد ابن سفيان ثنا مسلم ثنا عبدالله ابن مسلمة ثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بيدي لحرمه حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف بالبيت * ﴿ وانبأناه ﴾ عاليا احمد بن هبة الله وزينب بنت عمر عن المويد الطوسي انبأ محمد بن الفضل ثنا عبدالغافر انبأ ابن عمرويه المذكور *

(١٥) ﴿ الكلبي ﴾

الامام العلامة الحافظ الكبير ابو الخطاب عمر بن حسن بن علي بن محمد الملقب بالجميل بتشديد الياء المفتوحة ابن فرج بن خلف الاندلسي الداني الاصل السبتي يذكر انه من ولد دحية الكلبي وانه سبط ابي الشام الحسيني * سمع بالاندلس اباالقاسم بن بشكوال واباعبد الله بن المجاهد وابابكر بن الجد واباعبدالله بن زرقون وابابكر بن جعفر اللمنوني وابا القاسم بن حبيش وطبقتهم وكان بصيراً بالحديث معتنيا بتقييده مكبا على سماعه حسن الخط معروفا بالضبط له حظ وافر من اللغة ومشاركة في اللغة وغيرها ولي قضاء دانية ثم صرف لسيرة نقمت فرحل عنها وحمل بتلمسان عن قاضيها ابن ابي حيون * ﴿ وحدث ﴾ بتونس في سنة خمس وتسعين وحج وكتب بالمشرق وباصبهان وبالعراق وبنيسابور ﴿ قلت ﴾ ادرك اباجعفر الصيدلاني واباالفتح الفراوي

(في الهامش: ﴿ الكلبي ابو الخطاب عمر بن حسن الاندلسي الملقب بالجميل ﴾)

ـ ابي السنام ـ المنوني

والحافظ ابا الفرج ابن الجوزي وعاد الى مصر قال الابار أدب الكامل فناول دياعر يضة وصنف ودرس* وله كتاب (النص المبين في المفاضلة بين اهل صفين)* وكتب الي بالاجازة سنة ثلاث عشرة وست مائة*

﴿ قلت ﴾ وسمع بمصر من البوصيري وطبقته وسمع مسند الامام احمد بواسط من الميداني وسمع معجم الطبراني كله من الصيدلاني وحدث في سنة ست مائة بالموطأ سمعه منه ابو عمرو بن الصلاح وزعم ولم يدخل في الاذن دعواه انه قرأ صحيح مسلم من حفظه على بعض شيوخه وكان معروفا على كثرة علمه وفضائله بالمجازفة والدعاوى العريضة*

﴿ قال ﴾ الحافظ الضياء لقيته باصبهان ولم اسمع منه شيئا ولم يعجبني حاله كان كثير الوقيعة في الائمة اخبرني ابراهيم المشهوري انه دخل المغرب وان اهل المغرب كتبوا له جرحه وتضعيفه* ثم قال الضياء وقد رأيت منه غير شيئ مما يدل على ذلك*

﴿ قال ﴾ القاضي ابن واصل كان ابو الخطاب مع فرط معرفته وحفظه متهما بالمجازفة في النقل فبلغ ذلك الملك الكامل وامره ان يعلق شيئا على كتاب الشهاب فعلق كتابا تكلم فيه على اسانيده واراه الكامل فقال له الكامل ضاع مني الكتاب فعلق لي مثله ففعل فجاء متنافيا للاول فعلم السلطان صحة ما قيل عنه وعزله من دار الحديث فولى مكانه اخاه الامام اباعمرو اللغوي*

﴿ قال ﴾ ابن نقطة كان ابو الخطاب موصوفا بالمعرفة والفضل لم اره الا انه قال كان يدعي اشياء لا حقيقة لها فذكر لي ابو القاسم بن عبد السلام ثقة قال نزل عندي ابن دحية فجعل يقول احفظ صحيح مسلم وجامع الترمذي فاخذت خمسة احاديث من الترمذي وخمسة من المسند وخمسة من الموضوعات وجعلتها

جزأ وعرضتها عليه فلم يعرف منها شيئا *

﴿قال﴾ ابن خلكان قدم اربل فصنف لملكها مولدا ومدحه بقصيدة مطلعها * لولا الوشاة وهم اعداونا وهمو * ثم ظهرت القصيدة انها في ديوان الاسعد ابن مماتي * ﴿قرأت﴾ بخط ابن مسدي كان والد ابي الخطاب تاجرا يعرف بالكلبي بين الباء والفاء وهو اسم موضع بدانية كان ابو الخطاب يكتب اولا الكلبي مع اشارة الى الموضع والى النسب ﴿قلت﴾ كان مدلسا يستعمل حدثنا فيما هو اجازة لما لحق من يحدثني عنه * وسمعنا اباجار بز بن الحافظ شرف الدين الحنبلي * قرأت (موته) في ليلة رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين وست مائة وعاش نيفا وثمانين سنة * و فيها مات * الجمال (ابو حمزة احمد) بن عمر ابن الشيخ ابي عمر المقدسي عن اربع وستين سنة * والفقيه الملك (ابو العباس) بن الخطيب محمد بن احمد اللخمي العزفي صاحب سبتة * والمسندة (ام الحياء زهرة) بنت محمد بن احمد بن حاصر ببغداد * والمعمر (ابو الربيع سليمان) بن احمد بن علي السارعي المقرى ابن المغربل تلميذ الكبزاني * والفقيه (عبدالخالق) بن اسمعيل بن الحسن التنيسي * والمسند الشيخ (عبدالرحمن) بن عمر بن عبدالرحمن الدمشقي النساج * وخطيب زملكا (عبدالكريم) بن خلف بن نبهان الانصاري * والشيخ (عفيف الدين) على بن عبدالصمد ابن الرماح المصري النحوى * والمسند الكبير (ابو الحسن على) بن ابي بكر بن روزبه البغدادى القلانسي * والمسند (فخر الدين محمد) بن ابراهيم ابن مسلم الاربلي * و (ابو بكر محمد) بن محمد بن ابي المفاخر المأموني المقرى الضرير بمصر والمسند (ابو الفتح نصر الله) بن عبدالرحمن بن مكارم الانصاري الدمشقي * وقاضي القضاة (عماد الدين نصر بن) عبدالرزاق بن الشيخ

- اباجار بز بن الحافظ - العزفي - الشارعي - ابن ملكا

عبدالقادر الحنبلي عن سبعين سنة رحمة الله عليهم اجمعين *

(١٦) ﴿ البرزالي ﴾

الامام المفيد الحافظ الرحال محدث الشام زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف ابن محمد بن ابي يداس البرزالي الاشبيلي (ولد) تقريبا في سنة سبع وسبعين وخمس مائة وفد للحج سنة اثنتين وست مائة فالهم سماع العلم وكتابته * فسمع من الحافظ ابن المفضل وجماعة وبمكة من زاهر بن رستم ويونس الهاشمي وبدمشق من الكندي و طبقته و باصبهان من عين الشمس بنت الثقفي والموجودين وبنيسابور من منصور والمويد وزينب وبهراة من ابي روح عبدالمعز بن البزاز وبمرو وهمدان وبغداد وحران واربل والموصل وكتب عمن دب ودرج ونسخ الكثير وعمل المعجم الكبير وخرج لخلق كثير سكن دمشق واعقب بها وام بمسجد فلوس مدة وكان كيسا متواضعا اماما مفيدا سهل العارية *

﴿ قال ﴾ زكي الدين المنذري وفي ليلة الرابع عشر من شهر رمضان (توفي) الحافظ ابو عبدالله البرزالي بحماه وهو في سن الكهولة وقال كتب اليه وخرج لجماعة وكان يحفظ و يذاكر مذاكرة حسنة صحبنا مدة بالقاهرة عند شيخنا ابن المفضل وسمعت منه وسمع مني * ﴿ قلت روى ﴾ عنه ابو حامد ابن الصابوني وعمر بن يعقوب ابن الاربلي والمجد بن العديم وجمال الدين محمد بن فاضل وابو الفضل ابن عساكر ومحمد بن يوسف الذهبي وابو علي بن الخلال وغيرهم * (وبرزالة) قبيلة قليلة *

﴿ توفي ﴾ في رمضان المذكور سنة ست وثلاثين وست مائة *

﴿ وفيها مات ﴾ الزاهد (ابو العباس احمد) بن علي بن محمد القسطلاني ثم المصري

البرزالي زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف الاشبيلي

عن سبع وسبعين سنة * و(ابو المعالم سعد) بن المسلم ابن مكي بن علان القيسي الدمشقي * والمحدث الرحال (ابو الخير بدل) بن ابي المعمر التبريزي عن اربع وثمانين سنة * والمسند المقرى (ابو الفضل جعفر) بن علي بن هبة الله الهمداني الاسكندراني بدمشق عن تسعين سنة * والطبيب (ابو علي حسان) بن ابي القاسم بن حسان المهدوي ثم الاسكندراني * وشيخ الاسكندرية الامام الكبير (جمال الدين ابو القاسم عبد الرحمن) بن عبد الحميد بن اسمعيل الصفراوي المالكي عن اثنتين وتسعين سنة * ومحدث نصيبين (الشيخ عسكر) ابن عبد الرحيم بن عسكر العدوي * والمسند (ابو الفضل محمد) بن محمد بن الحسن بن السباك * وشيخ الحنيفة بدمشق العلامة (جمال الدين محمود) بن احمد ابن عبد السيد البخاري ابن الحصيري *

﴿ قرأت ﴾ على محمد بن يوسف الاربلي حدثكم محمد بن يوسف الحافظ انبأ محمد بن محمد بن ابي الرجا باصبهان انبأ فاطمة بنت ابي سعد قالت اخبرتنا زينب الشعرية * واخبرنا احمد عن اسمعيل بن ابي القاسم اخبرها انبأ عمر ابن مسرور ثنا محمد بن سليمان الصعلوكي ثنا ابو العباس بن السراج ثنا ابو كريب ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق عن ابي قيس (١) الاودي عن سويد بن غفلة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيخرج في امتي قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قتلهم حق على كل مسلم *

---

(١) في تهذيب التهذيب عبد الرحمن بن ثروان ابو قيس الاودي الكوفي روى عن سويد بن غفلة وجماعة وعنه ابو اسحاق وجماعة ذكره ابن حبان في الثقات انتهى ملخصا ١٢ الحسن النعماني انعم الله عليه

(١٧) ﴿ ابن الرومية ﴾

الحافظ الناقد ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج بن عبد الله الاموى مولاهم الاندلسي الاشبيلي الظهري النباتي(١) العشاب مصنف كتاب (الحافل) الذي ذيل به على كتاب (الكامل) لابن عدى وكان فقيها ظاهريا (ولد) سنة احدى وستين وخمس مائة وسمع من ابي عبد الله بن زرقون(٢) وابي بكر بن الجد واحمد بن جمهور ومحمد بن على التجيبي وابى ذر الخشني ثم حج ورحل الى العراق وسمع من اصحاب الفراوى وابى الوقت *

﴿ قال ﴾ الابار كان ظاهريا متعصبا لابن حزم بعد ان كان مالكيا وكان بصيرا بالحديث والرجال (له) مجلد مفيد فيه استلحاق على الكامل وكان له بالنبات الحشائش معرفة فاق بها اهل العصر وجلس فى دكان يبيعها سمع منه جل اصحابنا * قال الحافظ المنذرى لقيته بمصر بعد عوده وحدث باحاديث من حفظه (وجمع مجاميع) لم يتفق لى السماع منه ﴿ قلت ﴾ وكتب عنه ابن نقطة وقال كان ثقة حافظا صالحا ﴿ قلت ﴾ وله كتاب (التذكرة) في معرفة شيخته (والف كتاب المعلم) بما زاد البخارى على مسلم *

﴿ قال ﴾ ابن فرتون بعض تلامذته له سيرة فذكر انه مات فجأة في سلخ ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وستمائة ورثاه غير واحد (قلت) روى عنه ابو بكر الوميانى وابو اسحاق البلفقى وطائفة * و(مات) معه ابن الدبيثى وقد مضى قال ابن الزبير كان ظاهري المذهب الا انه على دين وورع ومعرفة

(١) النباتي في المشتبه نسبة الى حشائش الطب منهم ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج الاندلسي النباتى سمع ابن زرقون لقيه ابن نقطة وسمع منه وكان مجموع الفضائل انتهى ١٢ (٢) زرقون بتقديم الزاي ١٢ محمد شريف الدين *

وايثار

وايثار متحرفا بالصيدلة *

(٨١) ابن الطيلسان

الحافظ الامام محدث الاندلس ابو القاسم القاسم بن احمد بن محمد بن سليمان الانصاري القرطبي (ولد) سنة خمس وسبعين وخمس مائة او نحوها ذكره الابار فقال روى عن جده لامه ابي القاسم بن الشراط وابي العباس بن مقدم وابي محمد عبد الحق الخزرجي وابي الحكم بن حجاج وجماعة من شيوخنا * واجاز له عبد المنعم بن الفرس وابو القاسم بن سمجون(١) وشيوخه ينيفون على المائتين تصدر للاقراء والسماع وكان له معرفة بالقراآت والعربية متقدما في صناعة الحديث متقنا (له) من المصنفات كتاب (ما ورد من الامر في شربة الخمر) * وكتاب (بيان المنن على قارئ الكتاب والسنن) * وكتاب (الجواهر المفضلات في الاحاديث المسلسلات) * وكتاب (غرائب اخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين) * وكتاب (اخبار صلحاء الاندلس) * اخذ عنه جماعة من اكابر اصحابنا وكان اهلا لذلك *

(خرج) من قرطبة وقت اخذ الفرنج لها فنزل بمالقة وولي خطابتها الى ان (توفي) في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين وست مائة *

(كتب) الينا ابن هارون من افريقية انه سمع ابن الطيلسان غير شيء من كتاب الوعد والانجاز في عوالي الحديث واجاز له ما يجوز له روايته وكتب له سألني فلان ان اجيز له مارويته وجمعته فاجبته اسمى الله قدره واعلى ذكره

---

(١) سمجون في المشتبه بالسين المفتوحة وجيم هو ابو القاسم احمد بن عبد الودود بن علي بن سمجون الهلالي الاندلسي المحدث الشاعر مات سنة ثمان وست مائة انتهى ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه

ثلاث

اعتناء السؤاله وامتثالا للطاعة التي لا تجب الا لمثاله فاجزت له ولابنه احمد بارك الله فيه واقر به عين ابيه في سنة احدى واربعين وست مائة *

﴿قلت﴾ فيها (توفي) الصدر (تاج الدين احمد) بن القاضي شمس الدين ابي نصر محمد بن هبة الله ابن الشيرازي بدمشق عن احدى وسبعين سنة * والصدر (نجم الدين الحسن) بن سالم بن علي بن سلام الدمشقي عن سبع وسبعين سنة * والشيخ (حاحل بن عبد الكريم) بن ابي علي المحاربي المزي * والمحدث المقرى (ابو القاسم سليمان) بن عبد الكريم الانصاري الدمشقي * والمسند (ابو المنصور ظافر) ابن طاهر بن اشحم الاسكندراني المطرز * وشيخ الشيوخ (محمد بن الحسين) بن عبد الله بن رواحة الانصاري الحموي الضرير * والصدر (جمال الدين ابو الفضل) يوسف بن عبد المعطي بن منصور الحبلي الغساني الاسكندراني عن اربع وسبعين سنة *

﴿ابن النجار﴾ (١٩)

الحافظ الامام البارع مورخ العصر مفيد العراق محب الدين ابو عبد الله محمد ابن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار البغدادي *

﴿صاحب التصانيف﴾ * ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مائة * وسمع يحيى ابن بوش وعبد المنعم بن كليب وذاكر بن كامل والمبارك بن المعطوش وابن الجوزي وطبقتهم واول شيئ سمع وله عشر سنين واول عنايته بالطلب وهو ابن خمس عشرة سنة وتلا بالروايات الكثيرة على ابي احمد بن سكينة وغيره * وسمع باصبهان من عين الشمس الثقفية وجماعة وبنيسابور من المؤيد وزينب - وبهراة من ابي روح - وبدمشق من الكندي - وبمصر من الحافظ ابن المفضل وخلائق * وجمع فاوعى وكتب العالي والنازل وخرج لغير واحد

ابن النجار محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود البغدادي

- ظاهر بن اشحر

﴿ وجمع ﴾ تاريخ مدينة السلام وذيل به واستدرك على الخطيب وهو ثلاث مائة جزء * وكان من اعيان الحفاظ الثقات مع الدين والصيانة والفهم وسعة الرواية * حدث عنه ابو حامد ابن الصابوني وابو العباس الفزوني وابو بكر الشريشي وابو الحسن العراقي وابو الحسن بن بليان وابو عبد الله ابن القزاز الحداني وآخرون * وبالاجازة ابو العباس بن الطاهر وتقي الدين الحنبلي وابو المعالي ابن البالسي * قال ابن الساعي كانت رحلة ابن النجار سبعا وعشرين واشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ * الف كتاب (القمر المنير في المسند الكبير) ذكر كل صحابي وماله من الحديث * وكتاب (كنز الامام في السنن والاحكام) * وكتاب (المؤتلف والمختلف) ذيل به على ابن ماكولا * وكتاب (المتفق والمفترق) * وكتاب (انساب المحدثين الى الآباء والبلدان) * وكتاب (العوالي) * وكتاب (المعجم) * وكتاب (جنة الناظرين في معرفة التابعين) * وكتاب (العقد الفائق) وكتاب الكمال في الرجال *

﴿ وقرأت ﴾ عليه ذيل التاريخ عمله في ستة عشر مجلدا * وله كتاب (الدرر الثمينة) في اخبار المدينة * وكتاب (روضة الاولياء في مسجد ايلياء) * وكتاب (نزهة الورى في ذكر ام القرى) * وكتاب (الازهار في انواع الاشعار) * وكتاب (عيون الفوائد) ستة اسفار * وكتاب (مناقب الشافعي) الى ان قال واوصى الي وقف كتبه بالنظامية منفذا الى السر الي اتحدان جنازته ورثاه جماعة وكان رحمه الله من محاسن الدنيا (توفي) في خامس شعبان سنة ثلاث واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن احمد الحسيني انبأ محمد بن محمود الحافظ سنة ثلاث وثلاثين وست مائة انبأ عبد المعز بن محمد بهراة وانبأنا احمد بن هبة الله عن

عبد العزيز بن يوسف بن ايوب اخبرهم انبأ احمد بن علي الحافظ انبأ احمد بن عبد الله الحافظ انبأ حبيب بن الحسن انبأ عبد الله بن ايوب انبأ ابو نصر التمار انبأ حماد عن ابن الحكم (١) عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتم علماً الجمه الله تعالى بلجام من نار *

(٢٠) ﴿ ابن الصلاح الامام ﴾

الحافظ المفتي شيخ الاسلام تقي الدين ابو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعي (صاحب كتاب علوم الحديث) ولد سنة سبع وسبعين وخمس مائة وتفقه على والده بشهرزور ثم اشتغل بالموصل مدة * قال القاضي فتاتي شمس الدين وبلغني انه كرر عليه جميع المهذب ولم يطر شاربه ثم صار معيد اعند العلامة العماد بن يونس (قلت) وسمع من عبيد الله بن السمين ونصر الله بن سلامة ومحمود بن علي الموصلي وعبد المحسن بن الطوسي وارتحل الى بغداد فسمع من ابي احمد بن سكينة وعمر بن طبرزد وبهمذان من ابي الفضل بن المعزم وبنيسابور من منصور والمؤيد وزينب وطبقتهم وبمرو من ابي المظفر ابن السمعاني وجماعة وبدمشق من القاضي جمال الدين عبد الصمد ابن الحرستاني والشيخ موفق الدين المقدسي والشيخ فخر الدين ابن عساكر وبحلب من ابي محمد بن علوان وبحران من الحافظ عبد القادر ودرس بالمدرسة الصلاحية ببيت المقدس فلما هدم المعظم سور البلد قدم دمشق ودرس بالرواحية ثم ولي مشيخة دار الحديث الاشرفية ثم تدريس الشامية الصغرى (وصنف) وافتى وتخرج به الاصحاب وكان من اعلام الدين *

﴿ قال ﴾ ابن خلكان كان احد فضلاء عصره في التفسير والفقه وله مشاركة في عدة وكانت فتاواه مسددة وهو احد الشيوخ الذين انتفعت بهم

(١) كذا في الاصول والظاهر عن الحكم عن عطاء ١٢ م ـ المعزم اقمت

ترجمة ابن الصلاح تقي الدين ابو عمرو عثمان الشهرزوري الشافعي

اقمت عنده مدة للاشتغال ولازمته سنة اثنتين وثلاثين وله اشكالات على الوسيط * قال ابو حفص ابن الحاجب في معجمه امام ورع وافر العقل حسن السمت متبحرا في الاصول والفروع بارع في الطلب حتى صار يضرب به المثل واجتهد في نفسه في الطاعة والعبادة *

﴿قلت﴾ وكان سلفيا حسن الاعتقاد كافا عن تاويل المتكلمين مؤمنا بما ثبت من النصوص غير خائض ولا معمق وكان وافر الجلالة حسن البزة كثير الهيبة موقرا عند السلاطين والامراء تفقه به الائمة عبد الرحمن بن نوح وكمال الدين بن سيار وكمال الدين اسحاق وتقى الدين بن رزين والقاضي وغيرهم *

﴿حدث﴾ عنه فخر الدين عمر الكرجي ومجد الدين ابن المهار والشيخ تاج الدين عبد الرحمن والشيخ زين الدين الفارقي والقاضي شهاب الدين الجوزي والخطيب شرف الدين الفراوي والشهاب محمد بن شرف والقاضي محمد بن حسن الارموي والعماد ابن البالسي والشرف ابن الخطيب الابارى وناصر الدين محمد بن المهار والقاضي ابو العباس احمد بن على الختلى والشهاب احمد بن العفيف وآخرون *

﴿انتقل﴾ الى الله في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وست مائة وكثر التأسف عليه لفقده وحمل نعشه على الرءوس وكان على جنازته هيبة وخشوع فصلوا عليه بجامع دمشق وشيعوه الى عند باب الفرج ورجع الخلائق لمكان حصار الخوارزمية لدمشق فخرج عشرة من اصحابه مشمرون ودفنوه بمقابر الصوفية وقبره ظاهر زاروه عاش ستا وستين سنة رحمة الله عليه *

وفيها (توفي) مفتي الحنابلة الامام تقي الدين احمد) بن محمد الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي عن اثنتين وخمسين سنة * والمسند (ابو بكر عبد الله) بن عمر بن ابي بكر النخال البغدادي * وخطيب القادسة (شرف الدين) عبد الله بن ابي عمر بن قدامة الحنبلي * والمحدث مفيد بغداد (ابو منصور عبد الله) بن محمد ابي محمد بن الوليد البغدادي * والفقيه (ابو سليمان عبد الرحمن) ابن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي * ومحدث حران المفيد (سراج الدين عبد الرحمن) بن عمر بن سحابة الحداني * ومحدث الاسكندرية المفيد المتقن (اسعد الدين ابو القاسم) عبد الرحمن بن مقرب الكندي * والاديب البارع (امين الدين عبد المحسن) بن حمود بن المحسن التنوخي الكاتب والعدل (عبد المنعم) ابن محمد بن محمد بن حمزة بن ابي الصلاحماه الدمشقي * والعدل (ضياء الدين عتيق) بن ابي الفضل السلماني * ومسند الوقت (ابو الحسن علي) بن الحسين بن علي بن منصور بن المفسر الازجي البخاري بمصر عن سبع وسبعين سنة * والعلامة (علم الدين علي) بن محمد بن عبد الصمد السخاوي شيخ القراء بدمشق * والصدر (عز الدين النسابة محمد) بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر * والامام المحدث (تاج الدين ابو الحسن محمد) بن احمد بن علي بن ابي جعفر القرطبي * ومسند بغداد (ابو بكر محمد) بن سعيد بن ابي البقاء موفق الدين بن الحارث الصوفي * و (ظهير الدين محمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحباب ابو ابراهيم السعدي المالكي * والامام (فخر الدين محمد بن عمر بن عبد الكريم الحميري) ابن المالكي الدمشقي * ومفتي الحنابلة الضياء محاسن بن عبد الملك) بن علي التنوخي الحموي * والمحدث المفيد (ابو العز مفضل) بن علي بن عبد الواحد القرشي الشافعي * والعلامة (منتخب الدين منتخب بن ابي العز بن رشيد) الهمداني

النحوى بدمشق (وابو غالب منصور بن احمد) بن محمد بن محمد المراينى ابن الموج والصاحب (شهاب الدين يعقوب) بن محمد بن على الشيبانى ابن المجاور * وشيخ العربية (موفق الدين بن يعيش) بن على بن يعيش الاسدى الحلبي (وخلق) كثير وهي سنة الخوارزمية *

﴿اخبرنا﴾ ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفزارى المقرى الخطيب المحدث النحوى ثنا ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الحافظ اخبرتنا ام المؤيد زينب بنت ابى القاسم الشعرية * وسمعته من زينب الكندية وان ابى عصرون عنها ان اسمعيل بن ابى القاسم اخبرها انبأ عبد الغافر بن محمد ثنا بشر بن احمد ثنا داود ابن الحسين ثنا يحيى بن يحيى انبأ ابو عبد الله محمد بن ابي فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد(١) عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة (وقد اخرجه) مسلم باسناد آخر عن بكير بن الاشج عن بسر فقال عن زينب الثقفية بدل ابي هريرة * في الحديث دليل على تحريم اتيان المرأة المسجد متطيبة ولو كانت عجوزا وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم طيب النساء ماظهر لونه وخفي ريحه وطيب الرجال ماظهر ريحه وخفي لونه * (رواه) النسائي ولكن اذا ارادت

(١) في الخلاصة فيمن اسمه بسر بضم اوله وباسكان المهملة بسر بن سعيد مولى ابن الحضرمى المدنى العابد عن سعد بن مالك وزيد بن ثابت وابى هريرة وابي سعيد رضي الله عنهم قال ابن معين ثقة وقال ابن سعد كان من العباد المنقطعين واهل الزهد في الدنيا والورع * قال الواقدي مات سنة مائة رحمه الله تعالى * ويزيد بن خصيفه هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندى المدني وثقه ابو حاتم والنسائى وقال ابن سعد كان كثير الحديث ١٢ الحسن النعماني *

ـ الفراوي

المرأة از تطيب بالمسك والعنبر فتلزم بيتها الى ان يذهب ريح الطيب *

(٢١) ﴿ الصريفيني ﴾

الحافظ المتقن العالم تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد ابن العراقي الصريفيني الحنبلي نزيل دمشق * (مولده) سنة احدى وثمانين وخمس مائة وعني بهذا الشان ورحل فيه الى خراسان واصبهان والشام والجزيرة وصاحب الحافظ عبد القادر الرهاوي (١) وتخرج به * وسمع من المؤيد الطوسي وعبد المعز الهروي وعلي بن منصور الثقفي وحنبل بن عبدالله الرصافي وعمر بن طبرزد وابي اليمن الكندي وابي محمد الاخضر وطبقتهم * روى عنه الحافظ ضياء الدين المقدسي و ابن الحلوانية وابو المجد بن العديم و الشيخ تاج الدين الفزاري واخوه والشيخ زين الدين الفارقي وابو علي ابن الخلال والفخر بن عساكر وآخرون *

﴿ قال ﴾ الحافظ المنذري كان ثقة حافظا صالحا له جموع حسنة لم يتمها * وقال الحافظ عز الدين ابن الحاجب امام ثبت صدوق واسع الرواية سخي النفس مع القلة سافر الكثير وكتب وافاد وكان يرجع الى فقه وورع * وولي مشيخة دار الحديث بمنبج ثم تركها وسكن حلب فولي مشيخة دار الحديث الشدادية سألت الشيخ الضياء عنه فقال امام حافظ ثقة حسن الصحبة له معرفة بالفقه * قال ابن الحاجب قرأ القرآن على والده وعلى الشيخ عوض الصريفيني وتفقه على الشيخ عبدالله بن احمد التواريخي وقرأ الادب على هبة الله بن عمر الدوري *

﴿ مات ﴾ بدمشق في جمادي الاولى سنة احدى واربعين وست مائة وله

(١) الرهاوي بالضم بلد الرها من ارض الجزيرة ١٢ محمد شريف الدين البالمي عفي

متون

الصريفيني تقي الدين ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الصريفيني نزيل دمشق

ستون عاما * ﴿وفيها﴾ مات مسند العراق (ابو طالب عبد اللطيف) بن محمد ابن على القبطي شيخ المستنصرية * ومسندة الشام (ام الفضل كريمة) بنت المحدث عبد الوهاب بن على بن الخضر القرشية الزبيرية عن خمس وتسعين سنة * والمسند (ابو محمد اعز بن كرم) الحربي ويعرف بابن الاسكاف عن ست وثمانين سنة * والمسند (ابو القاسم حمزة) بن عمر بن عتيق بن اوس الانصارى الغزال بالاسكندرية * والشيخ (ضياء الدين عبد الحق) بن خلف بن عبد الحق الدمشقي الحنبلي * والعدل (مخلص الدين ابو المكارم عبد الواحد) بن عبد الرحمن ابن المسند عبد الواحد بن هلال الازدي الدمشقي * و (ابو الوفاء عبد الملك) بن عبد الحق الحنبلي الدمشقي * و (ابو الرضا على بن زيد) بن على ابن مفرج الحلاي السارس الاسكندراني الخياط * والمعمر المسند (ابو التمام على) بن المختار هبة الله بن محمد الهاشمي وقد جاوز التسعين * والقاضي (شمس الدين ابو الفتح عمر) بن اسعد المنجا التنوخي عن اربع وثمانين سنة * والمحدث الامام الرحال (ابو عبد الله محمد) بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الملك بن محارب القيسي الغرناطي ثم الاسكندراني بها عن بضع وثمانين سنة رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن داود سنة سبع مائة ببيت الابار ثم بكفر بطنا انبأنا ابراهيم بن محمد بن الازهر وعثمان بن عبد الرحمن والحسن بن محمد ويحيى بن علي ومحمد بن محمد بن عمر ومفضل بن على ومحمد بن حميد وعلى بن يوسف قالوا انبأنا المؤيد بن محمد الطوسي * (ح) * واخبرنا ابن داود انبأنا عتيق بن سلامة انبأنا ابو القاسم الحافظ (ح) وانبأنا ابن داود انبأنا محمد بن ابي جعفر واحمد بن جيل قالا انبأنا صدقة (ح) وانبأنا ابن داود ثنا محمد بن على العسقلاني انبأنا منصور بن عبد المنعم (ح)

القبيطي = اعز = مخلص الدين * وابو المكارم

واخبرنا ابن داود انبأ ابو الحسن السخاوي انبأ ابو القاسم الشاطبي ثنا على ابن هذيل انبأ سليمان بن نجاح ثنا ابو العباس العذرى انبأ احمد بن الحسين الدارى قالوا ثنا ابن عمرويه انبأ ابراهيم بن محمد ثنا مسلم بن الحجاج ثنا قتيبة ثنا ليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيدالله بن عبدالله عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابى بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فذكر الحديث *

(٢٢) ﴿ اللاردى ﴾

الامام الحافظ العلامة ابو عبدالله محمد بن عتيق بن على التجيبي الغرناطي المعروف باللاردى (صاحب التصانيف) روى عن ابيه الامام ابى بكر وابى عبدالله بن حميد * (مولده) سنة ثلاث وستين وخمس مائة * قال ابو عبدالله الابار ولى القضاء وصنف ﴿ فمن تواليفه ﴾ كتاب (انوار المصباح فى الجمع بين الكتب الستة الصحاح) * وكتاب (مطالع الانوار في شمائل المختار) * وكتاب (النكت الكافية في) الاستدلال على مسائل الخلاف بالحديث * وكتاب (منهاج العلل في صناعة الجدل) * وكتاب (المسالك النوريه في العلامات الصوفية). (توفي) في حدود سنة ست واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *

(٢٣) ﴿ عبدالعظيم ﴾

ابن عبدالقوى بن عبدالله بن سلامة بن سعد الحافظ الكبير الامام الثبت شيخ الاسلام زكى الدين ابو محمد المنذري الشامي ثم المصرى * (مولده) في غرة شعبان سنة احدى وثمانين وخمس مائة * وقرأ القرآن وتادب وتفقه

ثم طلب هذا الشان وبرع فيه * سمع اباعبدالله الارتاحي وعبد المجيب بن زهير وابراهيم بن البنيت وابا الجود غياث بن فارس والحافظ ابا الحسن المقدسي * وتخرج به وصحبه وسمع بالمدينة النبوية من الحافظ جعفر بن اموسان وبدمشق من عمر بن طبرزد ومحمد الشريف والتاج الكندي وطبقتهم وبحران والاسكندرية والرها وبيت المقدس * ﴿ وعمل معجمه ﴾ في مجلدين واختصر صحيح مسلم وسنن ابي داود * وصنف في المذهب *

﴿ حدث ﴾ عنه شيوخنا الدمياطي وابن الظاهري وابو الحسين اليونيني وابو عبدالله ابن القزاز واسمعيل بن نصر الله وعلم الدين سنجر الدواداري وقاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد والعماد محمد بن الجرائدي واسحاق ابن الوزيري وخلق سواهم *

﴿ درس ﴾ بالجامع الظافري بالقاهرة ثم ولي مشيخة الدار الكاملية وانقطع بها ينشر العلم عشرين سنة * قال الشريف عز الدين الحافظ كان شيخنا زكي الدين عديم النظير في علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحرا في معرفة احكامه ومعانيه ومشكله قيما بمعرفة غريبه واعرابه واختلاف الفاظه اماما حجة ثبتا ورعا متحريا فيما يقوله متثبتا فيما يرويه قرأت عليه قطعة حسنة من حديثه وانتفعت به انتفاعا كثيرا * ﴿ قلت ﴾ وقد قرأ بالسبع على شيخ من اصحاب ابي الجود في حياة ابي الجود واول سماعه كان في سنة احدى وتسعين وكان ذا نسك وتزهد * قال شيخنا عبدالمؤمن الحافظ هو شيخي ومخرجي اتيته مبتدئا وفارقته معيدا له في الحديث * قال *

﴿ توفي ﴾ في رابع ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة * ﴿ قلت ﴾

- الارتاحي - الارتاحي عبد المجيب - البنيت - وابن الظاهري

﴿ شهادة الخليفة المستعصم بالله امير المؤمنين رحمه الله تعالى ﴾

وفيها (توفي) تحت السيف امم لايحصون ببغداذ * منهم خليفة الوقت (المستعصم بالله) و (توفي) بالاسكندرية العلامة المحدث (ابو العباس احمد) ابن عمر بن ابراهيم الانصارى القرطبي عن ثمان وسبعين سنة * والمحدث المفيد الرحال (صدر الدين ابو على الحسن) بن محمد بن محمد بن محمد البكرى التيمى الصوفى * والعلامة (شرف الدين ابو عبدالله الحسين) بن ابراهيم بن الحسين الاربلي اللغوى بدمشق * وخطيب بيت لاباز (عماد الدين داود بن عمر) بن يوسف بن يحيى المقدسى * والملك الناصر (داود بن المعظم عيسى) بن العادل والصاحب البهاء (زهير) بن محمد بن على المهلبي الشاعر * و (ابو الفضل عبدالعزيز) ابن عبدالوهاب بن بيان الكفرطابى الدمشقي اكرام الزاهد * والمسند (ابو عمرو عثمان) بن على بن عبدالواحد الفرس ابن خطيب القرافة الناسخ والشيخ الزاهد (ابو الحسن على) بن عبد الله بن عبدالجبار الشاذلى المصرى * والمحدث المفيد (شمس الدين على) بن المظفر بن القاسم الربعى البستي الدمشقى و (ابو حفص عمر) بن ابى نصر بن عزة الخزرجى التاجر * والاديب البابغ (موفق الدين ابو المعالى القاسم) بن هبة الله بن محمد ابى الحديد المداينى * والمقرئ العلامة شعلة (ابو عبدالله محمد) بن احمد بن احمد بن الحسين الموصلى الحنبلى عن ثلاث وثلاثين سنة * والمحدث (ابو عبدالله محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الجرح التلمسانى بالاسكندرية * والمسند خطيب مردا والفقيه (ابو عبدالله محمد) بن اسمعيل بن احمد المقدسى الحنبلى * وشيخ القراء (ابو عبدالله محمد بن حسن) بن محمد بن يوسف الفاسى بحلب * والمقرئ المسند المعمر (عفيف الدين المرجا) ابن الحسين بن هبة الله بن سفيان الواسطى التاجر عن خمس وتسعين سنة والمحدث الفاضل (نجيب الدين ابو الفتح نصر الله بن ابى العز بن السفسقة

- اليابني - السفسفة - السقسطة الله دمشقى

الدمشقي الصفار * والعلامة الاديب الزاهد (جمال الدين يحيى) بن يوسف ابن يحيى بن منصور الصرصرى الحنبلي الضرير سيد الشعراء * والعلامة الصاحب (محى الدين يوسف) ابن الشيخ الامام جمال الدين ابى الفرج ابن الجوزي *

﴿اخبرنا﴾ اسحاق بن ابراهيم المقرى انبأ عبد العظيم بن عبد القوى الحافظ انبأ ابو عبد الله محمد بن احمد سماعا في سنة اثنتين وتسعين وخمس مائة انبأ على بن الحسين الموصلي اذنا انبا على بن الحسين بن قاسم انبأ ابو الحسن على بن محمد بن اسحاق القاضى ثنا ابو عبد الله المحاملي ثنا يعقوب عن عبد الرحمن ابن مهدى عن مالك عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان *

(٢٤) ﴿اليونيني الشيخ الفقيه﴾

الحافظ الامام القدوة تقى الدين ابو عبد الله محمد بن ابى الحسين احمد بن عبد الله بن عيسى بن احمد بن على البعلبكي الحنبلي (مولده) سنة اثنتين وسبعين وخمس مائة بيونين ولبس الخرقة من الشيخ عبد الله البطائحى صاحب الشيخ عبد القادر * وصحب الشيخ عبد الله اليونيني * وتفقه بالشيخ عز الدين وبرع في الخط المنسوب * وسمع من ابي طاهر الخشوعى وابى التمام القلانسى وحنبل الرصافي والحافظ عبد الغنى وابى اليمن الكندى وغيرهم *

﴿روى﴾ عنه ابناه الحافظ ابو الحسين والمؤرخ قطب الدين وابو عبد الله ابن ابى الفتح وموسى بن عبد العزيز الادمي وابراهيم بن حاتم الزاهد ومحمد بن على المحب وعلى بن الشاطبي وغيرهم وابو عبد الله بن الزراد وعبد الرحيم ابن

﴿اليونيني تقى الدين ابو عبد الله محمد بن ابى الحسين البعلبكي﴾

الجملي وابو اسحاق بن الفرسية وخلق سواهم * وكان والده صرجا ببعلبك ثم بدمشق فمات ونشأ الفقيه يتيما بالكشك مع والدته فاسلمته نساءنا ثم حفظ القرآن وجود الكتابة ثم حفظ الجمع بين الصحيحين للحميدى *

﴿ ذكره ﴾ الحافظ عمر ابن الحاجب فاطنب في مدحه وصفته واشهر واعرب واغرب فقال اشتغل بالفقه والحديث الى ان صار اماما حافظا الى ان قال لم ار في زمانه مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين علمي الشريعة والحقيقة وكان حسن الخلق والخلق نفاعا للخلق مطرحا للتكلف *

﴿ من جملة ﴾ محفوظه (الجمع بين الصحيحين للحميدى) وحدثني انه حفظ صحيح مسلم جميعه وكرر عليه في اربعة اشهر وكان يكرر على اكثر مسند احمد من حفظه وانه كان يحفظ في الجلسة الواحدة مايزيد على سبعين حديثا *

﴿ قال ﴾ ولده قطب الدين حفظ الجمع بين الصحيحين وحفظ صحيح مسلم في اربعة اشهر وحفظ سورة الانعام في يوم واحد وحفظ ثلاث مقامات الحريرى في بعض يوم وكان الاشرف يحترمه وكذلك اخوه وقدم في آخر عمره دمشق فخرج الملك الناصر يوسف الى زيارته بزاوية القزوينى وتأدب معه *

﴿ قلت ﴾ كان الشيخ الفقيه كبير القدر يذكر بالكرامات والاحوال وكان اهل بعلبك يسمون بقراءته على المشائخ الواردين عليهم كالقزوينى والبهاء المقدسي وابن رواحة الحموي وقد سقت اوراده واخباره في تاريخ الاسلام *

﴿ توفي ﴾ في تاسع عشر رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة * ﴿ وفيها ﴾ (مات) قاضي القضاة (صدر الدين احمد) بن قاضي القضاه شمس الدين يحيى

ابن هبة الله بن سني الدولة الثعلبي الدمشقي الشافعي ببعلبك * والمسند (ابو اسحاق ابراهيم) بن خليل الادمي اخو الحافظ شمس الدين شهيدا تحت السيف بكائنة حلب والمسند (ابو طالب عام بن ابي بكر) بن السروري الدمشقي والمعظم (ابو المفاخر توران شاه) بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب * والمحدث الحافظ مفيد اهل الصلاحية (محب الدين عبد الله بن) محمد بن ابي بكر المقدسي كهلا * والمسند (ابو محمد عبد الله) بن بركات الخشوعي * والمسند (عماد الدين عبد الحميد) بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة الصالحي * والفقيه المسند (ابو طالب عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ابي طالب العجمي الحلبي * والمسند الفقيه (ابو عبد الله محمد) بن عبد الله الهادي بن يوسف اخو العماد استشهد بساوية * والمحدث المفيد فخر الدين محمد بن يوسف الكنجي قتل بجامع دمشق لدبره وفضوله * وضياء الدين (ابو عبد الله محمد) بن ابي القاسم ابن محمد القزويني ثم الحلبي بعد الكائنة بشهرين * والمسند (ابو الكرم بن عبد المنعم) ابن قاسم الانصاري الارتاجي رحمة الله عليهم *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن ابي الفتح وموسى بن عبد العزيز ببعلبك سنة ثلاث وتسعين وست مائة قال انبأ محمد بن الحسين الفقيه قال قرأت على بركات بن ابراهيم بدمشق انبأ عبد الكريم بن حمزة * ﴿ح﴾ واخبرنا اسمعيل بن عبد الرحمن المعدل في سنة اثنتين وتسعين وست مائة انبأ البهاء عبد الرحمن انبأ اسمعيل بن علي تقراءتي انبأ هبة الله بن احمد وعبد الكريم قالا انبأ ابو الحسين محمد بن مكي الازدي انبأ ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب انبأ ابو القاسم البغوي ثنا شيبان ثنا عمارة ثنا ابو غالب عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوتر بتسع حتى اذا بدن وكثر لحمه اوتر بسبع وصلى

الاربابخي ـ الاتاربي

ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون *

(٢٥) ﴿الرشيد الامام﴾

الحافظ الثقة المجود رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج القرشي الاموي النابلسي ثم المصري العطار المالكي * (ولد) سنة اربع وثمانين وخمس مائة * سمع اباه وعمه عبد الرحمن وابا القاسم البوصيري واسمعيل بن ياسين واباطاهر بن بنان وعلي بن حمزة الكاتب وعبد اللطيف ابن ابي سعد والشهاب محمد بن يوسف الغزنوي (١) وابن نجا الواعظ وامة الله فاطمة بنت سعد الخير وخلقا وبدمشق الكندي وابن الحرستاني وعدة وبمكة والمدينة والثغر وتخرج بالحافظ ابن المفضل (والف معجم شيوخه) وانتخب وافاد وتقدم في فن الحديث وكان ثقة مامونا متقنا حافظا حسن التخريج ذكره الشريف عز الدين فقال كان حافظا ثبتا انتهت اليه رياسة الحديث بالديار المصرية ووقف كتبه صحبته مدة *

﴿قلت﴾ روى عنه الدمياطي وابن الظاهري وابن اليونيني وشعبان الاربلي وابو العباس بن صصرى والقاضي ولي الدين السماعاني وعبد القادر الضبي وعبد الرحمن بن يعيش الشيبي وداود بن يحيى الحريري وخلق سواهم وقد روى مشيخة الكاملية ستة اعوام *

﴿وتوفي﴾ بمصر في ثاني جمادى الاولى سنة اثنتين وستين وست مائة * وفيها (وفي) المحدث الرحال المتقن (ضياء الدين ابو جعفر احمد) بن محمد ابن صابر القيسي المالكي عن سبع وثلاثين سنة * وابو الطاهر (اسمعيل بن

(١) الغزنوي في المشتبه نسبة الى غزنة الامام شهاب الدين محمد بن يوسف الغزنوي الحنفي نزيل القاهرة ١٢ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه

الرشيد يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج ابو الحسين رشيد الدين

صارم بن علي الكتاني) الخياط شنق نفسه * وشيخ الشيوخ الامام (شرف الدين عبدالعزيز) بن محمد بن عبدالمحسن الانصاري الحموي الشافعي * وقاضي القضاة (عماد الدين ابو الفضائل عبدالكريم) بن عبد الصمد بن محمد ابن الحرستاني خطيب دمشق * ومحدث دمشق (ضياء الدين علي) بن محمد بن محمد بن علي البالسي غريبا بمصر وله سبع وخمسون سنة * والمسند (ابو عبدالله محمد ابن ابراهيم بن علي الانصاري البزاز البابشرقي * والمحدث الامام العالم محي الدين (يحيى بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن سراقة الانصاري) الشاطبي بمصر عن سبعين سنة * و (ابو المظفر يوسف) بن يعقوب الاربلي الذهبي (١) في عشر الثمانين * والقدوة العارف شيخ الاسكندرية (ابو القاسم بن منصور) القباري (٢) رحمة الله عليهم *

اخبرنا محمد بن محمد بن عبدالمنعم الطائي سنين سنة ست وتسعين وست مائة انا يحيى بن علي الحافظ بمصر انا اسمعيل بن صالح انا محمد بن احمد البرزالي انا محمد بن الحسين الطفال انا محمد بن حيويه ثنا محمد بن جعفر بن اعين ثنا عمرو بن مرزوق انا شعبة عن عبيدالله بن ابي بكر بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور *

---

(١) لذهبي في المشتبه منسوب الى الذهب منهم يوسف بن يعقوب الاربلي الذهبي يروى عن ابن طبرزد وولده محمد عريف الذهبيين ١٢ (٢) القباري قال العلامة الذهبي في المشتبه بتشديد الباء الموحدة بعد القاف منهم القدوة الزاهد ابو القاسم بن منصور الاسكندراني توفي سنة اثنتين وستين وست مائة وقد اسن انتهى كلامه ١٢٩٠ القاضي محمد شريف الدين البالمي عفي عنه *

ـ البالسري

البكري عبد الدين ابو علي الحسن بن محمد القرشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب

(٢٦) ﴿ البكرى ﴾

المحدث العالم المفيد الرحال المصنف صدر الدين ابو علي الحسن بن محمد بن محمد بن عمروك القرشي التيمي البكري النيسابوري الدمشقي المحتسب الصوفي سفير الدولة ابن ابي عبدالله ابن شيخ الشيوخ ابي الفتوح *

﴿ مولده ﴾ بدمشق سنة اربع وسبعين وخمس مائة * وسمع بمكة قديماً من جده لامه ابي حفص الميانشي - وبدمشق من حنبل وابن طبرزد - وبنيسابور من المؤيد بن محمد وزينب الشعرية - وبهراة من عبدالمعز بن محمد - وبمرو من ابي المظفر السمعاني - وباصبهان من ابي الفتوح محمد بن الجنيد وعين الشمس الثقفية وحفصة بنت حمكا - وببغداد من عبدالعزيز بن الاخضر - وبمصر - والموصل - وهمدان واربل - وعني بهذا الشان * (وعمل) اربعي البلدان * وطرق من كذب علي * وشرع في عمل تاريخ ذيل لدمشق وغير ذلك *

﴿ وحدث ﴾ بالكتب الطوال * سمع منه الشيخ تقي الدين ابن الصلاح * وروى عنه الدمياطي والعماد ابن البالسي والبدر بن الثور وابو الفتح القرشي وابو عبدالله بن الزراد وتاج الدين احمد بن مزين والزين ابو بكر المري وخلق سواهم وولي حسبة دمشق ومشيخة الشيوخ وعظم في دولة المعظم وليس هو بالقوى ضعفه عمر بن الحاجب فقال كان اماما عالما فصيحا مليح الشكل احد الرحالين الا انه كثير الدعاوى عنده مداعبة ومجون داخل الامراء وجد مظالم * سألت الحافظ ابن عبدالواحد عنه فقال بلغني انه كان يقرأ على الشيوخ فاذا اتى على مشكلة تركها ولم يبينها - وسألت الزكي البرزالي عنه فقال كان كثير التخليط ﴿ قلت ﴾ ثم في الآخر تصلح حاله وابتلى

- الميانشي - ولم يثبتها بالفالج

بالفالج قبل موته بسنوات ثم تحول في محرم الى مصر فمات بها في ذي الحجة سنة ست وخمسين وست مائة *

﴿ اخبرنا ﴾ ابو بكر بن يوسف المقرئ انبأ الحسن بن محمد التيمي انبأ عبد العزيز ابن محمد انا زاهر بن طاهر انبأ احمد بن الحسين انبأ ابو عبد الله الحافظ انبأ ابو العباس المحبوبي عن وثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان اصدق بيت قاله الشاعر * الا كل شيء ما خلا الله باطل * رواه البخاري من طريق غندر عن شعبة *

﴿ الطبقة التاسعة عشرة ﴾

﴿ وعدتهم اثنا عشر رجلا رحمهم الله تعالى ﴾

(١) ﴿ السيف الامام الحافظ الاوحد البارع ﴾

الصالح سيف الدين ابو العباس احمد بن المجد عيسى بن الشيخ موفق الدين عبد الله ابن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي الحنبلي * (مولده) سنة خمس وستمائة سمع من جده الكثير ومن ابي اليمن الكندي وابي القاسم ابن الحرستاني وابي البركات الملاعبي واحمد بن عبد الله العطار وطبقتهم * وببغداد من الفتح بن عبد السلام وعلي بن ثور بدار وابي علي الجواليقي واصحاب ابي ناصر وابي الوقت وسمع العالي والنازل *

﴿ وجمع وصنف ﴾ وكان ثقة حافظا ذكيا متقنا مليح الخط عارفا بهذا الشان عاملا بالاثر صاحب عبادة وانابة وكان تام المروءة امارا بالمعروف قوالا بالحق ولو طال عمره لساد اهل زمانه علما وعملا فرحمه الله ورضي عنه * عاش ثمانيا وثلاثين سنة ومجالسه جمة *

السيف سيف الدين ابو العباس احمد بن المجد المقدسي

﴿اخبرنا﴾ احمد بن محمد المؤدب انبا احمد بن عيسى الحافظ ثنا محمد بن ابي المعالي بن عبدون الصوفي بدمشق وغيره قالوا انبا ابو بكر الزاغوني انبا ابو القاسم ابن البسري ثنا المخلص ابو طاهر ثنا البغوي ثنا ابو نصر التمار والعبسي قالا ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات *

﴿هذا﴾ حديث صحيح غريب اخرجه مسلم عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن حماد ورويه ايضا حماد عن خاله حميد الطويل وهو ثبت في حميد وثابت (الف السيف) رحمه الله تعالى مجلدا كبيرا في الرد على الحافظ محمد بن طاهر المقدسي لاباحته للسماع وفي اماكن من كتاب ابن طاهر في صفوة اهل التصوف وقد اختصرت هذا الكتاب على مقدار الربع وانتفعت كثيرا بتعاليق الحافظ سيف الدين *

(٢) ﴿خالد بن يوسف بن سعد بن حسين بن مفرج﴾

الامام المفيد المحدث الحافظ زين الدين ابو البقاء النابلسي ثم الدمشقي (مولده) سنة خمس وثمانين وخمس مائة بنابلس * ونشأ بدمشق فسمع من ابي محمد القاسم بن عساكر ومحمد بن الحصين وحنبل الرصافي وعمر بن طبرزد وببغداد من ابي محمد بن الاخضر والحسين بن سنيف وعبد العزيز بن منينا (١) وطبقتهم وكتب ورحل وحصل اصولا نفيسة ونظر في اللغة وكان ذا اتقان وفهم ومعرفة وعلم وكان ثقة متثبتا ذا نوادر ومزاح وكان يحفظ جملة كثيرة من الغريب واسماء الرجال وكناهم وله صورة كبيرة بنطوي

(١) منينا في المشتبه عبد العزيز بن معالي بن منينا صاحب قاضي المرستان واخوه عبد الواحد عن ابي البدر الكرخي انتهى ١٢ محمد شريف الدين البالمي عفي عنه *

على صدق وزهد وامانة ولي مشيخة الحديث باماكن (وكان اسمر ربعة وبه عرج) *

﴿ حدث ﴾ عنه الشيخ تاج الدين واخوه الخطيب شرف الدين والشيخ محي الدين النووي والشيخ تقي الدين القيصري وابو عبدالله المقري والبرهان الذهبي والكمال ابن النحاس و صالح بن سياه ومحيي الدين يحيى ابن المقدسي وآخرون *

﴿ توفي ﴾ في سابع جمادي الاولى سنة ثلاث وستين وستمائة *

﴿ وفيها ﴾ توفي المحدث الامام (معين الدين ابراهيم بن عمر بن عبدالعزيز) القرشي الدمشقي عن ستين سنة * والشيخ النظام (عبدالله بن يحيى بن الفضل ابن الحسين) البانياسي عن بضع وثمانين سنة * والشيخ (ابو عمرو عبدالرحمن) ابن احمد بن ناصر بن طمان(١) الدمشقي الطرفي الصفار * ونجيب الدين ابو المعالي (فراس بن علي بن زيد الكناني) العسقلاني ثم الدمشقي عن ثمانين سنة * وقاضي القضاة (بدر الدين يوسف بن حسن بن علي السنجاري) الشافعي بمصر عن خمس وثمانين سنة * والشيخ (ابو القاسم الحواري الزاهد) شيخ بلاد السواد *

﴿ اخبرنا ﴾ محمد بن سلامة المقري وابراهيم بن عمر القرشي قالا انا خالد بن يوسف الحافظ انا القاسم بن علي سنة تسع وتسعين (ح) وانبأني المسلم بن محمد وغيره قالوا انا القاسم انبأ ابو الدر ياقوت الرومي انبأ عبدالله بن محمد الخطيب

(١) طمان في المشتبه للعلامة الذهبي بكسر الطاء المهملة والطرفي بالفاء هو احمد ابن ناصر بن طمان ابو العباس الطرفي البصروي ثم الدمشقي وابناه عبدالرحمن وعبدالله رووا عن الخشوعي ونحوه انتهى ١٢ محمد شريف الدين

ابو الشمائر السخاوي

ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن محمد ثنا طالوت بن عباد ثنا فضال بن جبير سمعت ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول اكفلوا لي بست اكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا ائتمن فلا يخن واذا وعد فلا يخلف غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم (فضال) ضعفه ابو حاتم *

(٣) ﴿ ابن مسدي ﴾

الحافظ العلامة الرحال ابو بكر محمد بن يوسف بن موسى بن يوسف بن مسدي الازدي المهلبي الاندلسي الغرناطي احد من عني بهذا الشان * كتب عن خلق بالاندلس في سنة بضع وعشرة وارتحل بعد العشرين ولحق بحلب ابا محمد علوان الاستاذ وبدمشق ابا القاسم بن صصري و(بمصر) الفخر الفارسي وبالثغر محمد بن عماد وتونس وتلمسان (وعمل) معجما في ثلاث مجلدات كبار رأيته وطالعته وعلقت منه كراريس وله تصانيف كثيرة وتوسع في العلوم وتفنن وله اليد البيضاء في النظم والنثر ومعرفة بالفقه وغير ذلك وفيه تشيع وبدعة *

﴿ روى ﴾ عنه الامير علم الدين الداودي ومجد الدين عبد الله بن محمد الطبري وغير واحد وشيخنا الدمياطي في معجمه (حكى) لي المحدث عفيف الدين ابن المطري انه سمع الثقفي المصري يقول سألت ابا عبد الله بن النعمان المرزاقي عن ابن مسدي فقال ما نقمنا الا انه تكلم في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ثم حدثني العفيف ان ابن مسدي كان يدخل الى الزيدية بمكة فولوه خطابة الحرم فكان ينشئ الخطب في الحال * (واكثر كتبه عند الزيدية) ثم اراني عفيف الدين له قصيدة نحو من ست مائة بيت ينال فيها من معاوية وذويه ورأيت بعض

ابن مسدي ابو بكر محمد بن يوسف بن موسى الازدي المهلبي الاندلسي الغرناطي

الجماعة يضعفونه في الحديث وانا فرأيت له اوهاما قليلة في معجمه وقد خرج لابن الحميري قوم خرج له من رابع المحامليات عن شهدة وهذا خطأ * وممن روى عنه ابو اليمن بن عساكر و عفيف الدين مزروع وكان شيخنا رضي الدين بن ابراهيم امام المقام يمتنع من الرواية عنه (ومسدى) بالفتح وباسكانه ومنهم من يضمه وينون * قتل ابن مسدى غيلة وطل دمه في سنة ثلاث وستين وست مائة عن نحو من سبعين سنة * كتب الي الامام عبدالله ابن محمد بن محمد المكي انه قرأ على ابي بكر بن مسدى قصيدته هذه *

يا ذا الذى لم يزل في ملكه ازلا * ما ذا اقول ولا احصى الثناء ولا
علوت قدرا فما قدر المقول وقد * عقلتها فيك عن مفهوم قوم علا
لا الوهم فينا دليل كان يرشدنا * اليك فى المتلى عن حرف من والى
فلا طريق الى عرفان ذلك الا * بالتوارد في حبيب المجاز فلا
حمى منيع فلا يرقى لمقتله * من كان اسلم تسليما لمن عقلا
سبحانك الكل دل الكل منك على * الخصوص منك فحسب العلم ما جهلا
ظهرت فى كل شئ تجتليه كما * بطنت في كل معنى دق محتملا
يا اولا كان في التنزيه اوله * وآخرا فيه لا من حيث قد عقلا
عرفتني بك اذ عرفتني بي في * ضرب المثال فكم اضرب لك المثلا
حصلت منك على كنز اليقين فما * يفنى على الدهر بالانفاق ما حصلا
من ضل يحسب اعراضا يمددها * فحسبي الله لا ابغي به بدلا

(٤) ﴿ابن سيد الناس﴾

الامام الحافظ العلامة الخطيب ابو بكر محمد بن احمد بن عبيدالله ¹ بن محمد بن يحيى ابن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاشبيلي عالم المغرب * (ولد) سنة

¹ عبد الله

سبع وخمسين وخمس مائة * وسمع صحيح البخاري من ابي محمد الزهري صاحب شريح وتلا بحرف نافع على ابي نصر بن علقمة ؟ فيما قيل وسمع ايضاً من ابي الصبر ـ ايوب الفهري وطبقته * وله اجازة من اهل الشام والعراق اكثر من اجاز له القاضي جمال الدين ابو القاسم ابن الحرستاني وثابت بن مسروق (وجمع وصنف) ذكره القاضي عز الدين الشريف في فتاواه فقال كان احد حفاظ الحديث المشهورين وفضلائهم المذكورين وبه ختم هذا الشان بالمغرب كتب الينا بالاجازة من تونس *

﴿ وبها توفي ﴾ في رجب سنة تسع وخمسين وست مائة (وتوفي) والده سنة ثمان عشرة وست مائة ﴿ قلت ﴾ الحافظ ابو بكر هو جد صاحبنا الحافظ فتح الدين محدث مصر رأيت لابي بكر (كتاب بيع امهات الاولاد) في مجلد يدل على سيلان ذهنه وسعة حفظه وسعة امامته وقد كان شيخنا ابو محمد بن هارون ابن مسند المغرب لازم مجلس ابي بكر الخطيب للفقه والنظر وسمع من لفظه صحيح البخاري وتفسير احاديث املاها من صدره وكان ظاهرياً علامة *

﴿ قال ﴾ ابن الزبير اجازله نحو من اربع مائة انتقل الى حصن القصر ثم الى طنجة واقرأ بها اعواماً وخطب به ثم انتقل الى بجاية فخطب بجامعها ثم طلب الى تونس فدرس بها وكان ظاهري المذهب على طريقة ابي العباس النباتي الا ان النباتي اشتهر بالورع والفضل التام *

﴿ كتب ﴾ الي بالاجازة انبأنا ابن هارون انا ابو بكر اليعمري الحافظ انا ابو محمد الزهري انبأ ابو الحسن بن شريح انبأ ابن منظور انبأ ابو ذر بالجامع الصحيح عن مشائخه الثلاثة عن الفربري توفي في العام (ابو العباس احمد) بن حامد بن احمد الارياحي المصري المقرى الحنبلي عن خمس وثمانين سنة * والمحدث الفقيه

مدرس الحورية (شرف الدين ابو محمد الحسن) بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي الصالحي عن اربع وخمسين سنة * والمحدث القدوة (سيف الدين سعيد) ابن المطهر الباخرزي - شيخ خراسان * والواعظ الامام (جمال الدين عثمان) بن مكي بن ابراهيم السعدي الشارعي عن بضع وسبعين سنة * والمسند (ضياء الدين محمد) بن الحسن بن ابي عبد الله النعال البغدادي بمصر عن اربع وثمانين سنة * والمسند (ضياء الدين محمد) بن عبد الله بن ابراهيم بن عيسى بن منين المنبجي الإسكندراني * والقاضي (كمال الدين محمد) ابن قاضي القضاة عبد الملك بن عيسى ابن درباس المصري الشافعي عن ثلاث وثمانين سنة * و (زكي الدين مكي) بن عبد الرزاق بن يحيى الزبيدي المقدسي ثم الدمشقي * وسلطان الشام الناصر (يوسف ابن الملك العزيز) بن محمد ابن غازي في اثر هؤلاء شهيدا *

(٥) ﴿ الابار العلامة البليغ المنشي ﴾

الحافظ المحدث ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي البلنسي ذكرته في المختصر *

(٦) ﴿ الرسعني ﴾

الامام المحدث الرحال الحافظ المفسر عالم الجزيرة عز الدين ابو محمد عبد الرزاق ابن رزق الله بن ابي بكر بن خلف الجزري (مولده) براس عين سنة تسع وثمانين وخمس مائة * وسمع ببغداد من عبد العزيز بن منينا وطبقته - وبدمشق من ابي اليمن الكندي وطبقته - وببلده من ابي المجد القزويني وعني بهذا العلم * وجمع وصنف تفسيرا حسنا رأيته يروي فيه باسانيده * (وصنف) كتاب مقتل الشهيد الحسين عليه السلام وكان اماما متقنا ذا فنون وادب *

﴿ روى عنه ﴾ ولده العدل شمس الدين والدمياطي في معجمه وغير واحد

الرسعني عز الدين ابو محمد عبد الرزاق بن رزق الله الجزري

- البازرحي - البازرجي ١ العزيز

و بالاجازة ابو المعالي الابرقوهي وتاخر عبدالغني عن عروة الماجر(١) وكان قدسمع منه جزء الانصاري كانت له حرمة وافرة عند الملك بدر الدين صاحب الموصل *

﴿قرأت﴾ بخط الحافظ احمد الجد قال عبد الرزاق الرسعني حفظ (المقنع) لجدي وسمع بدمشق وغيرها من الكندي والخضر بن كامل وابي القاسم ابن الحرستاني وابي الفتوح بن الجلاجلي وابن قدامة ـ و ببغداد من الداهري وعمر بن كرم *(قلت) وسمع ايضا بحلب من الافتخار عبد المطلب وقدم دمشق مرة رسولا فقرأ عليه جمال الدين محمد بن الصابوني جزأ * وله شعر رائق (ولي) مشيخة دار الحديث بالموصل وكان من اوعية العلم والخير *

﴿توفي﴾ في سنة احدى وستين وست مائة *وفيها (توفي) بدمشق الامام (فخر الدين احمد) بن محمد بن ابراهيم بن رزمان الحنفي راوي نسخة وكيع * والمسند (ابو علي الحسن) بن علي بن منتصر الفاسي ثم الاسكندراني الكتبي ـ* وشيخ الحرم الخطيب (ابو الربيع سليمان) بن خليل بن ابراهيم الكناني العسقلاني الاصل وكان مولده موت جده لامه عمر الميانشي ـ المحدث قبيل الثمانين وخمس مائة *والمفتي (جمال الدين عبدالرحمن) بن سالم بن يحيى الانباري ثم الدمشقي الحنبلي * وشيخ القراء (تقي الدين ابو القاسم) عبد الرحمن بن عبدالله بن يحيى الناشري(١) الشافعي في شوالها*والمسند الكبير (اثير الدين ا عبدالغني) بن سليمان بن بنين(٢) المصري القبالي الناسخ عن ست وثمانين سنة*والمسند(ابو الحسن علي) بن اسمعيل بن طلحة المقدسي

---

(١) كذا في النسخ فليفهم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه ـ الاسكى ـ الميانشي ـ المنابسي د عبد الرحيم ا اثير الدين بن عبد الغني

ثم الدمشقي الحنبلي * وشيخ القراء بقية السلف (كمال الدين علي) بن شجاع بن سالم العباسي المصري الضرير عن تسع وثمانين سنة * وشيخ القراء سيف المناظر بن علم الدين (القاسم بن احمد بن ابي السداد) الاندلسي الاورقي بدمشق عن اربع وثمانين سنة *

﴿اخبرنا﴾ محمود بن عقيل انبأ عبد المؤمن الحافظ قال قرأت على عبد الرزاق ابن رزق الله بالموصل انبأ محمد بن الحسين انبأ محمد بن اسعد انبأ ابو محمد البغوي انبأ عبد الواحد المليحي انبأ احمد النعيمي انبأ محمد بن يوسف ثنا محمد ابن اسمعيل ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انبأ ابو هاشم عن ابي مخلد عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث * وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة *

﴿وقع﴾ لنا هذا الحديث في ثاني المحامليات عاليا باربع درجات *

﴿ثنا﴾ محمود بن خداش ثنا هشيم بهذا * انشدني محمود بن ابي بكر الفقيه انبأ علي بن عبد العزيز قال انشدنا عبد الرزاق بن رزق الله لنفسه *

حفظت لفظا عظيم الوعظ وقظ من	ظما نظمي وشراظ الحظ والوسن
من يكظم الغيظ يظفر بالظلال ومن	يظمن على الظلم يظلل راكب السفن
لا ينظر الظن واللفظ الغليظ ولا	يظهره ظاهر ظهور يحظ بالاحن
انظر بظاهر من لم ينتظر جابت	عظامه ظهر الظاياء والمحن

(١) الناشري في المشتبه بنون التقي عبد الرحمن بن مرهف الناشري انتهى ١٢

(٢) ضبط الذهبي في المشتبه مشكلا بفتح الباء وكسر النون وسكون الياء ابنه عبد الغني مشهور حدثونا عنه ١٢ محمد شريف الدين البالمي عفي عنه *

فهذه اربع ياصاح قد حصرتها * مافي القرآن من الظاءات فامتحن

(٧) ﴿ ابن الحاجب ﴾

الحافظ العالم المفيد علم الطلبة عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الاميني الدمشقي * سمع وقت وفاة ابن ملاعب من هبة الله بن الخضر بن هبة الله بن طاوس و موسى بن عبد الله و موسى بن عبد القادر وابن ابي لقمة وطبقتهم بدمشق ومن الفتح بن عبد السلام وطبقته وببغداد من عبد القوي بن الجناب ونحوه بمصر وسمع بالاسكندرية واربل والموصل وحلب والحرمين وكتب العالي والنازل وحصل الاصول (وعمل المعجم) عن الف ومائة وثمانين شيخاً (وعمل) معجم الاماكن التي سمع بها وبالغ في الطلب (وعمل) الاربعين المصافحات *

﴿ قال ﴾ ابو بكر المنذري نقال انه لم يبلغ اربعين سنة وكان فهما متيقظا محصلا جمع مجاميع و كانت له همة جيدة * (شرع) في تصنيف تاريخ لدمشق مذيلا على تاريخ ابن عساكر * وذكره السيف بن المجد فقال خرجه خالي الضياء ثم طلب وسافر * سمع منه الزكي البرزالي وابو موسى الرعيني والجمال بن الصابوني وانتقى كثيرا على المشائخ * قال ابن المجد رأيت ابن الحاجب حين قدم بغداد صام اول يوم قدمها لما قيل له الفتح باقي وكان يصوم كثيرا يستعين به على الطلب ببغداد اشهر الاولى ولا فتر كان يسمع و يكتب وكانوا يتعجبون منه ومن كثرة علمه *

﴿ قرأت ﴾ بخط الحافظ الضياء توفي في ثامن عشرين شعبان سنة ثلاثين وست مائة صاحبنا الشاب الحافظ ابو حفص عمر بن الحاجب بدمشق ولم يبلغ الاربعين قال وكان دين اخير ابنا متيقظ قد فهم و جمع (قلت) ومن

ابن الحاجب عز الدين ابو الفتح عمر بن محمد الاميني الدمشقي

سمع منه شيخه الحافظ ابراهيم الصريفيني وكان جده الحاجب منصور بن مسرور حاجب صاحب بصرى امين الدولة *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) القاضي (بهاء الدين ابراهيم) بن ابي اليسر شاكر بن عبد الله ابن محمد التنوخي المعري ثم الدمشقي عن خمس وستين سنة * والاجل (شمس الدين اسمعيل) بن سليمان بن ايباس الدمشقي الحنفي بن السلار عن ثمان وثمانين سنة (عنده) الصابر * وبالقدس الزاهد العابد (ابو علي الحسن) بن احمد ابن يوسف الاوفي صاحب السلفي * وببغداد المسند (ابو محمد الحسن) ابن الامير السيد علي بن مرتضى العلوي الحسيني صاحب ابن ناصر * والمسند (صفي الدين ابو بكر) بن عبد العزيز بن احمد بن عمر بن سالم بن محمد بن باقا البغدادي التاجر بمصر وله خمس وسبعون سنة * والمسند (ابو القاسم علي) بن العلامة ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي الناسخ عن ثمانين الاسنة * وخطيب بلداوربولة من الاندلس (ابو الحسن علي) بن محمد بن يبقى الانصاري وقد حج وسمع من السلفي * والملك (مظفر الدين) كوكبري ابن علي التركماني صاحب اربل عن احدى وثمانين سنة * والامام المحدث المفيد (ابو عبد الله محمد) بن الحسن بن سالم بن سلام الدمشقي عن احدى وعشرين سنة * وكان قد حفظ علوم الحديث للحاكم وحدث عن ابن ملاعب والمسند (ابو بكر محمد) بن عمر بن ابي بكر النجار البغدادي الخياط * والاديب شاعر وقته (ابو المحاسن محمد) بن نصر الله بن عنين بدمشق * والمسند (ابو محمد المعافى) بن اسمعيل بن ابي السنان الموصلي الشافعي * والظهير (ابو جعفر يحيى) بن جعفر بن عبد الله بن قاضي القضاة ابي عبد الله ابن الدامغاني الحنفي الصوفي بحلب عن سبع وثمانين سنة *

﴿اخبرنا﴾ محمد بن على الحافظ في كتابه انبأ عمر بن محمد الحافظ انبأ عبد السلام ابن عبد الرحمن بن سكينة انبأ محمود دفورجه فذكر حديثا من جزء لوين * ثم قرأت بخط ابن الحاجب ان (مولده) في سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة وعاش سبعا وثلاثين سنة *

(٨) ﴿الرعيني﴾

الحافظ الامام المتقن ابو موسى عيسى بن سليمان بن عبد الله الاندلسي المالقي الزبدى نشأ بزبدة * سمع بمالقة ابا محمد القرطبي وابا العباس(١) الجنارى * وسمع بحصن اصطبة من ابراهيم بن على الخولانى وحج وتوسع في الرحلة وسمع بدمشق من ابى محمد بن البق وطبقته فاكثر (ذكره) الابار فقال كان ضابطا متقنا كتب الكثير ثم امتحن في صدره باسر العدو فذهب اكثر ما جلب وولى خطابة مالقة اجازلى مرويانه *

(مات) في ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين وست مائة عن احدى وخمسين سنة (قال) عمر بن الحاجب كان محدثا حافظا متقنا اديبا نبيلا ساكنا وقورا نزها وافر العقل محتاطا في النقل سألت الضياء الحافظ عنه فقال حبر عالم متيقظ ما في طلبة العلم مثله * وقال ابو عبد الله البرزالى ثقة ثبت حدثنا من حفظه *

﴿انبأ﴾ ابراهيم بن على انبأ ابو مروان عبد الرحمن ابن فرمار ثنا محمد بن فرج ابن الطلاع فذكر حديثا من الموطأ (قال) ابن الزبير انه اخذ بمكة عن يونس ابن القصار واقام ببلاد البلاد نيفا وعشرين سنة ثم قدم واخذ عنه جلة من كبار اصحابنا وكان ضابطا مفيدا متقنا عارفا بالرجال والاسانيد نقادا فاضلا *

(١) اسمه احمد بن محمد يروى عن ابن كوبه الشيرازى وعنه ابو الفرج محمد بن محمود القزوينى ١٢ القاضى محمد شريف الدين البالى عفى عنه *

الف معجمه والف كتابا في الصحابة وجلب كثيرا مما لم يكن وصل المغرب وكان قدومه في آخر سنة احدى وثلاثين * اخذ عنه ابن قربون بسبتة * قدم لامامة الجامع فالقبة فرض قبل الشروع وتوفي * واخذ عنه ابو عبد الله الطيحاني وحميد الزاهد ووقفت على خطه ياخذه عن يونس الهاشمي *

(قلت) (وتوفي) معه المسندون الثقات ابو صادق (الحسن بن يحيى بن صباح) ابن حسين المخزومي المطري المعدل بدمشق * و (ابو عبد الله محمد) بن عماد بن محمد بن الحسين الخزرجي الحراني التاجر بالاسكندرية * والقاضي (شرف الدين على) بن اسمعيل بن ابراهيم بن حبان التجيبي المحلي * و (ابو الحسن على) بن الحسن بن احمد بن رشيد البزار البغدادي * والمقرى (تقى الدين على) بن المبارك باسويه الواسطي الشافعي بدمشق * وشيخ الشيوخ (شهاب الدين ابو حفص عمر) بن محمد بن عبد الله بن عمويه البكرى السهروردي عن ثلاث وتسعين سنة * والشيخ (وجيه الدين محمد) بن ابى غالب بن محمد الاصبهانى شعرانة صاحب ابى الوقت * والامام (ابو عبد الله محمد) بن عبد الواحد بن ابى سعد المدايني راوى جزء مامور و (سيف الدولة محمد) بن غسان بن عاقل بن نجاد الانصاري بدمشق عن ثمانين سنة * و (ابو الوفاء محمود بن ابراهيم بن سفيان بن ابراهيم بن عبد الوهاب ابن الحافظ ابي عبد الله بن مندة العبدي باصبهان تحت السيف وامم لا يحصون (فيهم) ابو الفتوح محمد بن محمد ابي المعالى اليونانى الاصبهانى عن ثمان وسبعين سنة وابو القاسم (جامع بن اسمعيل بن غانم) الصوفي المعروف بباله (وفيها توفي قاضي القضاة بحلب الامام العلامة (بهاء الدين يوسف) بن رافع ابن تميم بن شداد الاسدى الشافعي عن ثلاث وتسعين سنة *

(٩) ابن الجوهرى المحدث

ابن الجوهرى شرف الدين ابو العباس احمد بن هبة الله بن ... الدمشقي

الحافظ الرحال شرف الدين ابو العباس احمد بن محمود بن ابراهيم بن نبهان الدمشقي * سمع من ابي المجد القزويني والمسلم بن احمد المازني وطبقتهما بدمشق وببغداد من عمر بن كرم ومحمد بن احمد القطيعي وطبقتهما وبالثغر ابن الصفراوي وطبقته وجلب معه الشيخ ابا الفضل جعفر بن علي الهمداني واكثر بحلب عن ابن خليل * (وكتب) مالا يوصف كثرة واستنسخ وانفق ميراثه في هذا الشان وكان صدوقا متقنا نبيها عزيز الافادة نظيف الاجزاء وكان قليل الضبط اتهمنا باجزائه ادركه الاجل قبل محل الرواية وما اراه حدث بشيء * (توفي) في صفر سنة ثلاث واربعين وست مائة المشهورة بسنة الخوارزمية *

(١٠) ﴿ ابن الكماد ﴾

الحافظ الحجة الواعظ القدوة ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن احمد بن هارون السبتي محدث المغرب (مولده في حدود الثمانين وخمس مائة * سمع اباعبدالله التجيبي واباالحجاج ابن الشيخ وطبقتهم * (قرأت) في تاريخ الحافظ ابن الزبير وقال ابو اسحاق احفظ من لقيته لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقد ذكر لي شيخنا ابو الخطاب بن خليل على جلالته وسنه انه لم اق احدا احفظ من ابن الكماد كان في حفظ الحديث من الآيات * ﴿ قال ﴾ ابن الذهبي يعني المتون قال ولما قدم الاندلس الواعظ ابو نسيم بن راضية قافلا من المشرق مرتكبا في وعظه طرائق تلحينية تركها على ابيات رقاق ارق من النسيم ويقرأ بين يديه قراء قد احكم تدريبهم فاستجابت العامة له فلما وعظ باشبيلية وبها ابن الكماد انكر ذلك وابدأ فيه واعاد وحمله ذلك على ان وعظ على المنبر على سنن السلف وفعله الى ان مات فحضرت مجالسه وسمعته يسرد احاديث ويتبعها بفقهه وبيان ما يعرض فيها او يورد من الخلاف ما يلائم الحال وكان عيشه من

ابن الكماد ابو اسحاق ابراهيم بن محمد السبتي

نفقة الاخوان وهداياهم * (توفي) سنة ثلاث وستين وست مائة *

﴿ قال ﴾ في صلة الصلة كان احفظ اهل زمانه للحديث واذكرهم للتاريخ والرجال والجرح والتعديل يقوم على الكتب الخمسة قياما حسنا ويتكلم على اسانيدها ومتونها ويستوفي خلاف الفقهاء ويميل الى الطائفتين وكان في اقدام على تغيير المنكر *

﴿ قلت ﴾ من محفوظاته سنن ابي داود ﴿ روى ﴾ عنه ابو جعفر بن الزبير وابو اسحاق بن يوسف الفاقي وغيرهما وتوفي معه الدين جلد وقد مر *

(١١) ﴿ ابو شامة ﴾

الحافظ العلامة المجتهد ذو الفنون شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرى النحوى (مولده) سنة تسع وتسعين وخمس مائة وكمل القرآآت وهو حدث على علم الدين السخاوي * وسمع الصحيح من داود بن ملاعب واحمد بن عبد الله السلمي وسمع مسند الشافعي من الشيخ موفق الدين المقدسي وسمع بالاسكندرية من عيسى بن عبد الغني المقرى وحبب اليه طلب الحديث سنة بضع وثلاثين فسمع اولا من كريمة وابي اسحاق بن الخشوعي طائفة واتقن علم اللسان وبرع في القرآآت * (وعمل) شرحا نفيسا للشاطبية * واختصر تاريخ دمشق مرتين *

﴿ وله ﴾ كتاب (الروضتين في اخبار الدولتين) * و (كتاب الذيل) عليهما (وتصانيفه) كثيرة مفيدة * (ولي) مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومشيخة الحديث بالدار الاشرفية * ﴿ روي ﴾ عنه الشيخ احمد اللبان وبرهان الدين الاسكندراني وشرف الدين الفزاري الخطيب وشهاب الدين الكفري وعلى

ابو شامة شهاب الدين ابو القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل المقدسي

ـ وتوفي معه الدين جلد وقد مر

ابن المهيار وولده ابو الهدى احمد وكان مع براعته في العلوم متواضعا تاركا للتكلف ثقة في النقل كان فوق حاجبه الايسر شامة كبيرة *

(توفي) في تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين وست مائة رحمه الله تعالى *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) الامام (كمال الدين احمد) بن احمد بن احمد بن جعفر النابلسي الشافعي خطيب دمشق عن ست وثمانين سنة * والقدوة الزاهد (ابو محمد اسمعيل) بن محمد بن ابي بكر الكوراني وقاضي القضاة (تاج الدين عبد الوهاب) ابن خلف بن بدر العلامي * والمفتي (تاج الدين علي) بن ابي العباس احمد بن علي القسطلاني * والشيخ (ضياء الدين يوسف) بن يحيى المقدسي ابن خطيب بيت الابار عن اربع وثمانين سنة * والشيخ (شمس الدين يوسف) بن مكتوم بن احمد النفيسي الحوراني ثم الدمشقي عن احدى وثمانين سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ علي بن يوسف المصري انبا اسمعيل بن عبد الرحمن الفقيه سنة خمس وستين وست مائة (ح) وانبا محمد بن علي الواسطي قالا انبا ابو محمد بن قدامة انبا المبارك بن محمد وابو الفتح ابن البطي (١) قالا ثنا نصر بن احمد انبا ابو محمد البيع ثنا ابو عبد الله المحاملي ثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا ابو ضمرة ثنا حميد عن انس قال ما دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سفر فرأى جدر المدينة فكان على دابة الاحركها تباشرا بالمدينة (اسناده) قوى *

(١٢) ﴿ النابلسي ﴾

الامام الحافظ الاديب مفيد الطلبة شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن ابن بدر بن الحسن بن مفرح النابلسي الدمشقي الشافعي * (ولد) سنة ثلاث وست مائة * واجازله من العراق ابو الفتح الميداني و ابو حفص بن طبرزد

الناباسي شرف الدين ابو المظفر يوسف بن الحسن النابلسي الدمشقي الشافعي

(١) قال المصنف في كتابه المشتبه قرية بطا على طريق دقوقا فابو الفتح محمد بن

وعبد الباقي نسيب انسان من القرية فعرف به ٢٤٢ الحسن - النفيسي وجماعة

وجماعة وطائفة * وسمع الكثير من ابن البزوابي الجد والمجد القزويني وابي القاسم بن صصرى وزين الامناء ونحوهم وببغداد من عبد السلام الزاهري وعمر بن كرم وابن القطيعي وطبقتهم وبحلب ومصر وكتب الكثير *

﴿وجمع وصنف﴾ وخط طريقة حلوة معروفة خرج لنفسه الموافيات * روى لنا عنه ابن ابي الفتح كتاب (شمائل الزهاد) لابن عقيل * روى عنه الدمياطي والنجم ابن الخباز وابو الحسن بن العطار وابو الحسن بن البصير وطائفة * وقرأ عليه جملة كثيرة المحدث ابو اسحاق بن اللبان وكان ثقة حافظاً متيقظاً حسن المذاكرة مشهوراً بالحديث حسن الديانة رضي الاخلاق له نظم رائق كثير وولي مشيخة دار الحديث النورية *

(توفي) في المحرم سنة احدى وسبعين وستمائة * (وفيها) توفي (ابو البركات احمد) بن عبد الله بن النحاس الانصاري الاسكندراني عن بضع وثمانين سنة * والمحدث المفيد (كمال الدين احمد) بن ابي الفضائل بن ابي المجد الحموي ابن الدخمسي بالهند * والعلامة (تاج الدين ابو القاسم عبد الرحمن) بن العماد محمد بن يونس الموصلي صاحب التعجيز * وخطيب المسند (ابو الفتح عبد الهادي) بن عبد الكريم بن علي القيسي المصري جامع المقياس * ومفتي بغداد (كمال الدين علي) ابن محمد بن محمد بن محمد بن وضاح الحنبلي * وفقيه المغرب العلامة (ابو الحسن علي) المتوى المالكي * والمحدث الرحال (شمس الدين محمد) ابن عبد المنعم بن عماد بن هامل الحراني بدمشق عن ثمان وستين سنة * وخطيب بيت الابار (موفق الدين محمد) بن الخطيب عمر بن يوسف بن يحيي المقدسي *

﴿اخبرنا﴾ علي بن ابراهيم الشافعي انبأ يوسف بن حسن الحافظ انبأ عمر بن كرم انبأ نصر بن نصر * (واخبرنا) ابو المعالي القرافي انبأ عبد الله بن محمد

ـه ابن الجبار ـه صاحب التعجيز

القلانسي شيرا زانا عبد العزيز بن محمد قالا نا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي انا ابو عمرو بن مهدي انا محمد بن مخلد نا محمد بن عثمان نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فان سالني عبدي لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عند قبض نفس المومن يكره الموت واكره مساءته ولا بد له منه * اخرجه البخاري عن محمد بن عثمان ابن كرامة فوافقناه وهو من اغرب شيء في الصحيح ما اتى به سوى ابن كرامة رواه عنه ايضا القاضي المحاملي وابو العباس السراج *

(١٣) ﴿ابن الصابوني الامام المحدث﴾

الحافظ مفيد الطلبة جمال الدين ابو حامد محمد ابن الشيخ علم الدين علي بن محمود بن احمد الصابوني المحمودي شيخ الدار النورية (ولد) سنة اربع وست مائة * سمع من القاضي ابي القاسم ابن الحرستاني وابي البركات بن ملاعب وابي عبد الله البناء الصوفي وابي المحاسن بن السند ثم طلب الحديث وبالغ (وكتب وجمع) وخرج فاخذ عن ابن البن وابن صصري والموفق عبد اللطيف وابن باقا وعلي بن رحال وعلي بن الجمل وطبقتهم وخرج لغير واحد وكان صحيح النقل مليح الخط (له مجلد) مفيد في المؤتلف والمختلف ذيل به على ابن نقطة وليس هو بالبارع في هذا الشان ثم انه قبل موته بسنة او سنتين تغير ثم اختلط على ما بلغني * قال شيخنا ابن ابي الفتح اختلط قبل ان يموت بسنة وكان من كبار

﴿ابن الصابوني جمال الدين ابو حامد محمد بن علي﴾

العدول*

﴿روى﴾ عنه الدمياطي والمزي والبرزالي وقاضي القضاة ابن صصري وابو الحسن ابن العطار وابو اسحاق الذهبي وطائفة سواهم واجاز لي مروياته في سنة ثلاث وسبعين *

﴿انبأنا﴾ محمد بن علي انا عبد الصمد بن محمد انا طاهر بن سهل سنة خمس وعشرين وخمس مائة انا محمد بن مكى انا علي بن محمد الحلبي ثنا محمد بن ابراهيم بن نير وزثنا احمد بن المثنى ثنا يحيى بن زكريا الطائي ثنا شعيب بن الحبحاب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وان حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة* (تفرد) به الطائي ولا اعرفه*

﴿توفي﴾ في نصف ذى القعدة سنة ثمانين وست مائة ودفن بسفح قاسيون* وفيها (توفي) شيخ زمانه بالموصل الامام القدوة (موفق الدين احمد) بن يوسف بن حسن الشيباني الكواشي المفسر عن تسعين سنة* وشيخ الاندلس الخطيب (ابو جعفر احمد) بن علي بن الطباع الغرناطي المقرى* وقد قارب الثمانين والمسند (امين الدين القاسم) بن ابى بكر بن غنيمة الاربلي راوى الصحيح* والمسند (كمال الدين بن عبد الرحيم) بن عبد الملك المقدسي عن بضع وثمانين سنة* وقاضي القضاة (تقي الدين محمد) بن الحسين بن رزين العامرى الحموى* وقاضي القضاة (نجم الدين ابو بكر) بن محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سنى الدولة الدمشقي* ومسند العراق (شهاب الدين محمد) بن يعقوب بن ابى الدينة عن احدى وتسعين سنة* ومسند دمشق (محيى الدين ابو الغنائم المسلم) بن محمد ابن المسلم ابن علان التنيسي الكاتب عن ست وثمانين سنة* وانقرض في هذا

الحين عدة من المحدثين بمصر ودمشق وغيرهما ممن كان لهم طلب وتحصيل في الجملة وقد ذكرتهم في تاريخ الاسلام وبالله تايد *

الطبقة العشرون

وفيها عشرة رجال

(١) ابن العمادية

ابن العمادية وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم الهمداني الاسكندراني الشافعي

الامام الحافظ المفيد الرحال وجيه الدين ابو المظفر منصور بن سليم بن منصور ابن فتوح الهمداني الاسكندراني الشافعي محتسب الثغر (ولد) سنة سبع وستمائة * وسمع من محمد بن عماد الصفراوي وجعفر الهمداني وطبقتهم وفي الرحلة من ابن روزبة القطيعي وابن الحارثي وطبقتهم وبمصر من علي بن المختار وبابته وبدمشق من مكرم وبحماة من ابن رواحة وبحلب من ابن قيس النحوي وبحران من حمد بن صديق وبمكة من ابي النعمان التبريزي *

وصنف (المعجم) و(الاربعين البلدانية) و(تاريخ بلده) في مجلدين وغير ذلك * وعني بالحديث في فنونه ورجاله وبالفقه وكان موصوفا بالديانة والثقة والمروءة وكان محسنا الى الرحالة لين الجانب * كتب عنه الدمياطي وعز الدين الحسيني والقاضي سعد الدين الحارثي ولم يخلف بعده في الثغر مثله سمعت لامه الى القاسم ووجه *

اخبرنا علي بن عبد المحسن في كتابه انا منصور بن سليم بقراءتي انا علي بن الفخار انا احمد بن مقرب انا طراد انا هلال انا الحسين بن يحيى ثنا احمد بن المقدام ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري ان وفد عبد قيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار ولا نقدر عليك الا

في الشهر الحرام الحديث رواه مسلم من حديث ابي سعيد *

﴿توفي﴾ في الحادي والعشرين من شوال سنة سبع وسبعين وست مائة *
وفيها (توفي) المحدث (ابو اسحاق ابراهيم) بن محمد بن عبد الغني ابن النسو القرشي الدمشقي عن خمس وستين سنة * والمحدث الصاحب (شرف الدين اسمعيل) بن احمد بن على الشيباني الآمدي المعروف بابن البيتي مؤلف تاريخ آمد * وشيخ الدار (رشيد الدين ابو بكر) بن ابي الدر الملبني الدمشقي * والفقيه (زهير) بن عمر بن زهير الحنبلي برزع عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الحنفية قاضي القضاة (شمس الدين عبد الله) بن محمد بن عطاء الاذرعى عن ثمان وسبعين سنة * والاجل (نجم الدين على) بن عبد الرحمن بن احمد بن هبة الله ابن الشيرازي احد رواة المسند عن حنبل * والفخر (عثمان) بن محمد بن الحاجب منصور الاميني بمصر سمع اخوه من هبة الله بن طاوس وخلق * والشيخ (تقى الدين عمر) بن يعقوب بن يعقوب بن عثمان الاربلى الذهبي الصوفى * والعلامة الاوحد (ابو الحسين محمد) بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الاشعرى الاندلسي قاضي غرناطة * والشيخ (شرف الدين نصر) بن عبد المنعم بن حوارى الفتوحي الدمشقي الحنفي رحمة الله عليهم *

﴿كتب﴾ الي عمر بن محمد القمني انبأ ابن العمادية بالاربعين البلدانية انبأ ابو بكر ابن على العدل بجدة انبأ محمد بن عبد العزيز الخطيب انبأ الحافظ ابو محمد المصري (ح) ﴿وانبأنا﴾ يحيى بن ابي منصور قالا انبأ زيد بن الحسن انبأ ابو بكر الانصاري انبأ ابو اسحاق البرمكي انبأ ابن ماسي ثنا الكجي ثنا الانصاري عن حميد عن انس ان الربيع عمته لطمت جارية فكسرت سنها فامرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقصاص *

- برزع - الفتوحي - النبي

(٢) ﴿ ابن الساعي ﴾

الامام المحدث المؤرخ البارع تاج الدين ابو طالب علي بن انجب بن عثمان بن عبدالله البغدادي خازن كتب المستنصرية (وصاحب التصانيف) صحب ابن النجار * وسمع من جماعة (وذيل) على الكامل لابن الاثير (وعمل) (تاريخا) لشعراء زمانه * و (مناقب الخلفاء) * و (تاريخ الوزراء) * و (تاريخ انشاء الخلفاء) * (وسيرة الخليفة) الناصر وغير ذلك وكان يحصل له من الدولة ذهب جيد على عمل هذه التواليف وعمر واشتهر اسمه وعاش اثنتين وثمانين سنة * ﴿ ومات ﴾ في رمضان سنة اربع وسبعين وستمائة وماهو من احلاس الحديث بل عداده في الاخباريين وقد طول الظهير الكازروني ترجمته وسرد تصانيفه وهي كثيرة وذكر انه ليس من السهروردي رحمه الله *

﴿ وفيها ﴾ (توفي) المؤرخ (سعد الدين) ابن تاج الدين عبدالله بن عمر بن علي بن الشيخ الزاهد محمد بن حمويه الحموي ثم الدمشقي الصوفي وله اثنان وثمانون عاماً * ومسند وقته (ابو الفتح عثمان) بن هبة الله بن عبدالرحمن بن مكي بن ابي طاهر بن عوف الزهري المالكي بالاسكندرية وهو خاتمة اصحاب ابن موثى * والمفتي الزاهد (ظهير الدين محمود) بن عبدالله بن احمد الزنجاني الصوفي بدمشق وله سبع وسبعون سنة * والمحدث الامام (مكين الدين ابو الحسن) ابن عبدالعظيم بن ابي الحسن بن احمد المصري المعروف بابن الحصي عن اربع وسبعين سنة رحمة الله عليهم *

(٣) ﴿ النواوي ﴾

الامام الحافظ الاوحد القدوة شيخ الاسلام علم الاولياء محي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مري الحزامي الحوارني الشافعي (صاحب التصانيف)

النافعة *

﴿ مولده ﴾ في المحرم سنة احدى وثلاثين وست مائة وقدم دمشق سنة تسع واربعين فسكن في الرواحية ويتناول خبز المدرسة فحفظ (التنبيه) في اربعة اشهر ونصف وقرأ ربع (المهذب) حفظاً في باقي السنة على شيخه الكمال بن احمد ثم حج مع ابيه وقام بالمدينة شهراً ونصفاً ومرض اكثر الطريق فذكر شيخنا ابو الحسن بن العطار ان الشيخ محي الدين ذكر له انه كان يقرأ كل يوم اثنى عشر درساً على مشائخه شرحا وتصحيحاً درسين في الوسيط ودرساً في المهذب ودرساً في الجمع بين الصحيحين ودرساً في صحيح مسلم ودرساً في اللمع لابن جني ودرساً في اصلاح المنطق ودرساً في التصريف ودرساً في اصول الفقه ودرساً في اسماء الرجال ودرساً في اصول الدين (قال) وكنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة وبارك الله تعالى في وقتي (وخطر لى) ان اشتغل في الطب واشتغلت في كتاب (القانون) واظلم قلبي وبقيت اياما لا اقدر على الاشتغال فافقت على نفسي وبعت القانون فنار قلبي *

﴿ قلت ﴾ سمع من الرضى ابن البرهان وشيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الانصاري وزين الدين بن عبد الدائم وعماد الدين بن عبد الكريم الحرستاني وزين الدين خلف بن يوسف وتقي الدين بن ابي اليسر وجمال الدين ابن الصيرفي وشمس الدين بن ابي عمر وطبقتهم * وسمع الكتب الستة والمسند والموطأ وشرح السنة للبغوي وسنن الدارقطني واشياء كثيرة (وقرأ) الكمال للحافظ عبد الغني علاء الدين وشرح في احاديث الصحيحين على المحدث ابي اسحاق ابراهيم بن عيسى المرادي واخذ الاصول على القاضي التفليسي وتفقه على الكمال اسحاق المعري وشمس الدين عبد الرحمن بن نوح وعز الدين عمر بن

سعد الاربلي والكمال سلار الاربلي *

﴿ وقرأ ﴾ اللغة على الشيخ احمد المصرى وغيره وقرأ على ابن مالك كتابا من تصنيفه ولازم الاشتغال والتصنيف ونشر العلم والعبادة والاوراد والصيام والذكر والصبر على المعيشة الخشنة في الماكل والملبس كلية لامزيد عليها ملبسه ثوب خام وعمامته سجابية صغيرة * تخرج به جماعة من العلماء منهم الخطيب صدر سليمان الجعفري وشهاب الدين احمد بن جعون وشهاب الدين الاربدي وعلاء الدين بن العطار * وحدث عنه ابن ابي الفتح والمزى وابن العطار *

﴿ اخبرنا ﴾ على بن ابراهيم ثنا يحيى بن شرف الفقيه ابا خالد بن يوسف (ح) واجازلى ست العرب ست يحيى (١) قالوا ثنا ابو اليمن الكندى ثنا المبارك بن الحسين انبأ على بن احمد انبا محمد بن عبدالرحمن ثنا عبدالله ثنا شيبان ثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طلب الشهادة صادقا من قلبه اعطيها ولولم تصبه * اخرجه مسلم عن شيبان *

﴿ قال ﴾ ابن العطار ذكر لى شيخنا رحمه الله تعالى انه كان لا يضيع له وقتا لا في ليل ولا في نهار حتى في الطرق وانه دام ست سنين ثم اخذ في التصنيف والافادة والنصيحة وقول الحق ﴿ قلت ﴾ مع ماهو عليه من المجاهدة بنفسه والعمل بدقائق الورع والمراقبة وتصفية النفس من الشوائب ومحقها من اغراضها كان حافظا للحديث وفنونه ورجاله وصحيحه وعليله رأسا في معرفة المذهب *

﴿ قال ﴾ شيخنا الرشيد ابن المعلم عذلت الشيخ محى الدين فى عدم دخوله الحمام وتضييق العيش في ماكله و ملبسه واحواله وخوفه من مرض يعطله عن

(١) كذا في النسخ والظاهر ست العرب وست يحيى ويدل عليه لفظ قالوا بصيغة الجمع ١٢ الحسن ـ على العيش الخشن ـ سجابية ـ الاشتغال

الاشتغال فقال ان فلاناً صام و عبد الله حتى اخضر جلده و كان يمنع من اكل الفواكه والخيار و يقول اخاف ان يرطب جسمي و يجلب النوم و كان ياكل في اليوم والليلة اكلة ويشرب شربة واحدة عند السحر *

قال ابن العطار كلمته في الفاكهة فقال دمشق كثيرة الاوقاف واملاك من تحت الحجر والتصرف لهم لا يجوز الا على وجه الغبطة لهم * ثم المعاملة فيها على وجه المساقاة وفيها خلاف فكيف تطيب نفسي باكل ذلك * وقد جمع ابن العطار سيرته في ست كراريس، فمن تصانيفه شرح (صحيح مسلم) و (رياض الصالحين) و (الاذكار) و (الاربعين) و (الارشاد) في علوم الحديث و (التقريب) مختصرة (وكتاب المبهمات) و (تحرير الالفاظ) للتنبيه (والعمدة في تصحيح التنبيه) * (والايضاح) و (المناسك) مجلد * (وله) ثلاثة مناسك سواه و (التبيان) في آداب حملة القرآن * وفتاواه مجموعة في مجليد و (الروضة) اربعة اسفار و (شرح المهذب) الى باب المصراة في اربع مجلدات و (شرح قطعة) من البخاري * و (قطعة) من الوسيط * وعمل (قطعة) من الاحكام * وجملة كثيرة من الاسماء واللغات * ومسودة في طبقات الفقهاء * ومن التحقيق الى باب صلوة المسافر *

﴿ وكان ﴾ لا يقبل من احد شيئا الا في النادر ممن لا يشتغل عليه اهدى له فقير ابريقا فقبله وعزم عليه الشيخ برهان الدين الاسكندراني ان يفطر عنده فقال احضر الطعام الى هنا ونفطر جملة فاكل من ذلك وكان لونين و ربما جمع الشيخ بعض الاوقات بين ادامين وكان يواجه الملوك و الظلمة بالانكار و يكتب اليهم ويخوفهم بالله تعالى كتب مرة من عبد الله يحيى النواوي سلام الله ورحمته وبركاته على المولى محسن ملك الامراء

بدر الدين ادام الله له الخيرات وتولاه بالحسنات وبلغه من خيرات الدنيا والآخرة كل آماله وبارك له في جميع احواله آمين * وينهي الى العلوم الشريفة ان اهل الشام في ضيق وضعف حال بسبب قلة الامطار وذكر فصلا طويلا وفي طي ذلك ورقة الى الملك الظاهر فردجوابها ردا عنيفا مؤلما فتكدرت خواطر الجماعة *

﴿وله﴾ غير رسالة الملك الظاهر في الامر بالمعروف وكان شيخنا ابن فرح يشرح على الشيخ الحديث فقال نوبة الشيخ محيي الدين قد صار الى ثلاث مراتب كل مرتبة لو كانت لشخص لشدت اليه الرحال العلم والزهد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فسافر الشيخ فزار بيت المقدس وعاد الى نوى فمرض عند والده فحضرته المنية (فانتقل) الى رحمة الله في الرابع والعشرين من رجب سنة ست وسبعين وستمائة وقبره ظاهر يزار * قاله الشيخ قطب الدين اليونيني وقال كان اوحد زمانه في العلم والورع والعبادة والتقلل وخشونة العيش وواقف الملك الظاهر بدار العدل غير مرة فحكي عن الملك الظاهر انه قال انا افزع منه * وولي مشيخة دار الحديث ﴿قلت﴾ وليها سنة خمس وستين بعد ابي شامة الى ان مات * وقال الشيخ شمس الدين بن الفخر الحنبلي كان اماما بارعا حافظا متقنا اتقن علوما جمة * وصنف التصانيف الجمة وكان شديد الورع والزهد تاركا لجميع الرغائب من المأكول الا ما يأتيه به ابوه من كعك وتين وكان يلبس الثياب الردية المرقعة ولا يدخل الحمام وترك الفواكه جميعها ولم يتناول من الجهات رحمه الله تعالى *

﴿وفيها﴾ (توفي) شيخ القراء (كمال الدين ابو اسحاق ابراهيم) بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن فارس التميمي الاسكندراني الدمشقي عن ثمانين سنة *

والامام المسند (زكي الدين حسن) بن عمر الشلفاني المتكلم باليمن * وشيخ الائمة المقرى (مجد الدين عبد الصمد) بن احمد بن ابي الحسن البغدادي الحنبلي * والواعظ البارع (نجم الدين علي) بن علي بن اسفنديار بن موفق الدين البغدادي بدمشق عاش ستين وسنة * والشيخ (شمس الدين) قاضي القضاة ابو بكر محمد بن العماد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي عن نحو اربع وسبعين سنة رحمة الله عليهم *

(٤) المحب

الامام المحدث المفتي فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري ثم المكي الشافعي * (مصنف الاحكام) ولد سنة خمس عشرة وسمع من ابي الحسن بن المقير وابن الجميزي وشعيب الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمي وجماعة وتفقه ودرس وافتى وصنف وكان شيخ الشافعية ومحدث الحجاز *

﴿روى﴾ عنه الدمياطي من نظمه وابو الحسن بن العطار وابو محمد ابن البرزالي وآخرون * وكان اماماً صالحاً زاهداً كبير الشان * ﴿روى﴾ عنه ايضا ولده قاضي مكة جمال الدين محمد وحفيده الامام نجم الدين قاضي مكة وكتب الي بمروياته *

﴿توفي﴾ في جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وست مائة * ﴿وفيها﴾ (توفي) الامام الكبير (عز الدين احمد) بن ابراهيم بن عمر المصطفوي الفاروثي بواسط * وشيخ الشافعية (شرف الدين احمد) بن احمد المقدسي خطيب دمشق * والصدر المؤرخ (عز الدين محفوظ) بن معتوق بن الروزي عن تسع وستين سنة * وشيخ منين (ابو الرجال) ابن مري الزاهد * والمسند (ابو المفهم) بن احمد

المحب الطبري فقيه الحرم محب الدين ابو العباس احمد بن عبد الله المكي

ـ تسعين ـ بضع وستين

السلمي * والصدر (نجم الدين ابو بكر محمد) بن عباس التيمي الجوهري ودفن بمدرسته رحمة الله عليهم *

﴿ انبأنا ﴾ احمد بن عبد الله الفقيه انبأ ابو العباس احمد بن محمد بختيار ابن الميداني بالمسجد الحرام انبأ الحسن بن علي السوادي انبأ الطريثيثي اجازة انبأ دعي بن مهدي اجازة انبأ عبد الرحمن بن محمد الاستر ابادي انبأ ابو احمد القطان ثنا جعفر بن احمد بن بيان ثنا ثمان بن عيسى الطباع ثنا طلحة بن زيد عن زرارة بن اعين عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اكل الطين يورث النفاق * (هذا) الحديث ليس بصحيح يشبه ان يكون موضوعا انه اولا قوم ليسوا ثقات *

(٥) الانبوردي - (١)

الانبوردي زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد

الامام المحدث الحافظ المفيد زين الدين ابو الفتح محمد بن احمد بن ابي بكر الانبوردي الصوفي الشافعي نزيل القاهرة * (ولد) سنة احدى وست مائة ظنا * وطلب الحديث في كهولته فسمع من كريمة الزبيرية والسخاوي والضياء الحافظ وطبقتهم واصحاب السلفي وابن عساكر ثم نزل الى اصحاب البوصيري والخشوعي ثم نزل الى اصحاب ابن باقا وكتب الكثير وتعب * (وسود المعجم) وقال ما روى عوضه الله بالعفو والمغفرة *

﴿ قال ﴾ الشريف في الوفيات كان حريصا على التحصيل صابرا على كلف الاستفادة سمعت منه وكان اهلا للدين والصلاح والعفاف وله فهم وفيه

---

(١) كذا في النسختين القلميتين وفي نسخة على هامش المطبوعة الابيوردي ولعله الصحيح وضبطه الحافظ السيوطي في لب اللباب بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون التحتية والراء والله اعلم ١٢ الحسن النعماني احسن الله اليه

يقظ خرج معجمه ووقف اجزاءه وكتبه *

﴿وتوفي﴾ في حادي عشر جمادى الاولى سنة سبع وستين وست مائة *

﴿قلت﴾ روى عنه الدمياطي بيتين من نظمه وقال توفي بخانقاه سعيد السعداء *

﴿وفيها﴾ (توفي) الامام الزاهد (تقي الدين احمد) بن عبدالواحد بن مري الحوراني بالمدينة عن اربع وثمانين سنة * والمسند (زين الدين اسمعيل) بن عبدالقوي بن عزون الانصاري * والامام (مجدالدين عبدالمجيد) بن ابي الفرج الزوذراوري اللغوي بدمشق * وشيخ الصعيد الامام مجدالدين علي بن وهب ابن مطيع القشيري المالكي ابن دقيق العيد عن خمس وثمانين سنة * وشيخ الشافعية بمصر (نصير الدين ابو البركات المبارك) بن يحيى بن الطباخ المصري عن ثمانين سنة * ومدرس الحنبلية بدمشق الشيخ (تاج الدين مظفر) بن عبدالكريم بن نجم بن الحنبلي رحمة الله عليهم اجمعين *

(٦) ﴿الاسعردي (١)﴾

الامام المحدث الحافظ مفيد القاهرة تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد بن عباس ابن محمد (مولده) باسعرد سنة اثنتين وعشرين وست مائة وتحول الى مصر مع والده * فسمع من علي بن مختار العامري والحسن بن دينار الصائغ ويوسف بن المخيلي وابن المقير وابن رواح وعدة وهبة الله بن محمد القدسي وحمزة الغزال والسبط بالاسكندرية والرشيد بن مسلمة وطائفة بدمشق * كتب الكثير وبرع في التخريج واسماء الرجال والعالي والموافقة وانتخب لجماعة طالت من جملة مشيخة القاضي ابن الجوزي وانتخبت من ذلك اشياء مفيدة وكان

(١) قال المصنف في كتابه المشتبه في حرف الالف مع السين المهملة الاسعردي تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس وابنه ابو نعيم احمد ١٢ الحسن النعماني *

﴿الاسعردي تقي الدين ابو القاسم عبيد بن محمد﴾

- ابن نجم الحنبلي - الحبلي - انتخب

ثقة صالحا كان شيخنا ابن الظاهري يثني عليه ويقدمه على سائر الطلبة * سمع منه ابن الظاهري وابنه عثمان والحارثي وابنه الامام شمس الدين والمزي والحلبي والبرزالي واليعمري وابن شامة *

﴿ توفي ﴾ سنة اثنتين وتسعين وست مائة وله سبعون سنة * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) المسند (كمال الدين احمد) بن محمد بن عبد القادر النصيبي الحلبي بها * وشيخ القراء (جمال الدين ابو اسحاق ابراهيم) بن داود بن ظافر العسقلاني الفاضلي بدمشق عن سبعين سنة * والامام القدوة مسند الوقت (تقي الدين ابراهيم) بن علي ابن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحي الحنبلي * والشيخ الزاهد (ابراهيم) ابن الشيخ عبد الله بن يونس الارمني ثم الصالحي والصاحب المنشي (محي الدين عبد الله بن عبد الظاهر الحرامي الكاتب) * وشيخ القراء بالثغر (مكين الدين ابو محمد عبد الله) بن منصور بن علي اللخمي المعروف بالاسمر * وراوي جامع ابي عيسى (ابو عبد الله محمد) بن ابراهيم بن ترجم بن حازم المصري وله تسعون عاما * والقاضي (عز الدين ابو الفتح عمر) بن محمد بن الشيخ الاستاذ ابي محمد علوان الاسدي الحلبي وله احدى وسبعون سنة * والمعمر (ناصر الدين علي بن محمود بن قزوين بن بابك عن اثنتين وتسعين سنة * والمسند (سيف الدين علي) بن الرضي * وعبد الرحمن بن محمد الحنبلي الصالحي عن خمس وسبعين سنة *

(٧) ﴿ الدمياطي ﴾

شيخنا الامام العلامة الحافظ الحجة الفقيه النسابة شيخ المحدثين شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن التوني الدمياطي الشافعي (صاحب التصانيف) مولده في آخر سنة ثلاث عشرة وست مائة تفقه بدمياط وبرع ثم طلب الحديث فارتحل الى الاسكندرية * فسمع بها من علي بن زيد التسارسي

﴿ ٧ الدمياطي شرف الدين ابو محمد عبد المؤمن بن خلف شيخ المحدثين ﴾

ـ الارمني ـ البوني وظافر

وظافر بن شحم و منصور بن الدباغ وعدة - وبمصر من ابن المقير و على بن مختار و يوسف ابن الحبلى وطبقتهم - وببغداد من ابى نصر بن العليق وابراهيم بن الخير وخلق - وبحلب من ابي القاسم بن رواحة وطائفة وحمل عن ابن خليل حمل دابة كتبا واجزاء وسمع بحماة من صفية القرشية - وبماردين من عبد الخالق النشترى - وبحران من عيسى الخياط *

﴿ وكتب ﴾ العالى والنازل وجمع فاوعى وسكن دمشق فاكثر بها عن ابن مسلمة وغيره ومعجم شيوخه يبلغون الفا وثلاث مائة انسان وكان حاذقا حافظا متقنا جيد العربية غزير اللغة واسع الفقه رأسا في علم النسب دينا كيسا متواضعا بساما محببا الى الطلبة مليح الصورة نقى الشيبة كبير القدر (سمعت منه) عدة اجزاء منها (الاربعين المتباينات) و (العشاريات الخمسة) و (كتاب الخيل) له و كتاب (الصلوة الوسطى) له *

﴿ سمعت ﴾ ابا الحجاج الحافظ ومارأيت احدا احفظ منه لهذا الشان يقول ما رأيت احفظ من الدمياطى (وقد حدثنا) ابو الحسين اليونيني في مشيخته عن الدمياطى وقاضى القضاة علم الدين ابن الاخنائي وقاضى القضاة علاء الدين القونوى والمحدث ابو الثناء المنبجي * وممن يروى عنه الامام ابو حيان الاندلسى والامام ابو الفتح اليعمري والامام علم الدين البرزالى والامام قطب الدين عبد الكريم و الامام فخر الدين النويرى و الامام تقى الدين الشبلى رحمة الله عليهم اجمعين *

﴿ توفي ﴾ فجاءة بعد ان قرئ عليه الحديث فاصعد الى بيته مغشيا عليه (فتوفى) في ذى القعدة سنة خمس وسبع مائة و كانت جنازته مشهودة * ومن علومه القراآت السبع تلاها على الكمال العباس الضرير * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) مفتى البلاد الحلبية قاضي القضاة (شمس الدين محمد) بن محمد بن بهرام الدمشقى

- نساما - ابو الثناء

الشافعي عن ثمانين سنة * ومسند الاسكندرية المعمر المقري الاوحد (شرف الدين ابو الحسين يحيي) بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الحراني المالكي في شعبان عن ست وتسعين سنة * وشيخ القراء بحماة (بدر الدين محمد) بن ايوب الباذقي الحلبي الحنفي صاحب ابي عبد الله الفاسي عن سبع وسبعين سنة * وخطيب دمشق و محدثها ومحويها ومعربها (شرف الدين احمد) بن ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي عن خمس وسبعين سنة * ومحدث حمص القاضي (بدر الدين محمد) بن مسعود بن ايوب الحلبي النوري * ومسندة مصر (ام عبد الله زينب) بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسعردية (١) عن بضع وثمانين سنة *

﴿ اخبرنا ﴾ عبد المؤمن بن خلف الحافظ انبأ علي بن ابي الفتح وعلي بن ابي الفضائل وابو القاسم بن ابي علي وابن ابي حمزة وابو محمد بن ابي المنصور قالوا ثنا احمد بن محمد الحافظ انبأ القاسم بن الفضل انبأ علي بن محمد الفقيه انبأ احمد ابن ابراهيم بن حكيم المديني ثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني عاصم بن يزيد العمري ثنا عبد الله بن عبد العزيز سمعت ابن شهاب يحدث عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تحضر الملائكة من اللهو شيئاً الا ثلاثة لهو الرجل مع امرأته واجراء الخيل والنصال * (عبد الله) هو الليثي مدني ضعفه ابو حاتم *

(٨) ﴿ ابن الظاهري شيخنا ﴾

الامام المحدث الحافظ الزاهد مفيد الجماعة جمال الدين ابو العباس احمد بن

(١) في المشتبه لا سعردي المحدث الحنبلي والد شيختنا زينب بنت سليمان بن هبة الله بن رحمة خطيب بيت لهيا ٢١ الحسن النعماني انعم الله عليه بحسن الخاتمة *

محمد بن عبد الله الحلبي ولي الملك الظاهر الغازي ابن يوسف (مولده) سنة ست وعشرين وست مائة بحلب * سمع من ابن اللتي والاربلي وكريمة وابن رواحة وابن يعيش وصفية الحربية والضياء المقدسي وشعيب الزعفراني ويوسف الساوي والتستري وخلقا كثيرا بحلب ودمشق والحرمين ومصر وماردين وحران والاسكندرية وحمص *

وجمع (اربعي البلدان) وكتب شيئا كثيرا وخرج لجماعة كثيرة (سمع) اولاده منه واصحابه * وله اجازة من زكريا العلبي وابن روزبه واسمعيل بن باباين وطبقتهم وكان ثقة خيرا حافظا سهل العبارة مليح الانتخاب جيد ابالموافقات والمصافحات لا يلحق في جودة الانتقاء وقد نفقه لابي حنيفة وتلا بالسبع وكان ذا وقار وسكينة وشكل تام ونفس زكية وكرم وحياء وتعفف وانقطاع قل من رأيت مثله ما اشتغل بغير الحديث الى ان مات وشيوخه يبلغون سبع مائة شيخ (زرت) عليه زاويته بالمقس واكثرت عنه وانتفعت باجزائه احسن الله اليه * سمع منه الحافظ علم الدين البرزالي من مائة جزء واخذ عنه المزي والحلبي واليعمري والرحالون *

﴿توفي﴾ في السادس والعشرين من ربيع الاول سنة ست وتسعين وست مائة وكان قد جاءه ضربة سيف في عنقه في كائنة حلب ووقع بين القتلى ثم سلم وكان في عنقه مثلة منها رحمه الله تعالى * ﴿وفيها﴾ (توفي) المسند (زين الدين احمد) ابن عبد الكريم بن غازي الاغلافي بمصر عن ست وثمانين سنة * والعلامة (ضياء الدين جعفر) بن محمد بن عبد الرحيم الحسيني الشافعي المصري عن ثمان وسبعين سنة * والقاضي (تاج الدين عبد الخالق) ابن عبد السلام بن سعيد بن علوان القرني ثم البعلي الشافعي شيخنا عن ثلاث وتسعين سنة * والمحدث الامام

ـ قل ما رأيت ـ النعلي

(عفيف الدين عبد السلام) بن محمد بن مزروع البصري بالمدينة * وقاضي القضاة (عز الدين عمر) بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي بمصر عن خمس وستين سنة * والمحدث الامام (ضياء الدين عيسى) بن يحيى بن احمد الانصاري السبتي الصوفي عن ثلاث وثمانين سنة * والامام (شمس الدين محمد) بن حازم بن حامد المقدسي الصالحي الحنبلي عن ست وسبعين سنة * ومفتي مكة (محمد) بن عبد الله ابن ابي بكر بن خليل بن ابراهيم الاموي الشافعي عن ثلاث وستين سنة * والفقيه (محي الدين) يحيى بن محمد بن عبد الصمد بن العدل السلمي الزبداني المقدسي بها وله اربع وستون سنة * والعدل (بدر الدين يوسف) بن عبد الله بن محمد ابن عطاء الاذرعي ثم الصالحي عن سبع وسبعين سنة * والمعمر (ابو طالب) بن احمد ابن ابي طالب الهروي التاجر بدمشق عن احدى وتسعين سنة *

﴿قرأت﴾ على احمد بن محمد الحافظ انا عبد الله بن الحسين انا احمد بن محمد الحافظ انا الحسن بن احمد انا احمد بن عبد الله الحافظ انا محمد بن يعقوب الاصم في كتابه نا عباس الدوري نا الاسود بن عامر نا هريم بن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الحربة تركز مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اسفاره فيجعل بين يديه يصلي اليها *

(٩) ﴿ابن دقيق العيد﴾

﴿ابن دقيق العيد الامام تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي القشيري﴾

الامام الفقيه المجتهد المحدث الحافظ العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي الصعيدي المالكي الشافعي (صاحب التصانيف) (ولد) في شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة بقرب ينبع من الحجاز * سمع من ابن المقير لكنه شك في كيفية الاخذ وحدث عن ابن الجميزي وسبط السلفي والحافظ زكي الدين المنذري وجماعة قليلة

وبدمشق من ابن عبد الدائم وابي البقاء وخرج لنفسه اربعين سباعية *
﴿وصنف﴾ شرح (العمدة) وكتاب (الالمام) * وعمل (كتاب الامام في الاحكام) ولو كمل تصنيفه وتبييضه لجاء في خمسة عشر مجلداً . وعمل (كتابا في علوم الحديث) وكان من اذكياء زمانه واسع العلم كثير الكتب مديما للسهر مكبا على الاشتغال ساكنا وقورا ورعا قل ان ترى العيون مثله *
﴿سمعت﴾ من لفظه عشرين حديثا واملى علينا حديثا وله يد طولى في الاصول والمعقول وخبرة بالعلل المنقول (ولى) قضاء الديار المصرية سنوات الى ان مات وكان في امر الطهارة والمياه في نهاية الوسوسة رضى الله عنه *
﴿روى﴾ لنا عنه قاضي القضاة علاء الدين القونوى وقاضي القضاة علم الدين الاخنائي والحافظ قطب الدين الحلبي وطائفة سواهم (وتخرج) به ائمة *
﴿قال﴾ الحافظ قطب الدين الحلبي كان الشيخ تقي الدين امام اهل زمانه وممن فاق بالعلم والزهد على قرانه عارفا بالمذهبين اماما في الاصلين حافظا متقنا في الحديث والعلوم ويضرب به المثل في ذلك وكان نهاية في الحفظ والاتقان والتحرى شديد الخوف دائم الذكر لا ينام الليل الا قليلا ويقطعه فيما بين مطالعة وتلاوة وذكر وتهجد حتى صار السهر له عادة واوقاته كلها معمورة لم ير في عصره مثله *
﴿صنف﴾ كتبا جليلة كمل تسويد كتاب (١) وبقى منه قطعة * وشرح (مقدمة المطرزى) في اصول الفقه * وله (الاربعون في الرواية عن رب العالمين) (والاربعون) لم يذكر فيها الاعالم وشرح بعض الالمام شرحا عظيما * وشرح بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه لمالك لم ير في كتب الفقه مثله *
﴿عزل﴾ نفسه من القضاء غير مرة ثم يسأل ويعاد وبلغني ان السلطان

(١) بياض في النسخ الموجودة فليكمل ١٢ م *

حسام الدين لما طالع اليه الشيخ قام لاقيه وخرج عن مرتبته وكان كثير الشفقة على المشتغلين كثير البر لهم سمع ابن الحميري وابن رواح واحمد بن محمد الحباب والسبط * اذنا بجزء سمعه من ابن رواح والطبقة بخطه فقال حتى انظر ثم عدت اليه فقال هو بخطي محقق ولكن ما احقق السماع له ولا اذكره الى ان قال قطب الدين وبلغني ان جده لامه الشيخ الامام المحقق تقي الدين ابن المقترح كان يشدد في الطهارة وبلغ توفي في صفر سنة اثنتين وسبع مائة ﴿وفيها﴾ (توفي) مفتي نابلس (ابو محمد فخر الدين علي) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم النابلسي الحنبلي * والمسند (عبد الحميد) بن احمد بن خولان السائر الكاغدي بضع وثمانين سنة * والمسند (شرف الدين بقية السلف ابو حفص عمر) ابن محمد بن عمر بن خواجا امام الفارس ثم الدمشقي وله تسع وثمانون سنة * والمسند الامير (بدر الدين ابو علي الحسن) بن علي بن ابي بكر بن يونس بن الخلال الدمشقي وله ثلاث وسبعون سنة وشهر * والمحدث العلامة (نجم الدين موسى) بن ابراهيم بن يحيى الصفراوي الصالحي الحنبلي شيخ المالية * وشيخ القراء الخطيب (برهان الدين ابراهيم) بن فلاح بن محمد بن حاتم الجزامي الاسكندراني الشافعي بدمشق * والمسند المقرئ (شمس الدين بن قايماز) مولى بشر الطحان الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة * ومسند بلاد المغرب (ابو محمد عبد الله) بن محمد بن هارون الطائي القرطبي الاديب عن تسع وتسعين سنة *

﴿حدثنا﴾ محمد بن علي الحافظ قال قرأت على ابي الحسن علي بن هبة الله الشافعي ان ابا طاهر السلفي اخبرهم انبأ القاسم بن الفضل انبأ علي بن محمد انبأ اسمعيل الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون ثنا عاصم قال سألت انسا احرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة قال نعم هي حرام حرمها الله ورسوله لا يختلى

خلافا فمن لم يعمل بذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين * (اخرجاه) من طريق عن عاصم الاحول *

(١٠) ﴿ابن الزبير﴾

الامام الحافظ العلامة شيخ القراء بالاندلس ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن عاصم الثقفي العاصمي الغرناطي النحوي (ولد) سنة سبع وعشرين وست مائة وجمع بالسبع على ابي الحسن بن محمد الشاري صاحب ابن عبيد الله الحجرى وعلى ابي الوليد اسمعيل بن يحيى الازدى العطار وصاحب محمد بن حسنون الحميرى * وسمع في سنة خمس واربعين وبعدها من سعيد بن محمد الحفار وابي زكريا يحيى بن ابي الفصن واسحاق بن ابراهيم بن عامر الطوسي(١) بفتح الطاء ومحمد بن عبد الرحمن بن جرير البلنسي وابي اسحاق ابراهيم بن محمد وخلق كثير * وسمع السنن الكبير للنسائي من ابي الحسن الشاري بسماعه جميعه من ابي محمد بن عبيد الله وعنى بهذا الشان ونظر في الرجال *

﴿وخرج﴾ والف (وعمل تاريخا) للاندلسيين ذيل به على الصلة لابن بشكوال وافاد الناس في القراآت وعللها ومعرفة طرقها واحكم العربية وتصدر مدة وتخرج به الاصحاب * اخذ عنه الامام ابو حيان النحوي وابو القاسم محمد بن محمد بن سهل وابو عبد الله محمد بن القاسم بن رمان وابو عبد الله ابن المرابط النازل ببيت المقدس وصاحبنا ابو القاسم بن عمران الحضرمي السبتي وعدة ورأيت اجازة باسم لابن سهل وقد صدرها بخطبة

---

(١) توفي سنة خمسين وست مائة قال في المنتبه قيده ابن حيان الطوسي بالفتح شيخ اندلسي ١٢ محمد شريف الدين البالمي * ــ الساري

ابن الزبير ابو جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير بن عاصم الثقفي العاصمي الغرناطي النحوي *

فائقة الحسن من انشائه *

﴿توفي﴾ سنة ثمان وسبع مائة بغرناطة * ﴿وفيها﴾ (توفي) بقية المسندين (ابو جعفر محمد) بن علي بن الحسين السلمي ابن الواني بدمشق عن اربع وتسعين سنة * والمعمرة المسندة (ام عبد الله فاطمة) بنت سليمان بن عبد الكريم الانصاري المقرى بدمشق وقد اشرفت على الثمانين * والمسند (جمال الدين احمد) بن اسمعيل بن عبد القوى بن عزون بمصر له سماع في سنة خمس وعشرين وست مائة * ومسند العراق شيخ المستنصرية (شرف الدين اسمعيل) بن علي بن الطبال الازجي وله سبع وثمانون سنة ونصف * والمسند (جمال الدين ابراهيم) بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن الجوني الثعلبي بمصر * والامام (عبد القاهر شمس الدين محمد) بن عبد الرحمن ابن شامة الطائي المقدسي الحنبلي كهلا * وشيخ القراء (جمال الدين ابراهيم) ابن غانم البدوى الحميرى بدمشق عن نحو من ستين سنة * والمسند (شهاب الدين بن علي المحسني) صاحب ابن رواح * والمسند (فخر الدين يوسف بن احمد بن عيسى المشهدى الصوفي كهلا بمصر * وام عمر خديجة بنت عمر بن احمد بن ابي جرادة بحماة عن بضع وثمانين سنة *

﴿وقد قل﴾ من يعتني بالآثار ومعرفتها في هذا الوقت في مشارق الارض ومغاربها على رأس السبع مائة * اما المشرق واوليه فغلق الباب وانقطع الخطاب والله المستعان * واما الغرب وما بقي من جزيرة الاندلس فيندر من يعتني بالرواية كما يعني فضلا عن الدراية *

ـ المحسي

الطبقة الحادية والعشرون

وفيه ثمانية اسماء

(١) النواوي

شيخ الاسلام محيي الدين هو سيد اهل هذه الطبقة واغا ذكرته في الطبقة العشرين لتقدم موته رحمه الله تعالى

(٢) ابن فرح

شيخنا الامام العالم الحافظ الزاهد شيخ المحدثين شهاب الدين ابو العباس احمد بن فرح بن احمد اللخمي الاشبيلي الشافعي نزيل دمشق (ولد) سنة اربع وعشرين وست مائة واسرته الفرنج ثم نجاه الله وحج * وسمع بمصر من شيخ الشيوخ عبد العزيز الانصاري والامام عز الدين بن عبد السلام وطبقتهما . وبدمشق من ابن عبد الدائم والكرماني . وقرأ من العسقلاني وابن ابي اليسر وخلق سواهم

(وعني) بهذا الشان ثم اقبل على تقييد الالفاظ وفهم المتون ومذاهب العلماء (وكانت) له حلقة اقراء الحديث وفنونه حضرت مجالسه ونعم الشيخ كان علما وفضلا وقارا وديانة واستحضارا وثقة وصدقا وتفننا وفضلاء (تخرج) به جماعة (وكتب) الكثير من الفقه والحديث ثم انتقل الى رحمة الله تعالى عيد الاضحى شهيدا بمنزله في تربة ام الصالح مبطونا في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين الملقبة سنة قازان . اذا اخذ الشام *

(وفيها) (توفي) خلق عظيم بدمشق * منهم العلامة (شمس الدين محمد) بن عبد القوى المقدسي الحنبلي النحوي عن سبعين سنة * والمقرى الزاهد الشيخ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن ابي الحسن بن المقير شهيدا بوقعة

طبقة الحادي والعشرون ابن فرح شهاب الدين ابو العباس احمد بن فرح شيخ الذهبي

بوادي الجريدان وقد جاوز الثمانين * والشيخ (شهاب الدين احمد) بن عبد الله بن عبد العزيز شهيدا بالصالحية عن نيف وثمانين سنة * والمعمر امير الحاج (عماد الدين يوسف) بن ابي نصر السفاري الدمشقي المدفون بالندب عن تسعين سنة * ومفتي الحنابلة الشيخ (تقي الدين عبد الله) ابن محمد بن جنادة المرداوي بالصالحية * (وهدية) بنت عبد الحميد بن محمد ابن سعيد * و (ابراهيم) بن عمر المارداني الاسمر * و (ابو حامد محمد) الحراني مؤذن مسجد حران * والامير الطوسي المعمر (حسام الدين بلال) المغني الاسود وقاضي القضاة الشافعية (امام الدين عمر بن عبد الرحمن القزويني) الشافعي بمصر وقد انجفل اليها * وعدم بعد الوقعة قاضي القضاة (حسام الدين الحسن) بن احمد الرازي ثم الرومي الحنفي * ومات الشيخ (عبد الدائم) بن احمد * و (عبد الرحمن) بن عمر بن صومع الدرقاوي * والشيخ (احمد) بن زيد الجمال الصالحي * و (العماد عبد الولي) بن علي البعلبقي ** ومسند الشام (شرف الدين ابو الفضل) احمد بن هبة الله بن احمد بن عساكر عن خمس وثمانين سنة * والمؤدب الصالح (عيسى) بن بركة بن والي الصالحي * والشيخ احمد بن نوال الرصافي * والشيخ (علي) بن مظفر بن زنج الحجي النفيلي * والمعمرة (صفية) بنت عبد الرحمن بن عمر والمنادي الفراء * وزوجها وابن عمها المعمر (ابراهيم) بن ابي الحسن بن عمر و الفراء ** والشيخ (احمد) بن محمد بن الجاهد يروي عن ابن صصري * و (خديجة) بنت (تقي الدين محمد) بن محمود المراتبي (١) * و (الشمس محمد) بن مظفر بن قماز

(١) المراتبي في المشتبه براء وتاء وبعدها الباء الموحدة نسبة الى باب المراتب هو تقي الدين محمد بن محمود المراتبي الحنبلي شيخ المذهب بدمشق ممنا من

السقطي * والمسند (ابو العباس احمد) بن سليمان بن احمد الحراني ثم الصالحي راوي الصحيح عن ابن روزبه *

(والامام) (عز الدين) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف المعدل والخطيب الكبير (موفق الدين ابو المعالي محمد بن محمد) بن الفضل بن خنيس البهراني الحموي وقد قارب الثمانين * ومسندة بعلبك (زينب) بنت عمر ابن كندي الدمشقية * والمحدث اللغوي (كمال الدين عبد الله) بن علي بن كيار (١) الكركي نقيب السبع * والمحدث مقدم الجيوش (علم الدين سنجر) التركي الدواداري في عشر الثمانين بحصن الاكراد * والاجل (مؤيد الدين علي) بن ابراهيم بن يحيى ابن خطيب عقربا * (وعماد الدين) ابراهيم بن القاضي نجم الدين احمد بن محمد بن خلف الصالحي السابح * و (موفق الدين محمد) بن يوسف المقدسي الحنبلي الشاهد * والعلامة (النجم احمد) بن مكي البعلبكي السبعي * والكاتبة العالمة (امة العزيز خديجة) بنت يوسف بن غنيمة البغدادي * والامام (شمس الدين محمد) بن سليمان بن حمائل بن غانم المقدسي مدرس المصرونية * والمفتي (شهاب الدين احمد) بن محمد بن جوان الشافعي كهلا * و (البدر حسن) بن علي بن يوسف بن هود الاندلسي الانجادي في عشر السبعين *

(والمعدل) (شرف الدين عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن هلال الازدي * والشيخ (محيي الدين ابو بكر) بن عبد الله بن خطيب بيت الابار * والمنتقى

(تتمة حاشية صفحة ٢٦٨) اولاده وهم من كبار اصحاب الشيخ الموفق انتهى ١٢

(١) الكيار ذكر في المشتبه بكسر الكاف وياء التحتية نقيب السبع بالضم كمال الدين عبد الله بن علي بن كيار روى عن ابراهيم بن خليل ١٢ محمد شريف الدين عفي عنه

(شمس الدين محمد) بن الشيخ الفخر البعلبكي * والمعمر الشريف (شمس الدين محمد) بن هاشم بن البهاء عبد القادر بن عقيل الباسي عن اربع وتسعين سنة * والطيب (نجم الدين احمد) بن ابي بكر بن محمد بن حمزة الهمداني ثم الدمشقي ابن الحنبلي *

﴿ وبمدرسي ﴾ الفاجية الشيخ (بهاء الدين ايوب) بن ابي بكر بن الحاس الحنفي عن نيف وثمانين سنة * والمفتي (جمال الدين عبد الرحيم) بن عمر ابن عثمان الشيباني الشافعي والد الشيخ اصدقيه * وكبير العدول (بهاء الدين محمد) بن يوسف الحافظ البرزالي عن ثلاث وستين سنة * وشيخ الادباء (جمال الدين عمر) بن ابراهيم بن حسين بن الفيمي عن اربع وتسعين سنة *

﴿ والمحدث ﴾ زين الدين محمد) بن سعيد الاسعردي بالقاهرة * وشيخ الحسام اقرس الافخاري * و (زين الدين محمد) بن عبد الغني بن عبد الكافي ابن الحرستاني الذهبي المعروف بالعوى وقد نيف على السبعين لانه حضر على ابن صباح * والقاضي (عز الدين عبد العزيز) ابن قاضي القضاة محي الدين ابن الزكي مدرس الدرزية كهلا *

﴿ والمفتي ﴾ الكبير (شمس الدين محمد) بن الصدر سليمان بن ابي العز الحنفي وقد ناب عن والده في الحكم وكان من ابناء التسعين * والشيخ الجليل (عبيد الله) ابن الجمال ابي حمزة احمد بن عمر المقدسي العلاف * والمسند البقية (شمس الدين محمد) بن علي بن احمد بن فضل ابن الواسطي الصالحي * ومات بتدمر القاضي (ابو طالب محمد) بن الحسن بن علي بن اسمعيل الغساني التدمري عن سبع وثمانين سنة *

﴿ ومات بتونس ﴾ الشيخ (ابو محمد عبد الله) بن محمد المرجاني الواعظ *

و (مات) عصر المشائخ المسندون الصدر (زين الدين محمد) بن عبد الوهاب ابن الحباب ابن الصمدي * و (الشمس محمد) بن مكي ابن ابي الذكر القرشي الرقام * والمعمر (وشبان) بن محفوظ الجوزي المؤذن * و (ابو السعود محمد) بن عبد الكريم بن عبد القوي المنذري * وشيخنا المحدث بقية السلف (شرف الدين حسن) بن علي بن عيسى اللخمي المصري ابن الصدفي *

﴿ومات﴾ بسبتة المقرب العلامة شيخ الادب (ابو الحكم مالك) بن عبد الرحمن بن علي المرحل المالقي وله خمس وتسعون سنة *

﴿ومات﴾ بالنيرو ان صاحب تاريخها الامام المحدث المعمر (ابو زيد) عبد الرحمن بن محمد بن علي الانصاري الاسدي عن اربع وتسعين سنة * فالذين ضبطناوفاتهم في هذه السنة سنة قازان املك التتار واثبتهم في تاريخ الكبير مائة ونيف وتسعون نفسا ولا نظير لذلك في تاريخي الكبير *

﴿اخبرنا﴾ احمد بن فرح الفقيه انا عبد العزيز بن محمد (و) احمد بن عبد الدائم (و) عبد اللطيف بن الصيقل قالوا انا عبد المنعم بن كليب انا علي بن بيان انا محمد ابن محمد انا اسمعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انها كائنة ولم يأت تأويلها * (اخرجه) الترمذي عن ابن عرفة *

(٣) ﴿علي بن عبد الكافي﴾

ابن عبد الملك بن عبد الكافي الفقيه الحافظ فريد الطلبة نجم الدين ابو الحسن

ابن القاضي الخطيب جمال الدين الرهي الدمشقي الشافعي (احمد) من عني بهذا الشان وكتب الكثير وخرج وعلق وكان من الاذكياء المعدودين * سمع من ابن عبد الدائم وعمر الكرماني واصحاب الخشوعي ثم من ابن طبرزد ثم ابن ملاعب ثم ابن ثاني وكتب العالي والنازل وكان صحيح القراءة مليح الكتابة سريع القلم مات شابا طريا وفي قلبه حسرة من الرحلة الى مصر رحمه الله بالمغفرة *

﴿ مات ﴾ في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين وست مائة * وله ست وعشرون سنة ولو عاش لما تقدمه احد * ﴿ وفيها ﴾ (مات) زعيم القراء جمال الدين احمد بن علي الحلي الصرري بالقاهرة كهلا * وكبير الرؤسا (مؤيد الدين اسعد) بن مظفر بن اسعد بن حمزة بن اسعد ابن القلانسي التميمي الدمشقي عن اربع وسبعين سنة *

﴿ وكبير ﴾ المحدثين ومسندهم الامام (تقي الدين اسمعيل) بن ابراهيم بن ابي اليسر (١) شاكر التنوخي الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة * وكبير الامراء (لانابك المتغرب فارس الدين اقطاي الصالحي) وقد نيف على السبعين بعمره * وكبير المشائخ الاتحادية (صدر الدين محمد) بن اسحاق ابن محمد القونوي بالروم * وكبير الفلاسفة (خواجا نصير الدين محمد) بن محمد بن حسن الطوسي صاحب الرصد *

﴿ وكبير ﴾ المسندين (نجيب الدين عبد اللطيف) بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني بمصر عن بضع وثمانين سنة * والمسند (كمال الدين عبد العزيز) بن عبد المنعم بن خطيب الشام ابي البركات بن عبد الحارثي * وكبير الاصولية القدماء (كمال الدين عمر) بن بندار بن عمر التفليسي الشافعي بمصر عن سبعين

(١) لعله ابي اليسر ١٢

سنة وكبير الفقراء القدوة (عبدالله) بن الشيخ غانم بن على شيخ الارض المقدسة ﴿وخاتمة﴾ اصحاب البوصيرى (ابو عيسى عبدالله) بن عبدالواحد بن محمد ابن عبدالواحد بن علاق الانصارى المصرى * وكبير الزهاد (ابو عبدالله محمد) بن سليمان بن محمد المعافري الشاطبي شيخ الاسكندرية * وكبير النحاة العلامة القدوة شيخ المغرب (جمال الدين محمد) بن عبدالله بن مالك الطائى الاندلسى الجياني الشافعى بدمشق عن نيف وسبعين سنة (وكبير) ملوك الاسلام صاحب الاندلس السلطان المجاهد (ابو عبدالله محمد) ابن يوسف بن نصر بن الاحمر وكانت ايامه ثلاثا واربعين سنة * والمسند (سيف الدين يحيى) ابن الناصح عبدالرحمن بن نجم بن الحنبلى الدمشقى *

(٤) ﴿ابن جموان﴾

الامام الحافظ المتقن النحوى شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر ابن جموان بن عبدالله الانصارى الدمشقى الشافعى * احد من برع في العربية على ابن مالك ثم عنى بالحديث * سمع من ابن عبدالدائم وابن ابي اليسر القيسى وآخرين * ومحمد بن ابى الخير ويحيى ابن الصيرفي وطبقتهم * وبمصر عن عامر القامى والعز ابن الصيقل وطائفة * ﴿وكتب﴾ وانتخب * وقد قرأ المسند على ابى الغنائم بن علان قراءة عذبة فصيحة لم ياخذوا عليه فيها لحنة واحدة الا ان يكون سبق لسانه وكان مليح الشكل حسن البزة كيس العشرة ثبتا فيما نقوله (كتب عنه) احاد الطلبة *

﴿توفي﴾ قبيل الكهولة فى سادس عشر جمادي الاولى سنة اثنتين وثمانين وست مائة * وفيها (توفي) الامام شيخ الاسلام (شمس الدين عبدالرحمن) بن ابي عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة الحنبلى عن

﴿ابن جموان شمس الدين محمد بن محمد الانصارى الدمشقى الشافعى﴾

خمس وثمانين سنة * والمسند (اسمعيل) بن ابي عبد الله بن حماد العسقلاني احد رواة المسند * والمحدث الامام (جمال الدين عبد الله) ابن يحيى بن ابي بكر بن يوسف بن حيون الغساني الجزائري العماد الموصلي و(ابو الحسن علي) بن يعقوب بن ابي زهران الشافعي عن ثمان وستين سنة * والمحدث (محي الدين ابو الخطاب) عمر بن محمد ابن العلامة ابي سعد ابن ابي عصرون التميمي الدمشقي عن ثلاث وثمانين سنة واشهر *

﴿ والمفتي ﴾ (شمس الدين محمد) بن احمد بن نعمة بن المقدس مدرس الشامية * والمسند (شرف الدين محمد) بن عبد المنعم بن عمر بن القواس الطائي الدمشقي * والصدر (عماد الدين محمد) بن القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله ابن محمد بن هبة الله بن جميل ابن الشيرازي الدمشقي صاحب الخط البديع * والمحدث الرحال (شمس الدين محمد بن محمد) بن حسين بن عبدك الكنجي الصوفي ببيت المقدس * والرشيد (محمد) بن ابي بكر بن محمد بن سليمان العامري الدمشقي * والرئيس (محي الدين يحيى) بن علي بن محمد بن سعيد التميمي ابن القلانسي عن ست وستين سنة * ومقرئ العراق ابو اسحاق ابراهيم بن جامع القفصي (١) الضرير عن ست وسبعين سنة * والفقيه عباس بن عمر ابن عبدان النملي الحنبلي بالعقبة رحمة الله عليهم *

(٥) ﴿ ابن الفوطي (٢) العالم البارع المتقن المحدث ﴾

ابن الفوطي كمال الدين عبد الرزاق بن احمد الشيباني

---

(١) ذكر في المشتبه القفصي بضم القاف وسكون الفاء وكسر الصاد من قرى دجيل منهم الامام ابو اسحاق يوسف بن جامع القفصي الضرير شيخ القراء ببغداد مات سنة (٦٨٢) ١٢ (٢) الفوطي في المشتبه بضم الفاء وفتح الواو ومورخ العراق مصنف عالم ١٢ محمد شريف الدين البالمي عفي عنه *

الحافظ — البعلي

الحافظ المفيد مورخ الآفاق ممجز اهل العراق كمال الدين ابو الفضائل عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن ابي المعالي الشيباني ابن الفوطي نسبة الى جد ابيه لامه ويعرف ايضا بابن الصابوني ينتسب الى معن بن زائدة واصله مروزى (مولده) في المحرم سنة اثنتين واربعين وست مائة ببغداد واسر في الوقعة وهو حدث ثم صار الى استاذه ومعلمه خواجه نصير الطوسي في سنة ستين وست مائة فاخذ عنه علوم الاوائل ومهر على غيره في الادب ومهر في التاريخ والشعر وايام الناس وله النظم والنثر والباع الطويل في ترصيع تراجم الناس وله ذكاء مفرط وخط منسوب رشيق وفضائل كثيرة *

﴿ سمع ﴾ الكثير وعنى بهذا الشان وكتب وجمع فلعل ان يكفر به عنه (كتب) من التواريخ مالا يوصف ومصنفاته وقر بعير خزن * كتب الرصد بضع عشرة سنة فظفر بكتب نفيسة وحصل من التواريخ مالا مزيد عليه ثم سكن بعده بمراغة بغداد وولى خزانة كتب المستنصرية فبقي عليها واليا الى ان مات وليس في البلاد اكثر من هاتين الخزانتين * وعمل تاريخا كبيرا لم يبيضه * ثم عمل آخر دونه في خمسين مجلد اسماه (مجمع الاداب في معجم الاسماء على معجم الالقاب) * والف كتاب (درر الاصداف في غرر الاوصاف) وهو كبير جدا ذكر انه جمعه من الف كتاب مصنف من التواريخ والدواوين والانساب والمجاميع عشرون مجلدا بيض منها خمسة * وكتاب (المؤتلف والمختلف) رتبه مجدولا * وله كتاب (التواريخ على الحوادث * وكتاب (حوادث المائة السابعة) والى ان مات * وكتاب (الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة) في عدة مجلدات *

﴿ وقال ﴾ مشايخي يبلغون خمس مائة شيخ منهم الصاحب محي الدين

يوسف بن الجوزي * ﴿ قلت ﴾ وسمع عراغة من مبارك ابن الخليفة المعتصم في سنة ست وستين وست مائة * وسمع ببغداد من محمد بن ابى الدنة وطبقته وكان يترخص في اثبات رضه ويبالغ في تقريض المغول واعوانهم وبعض الفضلاء تكلم في عدالته وكان ربما يشرب المسكر *

﴿ وحدثني ﴾ صاحبنا عفيف الدين ابن المطرى انه بلغه ان ابن الفوطي كان يخل بالصلوات ويدخل في بلايا وهو في الجملة اخبارى علامة ماهو بدون ابي الفرج الاصفهاني وبينهما اشتراك وخصوص وكان ظريفا متواضعا حسن الاخلاق الله يسامحه *

﴿ مات ﴾ في المحرم سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة ببغداد عن احدى وثمانين سنة (كتب) الينا بمروياته * ﴿ وفيها ﴾ (توفي) قاضي القضاة (نجم الدين احمد بن محمد) بن سالم ابن الحافظ ابي المواهب بن صصرى الثعلبي الدمشقي الشافعي عن ثمان وستين سنة والمحدث الامام اللغوى (صفي الدين محمود) بن ابي بكر محمد بن حامد الارموى القرافي الصوفي بدمشق عن ست وسبعين سنة * والمعمر (علي) بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى ثم الصالحي الجمال عن بضع وثمانين سنة * والشيخ (محمد) بن احمد بن سلامة الموصلي ثم الصالحي القصاص * ومسند الوقت (بهاء الدين القاسم) بن مظفر بن محمود ابن تاج الامناء بن عساكر الدمشقي الطبيب عن اربع وتسعين سنة * ومسند الشام (شمس الدين ابو نصر محمد) بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازى المزي في خمس وتسعين سنة * والمعمر (تاج الدين احمد) بن علي بن وهب القشيرى ابن دقيق العيد بقوص *

وقد سمع بافادة اخيه كثيرا بافادة ابن الحميري وعاش سبعا وثمانين سنة *

(٦) ﴿ الحارثي الشيخ ﴾

الامام الفقيه الحافظ المتقن مفيد الطلبة قاضي القضاة سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقي المصري الحنبلي * (ولد) سنة اثنتين وخمسين وست مائة ونشأ في طلب العلم وسمع من ابن البرهان والنجيب الحراني وابن علاق ـ وخلق * وبالثغر من عثمان بن عوف وابن الفرات ـ وبدمشق من احمد بن ابي الخير وابي زكريا ابن الصيرفي وطبقتهما * ﴿ وكتب ﴾ الكثير وحصل التراجم فاحسن وشفى وخطه قوي حلو معروف شهدت مجالسا منه مجلس التيمي وكان عارفا بمذهبه ثقة متقنا صينا مليح الشكل فصيح العبارة وافر التحمل كبير القدر حج غير مرة وشرح بعض السنن لابي داود ودرس باماكن وولي القضاء سنتين ونصفا * ﴿ وانتقل ﴾ الى الله في ذي الحجة سنة احدى عشرة وسبع مائة *

﴿ وفيها ﴾ (مات) الزاهد شيخنا (عمر بن عبد) القصيري السهمي الفرضي عن ست وتسعين سنة * والمسند (فخر الدين اسمعيل) بن نصر الله بن تاج الامناء ابن عساكر الدمشقي عن اثنتين وثمانين سنة * والمسندة (ام محمد فاطمة) بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكية عن ست وثمانين سنة * وقاضي حماة (عز الدين عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة الحنفي ابن العديم عن ثمان وسبعين سنة * وشيخنا القدوة (شمس الدين ابو عبد الله محمد) بن احمد بن ابي نصر ابن الدباهي ـ عن اربع وثمانين سنة بدمشق * وشيخنا العارف الامام (عماد الدين احمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي ابن الشيخ الحراني * والمسند العدل (عماد الدين)

ا علاق ـ ابي نصر الدباهي

الحارثي سعد الدين ابو محمد مسعود بن احمد العراقي المصري الحنبلي

ابو المعالى ابن المحدث ضياء الدين على ابن القابسي عن ثلاث وسبعين سنة * والزاهد (ابو البركات شعبان) بن ابي الاربلي شيخ مقصورة الحلبيين عن سبع وثمانين سنة * والمنشئ الفاضل (جمال الدين محمد) بن الخلال مكرم بن على الانصاري المصرى عن اثنتين وثمانين سنة * والاديب المحدث (رشيد الدين اسد) بن كامل بن رشيد الحرسي الرقي الشافعي وله ست وثمانون سنة رحمة الله عليهم *

﴿ اخبرنا ﴾ مسعود بن احمد الحافظ انا ابو الفرح بن عبد المنعم انا عبد الوهاب انا على بن احمد انا محمد بن احمد انا اسمعيل بن محمد ثنا ابن عرفة ثنا اسمعيل ابن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن * (اخرجه) الترمذي عن الحسن بن عرفة *

(٧) ﴿ ابن تيمية ﴾

ابن تيمية تقي الدين ابو العباس احمد بن عبد الحليم الحراني

الشيخ الامام العلامة الحافظ الناقد الفقيه المجتهد المفسر البارع شيخ الاسلام علم الزهاد نادرة العصر تقي الدين ابو العباس احمد ابن المفتي شهاب الدين عبد الحليم ابن الامام المجتهد شيخ الاسلام مجد الدين عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم الحراني احد الاعلام * (ولد) في ربيع الاول سنة احدى وستين وست مائة وقدم مع اهله سنة سبع * فسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والكمال بن عبد وابن الصيرفي وابن ابي الخير وخلق كثير وعنى بالحديث ونسخ الاجزاء ودار على الشيوخ وخرج وانتقى وبرع في الرجال وعلل الحديث وفقهه وفي علوم الاسلام وعلم الكلام وغير ذلك *

وكان من بحور العلم والاذكيا المعدودين والزهاد الافراد والشجعان الكبار

والكرماء الاجواد اثنى عليه الموافق والمخالف وسارت تصانيفه الركبان لعلها ثلاث مائة مجلد *

﴿ حدث ﴾ بدمشق ومصر والثغر وقد امتحن واوذى مرات وحبس بقلعة مصر والقاهرة والاسكندرية وبقلعة دمشق مرتين * وبها (توفي) في العشرين من ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة في قاعة معتقلا ودفن الى جنب اخيه الامام شرف الدين عبد الله بمقابر الصوفية رحمهما الله تعالى * رؤيت له منامات حسنة ورثى بعدة قصائد وقد انفرد بفتاوى نيل من عرضه لاجلها وهي مغمورة في بحر علمه فالله تعالى يسامحه ويرضى عنه فما رأيت مثله وكل واحد فيؤخذ من قوله ويترك فكان ماذا *

﴿ اخبرنا ﴾ احمد بن عبد الحليم الحافظ غير مرة ومحمد بن احمد بن عثمان وابن فرح وابن ابى الفتح وخلق قالوا انا عبد المنعم بن كليب (وانبا) احمد بن سلامة عن ابن كليب انبا علي بن بيان انبا محمد بن محمد انبا اسمعيل بن الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا خلف بن خليفة عن حميد عن الاعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك لتنظر الي الطير في الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشويا *

﴿ وفيها ﴾ (توفى) مسند الاسكندرية الامام (ابو اسحاق عز الدين ابراهيم) ابن احمد بن عبد المحسن الحسيني العراقي وله تسعون سنة * ومسند العراق شيخ المستنصرية الواعظ (عفيف الدين محمد) بن عبد المحسن بن ابى الحسن الازجى الحنبلي ابن الدواليبي عن تسعين سنة او نحوها * وقاضى القضاة (شمس الدين محمد) بن عثمان بن ابى الحسن بن الحريرى الانصارى الدمشقى الحنفي بمصر * والقاضى العدل (جمال الدين يوسف) بن مظفر بن احمد قاضى

حران بدمشق عن اثنين وثمانين سنة والشيخ العارف العلامة الكبير (جمال الدين عبد الله) بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت بن الواقولي الشافعي مدرس المستنصرية عن تسعين سنة وثلاثة اشهر افتى منها احدى وسبعين سنة * والفقيه المعمر (جمال الدين ابو محمد عبد الرحمن) بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر الصالحي الحنبلي عن تسع وثمانين سنة رحمة الله عليهم *

(٨) ﴿المزي شيخنا العالم الحبر﴾

﴿المزي جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن القضاعي الشافعي شيخ الوقت﴾

الحافظ الاوحد محدث الشام جمال الدين ابو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي الدمشقي الشافعي (ولد) بظاهر حلب سنة اربع وخمسين وست مائة ونشأ بالمزة وحفظ القرآن ثم تفقه قليلا ثم اقبل على هذا الشان * سمع من اول شيئ كتاب الحلية كله على ابن ابي الخير سنة خمس وسبعين ثم اكثر عنه * وسمع المسند والكتب الستة ومعجم الطبراني والاجزاء الطبرزدية والكندية * وسمع صحيح مسلم من الاربلي ورحل سنة ثلاث وثمانين فسمع من العز الحراني وابي بكر ابن الانماطي وغازي وهذه الطبقة * وسمع بالحرمين و حلب وحماة وبعلبك وغير ذلك *

﴿ونسخ﴾ بخطه المليح المتقن كثير النفسه ولغيره ومهر فيها وفي التصريف وقرأ العربية (واما) معرفة الرجال فهو حامل لوائها والقائم باعبائها لم تر العيون مثله *

﴿وعمل﴾ كتاب (تهذيب الكمال) في مائتي جزء * وعمل كتاب (الاطراف) في بضعة وثمانين جزءاً * خرج لنفسه واملى مجالس واوضح مشكلات ومعضلات ما سبق اليها في علم الحديث ورجاله (وولي) المشيخة باماكن منها الدار الاشرفية وكان ثقة حجة كثير العلم حسن الاخلاق كثير السكوت قليل الكلام جدا

صادق اللهجة لم يعرف له صبوة وكان يطالع وينقل الطباق اذا حدث وهو في
ذلك لا يكاد يخفى عليه شيء مما يقرأ بل يرد في المتن والاسناد رداً مفيداً
يتعجب منه فضلاء الجماعة وكان متواضعاً حليماً صبوراً مقتصداً في مأكله
وملبسه كثير المشي في مصالحه (ترافق) هو وابن تيمية كثيراً في السماع
للحديث وفي النظر في العلم وكان يقرر طريقة السلف في الفقه ويعضد ذلك
بمباحث نظرية وقواعد كلامية وجرى بيننا مجادلات ومعارضات في ذلك
تركها اسلم واولى *

(ومع ذلك) فله عمل كثير في المعقول وما وراء ذلك بحمد الله الاحسن
اسلام وحسبة لله مع اني لم اعلمه الف في ذلك شيئا *

(وقد لزم) في وقت صحبته العفيف التلمساني فلما تبين له انحلاله واتحاده تبرأ
منه وحط عليه وكان ذا مروة وسماحة ويقنع باليسير باذلا لكتبه وفوائده
ونفسه كثير المحاسن (ولقد) آذاه ابو الحسن ابن العطار وسبه وما رأيته يتكلم
فيه ولا فيمن آذاه والله يسمح له بالخير ولنا آمين *

تبرأ الحافظ المزي من العفيف التلمساني لما تبين له اتحاده

(اخبرنا) احمد بن سلامة في كتابه وحدثني عنه الحافظ المجود ابو الحجاج
الكلبي ان مسعود بن ابي منصور انبأهم قال انبأ ابو علي ثنا ابو نعيم الحافظ ثنا
ابن خلاد ثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا علي بن
عثام (1) عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان

(1) في تقريب التهذيب علي بن عثام بمهملة مفتوحة وثلثة مشددة ابن علي
العامري الكوفي نزيل نيسابور ثقة فاضل من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين
(بعد المائتين) رحمه الله تعالى ١٢ الحسن النعماني *

وما نرى ذلك

(هذا) حديث حسن صحيح غريب من الافراد اخرجه مسلم عن الصفار حدثناه بملوو ليس لسمير ولا لملي ولا للصفار في صحيح مسلم سواه *
﴿ توفي ﴾ ثاني عشر صفر سنة اثنتين واربعين وست مائة رحمه الله تعالى *
والى هنا انتهى بنا كتاب التذكرة *
﴿ فمن ﴾ لم نورده غفلة اونسيانا ممن هو في رتبة المذكورين علما وحفظا وقد كنت الفت لي معجما يختص بمن طلب هذا الشان من شيوخي ورفاقي فاستوعبت من له ادنى عمل وبينت احوالهم *
﴿ ولقد انتفعت ﴾ وتخرجت بشيخنا الامام العالم المحدث الحافظ الشهيد ابي الحسين علي ابن الشيخ الفقيه ببعلبك ولزمته نيفا وسبعين يوما واكثرت عنه وكان عارفا بقوانين الرواية حسن الدراية جيد المشاركة في الالفاظ والرجال وانتقل الى الله تعالى في رمضان سنة احدى وسبع مائة عن احدى وثمانين سنة *
﴿ روى ﴾ لنا عن ابن الزبيدي وابن اللتي ومكرم وجعفر وابي نصر الشيرازي وخلق وكان صاحب رحلة واصول واجزاء وكتب ومحاسن *
﴿ ولزمت ﴾ الشيخ الامام المحدث مفيد الجماعة ابا الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي (وسمعت منه) جملة وكان دينا خيرا متصوفا متعففا قرأ ما لا يوصف كثرة وحصل اصولا كثيرة كان يجوع ويبتاعها (سمع) بمصر والشام وعاش سبعين سنة *(مات) سنة اربع وسبع مائة وظهر له نصف جزء سمعه من ابي القاسم بن رواحة *
﴿ وسمعت ﴾ مفيد الطلبة المحدث الامام المتقن اللغوي صفي الدين محمود ابن ابي بكر الارموي ثم القرافي الصوفي * (قرأ) الكثير على المشائخ

وكان

﴿ ابو الحسين علي البعلبكي ﴾ ﴿ ابو الحسن علي بن مسعود ﴾ ﴿ صفي الدين محمود الارموي ﴾

وكان فصيحا فاضلا كتب شيئا كثيرا وعني بهذا الشان وبرع في علم اللسان (وصنف)*

﴿روى﴾ لنا عن النجيب الحراني والكمال بن عبد* (ومات) في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة عن بضع وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ الصحيح بقراءة الامام العالم الخطيب البليغ النحوي محدث الشام شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزاري الشافعي وكان فصيحا مفوها عديم اللحن عذب القراءة له انسة بالاسماء ومعرفة بالالفاظ ويد في العربية وتواضع وكيس* (مات) سنة خمس وسبع مائة عن خمس وسبعين سنة رحمه الله تعالى (روى) لنا عن السخاوي وجماعة وقرأ الكثير *

﴿وسمعت﴾ الكثير بقراءة الامام العالم الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ المصر علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين البرزالي (وبفصاحته) وحسن ادابه للحديث يضرب المثل مع الفضيلة والاتقان والتواضع وحسن السيرة وكثرة الاصول (ولد) سنة خمس وستين(١) (واجازله) ابن عبد الدائم وطبقته وسمع من الشيخ شمس الدين وطبقته* وله في الطلب بضع وخمسون (ومعجمه) في مجلدات كبار * (توفي) محرما في رابع ذي الحجة الحرام سنة تسع وثلاثين (٢) رحمه الله تعالى *

﴿وسمعت﴾ مع الشيخ الامام الفقيه المحدث النحوي بقية السلف شمس الدين ابي عبدالله محمد بن ابي الفتح البعلبكي الحنبلي* وكان عالما بالفقه والنحو* (وله) اعتناء بالمعاني والرجال * (سمع) الكثير وكتب الاجزاء وافاد *

(١) يعني بعد الست مائة ١٢ (٢) يعني لعل بعد السبع مائة ١٢

﴿البرهان بن الدرجي احمد بن ابراهيم بن سباع﴾
﴿ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي﴾
﴿ابو عبدالله محمد بن ابي الفتح الحنبلي﴾

﴿روى﴾ لنا عن الفقيه اليونيني وابن عبد الدائم وطائفة (توفي) سنة تسع وسبع مائة بالقاهرة غريبا رحمه الله تعالى*

﴿محمد بن عبد الرحمن﴾

﴿وسمعت﴾ مع الامام المحدث العابد مفيد الجماعة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن ساعة وكان معنيا بهذا الشان فصيح القراءة كثير الشيوخ واسع الرحلة خيرا متواضعا*

﴿وروى﴾ لنا عن ابن عبد الدائم وسمع من اصحاب ابن طبرزد وهلم جرا*

﴿مات﴾ في سنة ثمان وسبع مائة عن ست واربعين سنة رحمه الله تعالى*

﴿عبد الكريم بن عبد النور الحلبي﴾

﴿وسمعت﴾ بمصر وعرفة مع الشيخ الامام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخها قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي ثم المصري آخر من جرد العناية وتعب وحصل وكتب عن اصحاب ابن طبرزد فمن بعدهم* (وصنف التصانيف) وظهرت فضائله مع حسن السمت والتواضع والتدين وملازمة العلم* (مولده) سنة اربع وتسعين وست مائة (وتوفي) في رجب سنة خمس وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى*

﴿ابو العلاء محمود بن ابي بكر الحنفي﴾

﴿وسمعت﴾ مع الشيخ العلامة الفرضي المحدث الصالح شمس الدين ابي العلاء محمود بن ابي بكر الحنفي وكان احد من عني بهذا الشان ورحل وكتب والف* (سمعت منه) ووقف اجزاءه بالخانقاه (وسمع) من ابن ابي الدنية وطبقته ببغداد* ومن الفخر وطبقته بدمشق* ومن ابن خطيب المزة بمصر وسمع بالحرمين وبخارى وماردين وخراسان وكان عالما متقنا انيق الكتابة* (مات) بماردين سنة سبع مائة عن ست وخمسين سنة رحمه الله تعالى*

﴿محمد بن ابراهيم المهندس الحنفي﴾

﴿وسمعت﴾ مع الامام المفيد المحدث العدل الكبير شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم المهندس الصالحي الحنفي الشروطي ابن المهندس* (وقد)

سمع الكثير من اصحاب ابن طبرزد وكتب العالي والنازل ثم ارتحل بآخره الى مصر ونسخ الكتب الكبار وانتقى على جماعة * سمعنا منه عدة في سنة خمس وستين وست مائة (ومات) في شوال سنة ثلاث وثلاثين(١) رحمه الله تعالى

﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ الامام المحدث المفيد المقرئ بقية السلف شيخ الحرم فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ثم المصري المالكي * وكان قارئ الطلبة بمصر وهو اقرأ الكتب المطولة وحصل الاصول وتلا بالسبع على ابن وثيق والكمال بن شجاع * (سمع) من ابن الحميري والسبط فمن بعدهما حتى انه اخذ عن الف شيخ * (توفي) في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبع مائة بمكة عن ثلاث وثمانين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ مع الشيخ العلامة المحدث الحافظ الاديب البارع فتح الدين ابي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاصل المصري * (صاحب التصانيف) * ولد سنة احدى وسبع مائة في آخرها وسمع من العز وغازي وخلائق * ولحق بدمشق ابن المجاور ومحمد بن مؤمن * وكتب بخطه الكثير وهو على حاله ثبت فيما ينقله بصير فيما يحوزه لم اسمع منه شيئا * (توفي) فجاءة في شعبان في حادي عشرة سنة اربع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ الكثير مع الشيخ المحدث العالم المفيد شهاب الدين ابي العباس احمد بن المظفر ابن النابلسي وزين الدين خالد * (مولده) سنة خمس وسبعين * (وسمع) من زينب بنت مكي وابن بليان وابن الواسطي والتاج عبد الخالق فمن بعدهم * وافادني اشياء وشيوخه فوق السبع مائة

(١) يعني بعد السبع مائة والله اعلم ١٢ الحسن النعماني — المنان

علاء الدين علي بن مظفر الكندي

شيخ ولد حظ من زعارة ونفور من الناس والله يسامحه فطبه ماخذ لذلك لكنه متثبت متقن (مات) في دمشق في ربيع الاول سنة خمس وسبع مائة رحمه الله تعالى

(وسمعت) مع الشيخ الاديب العلامة البليغ المحدث المفيد علاء الدين علي بن مظفر بن ابراهيم الكندي الدمشقي الكاتب ابن وداعة (ولد) على رأس الاربعين وست مائة وتلا بالسبع على العلم ابي القاسم (وسمع) من ابن ابي الحسن وابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وخلق وكتب الاجزاء وحصل ثم تمادى الانشاء وكان قليل الدين متهاونا بالصلوة في عقيدته مقال الا انه متثبت فيما ينقله عنه (توفي) سنة ست عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى

نجم الدين اسمعيل بن ابراهيم

(وسمعت) من الشيخ المحدث المفيد الفاضل نجم الدين اسمعيل بن ابراهيم ابن سالم بن ركاب الانصاري بن الخباز المؤدب المفيد احد من افنى عمره في الرواية والكتابة واخذ عمن دب ودرج وحصل الاصول

(روى) لنا عن الشيخ الضياء وعبد الحق بن خلف وخطه ردي سقيم وفهمه بطيء والله يسامحه (مات) سنة ثلاث وسبع مائة عن اربع وسبعين سنة

احمد بن النضر

(وسمعت) من الشيخ العالم المحدث شهاب الدين احمد بن النضر بن بنان الدقوقي المصري وكان ممن نسخ الكثير وعني بالسماع ولم يحدث (ثنا) عن ابن رواح (مات) في سنة خمس وتسعين وست مائة وهو في عشر الثمانين رحمه الله

ضياء الدين بن عيسى بن يحيى

(وسمعت) من الشيخ الامام المحدث المفيد بقية المشائخ ضياء الدين عيسى ابن يحيى بن احمد السبتي (مات) في سنة ست وتسعين عن ثلاث وثمانين سنة (عني) بهذا الشان مدة مديدة وسمع بقراءته من ابن المقير وابن الجبار الحنبلي وابن السفراوي

وابن المقير وطبقتهم وليس بالمكثر ولا الماهر رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ الامام المحدث المفيد شرف الدين حسن بن على بن عيسى اللخمى ابن الصيرفي *(وكان) قد طلب وحمل عن ابن رواح والساوى وابن قميرة *(مات) في اواخر سنة تسع وتسعين وست مائة *

﴿ وسمعت ﴾ من الشيخ العالم المحدث المفتى بقية السلف ابى الحسن ابن ابراهيم بن داود العطار الدمشقى الشافعى صاحب الشيخ محى الدين النواوى وهو الذي استجازلى ولابي من ابن الصيرفى وابن ابي الخير وعدة *(وكان) صاحب معرفة حسنة واجزاء وفصول *(خرجت) له معجما فى مجلد *(مات) في سنة اربع وعشرين وسبع مائة عن سبعين سنة مرض بالفالج سنين رحمه الله *

﴿ وسمعت ﴾ من القطب البارع المحدث الاديب نجم الدين موسى بن ابراهيم السفراوى الحنبلى الشهير *(وكان) قد قرأ الكتب الكبار ودار على الشيوخ ونسخ الفوائد *وسمع من الحافظ الضياء واسمعيل بن ظفر وقرأ على عبد الدائم وابن ابى عمر وكان صاحب فهم وبراعة ودعابة وفضائل الا انه كان يدمج الاسناد ويهمه (مات) سنة اثنتين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة *

﴿ وسمعت ﴾ من المحدث العالم العارف المفيد كاتب الحكم شرف الدين يعقوب بن احمد الصابوني *(روي) عن ابن الدمشقى والنجيب وابن علاف وابن ابى الخير وخلق *ونسخ الاجزاء وساد في العلوم (مات) بمصر في سنة عشرين وسبع مائة عن ست وسبعين سنة رحمه الله تعالى *

﴿ وسمعت ﴾ من قاضى القضاة القدوة الامام الزاهد المحدث شمس الدين محمد بن مسلم وسمعت بقراءة جماعة اجزاء وكان اماما فى الفقه والنحو من قضاة الدرب (توفى) في سنة ست وعشرين وسبع مائة عن

ـ ابن قميرة

﴿ابن حسن بن على بن عيسى﴾ ﴿ابو الحسن ابن ابراهيم العطار﴾ ﴿نجم الدين موسى السفراوى﴾ ﴿شرف الدين الصابوني﴾ ﴿شمس الدين محمد بن مسلم﴾

خمس وستين سنة بالمدينة النبوية شرفها الله تعالى *

ابو الحسن محمد الحيني

(وسمعت) من الفقيه المحدث الزاهد البركة ابي الحسن بن محمد النزل الحيني تفقه وسمع الكثير وكتب الاجزاء (سمع) من الفخر على وطبقته (ومات) كهلا سنة سبع عشرة وسبع مائة رحمه الله تعالى *

صدر الدين ابراهيم

(وسمعت) من الامام المحدث الاوحد الاكمل فخر الاسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الخراساني الجويني شيخ الصوفية قدم علينا حديث روى لنا عن رجلين من اصحاب المؤيد الطوسي وكان شديد الاعتناء بالرواية وتحصيل الاجزاء على يده اسلم غازان الملك * (مات) سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة وله ثمان وسبعون سنة رحمه الله تعالى *

شمس الدين ابن محمد

(وسمعت) من الشيخ الامام المحدث الصادق المرتضى شمس الدين محمد ابن محمد بن حسن بن نباتة المصري وله عناية تامة بهذا الشان ومعرفة * (كتب) الاجزاء وحصل * روى عن غازي والعز الحراني وابن خطيب والطبقة ومحاسنه كثيرة وتواضعه حسن وديانته متينة * (توفي) وله ست وسبعون سنة *

محب الدين عبد الله المقدسي

(وسمعت) من الامام المحدث الصادق مفيد الجماعة محب الدين عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي الحنبلي * (ولد) سنة اثنتين وثمانين وست مائة (وسمع) من ابن البخاري وطبقته ثم طلب بنفسه وكتب الكثير وقرأ العالي والنازل وافاد الخاصة والعامة وقد القي له المحبة في النفوس لخيره واصلاحه وصلاحه وفضله (توفي) في ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وسبع مائة رحمه الله تعالى

الرئيس زين الدين عمر الدمشقي

(وسمعت) من الشيخ المحدث العالم الرئيس زين الدين عمر بن حسن بن حبيب الدمشقي نزيل حلب ومحتسبها * (ولد) سنة ثلاث وستين وست مائة (سمع) من ابن بليان وابن شيبان وابن البخاري وفي الرحلة من ابن حمدان

وبالأبرقوهي، كان ذكياً كتب وتعب * (خرجت) له معجماً عن أزيد من
خمس مائة شيخ (مات) غريباً بأرغ في سنة ست وعشرين وسبع مائة رحمه الله *

﴿وممن مات﴾ من المحدث الإمام فخر الدين عثمان بن بلبان المقاتلي (سمع) الكثير
ورحل وكتب وتعب وكان من زججي الضعفاء له ذكاء وفهم وعنده ... *
(مات) بمصر سنة ست عشرة وسبع مائة وله اثنتان وأربعون سنة (روى) عن
عمر بن القواس وجماعة رحمة الله عليهم *

﴿وممن مات﴾ من المحدث المفتي الفاضل فخر الدين عبد الرحمن بن محمد بن
الفخر البعلبكي الحنبلي (سمع) من ابن البخاري وابن الواسطي ثم طلب بنفسه
وجمع وخرج وقرأ الكثير وقرأ على ... كراسي عديدة، كان ديناً عالماً
(مات) سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة عن بضع وأربعين سنة رحمه الله تعالى

﴿وممن مات﴾ من العلامة ذي الفنون فخر الحفاظ تقي الدين علي بن عبد الكافي
السبكي الشافعي (صاحب التصانيف) ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة
(وسمع) من ابن الصواف والدمياطي وبدمشق من ابي حفص بن الموزني وهو
ثقة وكان جم الفضائل حسن الديانة صادق اللهجة قوي الذكاء من أوعية العلم
(مات) سنة ست وخمسين وسبع مائة رضي الله عنه *

﴿وممن مات﴾ من شيخ الإمام المحدث مفيد الطلبة أمين الدين محمد بن
ابراهيم بن محمد الوار... الدمشقي رئيس   وابن ... *
(سمع) من ابن البرزالي وابي الفضل بن عساكر * وله في طلب الحديث رحلة
في سنة سبع مائة (ولد) سنة أربع وثمانين وستمائة * (وتوفي) سنة خمس
وثلاثين وسبع مائة *

﴿وممن مات﴾ من الإمام المفتي المحدث صلاح الدين أبي سعيد   العلائي

ابن السنجاوي   محمد بن الوار

﴿فخر الدين عثمان﴾ ﴿فخر الدين عبد الرحمن﴾ ﴿تقي الدين علي السبكي﴾ ﴿امين الدين محمد﴾ ﴿صلاح الدين ... العلائي﴾

(سمع) من القاضي تقي الدين سليمان وطبقته فاكثر وحصل وخرج وصنف *
(ولد) سنة اربع وتسعين وست مائة (وتوفي) سنة احدى وسبعمائة
وهو عالم بيت المقدس اليوم *

بهاء الدين ابو محمد

﴿وسمعت﴾ من الامام الفقيه المحدث الزاهد القدوة بهاء الدين ابي محمد
عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن خليل المكي الشافعي (قرأ) الفقه والقراآت
والاصول وعني بالحديث (رحل) الى مصر ودمشق وحلب (سمع) من يونس
الدبوسي والدمياطي والقاضي (ولد) في سنة اربع وتسعين وست مائة بمصر *

عماد الدين ابن كثير

﴿وسمعت﴾ من الفقيه المفتي المحدث ذي الفضائل عماد الدين اسماعيل بن عمر
ابن كثير البصروي الشافعي (ولد) بعد السبعمائة او فيها وسمع من ابن
الشحنة وابن الزراد وطائفة (له) عناية بالرجال والمتون والفقه خرج
وناظر وصنف وفسر وتقدم *

﴿وسمعت﴾ من المحدث العالم المفيد تقي الدين محمد بن شيخنا سعد الدين بن
سعد (سمع) من القاضي وابيه وابي بكر بن عبدالدائم وساق وكتب ورحل
وخرج وتميز *

شمس الدين محمد بن عبد الهادي

﴿وسمعت﴾ من الامام الاوحد الحافظ ذي الفنون شمس الدين محمد بن
احمد بن عبد الهادي (ولد) سنة خمس او ست وسبعمائة (وسمع) من القاضي
تقي الدين وابن عبد الدائم والمطعم واعتنى بالرجال والعلل وبرع وجمع وتصدى
للافادة والاشتغال في القراآت والحديث والفقه والاصول والنحو وله
توسع في العلوم وذهن سيال (توفي) في شهر جمادى الاولى سنة اربع واربعين
وسبعمائة رحمة الله عليهم اجمعين *

(تم وبالخير عم)

قد تم طبع هذا الكتاب المستطاب حسب استدعاء العلماء والطلاب
مرة ثانية في آخر شهر جمادى الاخرى سنة (١٣٣٤) هجرية
على صاحبها الف الف صلوة وسلام وتحية وآخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
اشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وازواجه
الطيبين الطاهرين ورضى الله عن
الصحابة وتابعيهم اجمعين آمين

﴿تم طبع هذا الفهرس في منتصف جمادى الاخرى سنة (١٣٣٦) هجريه﴾

﴿ فهرس اسامي المجلد الرابع من كتاب تذكرة الحفاظ للذهبي رح ﴾

(على ترتيب حروف التهجي بدون رعاية الطبقات)

﴿ الالقاب ﴾

تم الفهرس هاهنا للمجلدات الاربعة من كتاب (تذكرة الحفاظ) مرتب على حروف التهجي بدون رعاية الطبقات ولايضاح الطبقة وضعنا هندسة محاذي كل اسم فالحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا رضي به ربنا عنا رضي لا سخط

بعده

طبقة (١٥)

صفحة	الاسماء	صفحة	الاسماء
	ابو غالب الذهلي		احمد ابو البركات (الانماطي)
٥٣	شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي مفيد همدان	٥٩	عبيد الله بن الحسن ابو نعيم (ابن الحداد) الاصبهاني
٦٤	صاعد بن سيار بن محمد ابو العلاء (الاسحاقي)	٢	علي بن هبة الله بن علي (بن ماكولا) الامير العجلي ابو نصر مصنف الاكمال والموتنف
٢١	طاهر بن (مفوز) ابو الحسن المعافري تلميذ ابن عبد البر	٣٣	عمر بن عبد الكريم بن سعدويه (ابو الفتيان) الدهستاني
ايضا	(طاهر النيسابوري) ابو محمد ويقال له عبد الصمد	٣٢	عمر بن علي بن احمد ابو مسلم الليثي البخاري
٦٥	عبد الله بن احمد بن سليمان ابو محمد (الشنتريني) القرطبي	٦٣	غالب بن عبد الرحمن بن غالب ابو بكر (ابن عطية) الغرناطي
٥٧	عبد الله بن احمد بن عمر (ابن السمرقندي) ابو محمد		
٤١	عبد الله (بن مرزوق) ابو الحسين الهروي	١٢	محمد بن احمد بن عبد الله (ابن سمكويه) ابو الفتح الاصبهاني
٦٨	عبد الغافر بن اسمعيل بن ابي الحسين ابو الحسن الفارسي مصنف تاريخ نيسابور وغيره	٢٢	محمد بن احمد بن عبد الباقي (ابن الخاضبة) ابو بكر الدقاق
٧٥	عبد الوهاب بن المبارك بن	٢٥	محمد بن الحسن بن محمد المكي

طبقة (١٥)

﴿ طبقة (١٥) ﴾

﴿ الكنى ﴾

صفحه	الاسماء	صفحه	الاسماء
٥٠	ابو بكر محمد بن حيدرة	٥٤	ابو الغنائم محمد بن علي
٦٠	ابو بكر محمد بن منصور	١٢	ابو الفتح محمد بن احمد
٢١	ابو الحسن طاهر بن مفوز	٣٣	ابو الفتيان عمر بن عبد الكريم
٦٨	ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل	٧	ابو الفضل احمد بن الحسن
٤١	ابو الحسين عبد الله بن مرزوق	١٢	ابو الفضل جعفر بن يحيى
٤٥	ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب	٣٧	ابو الفضل محمد بن طاهر
٧٧	ابو سعد احمد بن محمد	٧٠	ابو القاسم اسمعيل بن محمد
٢٥	ابو سعيد محمد بن الحسن	١٤	ابو القاسم هبة الله بن عبد الرزاق
١٥	ابو سعيد مسعود بن ناصر	٥٦	ابو الكرم خميس بن علي
٦٦	ابو عامر محمد بن سعدون	٢٧	ابو محمد الحسن بن احمد
٢٦	ابو العباس مكي بن عبد السلام	٥٢	ابو محمد الحسين بن مسعود
١٧	ابو عبد الله محمد بن ابي نصر	٢١	ابو محمد طاهر النيسابوري
٥٠	ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد	٥٧	ابو محمد عبد الله بن احمد
٤٤	ابو العلاء احمد بن نصر	٦٥	ابو محمد عبد الله بن احمد
٦٤	ابو العلاء صاعد بن سيار	٣٢	ابو مسلم عمر بن علي
٢٩	ابو علي احمد بن محمد	٩	ابو المعالي محمد بن محمد
٣٠	ابو علي الحسين بن محمد	٦٩	ابو نصر احمد بن عمر
٤٨	ابو علي الحسين بن محمد	٧٩	ابو نصر الحسن بن محمد
٣٦	ابو غالب شجاع بن فارس	٢	ابو نصر علي بن هبة الله

الابناء

الالقاب

طبقة (١٥)

﴿طبقه (١٥)﴾

﴿ الكنى ﴾

﴿ طبقة (١٦) ﴾

﴿طبقة (١٧)﴾

﴿ طبقة (١٧) ﴾

الاشبيلي

﴿ طبقه (١٧) ﴾

﴿ طبقة (١٧) ﴾

﴿ الانساب ﴾

﴿ طبقة (١٨) ﴾

ابو عبدالله

﴿طبقة (١٨)﴾

طبقه (١٨)

صفحة (١٩)

﴿ الكنى

﴿طبقة (١٩)﴾

طبقة (١٩)

طبقة (٢٠)

﴿ طبقة (٢٠) ﴾

الانساب

طبقة (٢١)

الاسماء

سعد الدين

﴿طبقة (٢١)﴾

البعلبكي

﴿ضميمة (٢١)﴾

﴿ الكنى ﴾

﴿ الانساب ﴾

﴿ الالقاب ﴾

﴿ تم فهرس المجلد الرابع من هذا الكتاب ﴾